

القبس

رئيس التحرير
محمّد جاسم الصّقر

٢٤ صفحة
١٠٠ فلس

الاحد ١٥ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ — ١٨ مارس (اذار) ١٩٨٤م — السنة الثالثة عشرة — العدد ٤٢٥٤ — الكويت.
AL-QABAS, Sunday, 18 March, 1984 — 13th Year, No, 4254 — Kuwait.



تعاون كويتي - تركي في مكافحة الإرهاب

لوزان: وثيقة رئاسية للجميع

الجميّل يقترح توازناً نيابياً ولامركزية إدارية

لوزان — القبس :

حاول الرئيس امين الجميل في الجلسة السادسة لمؤتمر لوزان الليلة الماضية ارضاء جميع اطراف النزاع في لبنان عندما اقترح خطة اصلاح من ٢٢ بنداً يدعو فيها الى تقسيم مقاعد البرلمان بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين والى انتخاب رئيس الوزراء في مجلس النواب ، كما يدعو الى تعديل النظام الاداري القائم واعتماد اللامركزية الادارية بحيث تشكل مجالس محافظات مستحدثة ، وتجري الانتخابات البرلمانية على اساس التقسيم الاداري الجديد .

وتأخرت اجتماعات الجلسة السادسة سبع ساعات لاتاحة الفرصة امام لجنتين للاصلاح السياسي والاداري لاجراء مناقشات مستفيضة.

وقالت مصادر المؤتمر ان اللجنتين اتفقتا آيضا على تشكيل محكمة عليا تملك سلطة محاكمة الرؤساء والوزراء .

وتركز الوثيقة الدستورية التي اقترحها الجميل ايضا على تعادل النواب والتوزيع العادل لجميع الطوائف واستحداث ٥ مناصب رئاسة ونيابة رئاسة وملء المقاعد النيابية الشاغرة بالوفاة عند احداث التوازن وتشكيل محكمة عليا واعادة النظر في قوانين الجيش واعطاء صلاحيات اوسع لقوى الامن الداخلي ، واجراء تعديلات على السلطتين التشريعية والتنفيذية .

وتتطرق الوثيقة الى مواضيع اقتصادية واجتماعية وتشدد على انهاء حالة الحرب وتسوية الاوضاع الامنية كمدخل لتحقيق الاصلاحات .

وقالت مصادر المؤتمر ان جميع هذه

البقية على الصفحة ٢١ — عمود ١

رسالة لوزان

● ص ٢٠ ●

الحلقة السابعة من كتاب « رجال في تاريخ الكويت »

محمد يوسف العدساني :

حكاية « مسلسل » الاغتيالات في لبنان والصومال !

● ص ٧ ●

قضية اليوم

الكويت .. الديمقراطية الوطنية والعقلانية القومية

ليست الدول بحجم سكانها واتساع مساحتها ، وانما هي بالدور والفعالية والتميز الذي يمكن ان يقدم شخصيتها الى محيطها والى اوسع دائرة في العالم الثقافي والدبلوماسي حولها وتلك الصفات الثلاث هي بمثابة مقاييس موضوعية يمكن ان تحدد جدارة الدولة اولا بعين مؤسسيها ومواطنيها ، وثانيا بنظر بيئتها القومية التي تتفاعل بين ارجائها ، وثالثا بالنسبة للتيارات الدبلوماسية التي تتقاسم النفوذ في العالم .

ولو حاولنا ان نقرأ تصريح الشيخ صباح الاحمد الاخير ، على ضوء هذه المقاييس الثلاثة ، لوجدنا هذا التكامل العضوي بين تجربة الديمقراطية الداخلية التي تكفل للوحدة الوطنية بين ابناء الكويت أهم روابط الاتحاد والمنعة الذاتية ، وبين منهج التفاعل العقلاني مع البيئة القومية بقواها ومحاورها المختلفة.

والديمقراطية الداخلية مع هذا التفاعل العقلاني يسندان كذلك صيغة الحياد والتوازن في السياسة الدولية ، والتعامل مع الشرق والغرب بدون عقد التبعية او الرفض .

فالوحدة الوطنية التي تحفظها الصيغة الديمقراطية لعلاقات الافراد والجماعات والمؤسسات داخل الدولة تقدم نموذجا فريدا في تجربة العدالة السياسية المقترنة باشكال من العدالة الاجتماعية ، تجربة متميزة داخل المحيط العربي الذي تكاد تتكاثف فيه اشكال العنف الدولاني مع الكبت الجماهيري ، مع هذا الاستعداد المخيف لحروب اهلية كامنة ، تمزق الكيانات القطرية ، وتجهض النهضات التنموية التي تكابد من اجلها شعوب الامة العربية وتبذل في سبيلها طاقاتها المادية والانسانية .

ان فرادة التجربة الديمقراطية التي تميز شخصية الكويت منذ مرحلة الاستقلال ، لا تمنحها المناعة الذاتية ضد الامراض التخريبية والطائفية التي تمزق اقطارا اخرى مجاورة ، فحسب ، بل ترسي أسس سياستها العربية والدولية ، وتردفها بقوة اقناع وجدارة لدى الاطراف العرب والدوليين .

فالنظام المدعوم فعلا وواقعا بوحدة وطنية تلقائية خلفه ، يستطيع ان يكسب سياسته الخارجية فعالية اقوى ومصداقية انجع . ولذلك حازت الكويت دائما على احترام جيرانها واندادها من دول الامة العربية .

واستطاعت في كثير من الازمات والمحن القومية ان تقول كلمة الحق في خصام ، وكلمة العدل في نزاع ، وتجد الحل الذي يعدل بين الجميع .

وهي الان ، وكما يفهم من تصريح الشيخ صباح الاحمد ، تلقي بكل مصداقيتها الديمقراطية والقومية في اطار البحث عن الحل العادل لازمة الحرب الخليجية . ولا شك استطاعت مع العديد من دول الخليج وسواها ان تبني توجها موضوعيا نحو الحل القومي لهذه الحرب . وهو جهد تاريخي متميز لم يكن من السهل التوصل الى ارساء القناعة به لدى معظم دول الجامعة العربية طيلة السنوات الاربع التي انقضت من عمر الحرب العراقية الايرانية .

ولقد تحققت الخطوة المهمة الاولى من هذا الحل في عقد مؤتمر وزراء الخارجية العرب في بغداد ، وفي القرارات التي توصل اليها دعما عربيا شبه اجماعي للعراق ، مع الاخذ بعين الاعتبار صالح جميع دول الخليج اسلاميا وعربيا ، في اطفاء نار الحرب التي تهدد المنطقة بكاملها .

ومن منهج الحياد الايجابي والتعاون الدولي المثمر الذي التزمت به تجربة الكويت الدولية ، اتسمت قرارات المؤتمر بتلك الدعوة الى تجنيب الخليج مخاطر التدويل السياسي والعسكري الذي لن يطفىء نارا الا ليشعل بركانا اكبر تحت رمادها .

● ● ●

هكذا فان فعالية الدور الكويتي قامت على مصداقيتها كتجربة متميزة في الديمقراطية الوطنية ، والعقلانية القومية ، والتعاون المنفتح المتجاوز لعقد الترهيب والترغيب بين القوتين العظميين . وهي تلك الفعالية التي نجحت أخيرا في تأكيد الحل القومي للحرب الخليجية ، باعتباره مصدر الامن القومي للقريب والبعيد من شعوب الامة العربية وجاراتها الاسلامية .

انه الحل الذي يطلب حضورا عادلا للقوة القومية من اجل فرض حوار مع الاخر ، يجعله يعود الى الوعي بحقيقة امنه الوطني الخاص ، قبل ان تتدخل المصالح الاكبر للقوى الاكبر ، وتفرض خططها على المتحاربين الصغار الذين سيجدون انفسهم يقدمون ضحاياهم على موائد الكبار اللئام ، وليس لهم الا نسج الاكفان وحفر القبور .

فقد آن للعراق ان يسند ظهره الى امة قوية تقدر دوره وتكرم شهداءه .

تلك هي حقيقة الرسالة للكويت ولامة عربية قادرة على فرض قومية المعركة ، وقومية الحل العادل في آن واحد .

القبس

محذرة من هجوم ايراني جديد

بغداد: حررنا معظم "مجنون"

اعلن قائد عسكري عراقي ان القوات العراقية استعادت معظم جزيرة « مجنون » التي احتلتها القوات الايرانية في هجماتها الاخيرة على منطقة هور الحويزة فيما حذر ناطق عسكري عراقي من ان ايران على وشك شن هجوم جديد بهدف اجتياز الحدود العراقية الدولية .

قائد الفيلق الثالث العراقي اللواء ماهر عبد الرشيد ابلغ مجموعة من الصحافيين الاجانب قائلا « لقد استعدنا جزيرة مجنون بصورة شبه كاملة وان الجزيرة اصبحت من الناحية الاستراتيجية تحت سيطرتنا » . وقال ان القوات العراقية حررت جزءا « كافيا » من الجزيرة و « نستطيع ان نفرغ من العمل عندما نريد » . واكد اللواء عبد الرشيد ان العراق يتوقع هجوما ايرانيا جديدا خلال ايام. وقال ان الهجوم سيتركز على الجبهة الجنوبية « شرق البصرة » وتوقع هجوما ايرانيا رئيسيا على مجنون خلال ٢٤ ساعة .

ناطق عسكري عراقي قال « ان المعلومات التي توفرت لدينا تشير الى اقتراب موعد اليوم الذي ترتكب فيه ايران المحاولة الطائشة اليائسة طمعا في اهداف حددتها لعناصرها الخائنة داخل اراضي العراق ». واكد الناطق استعداد القوات العراقية لصد مثل هذا الهجوم وحذر من انها ستضرب اهدافا محددة في العمق الايراني رداً على الهجوم .

مراسلون صحافيون شاهدوا تعزيزات عسكرية عراقية مكثفة في طريقها الى الجبهة وبخاصة في قطاع شرق البصرة . وقالوا ان قوافل من سيارات شحن عسكرية شوهدت على طريق بغداد — البصرة الرئيسي امس الاول ، كما شوهدت حشود عراقية مكثفة في منطقة القرنة التي فشلت ايران في احتلالها في هجماتها السابقة.

أسلحة

ذكرت صحيفة « فرانكفورتر الجمين زيتونغ » الالمانية الغربية ان اسرائيل تعتزم تزويد ايران بـ ٢٠٠ مدفع مضاد للدبابات عديم الارتداد من عيار « ١٠٦ ملم » في الصيف .

ثقة

اعرب القادة السوفيت في برقية الى الرئيس العراقي صدام حسين عن ثقتهم في ان العلاقات بين البلدين ستتطور مستقبلا لما فيه مصلحة شعبيهما .

قضية الساعة

السلام أم الحسم

ص ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤

سهل ممتنع

من عجز عن تقويم نفسه فلا يلومن من لا يستقيم له .

الاسكندر الحكيم

٦ شروط سورية للتسوية مع « فتح »

الرياض تحاول فتح أبواب دمشق لعرفات

قالت مصادر فلسطينية عليمة لـ « القبس » ان مسؤولا فلسطينيا توصل من خلال مباحثاته مع المسؤولين السوريين في دمشق الى نتائج ايجابية ستظهر خلال ايام على صعيد العلاقات السورية — الفلسطينية .

وذكر ان دمشق اعربت عن استعدادها لاستقبال وفد من حركة فتح ، رغم اصرار سوريا على التعامل فقط مع اللجنة المركزية للحركة وعدم التعامل مع السيد ياسر عرفات . واوضحت المصادر ان سوريا ستضغط على المؤسسات الشرعية الفلسطينية لانتخاب قيادة فلسطينية جديدة ، وانها مصرة على عدم التعامل مع ابو عمار اذا اعيد انتخابه .

وعلمت القبس انه تقرر بصفة مبدئية عقد اجتماع للجنة المركزية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ، على ان تعقد اللجنة اجتماعا بكامل اعضائها لمناقشة هذه القضية المصيرية . واشارت المصادر الفلسطينية الى ان خطوط التعارض بين دمشق والقيادة الفلسطينية تعتبر بسيطة وتتركز حول مسائل ثلاث هي الحوار الاردني الفلسطيني وقضية العلاقة مع مصر والمبادرات المطروحة « وترى » هذه المصادر ان الاتفاق حول هذه القضايا مسألة غير شائكة .

اما القضية الشائكة والمعقدة فهي رفض دمشق التعامل مع عرفات واذا ما تمكنت السعودية من حلحلة هذه العقدة وهي ما تعمل من اجلها الان فان الطريق ستصبح ممهدة امام ابو عمار لزيارة دمشق .

زوج كريستينا أصغر منها بسنتين







تزوجت المليونيرة اليونانية كريستينا اوناسيس — ٣٣ سنة — امس من رجل الاعمال الفرنسي تيري روسيل الذي يصغرها بسنتين — الصورة — .. وكانت كريستينا التي تتزوج للمرة الرابعة ترتدي « تاييرا » ابيض اللون بينما كان روسيل يرتدي بذلة زرقاء . وكان روسيل وكريستينا على علاقة منذ ١٢ سنة واعترف الاثنان اخيرا انهما يرتبطان بقصة حب منذ ان كانت كريستينا في الحادية والعشرين من العمر وروسيل في التاسعة عشرة من عمره حيث كانا طالبين في كلية العلوم بجامعة باريس .

نور الحسين :

أمريكا لطخت صورتها

انتقدت الملكة نور زوجة العاهل الاردني الملك حسين الولايات المتحدة وسياستها . وقالت في كلمة في نادي الكومنولث بكاليفورنيا : « ان الممارسة المستمرة من جانب الولايات المتحدة اما بتجاهل هذه الانتهاكات او بايجاد الاعذار لها قد لطخت بشكل خطير الصورة الاميركية في نظر العرب » . واوضحت ان مصداقية امريكا بين العرب لم تكن ابداً ادنى مما هي عليه الان .

علمت « القبس » ان مدير الامن العام التركي يزور الكويت حاليا على رأس وفد امني عالي المستوى لاجراء محادثات مع المسؤولين بوزارة الداخلية حول سبل التعاون بين الكويت وتركيا في المجالات الامنية.

وذكرت المصادر المطلعة لـ « القبس » ان زيارة المسؤول التركي والمفاوضات التي يجريها تأتي في اطار المساعي لاقامة « سياج أمني في البر والبحر والجو » لمنع العمليات الارهابية واحباط المحاولات التي قد تستهدف الامن والاستقرار الذي تتمتع به الكويت بفضل جهود اجهزة الامن الساهرة على حماية المجتمع من اية محاولات للعبث .

واضافت هذه المصادر ان المسؤول التركي الكبير عقد اجتماعات خلال اليومين الماضيين مع كبار المسؤولين في وزارة الداخلية ، وكانت مسألة مكافحة الارهاب ، وتدريب الكوادر المحلية على مواجهة كل الاحتمالات المتعلقة بالامن استنادا الى خبرة تركيا في هذا المجال ، من ابرز المواضيع التي جرى بحثها في تلك الاجتماعات .

مجلس الوزراء :

لا مؤتمرات بالكويت خلال سبتمبر واكتوبر ونوفمبر

علمت القبس ان مجلس الوزراء اصدر تعليمات رسمية الى جميع الوزارات والمؤسسات بعدم استضافة اي مؤتمر او اجتماع في الكويت خلال اشهر سبتمبر واكتوبر ونوفمبر عام ١٩٨٤ .

وكان المجلس قد اتخذ هذا القرار في جلسته التي عقدت بتاريخ ٢٠—١١—١٩٨٣ ، وذلك بسبب استضافة الكويت لمؤتمر قمة مجلس التعاون لدول الخليج العربية المقرر عقده في الكويت خلال شهر نوفمبر المقبل .

منع « المبرقعات » من قيادة السيارات !

اصدر وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد قرارا يحظر على النساء ارتداء البرقع او النقاب عند قيادة السيارات في الطرق العامة .

كما اصدر الوزير قرارا بوقف منح تراخيص جديدة لسيارات النقل العام (الباص) واستثنى القرار المؤسسات والشركات التي تساهم فيها الدولة ، ومؤسسات النقل الخارجي .

ونص القرار على ان يستمر العمل بالتراخيص الصادرة للباصات العامة العاملة قبل صدور هذا القرار الى ان تستهلك .

مجلس الامة :

مناقشة حامية عن الزواج والطلاق

● ص ٤ ●

نميري : مصر أرسلت قوات

كشف الرئيس السوداني جعفر نميري النقاب عن ان مصر ارسلت قوات لمساعدة بلاده في الدفاع عن نفسها . وابلغ نميري اجتماعا لكبار الضباط ان قوات مصرية — سودانية مشتركة تحركت للدفاع عن نقاط استراتيجية في البلاد .

● طالع ص ٢١ ●





خواطر كويتية

كيـف تذهـب ضحية النظـام !

سولت لي نفسي امس ان اذهب الـى مجمـع الصالحية .. قطعـت المسافة بين المكتـب في عمارة النقيـب والمكان المقصود « سيرا علـى الاقدام » .. وهذه عادة نادرة لي .. فانا من ممن يشجعون « الرجيـم » على الـورق فقط ... وباللسـان .. وهـذا اضعف الايمان .

حينمـا وصلت الـى اطراف شارع الجهراء شاهدت « النعـوش » الطائرة وهي تقبـل في الشارع كما يقبل الثور الهائج في حلبة مصارعة الثيران ... قررت ان ابتعد عنها بهـدوء ... اخترت الطريق القانوني للابتعاد عـن تلـك السيارات التي يفتقـر سائقوها الـى ابسـط قواعد القيادة .. اخترت حقي القانوني في العبور .. وبكل هدوء وضعت مقدمة تدمي اليمنى على الخـط الاول لعبـور المشاة .. والذي يزيـن الشارع بلونـه الابيض الناصع .. وتوكلـت على الواحـد الاحد .. ومشيت « الهوينـى » .. ولم التفـت الى الشارع اطلاقا .. فحقي مضمـون .. وما هـي الا اجـزاء من الثانيـة حتى « صرخت » عجلات سيارة مخلفـة وراءها رائحة احتراق مطاطهـا .. وكادت السيارة التي خلفها ان تدخل بها .. وحين التفت لمعرفة السر .. وجـدت ان مقدمـة السيارة تكاد ان تلامس دشداشتـي الفضفاضة .. بل ان سائقها الانيق في ملبسـه المنفـوخ « كالطاووس » ، كادت عيونـه تخرج مـن محاجرها وهو يشاهدني وابتسم بهـدوء واشرت الى الخطـوط الخاصة بعبور المشاة .. التـي لم تكن ستحميني من مثل ذلك السائق الارعن .. لقد كـدت ان أذهب ضحية تطبيقي للنظام !؟

محمد البرجس

وزير الصحة الموريتاني يشيد بنتائج زيارته للبلاد

اتفقت الكويت وموريتانيا علـى تعزيز التعاون الطبي بينهما ، وذكرت مصادر وزارة الصحة ان الكويـت ضاعفت من حجم مساعداتها للبلـد الشقيق لمواجهة اعبائه الصحيـة ، وانه تم الاتفاق على برنامج مساعدات شامل لدعم المسيرة الطبية لموريتانيا.

وكان وزير الصحة الموريتاني قـد غادر البلاد قبل يومين بعد زيـارة استمرت اسبوعا اسفرت عن توقيع برنامج للدعم الطبي المقدم مـن الكويت لبلاده .. ويتضمن البرنامج:

- استمرار حكومة الكويت في دعم وتشغيل كل من مستشفـى الصبـاح في نواكشـوط ، ومستشفى تجكجا ، وتزويدهما بالادوية المطلوبة .
- دراسة انشاء مساكن لموظفـي البعثة الطبية الكويتية في موريتانيا .
- تزويد وزارة الصحة الموريتانيـة بسيـارات اسعـاف للعمـل فـي المستشفيات الجديدة .
- دعم تنفيذ برنامج امراض الاسهال في موريتانيا .
- دعم الكويت للمدرسة الوطنيـة الموريتانية بالكتب والمراجع الصحيـة التي تدرس بمعهد التمريض بالكويت.
- تدريب الفنيين والقوى العاملـة اللازمة لمركز علاج المعوقين في موريتانيا في الكويـت .
- علاج المرضى الموريتانيين في الكويت في مختلـف التخصصات الطبيـة ، وخاصة في امراض القلب والدمـاغ والعظام . وذلك في حدود ١٠ الى ١٥ مريضا سنويا ، على ان تتحمل الكويت نفقات الاقامة والعلاج في المستشفيات.

وقد شكر الوفد الموريتاني الكويت اميرا وحكومة وشعبا على المساعدات التي تقدمها لموريتانيا .

افتتـاح دورة للامن والسلامة بالموانىء



افتتح مدير عام المؤسسة العامـة للموانىء د. ابراهيم مكي صباح امس الدورة الامنية لتاهيل افراد مراقبـة الامن والسلامة ، التي تستمر لمدة اسبوعين .

ويشارك في الدورة ٣٠ متدربـا وتهدف الى تاهيل العاملين بمراقبـة الامن والسلامة وتدريبهم على جميـع الاعمال والاختصاصات التي تدخـل ضمن نطاق عملهم . وعلـى اساليب المراقبة والامن والحماية من الوسائل المدمرة والمؤثرة على أمن البـلاد ، وتعريفهم على انواع الحرائق واسبابها وانواع الاسلحة والتخريب والمتفجرات.

المهرجـان الخامس لكتب ولعـب الاطفـال

ينظم المجلس الوطني للثقافـة والفنون والاداب مهرجانا لكتب ولعـب الاطفال .

يقام المهرجان وهو الخامس فـي هذا المجال على ارض المعارض الدولية في الفترة ما بين ٢١ و ٣٠ من مارس الحالي .

وسيعقد الامين العام المساعـد للمجلس الوطني للثقافة الدكتور خليفة الوقيان مؤتمرا صحفيا في الساعـة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء المقبل في صالة الفنون بضاحية عبدالله السالم .. يتحدث فيه عن اهداف المهرجـان وخطة المجلس الوطني في مجال ثقافة الطفل .

منح دراسيـة من فنلندا وفرنسا والهند

اعلنت ادارة تنمية القوى البشرية بوزارة التربية عن منح دراسية مـن فنلندا وفرنسا والهند وطلبت مـن العاملين بالوزارة الراغبين فـي الاستفادة من هذه المنح التقدم بطلباتهم الى ادارة تنمية القوى البشرية فـي موعد اقصاه نهاية دوام يوم الاربعاء المقبل.

ياسـين بعـد عودتـه من مؤتمـر العمـل العربـي ببغـداد

إعادة النظر في هيكلية منظمة العمل العربية

قال وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل عيسى ياسين ان مؤتمر العمل العربي حقق في دورته الثانية عشـرة عدة قرارات مهمة منها قـرار باعفاء الجمهورية اللبنانيـة مـن متاخـرات مساهماتها في ميزانية المنظمة عـن السنوات من ٧٨ ـ ٨٤ ، وناقش وضع العمال العرب المهاجرين ، الى اوروبا الغربية ، واتخذ قرارا بشان انهـاء حالة الحرب بين العراق وايران .

واضاف ياسين في مؤتمر صحفـي عقده امس ان المؤتمر العام قرر اعادة النظر في جميع الهياكل القائمة داخـل منظمة العمل ، وهذا الموضوع شكلت له لجنة وقد اعدت تقريرين حيث تمت مناقشتهما ، ودعا المؤتمر الى تجديـد عمل اللجنة ستة اشهر اخرى لتنتهي من اعمالها ، حيث ان الدول الاعضـاء ملزمة بارسال رأيها حول التقريريـن حتى يمكن للجنة الثلاثية الاسترشادية من وضع تقريرها النهائي .



● لقطة من المؤتمر الصحفي

شجب دعوة اسرائيل

وذكر ان المؤتمر شجب دستوريـة قرار اصدره مجلس ادارة مكتب العمل الدولي في دورته ٢٢٥ بشان دعـوة الكيان الصهيوني الى المشاركة فـي المؤتمرات الاقليمية الاسيويـة ، كمـا طلب الاتصال بوزراء العمل في دول اسيا وان يكون هناك تواجد افريقـي في الدورة المقبلة ، على ان يتصـل بوزارات الخارجية لاثارة هذا الموضوع مع الدول الاسيوية لاتخاذ موقف موحد لشجب قرار مجلس ادارة مكتب العمل الدولـي الـذي لم يـراع دعـوة المجموعة الاسيوية بابعاد اسرائيل عن اعمال مكتب العمل الدولي .

مرشح كويتي

وبالنسبة للكويت كان امامهـا موضوع رئيسي يتلخص بانجاح مرشح الكويت ، وقد استطعنا انجاح انتخاب مرشح الكويت حيث حصل علـى ٥٠ صوتا مقابل ٢٠ صوتا للمرشح الاخر.

وذكر الوكيل ان قرارا اتخذ بشـان التقرير التقييمي لنشاط معهد الثقافـة العمالية وبحوث العمل في بغـداد والجزائر ، كما كان هناك قرار بشـان نتائج اعمال الدورة الثالثة لمجلس ادارة المركز العربي للتامينات الاجتماعيـة، واخر بشان تطورات انشاء المركـز العربي للتدريب المهني واعـداد المدربين .

تقشف الميزانية

واشار ياسين الى ان ميزانيـة السنة المقبلة لمنظمة العمل العربـي فيها تقشف وسيعاد النظر بمرتبـات القياديين في المنظمة اعتبارا مـن ١ـ٤ـ٨٥ وتشمل اعادة النظر مرتبات المدير العام والمدراء المساعديـن والمستشارين .

وقال ان موضوع العمالة سواء كانت اسيوية او عربية من المنتظر التطرق اليه في الدورة المقبلة عندما تنـاقش استراتيجية تنمية القـوى العاملـة العربية .

دورة ساخنة

وذكر ان الدورة المقبلـة لمؤتمـر العمل العربي سوف تعقد في بغـداد عام ٨٥ ومن المنتظر ان تكون مناقشاتها ساخنة نظرا لطبيعة الموضوعـات التي ستطرقها كما سيتم خلال هـذه الدورة انتخاب المدير العام للمنظمـة ولمجلس ادارتها .

تزكيات

واضاف ياسين ان المؤتمر اتخـذ قرارا بشان تزكية ترشيح كل مـن الجمهورية الجزائرية الديمقراطيـة كعضو اصيل والجماهيريـة العربيـة الليبية بصفة مناوب لعضويـة مجلس ادارة مكتب العمل الدولي عن فريـق الحكومـات ـ شمال افريقيا ـ ، كما تقرر تزكية الجمهورية العراقية بصفة عضو اصيل عن الدول العربية الواقعة في غرب اسيا عن فريق الحكومات كما تقرر تزكية ترشيح علي الكنـدري السكرتير العام لاتحاد عمال الكويـت لعضوية فريق العمال عن غرب اسيـا لمجلس ادارة مكتب العمل الدولـي ، وتزكية ترشيح السفير غالب بركـات رئيس البعثة الدائمة للمملكة الاردنية الهاشمية بجنيف لمنصب المدير العـام المساعد لمكتب العمل الدولي .

واشار الى ان المؤتمر كان ناجحـا وبعيدا عن الصراع غير الموضوعـي والمساومات .

مدير جامعة الكويت يغـادر الى طوكيـو

غادر مدير جامعة الكويت الدكتور عبد الرزاق العدواني البلاد أمـس متوجها الى طوكيو في زيارة لليابان يجري خلالها محادثات مع الاكاديميين اليابانيين حول سبل تعزيز التعـاون بين البلدين في مجال التعليم.

ويرافق الدكتور العدواني في هذه الزيارة التي تستغرق حوالي اسبوعين مساعد مدير الجامعة للشـؤون العلمية الدكتور محمد عبد الكريـم والامين العام المساعد للجامعة محمد العصفور ومدير العلاقات العامة بـدر المديرس .

وتاتي هذه الزيارة في اطار اتفاقية التعاون الثقافي المعقودة بين جامعة الكويت وجامعة نيهون اليابانية .

المدارس تحتفل بذكرى تأسيس الجامعة العربية

يصادف يوم الخميس المقبل الذكرى التاسعة والثلاثين لتاسيس الجامعـة العربية ففي مثل هذا اليوم مـن عـام ١٩٤٥ تمت الموافقة على الصيغة النهائية لميثاق الجامعة والتوقيع عليه من قبل الدول العربية المستقلة انذاك .

ولمـا كان انشاء الجامعـة مـن الاحداث المهمة في تاريخ الامة العربية التي رحبت بها وباركتها باعتبارهـا خطوة متقدمة في مسيرة نضالها وعمادا قويا من اعمدة بنائها فقد اصدرت وزارة التربية نشرة عامة الى جميع المدارس الحكومية والاهلية والمعاهد تدعوها فيها الى الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية والقومية .

في افتتاح ندوة التقويم التربوي

الغنيم : التقويم التربوي أصبح علما متكاملا له أصوله ومناهجه وتطبيقاته ومعطياته

قال وزير التربية الدكتور يعقـوب يوسف الغنيم ان التقويم التربـوي أصبح علما متكاملا له اصوله ومناهجه وتطبيقاته ومعطياتـه الاجتماعية والاقتصادية غير ان ممارساته لا تزال في كثير من الاحوال عرضة لسلبيـات من اسبابه تجاهله او تقليص ميدانـه او التخلف عن ركبه ، واضـاف : من اتجاهات التقويم التربوي الحديثة ان يكون التقويم شاملا لجوانـب نمو المتعلم وان يوجه عناية خاصـة الى الفهم والتفكير العلمي والتطبيقـات العلمية المتصلة بمواقف الحياة .

وقال محمد الصانع مدير المركـز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج ان من الخصائص المميزة للتقويـم التربوي انه عنصر حياة مشترك بيـن جميع المستويات وكافة الفئات فالفـرد يعرف فيه حقيقة نفسه وحدود قدراته وطاقاته فيزكيها وينميها لتحقق التفاعل مع مطالب نشاطه ويطلب العـون حين تقصر امكاناته دون تحقيق الغايات وما يجري على مستوى الفرد الواحد في مجال التقويم يصدق على فريق العمل المحدود ويتسع مداه حتى ينتظـم المجتمع كله .

جاء ذلك في افتتاح الندوة الثانيـة للتقويم التربوي التي ينظمها المركـز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج في الفترة من ١٧ ـ ٢٩ مارس الجاري والتي افتتحها وزير التربية الدكتـور يعقوب الغنيم ، حضر الافتتاح وكيـل وزارة التربية عبد الرحمن الخضـري والوكيل المساعد للتخطيط والشـؤون الثقافية الدكتور يعقوب الشراح وبعض مدراء الادارات وعدد من المدعويـن بالاضافة الى المشاركين في الدورة من سبع دول خليجية .



● يعقـوب الغنيـم



● محمد عبد الله الصانع

وزير التربية الدكتور الغنيم القـى كلمة قال فيها : من الملحوظ ان التقويم التربوي ، أصبح علما متكاملا لـه أصوله ومناهجه وتطبيقاته ومعطياتـه الاجتماعية والاقتصادية . غـير ان ممارساته لا تزال في كثير من الاحوال عرضة لسلبيات ، من أسبابها تجاهله أو تقليص ميدانه ، او التخلف عـن ركبـه .

كلمة الصانـع

ثم القى مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج السيد محمـد عبد الله الصانع كلمة قال فيها :

من الخصائص المميزة للتقويـم انه عنصر حياة مشترك بين جميع المستويات وكافة الفئات ، فالفرد يعرف فيـه حقيقة نفسه ، وحدود قدراته وطاقاته، فيزكيها وينميها لتحقق التفاعل مـع مطالب نشاطه ، ويطلب العـون حين تقصر امكاناته دون تحقيق الغايـات . وما يجري على مستوى الفرد الواحد في مجال التقويم يصدق على فريق العمل المحدود ، ويتسع مداه حتى ينتظـم المجتمع كله ، وهل المجتمع في حقيقة وجوده الا حلقات متصلة من نشاطات الحياة ؟ تسير نحو غايات محـددة رسمهـا المجتمع ، ودفع ابنـاءه لتحقيقها .

كلمة المشاركين

والقى مندوب دولة الامارات العربية المتحدة حسن الحوسني كلمة المشاركين قال فيها : نحن في حاجة ماسة الى تجديد معلوماتنا في مجال التقويـم والوقوف على الجديد في اساليبـه وادواته وخصائصـه .. فكانت دعوة المركز استجابة لما في نفوسنا من رغبة الاستـزادة من المعرفة في هـذا الموضوع .

الخطة الجديدة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي

بدات الاجهزة المختصـة في ادارة التخطيط والمتابعة في الهيئة العـامة للتعليم التطبيقي والتدريب باتخـاذ الترتيبات التمهيدية لاعداد الخطـة الخمسيـة الجديـدة ـ ٨٥ـ٨٦ ، ٨٩ـ٩٠ ـ الخاصة بتوفير وتنميـة القوى البشرية الوطنية اللازمة لمختلف القطاعات بالدولة ، في ضوء الاهداف والسياسات التي اقرت من قبـل اللجان التي شكلت لتحديدها ، وانتهت من اعمالها العام الماضي .

وحرصا من الهيئة على ان تجـيء هذه الخطة بالمستوى المنشود مـن الشمول والدقة ، فقد قامت بمراسلة اكثـر مـن ٤٥ جهـة ـ وزارات ، مؤسسات ، هيئات ، شركات حكومية وخاصة ـ حتى توافيها باحتياجاتها من القوى البشرية المؤهلة والمدربـة على مدى سنوات الخطة الخمسيـة الجديدة وفقا لنماذج معدة لهـذا الغرض ارسلت الى كل جهة منها .

محافظة العاصمة توزع الصناديق في الجمعيات لتقبـل الشكـاوى والاقتراحـات

صرح امين سر محافظة العاصمـة مديـر مكتب محافظ العاصمة السيـد عاشور الصياغ ، انه تم توزيـع صناديق في الجمعيات التعاونية الواقعة في نطاق محافظة العاصمة لتقبـل الشكاوى والاقتراحات ، وقال انـه سينظر الى جميع الشكاوى والاقتراحات البناءة بجدية خصوصا اذا كانت تهدف الى البناء والتطوير الاجتماعي وتحقيق مزيد من الوعي لدى المواطنين .

واهاب السيد الصياغ بالمواطنـين عدم التراخي في تقديـم اي شكوى او اقتراح .

المـدير المختلـس يقبـع في السجن

على هامش المؤتمر الصحفي للوكيل عيسى ياسين موضوع لم يتم التطرق اليه بشكل واضح في حين انه مدرج في الفقرة ١٤ من قرارات المؤتمر ، وهو يتعلـق بموضوع د. الطيب الحضيري المدير العام السابق لمكتب العمل العربي ، الذي يقبع الان فـي السجن بتهمة اختـلاس بعض الملايين من صندوق المكتب .. هذا وسيتم النظر فـي موضوعه خلال الدورة المقبلة .

شيك بدون رصيد

ابلغ المدعو ع.ع مخفر الشرق ان المدعو م.م اصدر له شيكا بمبلغ ٨٠٠٠ دينار بلا رصيد .

٣٢ حادثا مروريا

شهدت مناطق متفرقة من البلاد خلال اليومين الماضيين ٢٨ حادث اصطـدام وحادثي انقلاب وحادثي دهس ونتج عن هذه الحوادث بعض الاصابـات والاضرار المادية .

وقد وقعت حوادث الاصطدام في كل من مناطق الاحمدي والشعيبـة الصناعية وميناء عبد الله والفحيحيل والصباحية والعقيلة وحولي وسلـوى الرقة ، القنطاس ، الجهراء ـ الرقاب وخيطان .

اما حوادث الدهس فقد وقعت في خيطان والسالمية وحوادث الانقـلاب وقعت في الجهراء والقنطاس .

شباكة

الـرؤوس ... والعصاعـص !

حين يغيب الموظف « الغلبان » عن الوظيفة ، او يترك « الزام » وهي كلمة « عربلوية كويتاويـة » او حتى حين يتاخر هذا الموظف عن « طابور الصباح » والوقوف امام كشف التوقيع .. حين يفعل هذا الموظف اي سلوك من هذا النوع، فان خصم « المعاش » يكون جاهزا آخر الشهر وقد ياتي معه انـذار وتهديد مخيف وربما تطالب الوزارة الموظف بدفع « معاش » لها نتيجة تكرار الغياب من هذا الموظف .

وللـوزارة الموظـف طبعا ان تحاسب مثل هذه النوعية مـن الموظفين ما دام يلخذ منهـا « معاشا » ومن واجب الموظف ان « يحلل معاشه » بالتواجد اليومي في الوظيفة ، ثم وما دام هنـاك قانون يحاسب كل موظـف في الحضور والغياب فان الواجب يتطلب من هذا الموظف ان يـؤدي دوره ، لكنه يجب ايضا ان يلخذ القانون دوره مـع « الرؤوس والعصاعص » من الموظفـين دون تفرقة انطلاقا من مبدأ المساواة بين الجميع ومن مقولة .. الظلـم بالسوية عدل في الرعية .

الذي نلاحظه ان مبدأ العقـاب او الخصم من « المعـاش » لاي موظف لا يكون الا للفئة «المغلوبة» على امرها اعني تلك الفئة التي تتعامل مع « كشف التوقيـع » كشرط « للمعاش » . اما الفئـة الاخرى او ما يمكن تسميتها بفئة « المعازيب » هؤلاء لا ينطبق عليهم مبدأ الحضور والغياب لانهم فوق القانون او انهم على الاقل ليسوا في حاجة الى الحضور و «البركة» في بقية الموظفين الذين يرتـادون طريق الوظيفة كل صباح وعيونهم لا تزال عالقة في النوم خشية عدم اللحاق بهذا الذي يسمونه كشف التوقيع .

لا يختلف اثنان في ان من واجب الموظف ان يلتزم بالدوام لكنه ايضا من واجب الجميع ان يلتزموا بل ومن الواجب اولا واخيرا ان يكون هذا الالتزام من جانب « الرؤوس» الذين يعتبرون انفسهم موظفين (غير متفرغين) ، بعض الرؤوس طبعا لاننا ندرك ان هناك فئة تنظر الى الوظيفة بصدق وضمير ، ولذا فهي تتواجد من الصباح الباكر حتى الظهيرة رغم انها لا تعرف طريق التوقيع كل صباح .

كنا نود ان ينظر بعض الرؤوس من الموظفين الى الوظيفة نظرة فيها الالتزام واحترام الوظيفـة باعتبارهم قدوة لبقية الموظفين لكن ان ياتي بعض الكبار مـن الموظفين في منتصف النهار وهم يسحبـون اقدامهم والمراجـع « ملطوع » امام مكاتبهم انتظارا لتوقيع متواضع لا يرى النور الا بعد ان « تتشرف » هذه الفئة من الموظفين الرؤوس الى الدوام ، فهذا الذي لا يجوز طبعا .

نحن مع عقوبة اي موظـف يتهاون في دوام الوظيفة ، لكننا ايضا نرى ان مثل هذه العقوبة تصل الى الجميع حتى يعرف صغار القوم من الموظفين ان الجميـع سواسية وانهم او الحضور مـا دامت الرؤوس تحرص على هـذا الحضور ، والا فما دام رب البيت بالدف ضاربا .. فما شيمة اهل البيت غير الرقص ، طال عمرك .

يوسف الشهاب

تأجل حفل مدارس الرابية والعارضية للاربعاء

تعدل موعد احتفال مدارس البنين بمنطقتي الرابيـة والعارضية الـى يوم الاربعاء المقبل ٢١ مارس الجاري بدلا من الثلاثاء ٢٠ مارس وسيقام الحفل برعاية وكيل وزارة التربيـة عبد الرحمن الخضري على مسـرح مدرسة العارضية المتوسطة للبنين .

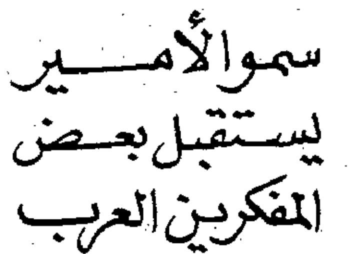


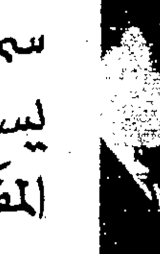
سمو الأمير لدى استقباله رجال الفكر العربي

سمو الأمير يستقبل بعض المفكرين العرب

استقبل سمو امير البلاد في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح امس عددا من رجال الفكر في العالم العربي بمناسبة مشاركتهم في ندوة اليوبيل الفضي لمجلة العربي .

حضر المقابلة وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ورئيس تحرير مجلة « العربي » الدكتور محمد الرميحي .





الاستقبالات الرسمية

سمو امير البلاد

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير التجارة والصناعة جاسم خالد الداوود المرزوق .

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في مكتبه بمقر رئاسة مجلس الوزراء امس وزير التجارة والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة السيد جاسم خالد المرزوق .

واستقبل سموه كذلك وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح السالم والسيد خالد اليوسف المرزوق والدكتور نورمان شوميه والدكتور جيمس مارك والدكتور جوزيف بارك والسيد حمد المشاري وعضو مجلس الامة السيد سالم الحماد ورئيس تحرير صحيفة « الوطن » السيد جاسم المطوع والشيخ نايف جابر الاحمد .

مقابلات جابر العلي

استقبل الشيخ جابر العلي في مكتبه امس كلا من غازي الريس سفير الكويت لدى بريطانيا ، ومبارك الحساوي ، ود. حبيب شعبان ، وسليمان عبد الجليل .

● مهرجان ثقافي وادبي وفكري في اليوبيل الفضي لـ « العربي »

صباح الأحمد : الأمة العربية تتخطى واقعها بالرأي العقلاني للطليعة المثقفة

● الشيخ ناصر : « العربي » مرآة لطموحات شعبنا العربي

● د. الرميحي : التجديد مع التأهيل من خلال حركة نقد ثقافية

كتب حسن ملاك :

افتتح الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام امس الاحتفال باليوبيل الفضي لمجلة العربي في حفل كبير ضم عشرات من المفكرين والمثقفين العرب .

والقى الشيخ صباح كلمة في الحفل قال فيها اذا كان الوطن العربي يحتاج الى خبرة ابنائه ورأيهم السديد ، فان أول ما يحتاج اليه هو رأي الطليعة المثقفة ، ومن خلال هذا الراي الواقعي والعقلاني، يمكن للامة العربية، ان تتخطى ما تواجه من صعوبات ، وتحديات .

كما القيت في الحفل كلمتان لوكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الاحمد ، ورئيس تحرير مجلة العربي د. محمد الرميحي .

● الشيخ صباح قال في بداية كلمته: يسعدني كثيرا أن التقي بهذه النخبة الطيبة من اخواننا المثقفين العرب .. وان أرحب بكم بين اهليكم وذويكم.

وحيث تجتمعون هنا على أرض الكويت .. لا شك انكم على دراية بما يجري على ارضنا العربية ، في هذه المرحلة الصعبة ، واذا كان الوطن العربي يحتاج الى خبرة ابنائه ورأيهم السديد ، فانه يحتاج أول ما يحتاج ، الى راي الطليعة المثقفة، ومن خلال هذا الراي الواقعي والعقلاني ، يمكن للامة العربية ، ان تتخطى ما تواجه من صعوبات، وتحديات .

واضاف : انّ الاراء بطبيعتها يمكن ان تكون موضع اختلاف . واختلاف الراي والاجتهاد ظاهرة صحية اذا ما ادى الى حوار . اما اذا كان هذا الاختلاف ، سبيلا الى غير ذلك، فهذا ما يحتاج منا جميعا الى وقفة .

وهذا دوركم ..

دور المثقفين

اننا نؤمن في هذه البقعة من الارض العربية ، بان المثقفين ورجال الفكر، هم حملة مشاعل النور، وهم مطالبون بقول رايهم العقلاني . من اجل ترسيخ دعائم بنائنا الاقتصادي والاجتماعي والثقافي وتحديد معالم طريق المستقبل الافضل .

واسمحوا لي ، ان اذكر نفسي واياكم في هذا المقام ، بكلمات قائد مسيرتنا سمو الشيخ جابر الاحمد امير البلاد حفظه الله ، عندما قال وهو عائد من مؤتمر القمة الاسلامي الاخير في الرباط :

« اذا كانت هناك اختلافات في التعبير ، فانه لن يكون هناك اختلافات في الاهداف ، تلك الاهداف النبيلة، المستمدة من صميم ديننا الحنيف، ومن توجيهات رسولنا الكريم ، ومن تطلعاتنا الى مستقبل مشرف لامتنا الاسلامية » .



● الشيخ صباح الاحمد

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

● د. محمد الرميحي

حوار الكلمة الشريفة

من هنا نقول .. اننا نؤمن بحوار الكلمة النبيلة الشريفة .. الحوار الذي يبني ولا يهدم .. فبهذا الحوار وحده .. نستطيع دائما ان نحقق افضل النتائج .

وحيا الشيخ صباح الرعيل الاول، ممن قاموا باخراج فكرة « العربي » الى الوجود ومنهم :

المرحوم الاستاذ الدكتور احمد زكي .

والاخ الاستاذ بدر الخالد البدر.. وكيل وزارة الاعلام الاسبق .

وكذلك الاخ الاستاذ احمد زين السقاف .. وكيل وزارة الاعلام الاسبق .

وكذلك الاخ الاستاذ سعدون محمد الجاسم .. وكيل وزارة الاعلام السابق .

كما حيا الاخوة العرب والكويتيين، الذين ساهموا معنا كي تخرج العربي بالصورة المشرقة التي ظهرت بها .. تحية وفاء وتقدير منا لهم جميعا .. وجزاهم الله عن الثقافة والمثقفين وجماهير القراء ، كل خير .

كما رحب الشيخ صباح بالضيوف على ارض الكويت من اجل رفع راية الفكر المستنير والمساهمة ، وادعوكم، ايها الضيوف الكرام ، اذ جئتم تشاركون العربي معنا لايقاد الاف الشموع .. على طريق الفكر العربي الذاتي الاصيل .

كلمة وكيل الاعلام

● الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر وكيل وزارة الاعلام قال في كلمة استهلها بقوله انه لفخر ان يجتمع على ارض الكويت هذا الجمع المميز من حملة الاقلام ومشاعل الفكر، يسهمون مع اخوانهم في ميدان الكلمة، لمناسبة مرور ٢٥ عاما على صدور مجلة « العربي » . واشار الشيخ ناصر الى ان (العربي) ليست للكويت وحدها ، بل هي للوطن العربي كله، باعتبارها مرآة لطموحات شعبنا العربي .

واكد على ان وزارة الاعلام لم تدخر جهدا في سبيل دعمها ، وعلى راس هذا الدعم ، اطلاق الحرية لها في الكتابة والنشر ، بلا رقيب الا ضمير كتابها من المحيط الى الخليج ، وضمير المسؤولين عن التحرير فيها . وهم من تحرص الكويت دائما ان يكونوا ممن احترموا مسؤولية القلم ، فاحترمتهم جماهير القراء .

ثمرات من « العربي »

وقال : ان النجاح الذي حققته « العربي » قد شجع على تفتيق فروع جديدة لها ، بدات ثمارها تنمو وتنضج وتمثلت في (كتاب العربي) التي صدر عدده الاول مع بداية هذا العام، وفي « العربي الصغير » التي تتطلع الى ان تصبح مجلة لكل الاطفال العرب ، كما تمثلت هذه الثمار في فهرس « العربي » وفي مشروع الميكروفيلم . واضاف قائلا واذا كانت « العربي » قد نالت الحظ الاوفر من اهتمامات وزارة الاعلام ، فان الوزارة لم تبخل باي جهد لدعم روافد اخرى في المجال الثقافي . فقد اصدرت الى جانب « العربي » سلسلة (من المسرح العالمي) وسلسلة « التراث العربي » ومجلة (عالم الفكر) وعضدت الحركة المسرحية ، والفنون الموسيقية واولت اهتماما كبيرا بالكلمة المسموعة والمرئية حرصا على تقديم كل زاد نافع للمشاهد والمستمع . واكد الشيخ ناصر على ان المنطقة تشهد زخما اعلاميا عاليا . لا بد من التصدي له وذلك خلال حرية الكلمة باعتبار ان لهذه الحرية في مجتمعنا وجوه مشرقة ، او نهج ثابت ، وان احد نتائج هذا النهج هو نمو الثقافة وازدهارها .

واختتم الشيخ ناصر كلمته بقوله ان مسؤولية الاعلام العربي تتضاعف في هذا العصر . حيث ان الاعلام العربي يقف في حيرة من امره بين واجبه وضميره وواقعه .

كلمة د. الرميحي

والقى رئيس تحرير مجلة العربي الدكتور محمد الرميحي كلمة اكد فيها على اهمية لقاء مثل هذا التجمع الكبير من العرب .

واشار الى ان الجيل العربي في الكويت يحفظ للاخوة العرب كريم معاونتهم وخدمتهم للثقافة والتعليم ، منذ ان درجت الكويت على مدارج العلم والمعرفة .

وقال : اننا ندرك ان من اهم ما يلزمنا اليوم هو ان نضع امام اعيننا التحديات الهائلة التي تحيط بوطننا العربي ، فليس بخاف على احد منكم ان آلة الحرب تمزق بعض مدننا العربية ، وتهدد بعضنا الاخر، وانكم لتدركون ان حالتنا كلمة ليست هي الحالة المبتغاة ، وما مظاهر التردي المادية التي نراها حولنا على امتداد الساحة العربية الا جزء من واقع ثقافي ، ان لنا ان نقف عنده، ونبحث في اسبابه لتجاوزه .

واضاف : لقد طرحت على الساحة الثقافية مبادىء شتى ينبغي ان تحولها الى عمل واقعي ، واول ما يجب ان نحوله الى واقع هو المواءمة بين الاصالة والمعاصرة بعد أن صار هذا الشعار مفرغا من محتواه ، حيث اصبح واجبا علينا ان نأخذ من الجديد اطيبه وان نحتفظ من القديم بخير ما فيه .

التجديد مع التاهيل

واكد على انه لا نستطيع التجديد مع التاصيل في أطار اهداف المجتمع العربي وتطلعاته المستقبلية الا من خلال حركة نقد ثقافية عقلانية واسعة تتجاوز المغالاة والتخويف وتفتح عيونها على الحديث . اذ انّ من شعاراتنا الثقافية ايضا التاكيد على اهمية اللغة العربية التي لم تأخذ من مثقفينا ما تستحقه من اهتمام ، علما بان هذه اللغة قادرة على ان تحيا ، وبها من المرونة والحيوية ما يؤهلها للتطور ، غير ان تخاطبنا واتصالنا لا يزال تشوبه بعض اللغات الاعجمية وفي الوقت الذي تحرم فيه بعض الامم استخدام لغة غير لغتها ، نرى انفسنا وفي بلادنا الكثير من اللهجات .

واكد على انّ اللغة العربية هي المقوم الاول من مقومات ثقافتنا منذ ستة عشر قرنا ، وهي بذلك اقدم اللغات الحية وان اعزازها وتكريمها وهو اعزاز وتكريم لثقافتنا ، في حين انه تكاثرت من حولنا المحظورات الفكرية فبتنا عاجزين عن تناول شؤوننا وشجوننا بحرية ، وفقد المثقفون دورهم كجسر بين رغبات الشعب وبين قادته السياسيين .

لذا فقد أصبح موقف المثقف المستقل المستنير الواثق بامته وثقافته هو المطلوب في عصرنا هذا .

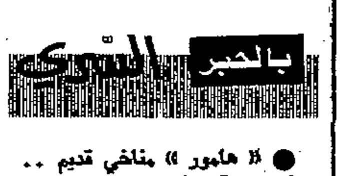
وشدد على اهمية الخروج من هذا اللقاء ببيان عام وشامل تحت اسم بيان الكويت الثقافي ويؤكد ضرورة تاصيل الثقافة العربية واثرها من اجل المشاركة في الخروج من هذا الطوفان الهائل .

شهادات تقديرية ومعرض

بعد ذلك قام الشيخ صباح الاحمد بتوزيع الشهادات التقديرية على العاملين في مجلة العربي والذين امضوا عشرين عاما في خدمة المجلة.

كما قام الشيخ صباح بافتتاح معرض للصور الضوئية مع نماذج من الرسوم والتصاميم .





بالحبر السري

● « هامور » مناخي قديم .. امضى نصف ساعة في مكتب وكيل وزارة مساعد ، ثم خرج غاضبا دون أن يقابل الوكيل. العارفون بالاسرار يقولون ان الوكيل « منحاش » لان « الهامور » يطالب بثمن أسهم صارت في خبر كان !

* * *

● رئيس مجلس ادارة احدى الشركات التجارية ، وصلته برقية مستعجلة شوهد على اثرها يهرول الى المطار متابطا « بشته » بيد ، وعقاله بيد اخرى !

سكرتير الرئيس قال ان رئيسه غادر الى افريقيا في مهمة انسانية .. خالصة !

* * *

● مراقب خدمات في احدى الوزارات استقال من وظيفته وافتتح شركة نقليات قطاع خاص وتعاقد مع الوزارة التي كان يعمل فيها على تاجير ٥٠ سيارة تحت الطلب !

المراقب السابق كان مسؤولا عن حوالي ٢٠٠٠ سيارة مستاجرة من بعض الشركات والمؤسسات !

* * *

الراشد يجتمع مع خالد الحسن

اجتمع وكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد امس مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح السيد خالد الحسن .

وجرى خلال الاجتماع استعراض تطورات القضية الفلسطينية من كافة جوانبها اضافة الى الوضع في لبنان والتصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية .

سالم الصباح يرعى تخريج دورة مغاوير

تحت رعاية وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم الصباح تقيم قوات المغاوير في الجيش الكويتي غدا الاثنين حفلا خاصا لتخريج احدى الدورات التي يشارك فيها ضباط وضباط صف وافراد من المملكة العربية السعودية وقطر ودولة الامارات بالاضافة الى الكويت .

وسيحضر حفل التخريج سفراء الدول المعنية لدى الكويت بالاضافة الى كبار ضباط الجيش الكويتي وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع .

في جلسة ذات نصاب "متقطع"

مجلس الأمة يناقش قانون الأحوال الشخصية

إقرار ٩٩ مادة من القانون وحوار مطول عن .. الطلاق !

● كتب حسين سلامة :

بدأ مجلس الامة في جلسته الخاصة امس بمناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية فاقر ٩٩ مادة منه وتوقف عند المادة رقم ١٠٠ المتعلقة بموضوع الطلاق فاختلفت الاراء عند قضية طلاق السكران لزوجته فانقسمت هذه الاراء الى اتجاهين ، الاول يدعو الى اعتبار هذه الحالة طلاقا والاخر دعا الى عكس ذلك لان السكران لا يكون خاضعا لارادته .

واثار النائب جاسم الصقر موضوع تعدد الزوجات فاكد في مستهل حديثه عدم جواز الاجتهاد في ما جاء بكتاب الله وسنة رسوله ، ثم تساءل فيما اذا كان هناك مجال لاعادة النظر في موضوع تعدد الزوجات ، حيث انه جاء في كتاب الله : فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع . فان خفتم الا تعدلوا فواحدة » . كما قال سبحانه وتعالى : « ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم ... »

وقال السيد الصقر : « انا شخصيا لا ابيح لنفسي ان استرسل في مثل هذا الموضوع لان هناك من هم أوسع مني فقها » واشار الى استغلال الانسان لاباحة تعدد الزوجات لتحقيق نوع من المتعة ونهدر كرامة المرأة .

وحذر النائب الجحيدلي من المتاجرين ببناتهم لتحقيق كسب مادي أو معنوي لدى ذوي المال او الجاه . وفي هذا المجال دعا النائب الجيمان الى الاخذ بالراي الشافعي .

وكانت الجلسة قد افتتحت في الساعة التاسعة والنصف حيث تلا امين عام المجلس اسماء الاعضاء المعتذرين المتغيبين كما تلا عددا من المراسيم .

وبعد ذلك نوه الرئيس العدساني الى أن هذه الجلسة مخصصة لمناقشة مشروع قانون الاحوال الشخصية .

وتولى مقرر لجنة الشؤون التشريعية والقانونية النائب حمود الرومي تقرير اللجنة عن مشروع القانون المذكور .

● مبارك الدبوس : ارجو من اخواني المحافظة على النصاب وعدم مغادرة الجلسة .

● جاسم الخرافي : نتيجة لكثرة مواد هذا القانون هل هناك ما يمنع ان تتلى الارقام ويجري التصويت على الابواب كما كان يحصل في السابق ، وذلك حرصا على الوقت لان هذا القانون يحتوي على مواد كثيرة .

مناقشة عامة فقط

● محمد الرشيد : ان لهذا القانون اهمية كبيرة بسبب حاجة البلد له .. وقد اشبعته اللجنة نقاشا مع جهات عديدة .

لذلك ارجو ان تجرى مناقشة عامة لهذا المشروع في جلسة او جلستين ، وتتلى المواد ويصوت عليها دون نقاش .

● عبد الكريم الجحيدلي : انا اضم صوتي لصوت الاخ محمد الرشيد ، واطلب من الاخوان التركيز على المواد المعدلة بالذات ، واعتبار ذلك جزءا من النقاش العام ، لان المدة المتبقية على المجلس قصيرة وامامنا ميزانيات .

● فيصل الدويش : اللجنة عقدت عشر جلسات لهذا المشروع ودعت الجهات الفقهية . والمجلس لو عقد ٣ جلسات لن يمحص بهذا المشروع اكثر مما محصت به اللجنة .

القانون يمس الخلية الاساسية للمجتمع

● جاسم الصقر : انا رايي لا يختلف اختلافا اساسيا عما تفضل به الاخوان انما اود ان اضيف : انه لا بد من المناقشة العامة . ولا ضرر ان يصار الى جلسة اضافية لهذه المناقشة ، لان قانون الاحوال الشخصية قانون يمس الخلية الاساسية للمجتمع وهي الاسرة .

وفي الجانب الثاني ، انا اتفق مع الاخوان ، وهو انه لو سرنا على الطريقة التقليدية في مناقشة المواد مادة مادة ، سيطول الامر ، وهذا القانون كثير المواد ، وهو يتسم بصفة خاصة ، واخواني ليس عندهم خلفية فقهية يستطيعون من خلالها التصدي لهذه المواد ، لذلك فانني ارى ان اللجنة الموقرة اشبعت الموضوع نقاشا مع اهل الفقه والاختصاص .

تعدد الزوجات

وانا على سبيل المثال عندي ملاحظة على مبدأ تعدد الزوجات ولو عملنا كما قال الاخوان لحرمت من هذه الملاحظة ولن استطيع اثارتها .

● الرئيس : المادة ١٠٢ من اللائحة تجزم قراءة المواد مادة مادة .

● وزير العدل : الحكومة تود ان تشكر جميع من ساهم في هذا القانون المهم والدقيق الذي لا شك انه سيخدم الكويت .

ولاهمية المشروع نحتاج الى الوقت . والمادة ١٠٢ كما تفضلت يا سعادة الرئيس واضحة ، والذي يضيع الوقت هو المناقشة . واعتقد ان هناك لقاء يكاد ان يكون تاما بين الحكومة واللجنة على معظم المواد .

وانا اعتقد انه مثلما تفضلت سعادتك نرى ان تتلى المواد ونناقشها اذا تطلبت نقاشا .

● عبد الرزاق الصانع : ارى ان يسجل الاخوان لدى الامانة العامة اسماءهم للنقاش حول اي مادة وعند تلاوتها يجري الحديث عنها .

● احمد السعدون : لا يمكن الا ان تتلى المواد طبقا لنص اللائحة .

● خالد السلطان : نحن يمكن ان ندخل في نقاش ملاحظات .

● صالح الفضالة : بودي ان اوضح للاخوة الاعضاء النقاش الذي دار حول هذا المشروع ، الذي شكلت له الحكومة فريق عمل من المستشارين واساتذة جامعة الكويت ، وعند احالته للمجلس شكلت له لجنة من الاساتذة .

وبالنسبة الى عملية النقاش الفقهي كما تفضل السيد جاسم الصقر ، فاننا اتفقنا على ندب الدكتور احمد غندور للرد على كل الاستفسارات .

عدم اعادة المشروع

● محمد حبيب : اشكر الاخوة في اللجنة على جهودهم في بحث هذا المشروع ، الذي يتكون من ٣٤٤ مادة . وكل ما نرجوه من الاخوان عدم اعادة هذا المشروع الى اللجنة مرة اخرى .

● مطلق الشليمي : ان لهذا القانون اهمية قصوى تخص المجتمع الكويتي ، وبنظري ، ان لا نستعجل في قانون بهذا الحجم والاهمية لانه قانون مصيري . وبرايي ان تتلى المواد مادة مادة .

● خالد النزال : اقترح ان نصوت على المناقشة اما ان تكون على المواد او مناقشة عامة .

● حمود الجبري : نحن لا يجب ان نحدد كيفية الدخول في النقاش ، ولكن حتى لو ناقشنا المشروع نقاشا عاما فليست عندنا الخبرة التي لدى المتخصصين الذين ناقشوا المشروع .

● راشد سيف : اتصور ان الاخوان اشبعوا الموضوع نقاشا في اللجنة لذلك اقترح ان يكون البدء بمناقشة المواد مادة مادة .

● الرئيس العدساني : هل يوافق المجلس على اثبات المشروع .

● المجلس : موافقين .

● الرئيس : ارجو عدم التكرار في المناقشة .

واعلن فتح النقاش العام .

قضاة شرعيين

وكان اول المتحدثين رئيس اللجنة التشريعية صالح الفضالة فقال :

اتقدم بالشكر الجزيل لكل الذين شاركوا في الجهود التي بذلت في هذا المشروع .. ولقد طلبت من الجمعيات النسائية ابداء الراي حول المشروع ، وقد تسلمت اللجنة مذكرات من نادي الفتاة والجمعية الثقافية وبعض المختصين .

ان مسؤولية الحكومة تقع في ان تضع هذا المشروع في حيز التنفيذ ، ولكن عليها ان تعين قضاة شرعيين من الكويتيين والعرب .

وفي المناسبة ، بودي ان اطلب من الحكومة الاهتمام بالطلبة الذين يدرسون الدراسات الشرعية في المملكة العربية السعودية ، لان هؤلاء الطلبة ابلغوني شخصيا عما يعانون في دراستهم وفي احوالهم ، وارجو تعيينهم بعد تخرجهم في مجال تطبيق هذا القانون .

الاجتهاد مفتوح

● خالد الجيمان : اود تقديم الشكر الجزيل لجميع الذين قدموا جهودا في هذا المشروع وفي مقدمتهم الاخوان في اللجنة والاخوان المستشارون وغيرهم ممن ساهموا بهذا المشروع .

المشروع القديم كان يستند الى مذهب الامام مالك رضي الله عنه ، في حين نجد الان ان الاجتهاد في هذا المشروع الجديد مفتوح بدون نهاية .. وفي هذا المشروع نجد اجتهادات كثيرة غير الائمة الاربعة .

ان هذا المشروع لا يمنع اي تعديل بحيث نستند الى بعض المجتهدين المسلمين . وارجو ان لا نسرع في اقراره ونحن يجب ان نأخذ بأيسر الاجتهادات . وهناك علماء مسلمون لهم اجتهادات مهمة خصوصا بالنسبة للعصر الحالي . وفي اجتهاداتهم تيسير على احوال المسلمين في هذه الايام .

اباحة تعدد الزوجات
الحكمة الاقتصادية والاجتماعية

● جاسم حمد الصقر : قانون الاحوال الشخصية المعروض امام المجلس الموقر هو من اهم القوانين التي مرت في هذا الفصل التشريعي ، ذلك لان هذا القانون يتصل مباشرة بالاسرة التي هي الخلية الاساسية في تكوين المجتمع ، ويجب ان تكون الضوابط والروابط الاسرية قائمة ، على أسس واضحة كما جاءت في كتاب الله العزيز وسنة رسوله الكريم .

لا اجتهاد في مورد النص .. ونحن نتحدث عن قانون الاحوال الشخصية لا نخرج عما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ، وانما نبحث اذا ما كان هناك مجال في حدود الضوابط والاراء الفقهية التي طرحت وبحثت من قبل الفقهاء والاستناد الى مبدأ المصالح المرسلة او القياس او غير ذلك .

انني اذ اشيد في بداية حديثي بالجهد الكبير الذي بذلته اللجنة التشريعية عبر ١٧ جلسة عقدتها اللجنة الشكر الجزيل على هذا الجهد الكبير والشكر الجزيل أيضا لكل من اسهم في النقاش وطرح الاراء سواء في المذكرات أو غيرها .

والان أعرض تعقيبي بصفة عامة على المواد في حدود الوقت الممكن .

فعلى سبيل المثال المادة ٢٧ اشارت الى مبدأ التناسب في السن بين الزوجين واعتبرته حقا للزوجة فقط فهذا حق وعدل وكذلك الامر بالنسبة للمادتين ١٢٥ و ١٢٩ في شأن الاصلاح والتحكيم بين الزوجين وايضا المادة ٨٦ في حكم الطاعة جاءت منصفة وجيدة .

هذا بالاضافة الى المادة ١٠٩ الخاصة بموضوع الخلع كل هذه المواد تعتبر منصفة وعادلة وتتفق مع احكام الشريعة الغراء .

واتفق مع رأي الاستاذ البهنساوي في تخفيض سن ولاية الاجبار .

اما فيما يتصل بتعدد الزوجات .

فطبعا نحن نلتزم بما جاء في كتاب الله الكريم وسنة رسوله ، مثنى وثلاث ورباع ، انه جل جلاله ، قال في كتابه العزيز ((فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة ، ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)) .

انا شخصيا لا ابيح لنفسي ان استرسل في مثل هذا الموضوع ، لان هناك من اهل الفضل والاحكام والمتعمقين في الفقه والشريعة هم المؤهلون للتصدي لهذا الموضوع .

والانطلاقا من مبدأ ان الاسرة هي عماد المجتمع ، ومن مبدأ انه لا اجتهاد في النص اي في ما جاء في الكتاب الكريم والسنة الشريفة ، اود أن اطرح التساؤل التالي :

هل يمكن — في ضوء مبدأ المصالح المرسلة أو القياس — وضع ضوابط على موضوع تعدد الزوجات ، شريطة أن لا تخرج هذه الضوابط عما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة .

هذا التساؤل يرد على البال عندما نرى أن البعض يقصر اباحة تعدد الزوجات لنوع من المتعة ، ولهدر كرامة المرأة .. وبذلك ينقلب مفهوم العشرة الزوجية ، التي كما قال سبحانه وتعالى ((وجعلنا بينهم مودة ورحمة)) .

وانني ارى لهذه النقطة اهمية بالنسبة لاستقرار المجتمع فالزواج له قدسيته واعتباره في تكوين المجتمع والاستقرار العائلي .

● المقرر حمود الرومي : التعدد اباحه الله الذي خلق الكون والذي هو اعلم بما فيه .

واللجنة استعانت برجال لهم الباع الطويل في مجال الفقه الاسلامي ، واوكلت اليهم امر تحديد هذه المواد التي لها سند شرعي .

وجميع ما جاء في هذا القانون مواد لها سند شرعي .

مجرد تساؤل

● جاسم الصقر : اولا انا اشكر الاخ المقرر على ما تفضل من ايضاح ، والكلام الذي قلته لا يخرج عما اورده .

فانا اوردت حقيقتين فنحن لا يجوز لنا الاجتهاد في ماجاء بكتاب الله وسنة رسوله . وقلت انا لا ابيح لنفسي أن اكون في مقام المفتي في مواضيع فقهية من هذا النوع .

انما من مجرد التساؤل قلت اليست قلت اليس من المعقول أن تعيد اللجنة الدراسة اخذة بعين الاعتبار التحفظات التي اثرتها وليت الاستاذ الغندور يعقب على هذه النقطة فاكون من الشاكرين .

● وزير الداخلية : الدكتور احمد الغندور يرد على استفسارات الاخوة .

● الاعضاء : مافي نصاب ..

● واعطي الكلام للنائب محمد الرشيد : اولا اشكر الاخوان في اللجنة على هذا الجهد كما اشكر جميع من ساهموا من قضاة واساتذة ومحامين في هذا الموضوع . لقد مضى على هذا المشروع ٢٢ شهرا وهو لدى اللجنة ، مما يعني أن اللجنة ابدت اهتماما كبيرا بهذا المشروع . مما يعطينا عذرا في الاسراع بانجازه .

ويوافق المجلس على ندب الدكتور الغندور بالرد على الاستفسارات .

● الدكتور الغندور : قبل أن ابدأ الكلام في تعليقي على هذا المشروع ارجو أن تتقبلوا مني فائق الشكر للثقة التي اوليتموني اياها لمناقشتي معكم هذا المشروع المهم الذي عاصرت ولادته منذ يناير سنة ١٩٧٨ عندما اصدر وزير العدل قرارا بانشاء لجنة لوضع هذا المشروع .

● الرئيس : ارجو ايجاز الرد على استفسارات الاعضاء يا دكتور .

ويتابع الدكتور غندور فيقول : ان هذا المشروع نوقش من قبل ١٤ خبيرا ونوقش في الجمعيات النسائية وعرض على وزارتي العدل والاوقاف .

ثم تحدث عن المراحل التي مر بها المشروع .

وقال هذا المشروع اعيد فحصه لدى قراءته من قبل اللجنة التشريعية في ١٧ اجتماعا حضرت منها ١٥ اجتماعا .

● الرئيس : هذا من اختصاص المقرر وارجو الايجاز .

قفل المناقشة العامة

وتلا الامين العام اقتراحا بقفل باب النقاش العام بعد أن تحدث اربعة اعضاء عن المشروع . وقدم الاقتراح النواب العنجري ، الدبوس ، الدويش ، السلطان ، مريخان سعد . ووافق المجلس على الاقتراح ، وانتقل الى مناقشة المواد وبدأ المقرر الرومي بتلاوة المواد ، توافق المجلس على المواد الاولى والثانية والثالثة .

واعترض النائب هاشل الجلاوي على المادة الرابعة التي تنص على رد المهر للخاطب اذا عدل احد الطرفين عن الخطبة . وايد الاعتراض ابو رمية .

● المقرر : لا توجد مادة الا بسند شرعي ، سواء من الكتاب والسنة او بالقياس .

● الجحيدلي : المادة واضحة ، ولكن اود أن استوضح .. اذ انه اذا عدلت المخطوبة يجب رد كل شيء ، واذا كان العدول من الخاطب يجب عدم الرد .

● د. الغندور : المادة الاخرى ستوضح انه اذا كان العدول من الخاطب دون مبرر لا يسترد شيئا ، واذا كان العدول منها فله أن يسترد كل شيء . ولا ظلم على المخطوبة في اي شيء .

ووافق المجلس على المادة وانتقل الى المادة الخامسة فوافق عليها كما وافق على المادة السادسة والمادة السابعة .

الباب الثاني
اركان الزواج

وانتقل المجلس الى مناقشة الباب الثاني وهو يتعلق باركان الزواج ، وتساءل النائب الرشيد عن المادة الثامنة التي تنص على عقد الزواج بايجاب من احد العاقدين وقبول الاخر .

ونوه الجحيدلي الى مشاكل المتاجرين ببناتهم وتزويجهن لذوي المال او الجاه لفائدة شخصية .

● خالد الجيمان : انا اؤيد راي الاخ عبد الكريم .. فماذا نعمل اذا كانت الزوجة مرغمة على هذا الزواج والاخذ بالراي الشافعي في هذا الموضوع ..

● عيسى الشاهين : عندي تساؤل هل عدلت المذكرة الايضاحية بناء لتعديل المواد .

● حمود الجبري : ما جاء في الكتاب وما جاء في السنة هو الذي يجب ان يطبق ولا يجوز أن نجتهد ونبتدع .

● فيصل الدويش : انا مع المادة لان هناك مخفرا ومحكمة ويمكن للبنت أن تتظلم لذلك انا مع هذه المادة .

● محمد المرشد : المعروف في الفقه بصورة عامة ان الايجاب هو أن يقول ولي الزوجة ابوها او اخوها زوجتك ويرد الزوج او من وكله بقوله ((قبلت)) .. والمشروع الحالي كما تم في الاصل : هو ان يقول الزوج زوجني ، ويرد ولي الزوجة فيقول قبلت ، وهذا وارد في بعض المذاهب ، ولكن في الكويت غير معروف . لذلك عدلناها . الى ما جاءت فيه .

● وزير العدل : ارجو من الاخوان عدم التسرع في التعقيب والمناقشة والذي عنده ملاحظة ارجو تأجيلها الى القراءة الثانية ويكون بذلك قد استوعب كل المواد .

وانتقل المجلس الى المادة التاسعة قبل التصويت على المادة الثامنة بسبب فقدان النصاب ، وتلا المادة المقرر الكاتب الرومي .

● وزير العدل : في هذه المادة حذفت اللجنة من البند الاخر كلمة ((المهنة)) من عبارة فبالاشارة المهنة .

وافق المجلس على اقتراح الوزير واصبحت الفقرة كما يلي :

ب - وعند العجز عن النطق تقوم مقام الكتابة ، فان تعذرت فبالاشارة المفهمة . ووافق المجلس على المادتين الثامنة والتاسعة .

ثم اقر المجلس ما جاء في الباب الثالث وهما المادتان ١٠ و١١ ،

وناقش بعد ذلك المواد الواردة في الفصل الثاني ((الفاقدات)) فوافق على المواد ١٢ و١٣ و١٤ و١٥ و١٦ و١٧ ثم وافق المجلس على المواد ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ و٢٢ و٢٣ .

الاهلية والولاية

وانتقل المجلس الى بحث الفرع الثاني المتعلق بالاهلية والولاية فوافق على المواد ٢٤ و٢٥ واعترض العضو الجبري على المادة ٢٦ التي تحدد سن توثيق الزواج للزوجة عند بلوغها ١٥ عاما .

انما وافق المجلس على هذه المادة ثم وافق على المادة ٢٧ والمادة ٢٨ و٢٩ والغى المجلس ما جاء في نص المشروع المقدم من الحكومة في المادة ٣٠ ، وعدلت ارقام المواد .

ووافق على المواد ٣٠ و٣١ و٣٢ و٣٣ و٣٤ و٣٥ واعترض بعض النواب على المادة ٣٦ الا ان المجلس وافق عليها وعلى المادة ٣٧ .

وحول المادة ٣٨ تساءل النائب جاسم العون عن الكفاء في الزوج .. فرد الدكتور الغندور فقال الكفاءة مختلفة في الاجتهادات .

● جاسم الخرافي : هذه المادة تكرار للمادة ٣٤ .

● الرشيد : الكفء يعرف قبل الزواج .

● الجحيدلي : المادة صريحة .

ثم وافق المجلس على المادة ، ثم وافق على المادة ٣٩ .

اقتران العقد بالشرط

ثم ناقش المجلس الفرع الرابع المتعلق باقتران العقد بالشرط . فوافق على المادة ٤٠ و٤١ .

ثم بحث الباب الرابع في انواع الزواج واحكامها . فوافق على المواد : ٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠ و٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٥٩ و٦٠ و٦١ و٦٢ و٦٣ و٦٤ و٦٥ و٦٦ و٦٧ و٦٨ و٦٩ و٧٠ و٧١ و٧٢ و٧٣ و٧٤ و٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و٧٩ ، وعند تلاوة المادة ٨٠ فقد النصاب من الجلسة وبدأ البحث عنه في أروقة المجلس وبعد حوالي ٥ دقائق أعيد النصاب الى الجلسة فصوت المجلس على المادة ٨٠ فوافق عليها ، ثم وافق على المواد ٨١ ، ٨٢ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٥ و٨٦ و٨٧ و٨٨ .

ولدى تلاوة المادة ٨٩ التي تجيز للزوجة الذهاب الى الحج مع محرم دون اذن زوجها وتستمر لها نفقة مدة السفر . اعترض بعض النواب على هذا النص مستندين الى ضرورة طاعة الزوجة للزوج .

فاوضح الدكتور الغندور بانه لا طاعة لزوج في معصية الخالق .

● الجحيدلي : قد يطلب الزوج من الزوجة تأجيل الحج سنة وقد يكون في سفرها خلاف ومشاكل .

● البراك : هذا امر مشكوك فيه ولا يجوز وسجل اعتراض على هذه المادة .

ووافق المجلس على المادة .

دعوى الزوجية

وانتقل المجلس الى مناقشة الباب السادس في دعوى الزوجية فعرض المقرر المادة ٩٠ فوافق عليها المجلس كما وافق على المواد ٩١ و٩٢ و٩٣ و٩٤ .

فرق الزواج

وبدأ المجلس في بحث الكتاب الثاني في فرق الزواج فاستهله ببحث الاحكام العامة . فوافق على المادة ٩٥ و٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ ، وعند المادة ١٠٠ توقف المجلس لابدى الاعضاء عدة وجهات نظر في شأن وقوع الطلاق .

رأي اللجنة والحكومة صائب

● وزير العدل : اختلف بعض المجتهدين حول طلاق السكران فقال بعضهم ان وضع السكران كوضع المجنون اي أنه ليس بكامل قواه العقلية .. والبعض اجاز طلاق السكران ولكن كعقوبة .. وارى أن نمشي مع الراي الاول ، فللسكران اسرة كبيرة مثلا فما هو وضع هذه الاسرة .

وما مشت عليه اللجنة والحكومة هو الراي الصائب .

● حمود الرومي : هناك خطأ في النص ، لان اللجنة رأت ان يقع طلاق السكران ، لان ذلك سيكون عقوبة له .

● الرشيد : ان الله قال ولا ترموا بانفسكم الى التهلكة ، ويجب اعتبار طلاق السكران قائما .

● وزير العدل : لو كانت عقوبة طلاق السكران ان تنصب عليه وحده لكان الامر معقولا .

وتلا بعض ما جاء في المذكرة التفسيرية .. وقال هل نحن نلاخذ بطلاق السكران خصوصا أن السكر الان متفش اكثر من الاول .

● عيسى الشاهين : يجب الاخذ بتنويه المقرر وتلاوة المادة مع اسقاط كلمة السكران .

— السكران ادخل الفساد الى عقله بارادته ، أما المجنون والمعتوه فامرهما قضاء وقدرا .

والرد على العقوبة بسيط ، وهو ان ايقاع طلاق الزوج السكران فربما فيه نجاة للاسرة ، لان المحاكم لا توقع الطلاق .

● أحمد السعدون : امامي الان غير ما قاله الاخ المقرر ، وامامي من اللجنة ان طلاق السكران لا يقع .

● وزير العدل : المرأة بامكانها اذا كانت متضررة من هذا الزوج ان تتخذ ما تشاء .

واجازتنا لطلاق السكران سيؤدي الى ضرر على الاسرة اكثر من الضرر على الزوج . فلا يجب ان نأخذ الاسرة بجريرة الزوج السكران .

● الرشيد : يكفي الزوجة انها وحدها وزوجها يسكر خارج البيت ، والزوج السكران خطر على اولاده ، ويجب ان يكون طلاق السكران واقعا لتتحرر المرأة .

● خالد السلطان : طلاق السكران يقع ، وارجو ان تؤجل المادة ..الحين أن نراجع في الراي الراجح في هذا الموضوع .

● وزير العدل : المادة ١٢٤ يوجد نص بأن يطلب كل من الزوجين الفرقة اذا كان هناك تضرر .

واذا الاسرة تضررت من الزوج الذي يسكر فهناك نصوص نلجأ اليها امام القضاء لطلب الطلاق .

● السلطان : نحن توخينا الشرع .

وصوت المجلس على اقتراح تأجيل المادة .

● احمد السعدون : قبل اعلان النتيجة المذكرة التفسيرية فيها صفحة كاملة عن هذا الموضوع . وارى اعادة هذه المادة الى اللجنة .

● وزير العدل : هذه المادة قتلت بحثا ، واذا كنا بحاجة الى راي الفقه فعندنا خبير فليقل لنا راي اللجنة .

● الرشيد : صوت على التأجيل ، واللجنة رافضة هذا الموضوع .

● وزير العدل : لا لم ترفضه .

● الرشيد : وقع خطأ في التقرير .

● الرئيس : لدي اقتراح ولدي ١٤ متحدثا .

الاقتراح يقول ان يتكلم عن الموضوع ٤ اعضاء اثنان مؤيدان واخران معارضان .

● وزير العدل : اود من الرئاسة ان يقول الاخ الخبير بعض الاراء غير الموجودة في المذكرة التفسيرية .

● صالح الفضالة : بصفتي رئيس اللجنة ارجو ارجاع المادة الى اللجنة .

● د. الغندور : مع احترامي لراي اللجنة الا ان الخلاف بين الفقهاء في وقوع طلاق السكران ينقسم الى فريقين الراي الاول يقول ان السكران معدوم الارادة . واذا كان الفقهاء قد حكموا بأن لا يقع طلاق المجنون فمن باب اولى أن لا يقع طلاق السكران ويمكن ايقاع الحد على السكران بدلا من ان نوقع العقوبة على الاولاد والزوجة .

والمحاكم في الكويت طلقت لسبب الادمان على الخمر . وهناك قضايا امامنا مرفوعة من قبل الزوجات في هذا المجال .

وعدم وقوع طلاق السكران هو لعدم ايقاع الايذاء على الزوجة والاولاد ، اما اذا ارادت الزوجة الطلاق فيمكنها ان تلجأ الى المحاكم .

● خالد السلطان : ارجو احالة الموضوع الى وزارة الاوقاف .

وزير العدل والخبير غير عادلين

● محمد المرشد : يؤسفني أن يكون وزير العدل والدكتور الغندور غير عادلين في نقاشهما ، فقد تبنيا رايا دون الاخر .

— البقية على الصفحة ٥ —



● جاسم الصقر



● صالح الفضالة



● حمود الرومي



● عبدالكريم الجحيدلي

● الرئيس العدساني والنائب جاسم الخرافي عند المنصة ..

● وزير العدل

● وزير الداخلية

● خالد الجيمان

● احمد السعدون

● مبارك الدبوس

● عيسى الشاهين

● لقطة عامة من الجلسة

● لقطـات ●

※ تكرر فقدان النصاب القانوني في جلسة الامس فبعد ثلاث دقائق فقط من افتتاح الجلسة ، فقد النصاب فتعطل مشروع قانون الاحوال الشخصية لاثباته في المضبطة . وفي الساعة العاشرة فقد النصاب مرة اخرى ، وكان الرئيس يوفد بعض الاعضاء للبحث عن زملائهم في قاعة الاستراحة ودعوتهم الى الجلسة !

※ ردا على سؤال من جاسم الصقر ، وقف الدكتور احمد الغندور للاجابة ولكنه استرسل كثيرا في كلامه مما اثار ضجة في القاعة واضطر الرئيس ان يطلب من الدكتور الغندور الاختصار في جوابه !

※ جلس النائب حمود الجبري على مقعد مخصص لاحد الوزراء فاثار ذلك انتباه زميله عبد الكريم الجحيدلي الذي علق قائلا : ((ما سمعنا بتعيين وزير .. بس والله تستاهل تكون وزير)) !

فقال احد الزملاء : وزير تجارة ؟

فاجاب الجحيدلي : لا وانت صادق .. وزير للاوراق المالية !

※ اثناء مناقشة مسألة ((طلاق السكران)) استشهد مقرر اللجنة حمود الرومي بآراء ابو حنيفة ، والاوزاعي وغيرهم من الفقهاء .

فقال النائب ابو رمية : مع احترامي للمذكورين .. فهم غير معروفين وغير مشهورين !

※ غادر النائب جاسم الصقر القاعة للرد على مكالمة هاتفية من وزارة الخارجية حول اجتماع للجنة الشؤون الخارجية مع الشيخ صباح الاحمد . فقال النائب خالد المجران للرئيس العدساني : النظام على ناس وناس .. على جاسم الصقر ما يمشي !

مجلس الأمة

الأعضاء ينقسمون في الرأي حول طلاق السكران وتعدد الزوجات؟

● الجحيلي ينتقد المتاجرين ببناتهم لتحقيق مكاسب مادية ومعنوية !



● د. ناصر صرخوه



● محمد المرشد

● مطلق الشليمي



● محمد الرشيد

● د. أحمد الفندور

— تتمة المنشور على الصفحة ٤ —

ان الطلاق حد من حدود الله ... وطلب الاخوان التأجيل منطقي .. وارجو ان يكون التأجيل للمجلس في المداولة الثانية ، لا ان يكون اعادة الى اللجنة ، لانه في الحالة الثانية يجب اعادة التقرير بكامله .

● وزير العدل : كلام الاخ محمد بان نقاشي غير عادل غير صحيح ، وانا قلت ان هناك رأيين احدهما لا يأخذ بالطلاق وهو الغالب ، ورأي يأخذ بالطلاق. وكل القضاة الذين اشتركوا في هذا المشروع لهم رأي في هذه القضية ، وانا تبنيت الرأي الاول عن قناعة .. ولاعتقادي ان بعض الاخوان لم يقرأوا المذكرة التفسيرية التي اشرت الى صفحة معينة فيها . والرأي واضح . هناك رأي يقول الطلاق نافذ والاخر يقول غير نافذ .

ادلة ارجح

● د. الفندور : الاستاذ محمد المرشد اخ عزيز .. ولكن لانني لم اتفق معه في الرأي حكم علي بانني غير عادل وهذا امر لا يملكه بل يملكه الله والمجلس الموقر . ان هناك رأيين الاول بوقوع الطلاق والثاني بعدم الوقوع . ولكن الادلة التي استندا اليها القانون بعدم وقوع طلاق السكران ارجح بكثير من الادلة الاخرى .

● الجحيلي : ابغض الحلال عند الله الطلاق . واليوم نأتي في هذا الزمن الهزيل ونوقع طلاق السكران .

الله يشهد انني لم أتناول الخمر في حياتي ، ولكن من كانوا يشربون الخمر كما يشربون الماء واكثر وتابوا .. اقول لهم الان اننا في وقت انتخابات ، ويجب ان يعيدوا النظر في موقفهم المتشدد دون تغليب المصالح الانتخابية على المصلحة العامة وعلى الحق .

لانا اقررنا الطلاق نكون قد ضيعنا اسرة بكاملها .

● مبارك الدبوس : لا ضرر من التأني

● محمد البراك : نظام المادة ١٠٢ تقول انه لا يجوز للعضو ان يتكلم اكثر من مرة .

● الرئيس : آخذ ملاحظتك بعين الاعتبار .

وتلي اقتراح بتأجيل بحث المادة ١٠١ الى الجلسة المقبلة . وانتظار صدور فتوى شرعية من الاوقاف . وهو مقدم من النواب : الفضالة ، جاسم الخرافي ، الدويش ومحمد حبيب وخالد السلطان .

وصوت المجلس على الاقتراح فوافق عليه ١٨ صوتا من اصل ٣٥ عضوا .

● الصانع : فتوى من اين ؟

● الرئيس : من وزارة الاوقاف .

● الصانع : هذا لا يجوز

● وزير العدل : كل هؤلاء القضاة الذين اقروا المادة لا رأي لهم .

● الرئيس : الاقتراح من شقين الاول تأجيل المادة والشق الثاني وجود فتوى رسمية نعيد التصويت .

وصوت المجلس مجددا على الاقتراح فسقط بعد ان حظي على ١٥ صوتا من اصل ٣٦ عضوا .

● البراك : السكران لا يجوز طلاقه .

● الجيمعان : انني اعلن اسفي لموقف اللجنة ، وهو موقف خاطىء فهو موقف تعصبي وعدم تيسير .. وهذا شيء عجيب من اللجنة .

● المقرر الرومي : اعجب من الاخ خالد ان يخطىء اللجنة . وكان عليه ان يقول ان هذا رأيه . وموقف اللجنة

● د. ناصر صرخوه : النقاش اخذ منحى يختلف عن الرأي الفقهي ، وامامنا رأيان الاول يقول بوقوع الطلاق والاخر يقول بعدم وقوعه ، لذلك نحن الان يجب ان ننظر الى الموضوع من ناحية اجتماعية ، فهل ان طلاق السكران يمكن ان يعيده الى رشده .

ان الاراء المطروحة كلها اراء فقهاء وهي مقبولة عندنا كلنا .

● جاسم الخرافي : حسب ما جاءت المادة ١٠١ من اللجنة ليس فيها تعديل واذا كان هناك شك في دراستها ، فممكن احالتها الى اللجنة ولا ضرر في ذلك لاننا لا ننهي هذا القانون كله في هذه الجلسة .

وانني اود ان اسأل اللجنة هل انها درست هذه المادة ؟

● المقرر : رأي اللجنة بعد دراسة المشروع اخذت الرأي الثاني الذي يقر بوقوع طلاق السكران .

هم بشر مثلنا ويجوز لنا ان نجتهد

● وزير العدل : لقد قلنا ان هناك رأيين الاول راجح ولا يجيز طلاق السكران والثاني غير راجح ويجيز الطلاق . وهم بشر مثلنا كما اجتهدوا يجوز لنا ان نجتهد . كلام الدكتور الاخ ناصر صرخوه كلام واضح وجيد جدا ودائما هناك اراء تؤيد واراء تعارض.

المقرر : اسأل الوزير والخبير هل اللجان اجمعت على موضوع طلاق السكران .

السكران مجنون من الدرجة الاولى

● د. الفندور : ليس هناك من يطلق زوجته وهو فرحان لذلك قلت ان لا يؤخذ بطلاق الغاضب اذا وقع الخلل والسكران هو مجنون من الدرجة الاولى .

السكر خطيئة متعمدة

● الحماد : السكر خطيئة متعمدة .. والجنون من ارادة الله . واطلب التروي بهذا الموضوع .

● الفضالة : طلبنا التأجيل لازالة اللبس .

● الصانع : الرأي المقدم في المشروع مبني على اساس اشخاص لهم ضلوع في الشريعة ، واللجنة اجتهدت يمكن ان تصيب او تخطىء والذي اراه هو ان نصوت على المادة .

● الشليمي : لو قلنا ان السكران مذنب متعمد فهل لا نتوقع أن يتوب الله عليه ، انا اقول ان طلاق السكران لا يقع .

● البراك : الرأي الان للمجلس .

وحوالي الساعة الواحدة الا ثلثا ، اعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة الى يوم الثلاثاء المقبل .

قبيل انعقاد المؤتمر الثالث للمرأة في الخليج

لولوة القطامي : المؤتمر يهدف إلى إيجاد نواة لتجمع نسائي يعمل على ترجمة احتياجات المرأة

كونا من — نجاة الحجي :

يعقد المؤتمر الاقليمي الثالث للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في أبو ظبي خلال الفترة من ٢٤ حتى ٢٧ مارس الجاري تحت شعار « المرأة والعمل ».

وسيفتتح المؤتمر الذي ستحضره وفود منظمات نسائية عربية ومنظمات دولية وبعض الشخصيات وممثلو الصحافة العربية والاجنبية رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وسيطرح في المؤتمر ٢٠ بحثا من المهتمين بشؤون المرأة في الخليج والجزيرة العربية وسوف يعلق عليها مختصون حسب الابحاث المطروحة.

وكان المؤتمر الاقليمي الاول قد عقد في الكويت من ٢١ — ٢٤ ابريل ١٩٧٥ حيث طرحت فيه ابحاث عن اوضاع المرأة في الخليج والجزيرة العربية .

وكان هذا المؤتمر شبه علمي اذ كان الهدف منه الخروج بدراسات عن واقع المرأة الخليجية لاغناء المكتبة العربية دون الخروج بتوصيات وقرارات تتعلق بشؤون المرأة .

وحالت اوضاع لبنان المضطربة دون انعقاد المؤتمر الاقليمي الثاني للمرأة في الخليج والجزيرة العربية في عام ١٩٨٠ حيث انعقد هذا المؤتمر في الكويت من ٢٨ الى ٣١ مارس ١٩٨١ .

والى جانب البحوث التي طرحت في المؤتمر تم التوصل الى توصية بانشاء لجنة او هيئة تسمى لجنة تنسيق العمل النسائي في الخليج والجزيرة العربية .

وتقول أمينة سر اللجنة رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية الانسة لولوة القطامي أن امانة سر لجنة التنسيق تتألف من الاستاذ حسن الهدي والسيدة عزيزة البسام والسيدة حصة خلف والدكتور يحيى الحداد والدكتور علي الطراح .

وتقول ايضا في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية « كونا » ان الوفود التي ستشارك في المؤتمر ستمثل الاتحادات النسائية في ١٣ دولة عربية هي الاردن والجزائر وتونس والسودان ولبنان وليبيا والصومال والعراق وموريتانيا وسوريا والمغرب وفلسطين اضافة الى الكويت .

وتضيف ان وفد الكويت يضم الجمعيات النسائية الاربع وهي الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية وجمعية بيادر السلام وجمعية الرعاية الاسلامية ونادي الفتاة .

ويشارك في المؤتمر بالطبع الاتحاد النسائي في الدولة المضيفة المؤلف من سبع جمعيات نسائية من سبع امارات في دولة الامارات العربية المتحدة.

وافادت الانسة لولوة القطامي ان هناك منظمات مشاركة في المؤتمر وهي جامعة الدول العربية والاتحاد النسائي العربي العام ومنظمة الاكوا وهيئة الامم ومنظمة العمل العربية وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف » ومجلس التعاون الخليجي ومكتب الانماء التابع للامم المتحدة والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومديرة العلاقات الخارجية في منظمة الاغذية الدولية .

اما الدول الخليجية المشاركة في المؤتمر فهي الكويت والبحرين والمملكة العربية السعودية وقطر والامارات وسلطنة عمان والجمهورية العربية اليمنية وجمهورية اليمن الديمقراطي .

جدول اعمال المؤتمر

وعن جدول المؤتمر قالت الانسة لولوة ان المؤتمر يتألف من شقين اولهما طرح البحوث والتعقيب عليها والشق الثاني يتعلق بالمهمة الملقاة على عاتق لجنة التنسيق النسائي في الخليج والجزيرة العربية .

وتعتبر اهم مهمة تقوم بها اللجنة كما تقول الانسة لولوة هي تنسيق العمل بين نساء الخليج والجزيرة العربية بناء على البحوث المطروحة وتناول المشاكل المتعلقة بالمرأة حسب اهميتها واولويتها .

اما الاهداف التي تسعى اليها اللجنة فهي العمل على تمكين المرأة في الخليج والجزيرة العربية من المساهمة ايجابيا في التحولات الاجتماعية والاقتصادية بما يخدم عملية التنمية في بلادها من خلال عدة وسائل .

غـدا افتتـاح معرض التصوير الضوئي

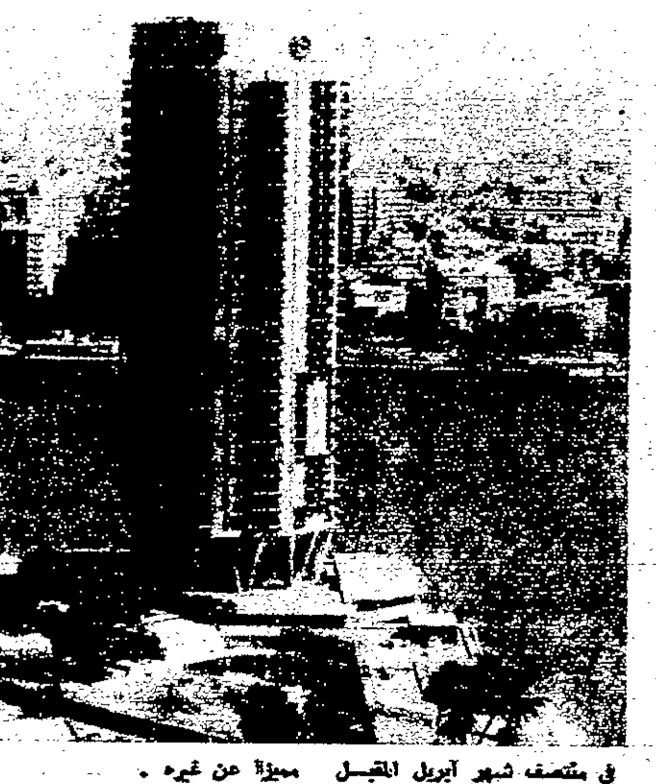
برعاية مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب السيد احمد المزروعي يفتتح غدا معرض التصوير الضوئي بمعهد التربية للمعلمين ويضم المعرض لوحات فنية تمثل الكويت ، قديمها وحديثها تشهد من خلالها البحر ، والمراكب ، وصناعة السفن، والبوابات ، والعمارة ، وصيد السمك .

وقد اشترك في اعداد هذه اللوحات مجموعة من طلاب المعهد من اعضاء جمعية التصوير الضوئي من طلاب المقررات الاختيارية والاجبارية بقسم التقنيات التربوية .

غدا الاثنين .. ندوة بجمعية الخريجين عن « مصـر والعرب »

تقام غدا الاثنين ندوة للاستاذ الدكتور سعد الدين ابراهيم الاستاذ بالجامعة الاميركية في القاهرة بعنوان « مصر والعرب » وذلك بصالة جمعية الخريجين الساعة ٦,٠٠ مساء .

شيراتون يفتتح فنـدق الجزيرة في القاهرة



في منتصف شهر ابريل المقبل سيفتتح بالقاهرة جنوب الجزيرة ووسط النيل برج فندق شيراتون الجزيرة ٢٧ طابقا به ٥٢٠ غرفة منها ٩٣ جناحا صغيرا و٨ اجنحة ملكية مفروشة بالاثاث الفاخر .

من جميع غرف الفندق يمكنكم التمتع بالهواء النقي ومناظر النيل الخلابة .. هذا بالاضافة الى قرب الفندق من وسط المدينة ومتاحف القاهرة المختلفة ونادي الجزيرة الرياضي وهذا يجعله مميزا من غيره .

الادوار الثمانية الاخيرة بها خدمات خاصة منها مصعد خاص وقسم للاستقبال مستقل .

ويحتوي الفندق على قاعات كبيرة للحفلات مزودة بكل الاجهزة اللازمة للاجتماعات ومطاعم تقدم الاكلات العالمية وكافتيريا ٢٤ ساعة خدمة وملاه ليلية صيفية وشتوية ونادٍ خاص وحمام سباحة ومركز صحي والمارينا على ضفاف النيل ومحلات تجارية وموقف خاص للسيارات .

افتتاح معرض الكمبيوتر والفن

افتتح الدكتور علي الشملان ، عميد كلية العلوم معرض الكمبيوتر والفن وذلك في الساعة الخامسة من مساء أمس في مبنى (٣خ) بكلية العلوم بالخالدية ، وحضر حفل الافتتاح الدكتور علي التميمي مساعد العميد والدكتور ابراهيم الرفاعي رئيس قسم الجيولوجيا والسيدة شريفة العبد الرزاق مديرة ادارة النشاط الفني ، والسيد علي القيلي مدير ادارة الوافدين والاساتذة والطلبة ، وقد تجال الحضور في ارجاء المعرض الذي يتكون من صور فوتوغرافية وخطوط عربية وصور بالكمبيوتر وفنون تشكيلية، وسفينة في الوسط ، ولوحات للمبخر .

السيدة عايدة محمد احمد ، المشرفة الاجتماعية بكلية العلوم والهندسة قالت، ان مركز النشاط الفني والثقافي التابع لعمادة شؤون الطلبة قام بهذا النشاط تشجيعا للطلبة لاستخدام الكمبيوتر في رسم اللوحات الفنية ورسومات الشخصيات ، بالاضافة الى الرسم بالزيت وقلم الرصاص والتصوير الفوتوغرافي وذلك لاعطاء الكمبيوتر حقه من الناحية الفنية واعطاء الطالب والطالبة المجال لابراز مواهبهما الفنية والتعبير عنها باجهزة الكمبيوتر ، وذلك بادخال برنامج الرسم وقيد بيانات متغيرة يتحكم فيها الطالب لاظهار الصورة المطلوبة وهذا للتسلية وقضاء وقت الفراغ والاستفادة من جهاز الكمبيوتر ، ولاستخراج نسخ عديدة من الرسم الواحد ، وكذلك عن طريق البرنامج يمكن التحكم بدرجات اللون وتغيير شكل الرسم.


● د. علي الشملان .

مواعيد امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية

صرح المكتب الثقافي بقسم رعاية المصالح المصرية ، بان امتحانات المعهد العالي للدراسات التعاونية والادارية ستبدا اعتبارا من ١-٥-١٩٨٤ بالنسبة للفرقتين الثانية والرابعة ، واعتبارا من ١-٦-١٩٨٤ بالنسبة للفرقتين الاولى والثالثة ، والجداول معلنة بمكتب رعاية المصالح المصرية الكائن في شارع الاستقلال .

لقاء مع عمادة شؤون الطلبة

تنظم لجان الطالبات بجمعية الهندسة والبترول لقاء مع احدى مسؤولات عمادة شؤون الطلبة ، وذلك في الساعة التاسعة والنصف من صباح الغد حيث ستتم الاجابة عن استفسارات الطالبات حول عمادة شؤون الطلبة وما تقدمه للطلبة من خدمات .

معرض الكتاب الاسلامي المشترك

تنظم جمعيتا الفيزياء والعلوم الطبية معرضا للكتاب الاسلامي ، وذلك في الفترة من ٢٨-٣ الى ٢-٤-٨٤ على صالة المعارض في الخالدية ، وسيكون هناك خصم على جميع الكتب والاشرطة بنسبة تتراوح ٢٠-٤٠ بالمائة ...

افتتاح معرض الكتاب الانكليزي


● جانب من الكتب المعروضة

● اقبال على القرطاسية

كتب هيثم حسين :

تحت رعاية الدكتورة امل العذبي الصباح ، عميدة كلية البنات الجامعية والدكتور مساعد الهارون ، عميد شؤون الطلبة ، افتتح في الحادية عشرة من صباح امس معرض الكتاب الانكليزي الذي تقيمه اللجنة الثقافية في جمعية اللغة الانكليزية .

ضم المعرض عدة اجنحة شارك فيها كل من المجلس الثقافي البريطاني، جمعية اللغة الانكليزية ، مكتبة وكالة المطبوعات ، مكتبة العائلة ، وجناح لبيع القرطاسية ، واحتوت هذه الاجنحة على كتب مختلفة في الادبين الانكليزي والاميركي ، من كتب شعر وقصة ورواية ، وكتب تعلم اللغة الانكليزية وقواميس اللغة .

واحتوى المعرض ايضا كتبا للبيع، حيث وصل سعر الخصم على اسعارها الى نسبة ٧٥ بالمائة ، والبعض الاخر للعرض فقط . وقد لوحظ تكدس وتجمهر الطالبات على جناح بيع القرطاسية وعدم اهتمامهن كثيرا بالكتب المعروضة .

ويستمر المعرض حتى يوم الاربعاء المقبل ، بفترتين : صباحية من الساعة التاسعة الى الثانية عشرة ، ومسائية من الرابعة الى السادسة مساء .

أنشطة طلابية
رحلة ربيعية إلى السعودية وكينيا

● فوائد كبيرة .. ومردود علمي وثقافي

كتب هادي الشمري :

نظمت جمعية الدراسات الفلسفية والنفسية والاجتماعية رحلة خارجية الى كل من كينيا والسعودية خلال العطلة الربيعية، حيث تقوم الجمعيات العلمية بالاستفادة من هذه الرحلات في التعرف على جغرافية البلدان الاخرى والاطلاع على معالمها الحضارية وثقافاتها ، ومد جسور من المعرفة والتبادل الثقافي مع طلبتها .

الطالب ناصر المويزري رئيس الجمعية قال ، ان الهدف من هذه الرحلة هدف علمي، ثقافي، اجتماعي، وروحي . والاختيار كينيا يعود لعدة اسباب منها التواجد الاسلامي الكبير فيها ، والتعرف على دولة نامية ، وفرصة الاطلاع على مجتمع افريقي. والجو الربيعي مناسب جدا ، حيث نلاحظ الاعتدال في المناخ .

ويضيف الطالب المويزري :

— لقد زرنا خلال الرحلة مدينة ممباسا ، حيث يشكل المسلمون فيها نسبة ٧٠ بالمائة ، وهي تعتبر الثانية بعد العاصمة نيروبي ، ففيها قلعة البرتغاليين التي تروي تاريخ العمانيين فيها ، كما قامت الطالبات بزيارة لعائلة كينية واخرى بريطانية للتعرف على عاداتها وتقاليدهما واصولهما، كما قمنا بجولة بحرية في القوارب الزجاجية لمشاهدة تحركات الاسماك ، وزرنا ايضا دار العلوم الاسلامية وحديقة الثعابين وقمنا بدفع التبرعات لجمعية تعليم القران ، كما زرنا مدينة مالبندي ، وهي مدينة عربية اسلامية فيها منطقة ((جيدا)) والمتحف الاسلامي ، وزرنا في نيروبي المتحف القومي ، والبحيرة الصناعية ، وقاعة مركز المؤتمرات الشهيرة والسفارة الكويتية ، وزرنا ايضا الغابات حيث الطبيعة الخلابة والاعشاب الكثيفة والحيوانات باشكالها العديدة والانهار ، اضافة الى جبل كلمنجارو .

رحلة ممتعة

ويتابع الطالب المويزري :

— اما رحلتنا الى السعودية فكانت لاداء مناسك العمرة ، وزيارة قسم علم النفس في جامعة ام القرى ، حيث يوجد المختبر النفسي الحديث، كما التقينا مع اخوتنا السعوديين لزيادة روابط الاخوة معهم .

ويختتم الطالب المويزري انطباعاته عن رحلة كينيا بالقول انها كانت رحلة ممتعة ، حيث اطلعنا على احوال المسلمين في افريقيا ، وصححنا بعض معلوماتنا الخاطئة عنها ، وزادت معلوماتنا حول المجتمع الكيني الافريقي.

الطالبة ايمان المسباح قالت حول الفائدة التي جنتها من هاتين الرحلتين :

— لقد حصلت على فائدة كبيرة من المشاركة في الرحلتين ، حيث اديت مناسك العمرة ، وشاهدت كينيا ، ولم اكن اتوقع ان تكون كما شاهدت ، وتعرفت على احوال المسلمين فيها ، وزادت حصيلتي اللغوية في اللغة الانكليزية ، وتعرفت على عادات وطبائع اهل كينيا ، وزرت عائلة كينية واخرى بريطانية مسلمة ، وتعرفت على قبائل المساي على الطبيعة ، وتمتعت بالجو المعتدل والخضرة الدائمة التي تريح النفس ، كما تعرفت على بعض العائلات الدبلوماسية ، وقد كانت برامج الرحلة ممتازة جدا ، فقد كان التنظيم ممتازا ، والوفد متعاونا في اطار اسرة واحدة ، واتمنى أن تتكرر مثل هذه الرحلات سنويا .


● مدرسة دار العلوم الاسلامية في ممباسا .

كتاب شكر لـ القبس من مدير الجامعة

وردنا من الدكتور عبد الرزاق العدواني ، مدير جامعة الكويت الكتاب التالي نصه :

لمناسبة انتهاء الاسبوع الثقافي والفني لشباب جامعات الخليج العربي ، يسعدني ان ابعث اليكم بخالص الشكر والتقدير على مشاركتكم الفاعلة في الاسبوع . فلقد كان لجهودكم وتعاونكم المثمر اطيب الاثر في نجاح الاسبوع وتحقيقه لاهدافه . وقد كان لحسن اختياركم وتعاونكم وعطائكم تأكيد لثقتنا بكم التي كانت دائما محلا للاعتزاز والتقدير .

نشكر جهودكم المقدرة مع تمنياتنا لكم بدوام التوفيق .

● د. عبد الرزاق العدواني

الجامعة الأهلية .. مرة أخرى

طرحت ((القبس)) على مدى ثماني عشرة حلقة سابقة قضية الجامعة الاهلية ، في سلسلة لقاءات مع عدد من اساتذة جامعة الكويت ، للاجابة على سؤال واحد : هل نحن حقا في حاجة الى جامعة اهلية ؟ وقد تضمنت الردود جميعا مواقف ايجابية في وجه ، سلبية في اخر في معالجة هذه القضية . والحديث هنا ليس لتقييم وجهات النظر التي طرحت ، بل هو دعوة لاستكمال هذا الحديث ، حيث ستبدأ الصفحة الجامعية في القبس اعتبارا من الاسبوع المقبل طرح القضية من وجهة نظر اخرى .. ما هو موقف طلبة جامعة الكويت من هذه القضية ؟ خاصة وان الطلبة معنيون كثيرا بها . واذا كنا نعيد احياء طرح هذا الموضوع من جديد ، فاننا نعلم ان القضية ليست جديدة برمتها ، فهي تعود في جزء كبير منها الى ايام طويلة مضت . ومع القول بامكانية استكمال طرح القضية ، فان الدعوة مفتوحة لجميع الطلبة المشاركة بارائهم ومقترحاتهم لنستكمل حلقة من سلسلة بحثنا نتمنى أن تكون شاملة ، تعم فائدتها الجميع .

المحرر

فصول من كتاب

رجال في تاريخ الكويت ٧

يوسف الشهاب

محمد يوسف العدساني:

قصة «مسلسل» محاولات الاغتيال في بيروت

كيف انهمر الرصاص على سيارة صباح الاحمد وصائب سلام؟!

ذكريات رئيس مجلس الامة محمد يوسف العدساني، يغلب عليها طابع الاثارة والتشويق . فالرجل من خلال المناصب السياسية والدبلوماسية التي تقلدها اتاحت له معايشة الكثير من الاحداث التي شهدتها المنطقة العربية ، خصوصا عندما كان سفيرا للكويت في بيروت وهناك تعرض لاكثر من محاولة اغتيال مثيرة .

وفي احدى المرات احتل مسلحون من منظمة الصاعقة مبنى السفارة الكويتية في بيروت ، وفي مرة اخرى استطاع محمد يوسف العدساني تهريب ياسر عرفات في سيارته الى خارج السفارة التي كانت محاصرة ، وفي مرة ثالثة جرت عملية اطلاق الرصاص على السيارة التي كان في داخلها الشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام ..وفي كل هذه المرات « كتبت لنا النجاة » الى ان عاد العدساني الى الكويت ليتابع نشاطه في مجال السياسة في مواقع المسؤولية المختلفة .

كيف تتذكر بيروت الان ؟ . اعني كيف تراها حين يعود بك الخاطر الى تلك الايام التي عشتها كسفير للكويت فيها ؟ .. لقد ذهبت اليها حاملا وجه الكويت الدبلوماسي المشرق الباحث عن الخير لكل الناس ، وفي كل مكان . وخرجت منها حاملا ذكرياتك وحدها .. لقد كنت في بيروت وكان الرصاص يلاحقك في حين — لكن الله وحده كتب لك الحياة لان النية كانت صافية و (الاعمال بالنيات) ثم جئت من هناك الى حيث الوطن لتساهم برسالتك في اكثر من موقع من مواقع العمل الحكومي والشعبي على السواء .

مرة اخرى .. اسالك يا ابا وائل ماذا يقول شريط ذكرياتك في بيروت امتدادا من المدة التي تفصل بين ساعة خروجك منها وحتى الساعة التي نحن فيها الان ؟

— يجيب الرجل .. مستدعيا الماضي قائلا : عشت في بيروت وما زالت ذكرياتها عالقة بالذهن ، عشت فيها حاملا غصن الزيتون الكويتي أمده لكل الذين دخلوا السباق على الموت، ثم يضيف بعد فترة صمت ، اقول لك — لقد تعرضت لاكثر من محاولة اغتيال لكن الله سلم « ولن يصيبنا الا ما كتب الله لنا » هذا هو منهجي في الحياة ولا شيء عندي بعده او قبله .

الحوار مع رئيس مجلس الامة السيد محمد يوسف العدساني ، تتبعه فترة توقف نتناول فيها الشاي، ثم نستانف الحديث بين السؤال والجواب .

قلت لرئيس مجلس الامة : ما هي محاولة الاغتيال التي تعرضت لها في بيروت ؟

ويقول محمد العدساني، الذي كان سفيرا للكويت في بيروت ، اي محاولة اغتيال تريد معرفة تفاصيلها ، قلت لك في البداية تعرضت لاكثر من محاولة ، واسمع واحدة منها . اذكر انه حينما دعت الكويت الى اجتماع لمجلس الجامعة العربية بالقاهرة لبحث قضية لبنان في عهد رئيس الوزراء السابق رشيد كرامي عام ١٩٦٩ كنت يومها احمل رسالة الى القصر الجمهوري لتسليمها الى الرئيس سليمان فرنجية ، وبينما كنت عائدا من القصر الى السفارة تعرضت لاربع رصاصات اخترقت الزجاج الخلفي الايمن وخرجت من الايسر ، لكن الله سلم ، لقد كنت جالسا الى جانب السائق ولم أصب ولله الحمد .

وهل تذكر غيرها ؟

بالطبع .. اذكر الكثير غيرها ، واحدة من هذه المحاولات كانت عام ١٩٧٢ مع السفير الجزائري حيث اطلق الرصاص علينا ونحن بالسيارة حينما كنا نقوم في مهمة وساطة بين القصر الجمهوري والمقاومة الفلسطينية ، وتكررت ايضا مع السفير السعودي وفي موكب يضم الشيخ صباح الاحمد والسيد صائب سلام ، كل هذه محاولات تعرضت لها حينما كنت سفيرا هناك ، واظنك اكتفيت فيما سمعته !!

قلت .. اريد سماع ابرز هذه الحكايات والمواقف ؟

ويقول ابو وائل بعد أن يعود بذاكرته الى الوراء ، تريد هذه المرة سماع ابرز حكاياتي في بيروت . طيب ، اسمع هذه القصة ، في ٢٦ مايو ١٩٧٦ احتلت السفارة من جانب قوات الصاعقة بقوة السلاح ، وكنت مع مجموعة من الموظفين الكويتيين واللبنانيين بداخلها ، فجردنا من الاسلحة الخفيفة التي كانت معنا للحراسة والدفاع عن النفس، وبعدها احتلت تلك القوات التي كانت تتالف من مجموعة بجنود بقيادة نقيب مبنى السفارة ، وكان يومها القتال ضاريا بين المقاومة والقوات السورية، هذا بالاضافة الى معارك صبرا وشاتيلا وغيرها، واستطعت والحديث للرئيس محمد العدساني ، من الاتصال بطريق « الشيفرة » مع وزارة الخارجية بالكويت ، وابلغت الشيخ صباح الاحمد بالحادث ، وبعد قليل جاء الرد يقول بان الحكومة السورية تؤكد انها لا علاقة لها مع الذين احتلوا السفارة ، وكان علي حينها ان اتحرك حسب مجريات الموقف، حاولت الاتصال بقائد المجموعة ونجحت في معرفة اسمه ورتبته وانه تابع للواء السوري الذي كان يحتل « ظهرة » اللبنانية ، وحاولت بعد ذلك الاتصال مرة اخرى بالكويت لكن الاتصال انقطع هذه المرة ، وحينها فقدت الامل ، وقلت ما لنا الا الصبر وما بعد الصبر الا اليسر . وفعلا اعيد الاتصال في اليوم التالي ،لكنني وجدت انه لا فائدة في اي اتصال اشغل فيه الخارجية دون نتائج ايجابية . ويضيف السيد محمد العدساني قائلا : بعدها اكتفيت في برقيات الاطمئنان في وقت كانت السفارة فيه ثكنة بجنود الذين وضعوا الاستحكامات على السطوح ونصبوا المدافع الثقيلة وبدات المعارك مع المقاومة عبر شارع لا يتجاوز عرضه ٥٠ مترا ، واستمرت المعارك ثلاثة ايام دون انقطاع وعلى مدار الـ ٢٤ ساعة تعرضت السفارة فيها الى حوالي ٣٠ قذيفة ونحن محاصرون بداخلها .

كيف قضيتم الليل ؟

يجيب الرئيس محمد العدساني ، مازحا : كنا سهارى لا نعرف النوم من أصوات المدافع ، اضف الى ذلك انه وبينما كنت انا وجميع موظفي السفارة محتجزين في صالون صغير ، كان جنود الصاعقة يطلبون منا تجهيز اماكن للجنود والجرحى ، وحشروهم معنا وما زلت اتذكر اصوات الالام التي كانوا يشكون منها ، ولم نذق النوم في تلك الليلة.

اذن ... ماذا حدث بعد تلك المعارك ؟

بعدها كتب الله لنا النجاة ، خرجنا بعملية انتحارية من السفارة وتحت وابل من النيران التي كانت تتقاذف من الجانبين ، وبعد ١٢ ساعة من خروجنا سقطت السفارة في ايدي المقاومة ، لكنني عدت بعد سقوطها ايضا من خلال مداخل سرية خاصة واحرقت الوثائق المهمة التي كانت محفوظة في خزانات حديدية ، كما اتصلت ايضا بالعقيد سعد صايل وحضر مع ابو جهاد وتم اخلاء السفارة .

قلت لابو وائل : ماذا تذكر عن بيروت ايضا ؟

ويبتسم الرجل ويقول : الذكريات كثيرة ، هل سمعت عن عملية تهريب الاخ ابو عمار ؟ قلت لا كيف تم ذلك ؟

ويقول : في عام ١٩٧٥ كان الاخ ابو عمار ، مستهدفا في وقت كانت فيه احداث بيروت ، وكان علي أن اتحرك مع رئيس المنظمة لانقاذ حياته خاصة وانه كان عندي بالسفارة وتم ذلك فعلا ، خرجت من السفارة بسيارتي والاخ ياسر عرفات كان الى جانبي ، واستطعنا ان نتخطى كافة حواجز التفتيش دون اكتشاف هويته .

قلت لرئيس مجلس الامة ، ذكريات بيروت سيطرت على حديثنا ، ودعني الان أعود معك من البداية .. اعني بداية حياتك ؟

ويقول : كان ميلادي عام ١٩٢٥ في حي القبلة وعليك تقدير السن بعد ذلك ، اما اخوتي فهم عبد العزيز ، سعد ، عبد الوهاب ومصطفى .

وحياتك الدراسية ؟

اقول لك ان سنوات دراستي لم تكن كثيرة ، فقد بداتها عند ملا عثمان عمري كان حوالي ٨ سنوات ، ثم انتقلت الى المباركية عام ١٩٣٦ وبقيت فيها الى الاول ثانوي ، هذه دراستي بالكويت .

اذن اين ذهبت بعد ذلك ؟

بعدها سافرت الى الهند للتجارة مع الوالد ، وكان عمري يومها ١٨ سنة ، بقيت هناك سنتين تعلمت اللغة الانكليزية ومبادىء من التجارة ثم عدت الى الكويت عام ١٩٤٤ لاعمل مع الوالد في سوق التجار القديم ، لكنني عدت مرة اخرى وفي ذلك العام نفسه الى « قوا » بالهند وعدت منها لامارس عملا جديدا عام ١٩٤٧ .

ما هو هذا العمل ؟

يقول رئيس مجلس الامة : سوينا نقليات بالسيارات الى جانب عمارة للاخشاب التي كنا نشتريه من السفن الكويتية التي تاتي به من الهند ، هذا الى جانب العمل التجاري الاخر في الحبوب وغيرها ، واقول لك ان كل ما بقيته في النقليات ٤ سنوات ، اما في بقية الاعمال فبقيت حتى عام ١٩٦٠ وفي بعضها حتى ١٩٦٢ حيث دخلت ميدانا اخر .

ما هو ؟

انتدبت رئيسا للجنة كانت مهمتها تقييم الجهاز الاداري في وزارة المالية والنفط انذاك .

ومن كان معك في هذه اللجنة ؟

كنت مع ٦ اخوة اذكر منهم الان برجس البرجس ، عبد العزيز محمد صالح العدساني وعبد الله سنان ولجان اخرى وكذلك وزارة الاعلام .

ماذا قدمت هذه اللجنة ؟

درسنا الجهاز الوظيفي مع اللجان الاخرى ، وقدمنا تقريرا كانت فيه ملاحظات حول هذا الجهاز وذكرنا فيه وجود رسوب وظيفي وروتين غير مالوف مع البيئة في ذاك الوقت ، وبقيت في هذه اللجنة قرابة الثلاثة اشهر .

اذن اين ذهبت بعد ذلك ؟

يقول السيد محمد العدساني ، بعدها انتدبت عضوا في المجلس الاعلى للاعلام في الفترة ما بين ١٩٦٢ الى ١٩٦٤ ، والمجلس كان برئاسة الشيخ جابر العلي وعضوية المرحوم احمد البشر واحمد العدواني .

هل كان لهذا المجلس مهمة واضحة ؟

نعم .. لقد كانت مهمته الاشراف على البرامج الاذاعية والتلفزيونية بالاضافة الى التوجيه الاعلامي ، وللعلم فانني لم اكمل مع هذا المجلس حيث جاءت انتخابات المجلس البلدي في مايو ١٩٦٤ فقدمت استقالتي من مجلس الاعلام استعدادا لهذه الانتخابات .

واظنك عينت في تلك الانتخابات ؟

اي نعم ... اصبحت عضوا في المجلس البلدي الى جانب رئاسة البلدية في عام ١٩٦٥ م كذلك انتدبت كممثل للبلدية في مجلسي التخطيط وكان يومها برئاسة امير البلاد الشيخ جابر الاحمد ، وعاصرت مجلسين للتخطيط .

ومتى تركت المجلس البلدي ؟

يقول الرئيس العدساني مازحا ، لم اتركه لكنه حل عام ١٩٦٦ او كان اول مجلس بلدي تنتهي مدته بالحل قبل ان يكمل المدة المقررة له .

قلت .. وما اسباب الحل ؟

كان هناك اكثر من سبب ادى الى ذاك الحل ، فالمجلس في تقديري قام بالكثير من الاعمال لم تكن مالوفة بالبلاد في حينها ، مثلا سن مشروع قرار يقضي بضرورة الزام كل صاحب ارض خاصة يريد تقسيمها وتربو مساحتها على ٣٠ الف متر ان يعطي الحكومة ٢٠٪ الى ٥٠٪ من قيمة الارض الاجمالية ، واذكر ان هذا القرار ترك وراءه « ضجة » في البلاد حتى ان بعض الصحف كتبت حينها مقالا تحت عنوان « الشيوعية في البلدية » .

والقرار بالطبع لم يكن مالوفا في ذلك الوقت ، والقرار الذي اتخذناه لم يات اعتباطا لكنه كان غريبا ولم يعتد عليه الناس ..

قلت .. هذا سبب ، والسبب الاخر ما هو ؟

السبب الثاني ان مجلس الامة انذاك اقر ٢٠٠ مليون دينار للتثمين ، والمجلس البلدي اتخذ قرارا من جانبه بتكريس تلك المبالغ لتثمين العقارات الصغيرة والغاء بعض الصيغ الكبيرة . واذكر ان هناك ارضا شاسعة بالقروانية لمواطن توفي الان تبلغ مساحتها ٨٥ الف متر ، وقيل ان صيغة الاستملاك التي صدرت بشانها عام ١٩٥٨م لم تصدر بطريقة صحيحة ، والمجلس البلدي اكتشف عام ١٩٦٥م ان هذه الارض مخصصة لمدرسة ثانوية يستفيد منها طلبة القروانية وخيطان ، واجريت اتصالا بالاخ فيصل الصالح وكيل التربية انذاك وسالته لماذا ٨٠ الف متر للمدرسة ، ولم اجد تعارضا على المساحة ، ووجدنا ان المتعارف عليه ٤٠ — ٤٥ الف متر ، ووجدنا أن ارض شمال خيطان مساحتها ٤٥ الف متر يشترك في ملكيتها ما يزيد على ٣٢ مالكا ، فراى المجلس البلدي يومها الغاء صيغة ذاك المواطن الذي قلت لك انه توفي الان ويرحمه الله .. واصدرنا صيغ باسم الملاك الصغار ، خاصة وان الارض كانت كافية للمدرسة وتخدم المنطقتين ، وحينها هل تعرف ماذا حدث ؟! لقد قامت القيامة على المجلس البلدي وجاءت عرائض الى مجلس الامة يومها من ملاك كبار ، وايضا جاءتنا عرائض في المجلس البلدي ، وحاول وزير الدولة الموجود في تلك الايام ايقاف صيغ الاستملاك التي اصدرناها ، وحصلت مناوشات و .. قيل وقال .. كل هذه الاسباب ادت الى حل المجلس البلدي كما قلت لك ، رغم انه قدم اشياء كثيرة منها ابراز منظمة المدن العربية عام ١٩٦٦م .

قلت .. وعلى نطاق السوق المحلي ماذا فعل المجلس ؟

كانت من اختصاص المجلس البلدي ايضا الرقابة على السلع بالسوق ، وحاول البعض من التجار عام ١٩٦٥م احتكار بعض السلع بالمخازن وتحركنا ضد هذا الاجراء عن طريق كسر مخازنهم وانزال ما فيها من سلع الى السوق المحلي منعا للاحتكار وحماية للمستهلك .

وبعد البلدية .. اين ذهبت ؟

بعدها نزلت انتخابات مجلس الامة عام ١٩٦٧ كمرشح مستقل عن دائرة كيفان وكنت الثالث بين الفائزين الخمسة لكنني قدمت استقالتي بعد الذي حدث بصناديق الاقتراع .

الان .. مرة اخرى اين ذهبت ؟

بعد تلك الاستقالة دخلت الميدان الدبلوماسي في حزيران ١٩٦٧م وعينت سفيرا للكويت في المملكة السعودية ، وانتدبت ايضا عام ١٩٦٨ سفيرا لدى الصومال الى جانب المملكة التي بقيت فيها حتى عام ١٩٧٠م حيث عينت سفيرا في بيروت ، واقول لك ان بيروت كانت لي مدرسة تعلمت وشاهدت فيها الكثير .

قلت : العمل الدبلوماسي هل واجهت صعوبة في بداية دخول ميدانه؟

لا انكر بوجود بعض المصاعب في البداية ، ولقد عكفت حينها على المطالعة في العلاقات الدولية وفي القانوني الدولي ومؤتمرات فيينا .. كل هذه فتحت لي افاقا كبيرة في ميدان العمل الدبلوماسي .

قلت .. ذكرت أن بيروت كانت لك مدرسة ، فكيف ذلك ؟

نعم .. اقول لك كانت مدرسة تعلمت فيها الكثير ، فالاحداث المتلاحقة التي شهدها البلد الشقيق خلال وجودي فيه كسفير للكويت والتحرك الذي قامت به السفارة تجاه كافة الاطراف هناك ، ونوايا الكويت الطيبة والخيرة كل هذه وغيرها ادت الى نجاح الدور الكويتي في بيروت ، ولعل زيارة سمو ولي العهد الشيخ سعد العبد الله والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاعلام عام ١٩٧٣ ، الى بيروت وفي احلك الظروف للتوسط بين المقاومة والاحزاب اللبنانية ، كل هذه تؤكد صدق النوايا الكويتية تجاه لبنان وهو دور ليس غريبا على الكويت في مثل هذه المواقف ، اضف الى ذلك ما تعرضت له من اعتداءات كانت تستهدف حياتي وحياة اخرين من السفراء العرب الذين كانوا يتحركون من اجل لبنان الامن المستقر .

قلت .. كنت سفيرا بالصومال الى جانب المملكة السعودية ، فما ابرز موقف واجهته هناك ؟

— يجيب الرئيس محمد العدساني بعد ان يعود بذاكرته الى الوراء.. ابرز موقف واجهته هناك هو وجودي بالفندق حين اغتيال رئيس الجمهورية السابق ، ثم يتساءل رئيس مجلس الامة ، هل تعرف ماذا حدث لي ، لقد « حجزت » حتى عادت الامور الى طبيعتها وبعدها غادرت الفندق وان كان الجو بالشارع العام لا يزال تبدو عليه ملامح الاغتيال وحالة الطوارىء ..

قلت : وزارة التخطيط متى تقلدت حقيبتها ؟

بالنسبة للوزارة فقد تقلدت حقيبة التخطيط في سبتمبر ١٩٧٦ م وبالوزارة استعنا بالبنك الدولي للانشاء لدراسة الاسكان عندنا وكذلك السياسة السكانية والحلول الكفيلة لها .

قلت .. ووزارة الاشغال ؟

لم أمكث فيها طويلا .. وحاولت حل مشكلة القسائم الزراعية واعادة النظر في الجهاز الوظيفي فيها .

قلت .. بعد حل مجلس الامة، اشتركت بالوزارة ، وهو موقف وضع امامه الكثير علامة استفهام خاصة في غياب المجلس فما رايك بذلك؟

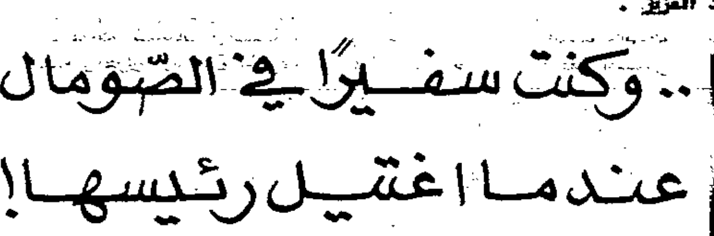
يقول ، السيد محمد العدساني مازحا .. صحيح دخلت الوزارة في غياب السلطة التشريعية ، لكن ذلك كانت له اسباب ما زلت مقتنعا فيها وقد واجهت مثل هذا السؤال في اكثر من ديوان خلال جولتي الانتخابية التي سبقت انتخابات مجلس الامة ، وكان جوابي واضحا حول هذا الموقف .. واكرره لك الان واقول .. ان اشتراكي بالوزارة بعد حل المجلس عام ١٩٧٥ يعود الى ايماني وقناعتي في تحمل مسؤوليتي خاصة في غياب مجلس الامة .. هذا هو موقفي في ذاك اليوم ، وما زلت مقتنعا فيه .

وفجاة انتهت الاسئلة ، وتوقف السيد محمد العدساني عن الاجابة ، وذاكرته لا تزال عالقة في بيروت .. ففيها جزء من تاريخ حياته .



● .. مع الملك الراحل فيصل بن عبد العزيز .

● رئيسا لمجلس الامة



.. وكنت سفيرا في الصومال عندما اغتيل رئيسها!



● مع الرئيس اللبناني الاسبق شارل حلو .

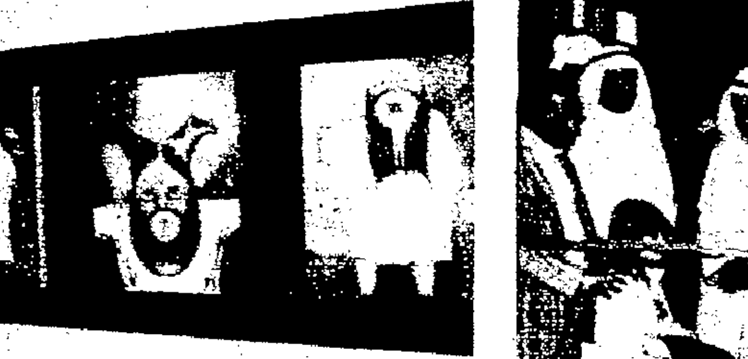


● .. والرئيس سليمان فرنجية .

٥٠ لوحة لعشرة فنانين في المعرض الثامن للمرسم الحر



● الشيخ ناصر محمد الصباح يفتتح المعرض



● لوحات لخليفة القطان

● لوحة نقعة الصقر — لمحمود الرضوان



● العودة من البحر لجاسم بوحمد

افتتح وكيل وزارة الاعلام الشيخ ناصر محمد الصباح مساء امس المعرض السنوي الثامن للمرسم الحر للفنانين التشكيليين المتفرغين وذلك في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم .

ضم المعرض عددا من الاعمال تجاوز الخمسين ، عكست في غالبيتها البيئة الخليجية والتراث ، وشارك فيه عشرة فنانين قدموا اعمالا مختلفة تراوحت بين الرسم والنحت والتصوير الضوئي والطرق على النحاس .

جاءت الاعمال تتويجا لجهود الفنانين وتعبيرا عما وصل اليه الفن عندهم من جودة واتقان وتقدم نحو الافضل ، وقد لوحظ وجود عدد من اعمال النحت والتماثيل البرونزية والرخامية مع البلاستيك والالمنيوم ، اما اللوحات فقد استعمل الفنانون فيها خامات عديدة ناجحة كالزيت على القماش ، والاكريليك على القماش والرصاص على الورق والالوان المائية والحبر الشيني على القماش .

والفنانون المشاركون هم : خليفة القطان ، عيسى صقر ، عبدالله سالم ، سامي محمد ، عبد الله القصار ، جاسم بوحمد ، خزعل القفاص ، سعاد العيسى ، مساعد فهد ، ومحمود الرضوان .



« هات .. وخذ »

مباراة مسرحية بلا أهداف

● العمل نجح في اضحاك جمهور الصالة .. لكنه لم ينجح بالمقاييس الدرامية .

القاهرة — القبس — من سعيد مصطفى :

بعد سنوات من عرض مسرحية « على فين يا دوله » عاد الفنان « حسن يوسف » الى المسرح مع الفنان « محمد عوض » في مسرحية « هات وخد » .. تأليف احمد الابياري ومن اخراج السيد راضي .

ولكي يتناسب عرض هذه المسرحية مع ذوق جمهور مسرح القطاع الخاص ومزاجه ، فقد توفر لهـا العديد من العناصر التي تحقق ذلك اولا : عدد من نجوم الفكاهـة : « محمد عوض — محمد شوقي — محمد ابو الحسن » .

ثانيا : بطلة ... راقصة ... هي : « هيام » .

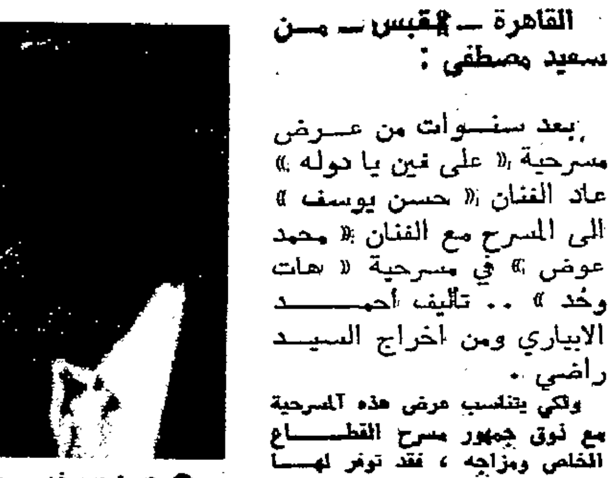
ثالثا : بطل محبوب .. دمه خفيف .. « حسن يوسف » .

رابعا : نص مشحون بالمواقف الكوميدية .. والحوار المضحك .

خامسا : رقص وغناء واستعراض

سادسا : مخرج اشتهر بتقديم المسرحيات الكوميدية لمسرح القطاع العام والخاص ومحطات التلفزيون العربية هو : « السيد راضي » .

وبهذه التوليفة الفنية تبارى الجميع لاظهار مواهبهم .



● حسن يوسف .. بطل المسرحية ● محمد عوض .. بطل المسرحية « المفروش » العاقل

نجم الكرة

فكرة المسرحية تدور حول « بيومي الفيومي » نجم الكرة المشهور (حسن يوسف) الذي يتعرض لمأزق يعرض حياته للخطر .. فالمدعو (عيد سعيد) (محمد عوض) الفلاح الساذج يسعى الى القاهرة للثأر منه ... والمدعو « وجيه ولمعه » الشاب الطائش العصبي ايضا يطارده لانه خطف منه محبوبته تفاحة « هيام » التي تعشقه .

نحن امام كوميديا موقف .. يعتمد الضحك اساسا فيها على الموقف .. وليس على الرقص او الالحان او التزيد من الحوار ... او بمعنى اخر نستطيع أن نزيد من جرعة الضحك بعدد من الرقصات والاستعراضات .. وكم لا بأس به من الحوار الضاحك الذي يهبط الى جمهور الصالة ويهبط به وبالحوار .

وهذا هو ما حدث خلال عرض المسرحية .. فقد تبارى الجميع من اجل اضحاك الجمهور : .. حسن يوسف ومحمد عوض ومحمد شوقي ومحمد ابو الحسن .. وايضا ناهد حسين ورضا حامد في مجال الاضحاك .. وسايرهم ايضا (سامي سرحان) الذي القى بنفسه في هذا الخضم ... وهيام في مجالها : « الرقص » وكذلك الغناء . وقد شاركتها مجموعة الراقصات اللاتي ظهرن في الاستعراضات التي قدمها مجدي الزقازيقي ..

ولست ادري لماذا اصر المخرج ومؤلف الموسيقى التصويرية على ان تكون الموسيقى المسرحية حية .. وليست مسجلة ... هل حدث ذلك بسبب قلة البروفات والتعجل بظهور العرض ؟ .. أم الاسباب تتعلق بالممثلين على خشبة المسرح ؟



● الثلاثي هيام ، عوض ، حسن .. وموقف كوميدي

شخصية قديمة

وشخصية الفلاح الساذج (دور محمد عوض) الذي يسعى الى القاهرة للثأر من احد الافراد تبهره القاهرة باضوائها وملاهيها تعتبر شخصية قديمة استهلكت تماما في السينما والمسرح .. كما ان البنطلون القصير « والجاكت » القصير زي كوميدي مستهلك منذ ايام افلام شارلي شابلن الصامتة وحتى اعمال « فؤاد المهندس » في الستينات .. وما دامت المسرحية تعتمد على الموقف في اضحاك الجماهير ، فالمطلوب من محمد عوض هو احتواء هذا الموقف والتعبير عنه بشكل لا يحدث التزيد .. أو الاسفاف الحركي .. والضجة المفتعلة على خشبة المسرح .

وقد شارك الممثلون محمد عوض في الاسفاف الحركي بمواقف كثيرة خلال العرض .. فيما عدا حسن يوسف الذي اثر الاتزان والتعقل ... ويبدو انه ترك المجال لزميله محمد عوض لكي يشبع هوايته بكثرة الحركة والجلبة .

ودور « هيام » لا يحتاج الى تعليق فهو دور تفصيل ... اي انه مكتوب خصيصا لها .. دور « الست الحلوة » .. التي يغير عليها محبوبها لدرجة قتل اي شخص يتجرأ على النظر اليها .. وفي الوقت نفسه تغرق لاذنيهـا في حب اخر .. ويذكرنا ذلك بدور هند رستم في فيلم « اشاعة حب » .. ويذكرنا دور حبيبها الولهان بدور عادل هيكل معها .. والذي حاول سامي سرحان أن يقترب منه .. ولكن للاسف خرج الدور من يده .. وفاقد الشيء لا يعطيه .. واللوم يقع على المخرج السيد راضي .

اهدار طاقة محمد شوقي

ومن الامور المؤسفة في العرض عدم استغلال قدرات محمد شوقي الذي شاهدنا له ادوارا كوميدية ناجحة في اعمال الريحاني .. هذا الممثل مظلوم مسرحيا .. بل ومتأزم ايضا ، والدور لا يتناسب مع مكانته الفنية بالمقارنة بدور محمد ابو الحسن سكرتير بيومي الفيومي .. صحيح أن كـ لوقت وله اذن — كما يقول المثل الشعبي — ولكن ليس من المستساغ أن يصبح محمد شوقي — الممثل الكبير — « سنيدا » لفنان شاب مثل محمد ابو الحسن .. فهو له اداؤه المميز وحضوره ، ولكنه مغرم بسرقة الاضواء من الممثلين حوله ، بالخروج على النص ، بتلوين صوته ، بحركة مكررة فجة ، وعليه ان يطور من ادائه ، ويخرج من الاطار الذي سجنه فيه السيد راضي ، وايضا فؤاد المهندس في « سك على بناتك » من قبل .

دور زائد

قدم سيد راضي وجيهن شاهين هما رضا حامد في دور مدير « اللوكانده » وناهد حسين في دور الفتاة القبيحة التي تطارد بحبها بيومي الفيومي ، ومع احترامي الشديد للفنان حسن يوسف ، فانه ليس بحاجة لوجود هذه الصبية .. وكفاه حب هيام ، أو بمعنى أصح ان هذه الشخصية يمكن الغاؤها من النص دون ان يخل ذلك بالعمل الدرامي ككل .

وعرض المسرحية في النهاية توليفة فنية نجحت في اضحاك جمهور الصالة وهذا بحد ذاته نجاح للعمل ، وكل العاملين فيه ، ولكن من وجهة نظرهم ، وليس بمقاييس العمل المسرحي .. الضحك ليس عيبا في مفهوم ومضمون العمل الدرامي ، ولكن الضحك على ذقون الناس اساءة بالغة .. قد يعاقب عليها القانون .

● هيام وحسن يوسف في مشهد من المسرحية .

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٤ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٢٩ القران الكريم، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ قد افلح المؤمنون ، ٦٫٣٠ صباح الخير برنامج يومي يستمر حتى التاسعة يتخلله موجز للانباء في السابعة وصحافتنا اليوم في السابعة والربع ثم النشرة الثانية للاخبار في الثامنة ، ٩٫٠٠ عالم الاسرة ، ٩٫٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠٫٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١٫٥٥ دعاء ، ١٢٫٠٣ الاسلام والمجتمع الفاضل ، ١٢٫١٧ حبك حبيبي وميجانه اغنيتان لعتاب وناظم الغزالي ، ١٢٫٣٠ مسلسل عروة بن حزام ، ١٢٫٤٣ اغنيتان، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١٫١٥ عالمنا اليوم ، ٢٫٠٠ مختارات غنائية ، ٣٫٠٠ ابتهال ، ٣٫٠٤ على مائدة القران الكريم ، ٣٫٣٠ ماما انيسة والصغار ، ٤٫٠٠ موجز الانباء ، ٤٫٠٥ ما قصرت لفريد الشاطيء ، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ نورة لفريد الاطرش، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤٫٥٥ لو القلوب ارتاحت لشادية ، ٥٫١٥ مسلسل تعالي نزرع الحب ، ٥٫٣٠ القران الكريم ، ٦٫٠٣ موجز الانباء ، ٦٫٠٨ تشكيلة غنائية، ٧٫٠٧ حديث الصفدي لجمال بدران ، ٧٫٢١ جريدة المساء ، ٧٫٥١ صوت في هوى بدري لشادي الخليج ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨٫١٥ اغنيتان ، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة ، ٨٫٣٥ ثلاث اغنيات ، ٩٫٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩٫٤٥ اغنية على قد الشوق لعبد الحليم حافظ ، ١٠٫٠٠ موجز الانباء ، ١٠٫٠٧ مسلسل عروة بن حزام ، ١٠٫٢٥ مجموعة اغنيات ، ١١٫٠٠ مع المسرح العالمي الحديث ، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢٫٠٥ سهرة غنائية كويتية ، ١٫٠٠ موجز الانباء ، ١٫٠٥ القران الكريم للشيخ عبد الباسط ، الختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤٫٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥٫٠٠ القران الكريم للشيخ احمد نعينع ، ٥٫٢١ حديث قرآن وسنة : الانسان في ضوء القرآن ، ٥٫٢٩ الختمة المرتلة للشيخ علي الحذيفي والطيب من القول ، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار، ٦٫١٥ الختمة المرتلة للشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي، ٦٫٤١ برنامج في عالم القيم ، ٧٫٠٠ من الذكر الحكيم ، ٧٫٠٥ على مائدة القران الكريم للشيخ محمد علي الصابوني ، ٧٫٢٥ مع الحديث النبوي في علومه للدكتور صالح احمد ، ٧٫٣٥ القران الكريم للشيخ علي السويسي ، ٨٫٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر	٤٫٣٦
الشروق	٥٫٥٥
الظهر	١١٫٥٨
العصر	٣٫٢٥
المغرب	٦٫٠٠
العشاء	٧٫١٦

التلفزيون



● احمد رمزي

● برلنتي عبدالحميد

البرنامج الاول :

٥٫٠٠ القرآن الكريم ، ٥٫١٣ نادي الاطفال ، ٥٫٤٤ افتح يا سمسم ، ٦٫٢٢ رسوم متحركة ٦٫٤٨ القـران المفسر ، ٦٫٢٠ ديوانيـة شعراء النبط ، ٨٫٢٥ اغنية ، ٨٫٢٥ مساء الخيـر ، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية ، ٩٫٤٠ المسلسل اليومي : الجسر ، الحلقة الاخيرة ، ١٠٫٤١ الفيلم العربي : الشياطين الثلاثة تمثيل رشدي اباظة واحمد رمزي وحسن يوسف ، ١٢٫١٧ الختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني :

٢٫٣٠ القـرآن الكريم ، ٢٫٣٤ الرسالة اليومية الخاصة ، ٢٫٢٠ نقل مباراة في كرة القدم بين فريقي منتخب قطر ومنتخب عمان، ٥٫٢٠ نقل مباراة في كرة القدم ضمن بطولة دورة الخليج السابعة ، ٧٫٤١ المسلسل الثقافي : نافذة على الطبيعة ، ٧٫٤٧ فقرة منوعة العاب جوية ، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨٫٣٣ المسلسل الاجتماعي : المدرسين فقط ، ٨٫٥٧ مسلسل المغامرات الطبي الاجتماعي : اليس وير ، ٩٫٤٣ المسلسل الثقافي : الافق ، ١٠٫٣٦ المسلسل البوليسي : مات هيوستون ، ١١٫٥٥ الختام بالسلام الوطني .

السهرة الليلة

« الشياطين الثلاثة » و « مات هيوستن »

على البرنامج الاول نقضي السهرة مع الفيلم العربي « الشياطين الثلاثة » . تمثيل : رشدي اباظة ، احمد رمزي ، حسن يوسف وبرلنتي عبدالحميد .

يحكي الفيلم قصة ثلاثة شباب تعرفوا على بعضهم في السجن .. ولحسن سلوكهم يفرج عنهم قبل انتهاء المدة القانونية يتعاهدون فيما بينهم على السلوك الحسن في الحياة ومساعدة من يحتاج منهم للمساعدة . الفيلم من انتاج عام ١٩٦٤ .

اما على البرنامج الثاني فنقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي « مات هيوستن » .

السينما

● الاندلس
فيلم : الفرقة الانتحارية — اجنبي .

● السالمية
فيلم : العودة — اجنبي

● السيارات
فيلم : بيروت اللقاء — عربي

● الفردوس
فيلم : الطريق الوحيد — هندي

● الحمراء
فيلم : الرجل القاسي — اجنبي

● الجهرة
فيلم : سلوك الشجعان — هندي

● الفحيحيل
فيلم : جاك الاسود — اجنبي

● غرناطة :
فيلم : العلامة — بنغالي

● الصليبخات
فيلم : الايتام — هندي

● الجليب
فيلم : القواة — هندي

● سيارات الاحمدي
فيلم : غاوي مشاكل — عربي

● الفحيحيل الصيفي :
فيلم : المنطوي — اجنبي

كلمة السر

اعداد : منى خضر

- احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
- اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
- يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لاحدى اغاني ام كلثوم .

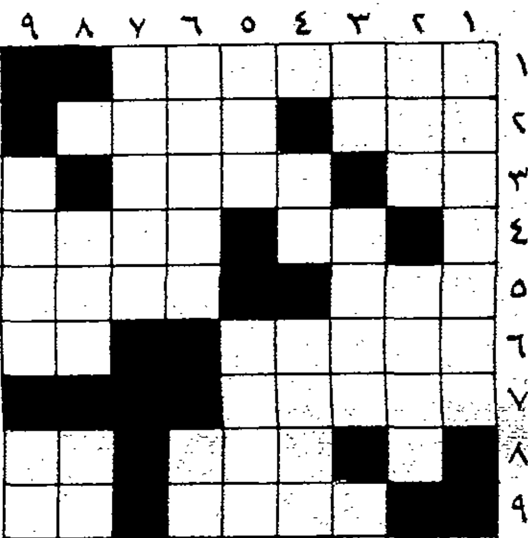
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	د	ج	ى	ل	ي	ل	ي	ت	ف	ي	ض	و	ر	هـ
٢	هـ	و	ا	ن	س	و	س	ل	ا	ق	ب	ا	ع	و
٣	ن	ا	هـ	ي	ا	ل	ي	ا	س	م	ي	ن	ف	ي
٤	ب	د	ر	و	ت	ا	ج	ف	ا	ذ	ا	غ	ا	ب
٥	ج	ب	ي	ن	ي	ر	د	ا	ل	ي	ب	ي	ب	ح
٦	ع	ل	ى	ي	ن	ي	و	ت	ح	ي	م	ل	ظ	ا
٧	د	ر	ر	ا	ل	ت	ا	ج	ى	ق	ر	ي	س	ي
٨	ي	ع	م	د	ن	ي	ب	ج	ل	ا	هـ	ذ	ا	م
٩	ن	م	ن	ي	خ	س	ل	ا	و	ح	م	ي	س	ن
١٠	ا	ل	ى	م	ة	ق	ر	ح	ل	ا	ب	هـ	ل	م
١١	ل	ض	ن	ا	ي	ن	ي	د	هـ	ي	س	م	ن	ن
١٢	س	ف	ي	ن	ي	ع	ل	ى	ب	ك	ر	م	ل	ا
١٣	ا	ل	ا	ي	ا	م	ي	ا	و	ذ	خ	ر	ي	م
١٤	و	ر	ص	ي	د	ي	ا	ي	ن	ي	ع	م	و	ن

هو — روض — عابق السوسن — زاهي الياسمين — هو — بدر — في — تجلى ليلي — وتاج — في — جبيني — فاذا — غاب — حبيبي — اي — ظلم — يحتويني — من — سيرقى — درر التاج — على — هذا — الجبين — من — سيمحو — لهب الحرقة — من — دمعي — السخين — من — سيهديني — الى — المركب — ان — ضل — سفيني — من — على — الايام — ذخري — ورصيدي — ومعيني ...

كانت كلمة السر في عدد امس : « محمد الفايز »

كلمات متقاطعة

اعداد : أميرة توفيق



افقيا وعموديا :

١ — ولاية أمريكية ، ٢ — يتبع — احد الفصول الاربعة ، ٣ — نعم بالفرنسية — عاصمة عربية ، ٤ — أحد الاقارب — منطقة كويتية ، ٥ — انتفاخ — أحد مستشفيات الكويت ، ٦ — آلة موسيقية — حرف جر ، ٧ — دولة أفريقية ، ٨ — ابو البشر — للتعريف ، ٩ — صوت الجرس — للنهي .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ — الطاووس ، ٢ — فيل — ال ٣ — ظلال مداح ، ٤ — لدي — لم ، ٥ — مي زيادة ، ٦ — ورد — ين — مد ، ٧ — الا — حقي ، ٨ — أحمد مظهر ، ٩ — يل — هدير .

والقبس ترحب بشبكات القراء .

حظك اليوم

● **الحمل :** (٣/٢١ — ٤/٢٠)
ركز انتباهك على نفسك اليوم وناقش حاجاتك واتصالاتك وصورتك في اذهان الناس اذ ان في امكانك فرض حلول عملية لمشاكلك على الاخرين .

● **الثور :** (٤/٢١ — ٥/٢٢)
ملكاتك الابداعية في أوجها اليوم ، وتتمكن من تلمس حقيقة مشاعر الاخرين ، وينتابك خاطر ستبعده موقتا وتندم بعد ذلك .

● **الجوزاء :** (٥/٢٣ — ٦/٢٢)
القضايا المتعلقة بالاقارب والاعمال الروتينية تعود عليك بالمشاكل ، يوم مناسب للشؤون العاطفية .

● **السرطان :** (٦/٢٣ — ٧/٢٢)
لا مانع اليوم من الاتصال باشخاص يعملون في مجال الاتجار بالعقارات .. والعمل في المنزل يعود عليك بنتائج كبيرة .

● **الاسد :** (٧/٢٣ — ٨/٢٢)
يواجهك وضع محرج في العمل ويكون لديك الكثير من التحفظات حول أسلوب معالجته ولكن تجاربك الماضية ونصائح الاصدقاء تكون خير عون لك .

● **العذراء :** (٨/٢٣ — ٩/٢٢)
تشعر ان احلامك تجعل الحياة في متعة بالنسبة لك .. لكن لا تلجأ لاساليب ملتوية لتحقيق صفو حياتك .

● **الميزان :** (٩/٢٣ — ١٠/٢٢)
تضارب بين رغباتك وآراء الاخرين واليوم مناسب لكتابة الرسائل وانجاز ما تأخر من اعمال .

● **العقرب :** (١٠/٢٣ — ١١/٢٢)
متاعبك مع زملاء العمل ، ما زالت مستمرة ، ولكن الفرص مؤاتية للحصول على دعم من اشخاص نافذين .

● **القوس :** (١١/٢٣ — ١٢/٢١)
يطلب منك أن تقوم بعمل بوظيفتك على نحو يخالف مبادئك الاخلاقية وتجد صعوبة كبيرة في اتخاذ القرار .

● **الجدي :** (١٢/٢٢ — ١/٢٠)
طاقتك الابداعية في أوجها ولكن بعض المتاعب المالية تحول بينك وبين تحقيق مواهبك .

● **الدلو :** (١/٢١ — ٢/١٩)
العقبات المالية تحول بينك وبين تجديد ديكور منزلك ، ولديك العديد من الآراء ولكنك لا تتمكن من وضعها موضع التنفيذ .

● **الحوت :** (٢/٢٠ — ٣/٢٠)
السفر يتعرض للاعاقة اليوم وتضطر لتأجيل عمل تنوي القيام به ، ولكن التأجيل يكون موقتا .

● المهندس ماهر عبدالمحسن الرشيد المدرس بمعهد التكنولوجيا عقد قرانه على كريمة احدى الاسر الكويتية في حفل حضره لفيف من الاهل والعائلات الصديقة .

● عبد الله مانع هزاع المطيري ، رئيس قسم الجوازات بمنطقة الاحمدي التعليمية رقي بالاختيار الى الدرجة الرابعة .

● ناصر عبد الرحمن البراك ، مدير مكتب بريد الشعب استأنف عمله بعد ان ادى مناسك العمرة .

● فخري النجدي ، سكرتير وكيل وزارة التربية يستأنف عمله اليوم بعد اجازة ادى خلالها مناسك العمرة .



● **عبد الله الجاسم السعيد** ، مدير ادارة الوظائف بوزارة التربية ورئيس جمعية المعلمين الكويتية استأنف عمله بعد أن أمضى اجازة خاصة في القاهرة .



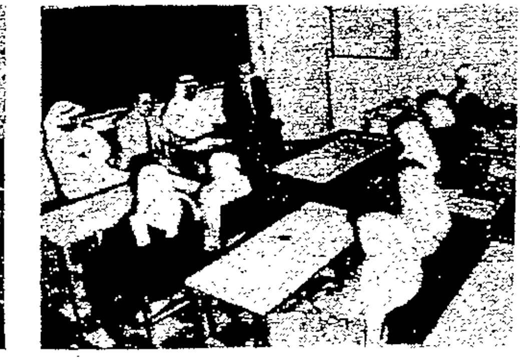
● السيدة سهام سكر ، رئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية — فرع الكويت — استقبلت السيدة عصام عبد الهادي رئيسة الاتحاد في عمان وبعض العضوات من دمشق وتونس وتعقد معهن اجتماعا لبحث شتى المواضيع من ضمنها موضوع مقر الاتحاد الجديد والذي لم يحدد بعد له مكان وضعه الدائم .



● د. **رشا الصباح** ، عميدة مركز اللغات بجامعة الكويت عادت الى البلاد بعد أن مثلت الجامعة في مؤتمر عن المدرسة الذي عقد في تكساس بالولايات المتحدة الامريكية .

المزروعي يفتتح الدورة التدريبية لمشرفات حدائق الاطفال

● المزروعي يفتتح الدورة



● جانب من المشرفات العاملات بحدائق الاطفال .

افتتح وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب الدورة التدريبية التخصصية الثالثة للمشرفات الكويتيات العاملات بحدائق الاطفال بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي ستستمر حتى الحادي عشر من الشهر المقبل.

وتهدف الدورة الى رفع الكفاية الانتاجية والادارية للمشرفات وتزويدهن بمعلومات عن أسس العمل واهدافه وبرامجه واسلوب القيادة واهمية التنشئة الاسلامية للطفل وكل ما يهم في اسلوب التعامل مع الاطفال .

هذا وسوف يحاضر في هذه الدورة كل من عادل خطاب خبير الشباب بوزارة الشؤون والدكتور خالد الذكور والدكتور محمد مامون المهيا ونجوى أحمد سعيد .

لطيفة الرجيب تفتتح الدورة التنشيطية للهيئة التمريضية بالرعاية الاجتماعية

● لطيفة الرجيب

● جانب من الحضور

افتتحت لطيفة الرجيب الوكيلة المساعدة للرعاية الاجتماعية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل الدورة التنشيطية الثالثة للعاملين بالهيئة التمريضية بدور الرعاية الاجتماعية .

والقت السيدة لطيفة كلمة ترحيبية بالحاضرين والحاضرات .. واكدت على اهمية هذه الدورات في زيادة القدرات العلمية والعملية لافراد الهيئة التمريضية الامر الذي يعود بالنفع على نزلاء دور الرعاية الاجتماعية .

معرض للفنانين التشكيليين في الكويت

يقوم الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين باقامة معرض للفن التشكيلي الفلسطيني في صالة الفنون بضاحية عبد الله السالم خلال الفترة من ١ الى ٨—٤—٨٤ برعاية الاستاذ عبدالعزيز حسين وزير الدولة رئيس المجلس الوطني للثقافة .

ويعتبر هذا المعرض من اهم المعارض الفلسطينية الذي يشارك فيه اكثر من ٥٠ فنانا من ابرز الفنانين الفلسطينيين المقيمين في الارض المحتلة وبعض الاقطار العربية والعالم ، وكان هذا المعرض قد اقيم منذ عام ١٩٨٠ في عدد من دول العالم حيث لاقى نجاحا ملحوظا ، وتعتبر اقامته في الكويت المحطة الاولى في جولة له في دول الخليج العربي .

قفاز أميركي لمصافحة إيران

ليست الصدفة قطعا هي التي دفعت الاميركيين الى الانضمام فجاة الى الصف الايراني لترديد مزاعم حول استخدام العراق لاسلحة كيماوية في حربه مع ايران. وليس هو الدافع الانساني بالتاكيد، ولا الاخلاق، ولا اخلاقيات الحروب. فاميركا، والحمد لله، لم يكن لها مضٍ مشرف، ولا حاضر في هذا المضمار.

واذا استعرضنا موقفها في تاريخ هذه الحرب التي جاوز حريقها الاثنين والاربعين شهرا، نجده لا يؤهلها لتكون مرجعا يكن له الفضل والاحترام، وحتى لا يكون الحكم جزافا عليها سنقف عند حقائق معينة، ونتساءل عندها فيما اذا كانت تستحق أن يرفع لها المواثيق الدولية وتذرف لها الدموع ام لا؟ ام لا؟

منذ اندلاع الحرب كان العراق سباقا الى المطالبة بالتوصل الى حل النزاع عن طريق الحوار والطرق السلمية.. وبدون تردد استجاب لكل المبادرات الاقليمية والدولية، وسحب قواته الى الحدود الدولية بغية ابداء حسن نواياه، ولكنه كان يصطدم دائما بالعناد الايراني الذي يصر على استمرار القتل والدمار. فهل تساءلت اميركا عن اخلاقية هذا التعنت الايراني.

المواثيق الدولية والاعراف المتفق عليها تنادي جميعها بضرورة احترام اسرى الحرب، ومعاملتهم معاملة كريمة، غير أن السلطات الايرانية شذت هذه القاعدة، واستباحت دم الكثير من الاسرى العراقيين. وقد لفت العراق أنظار العالم لهذه الانتهاكات، ولكننا لم نسمع قط ان بدن الاميركيين اقشعر لهذه المأساة.

● السلطات الايرانية كانت ولا تزال تجند الالاف من الاطفال، والشيوخ لترمي بهم في الفرن القتالي، ولاستخدامهم ككاسحات الغام حيث يلقون الموت المحتوم. فهل تحرك الضمير الاميركي اسفا على هذه المجازر التي ترتكبها ايران بحق الاطفال والكهول؟

● الرغبة التوسعية، واحلام الامبراطورية المترامية الاطراف لم تفارق السلطات الايرانية لحظة وهي تدري أن ذلك لا يحدث الا عبر الاراضي العراقية، ولذلك تواصل حشوداتها، وتوالي هجماتها المتكررة فهل استنكر الاميركيون وحلفاؤهم هذه النازية الجديدة.

● استمرار الحرب يحتاج لسيل من الاسلحة لتغذية الالة الحربية، وايران تحصل على هذه الاسلحة من اميركا، ولو سرا، وعبر حلفائها في اسرائيل وبريطانيا وغيرها. وذلك لا يحتاج لدليل فقد كشفت عنه وسائل الاعلام الغربية، وخاصة الاميركية، وتجار الاسلحة ومن لف لفهم. اما كان الوضع مغايرا تماما لو أمسكت أميركا باسلحتها وضغطت على حلفائها لكي يحذوا حذوها. ام انها لا ترى في الامر ما يضير الانسان، واخلاقيات الحروب؟

● واضافة الى ذلك فان الحرب العراقية الايرانية حبلى بالمآسي والمزالق وكانت تشفع للاميركيين موكبهم الجنائزي الاخير، لو تحركوا من قبل بجدية لوضع حد لهذه الكارثة التي تاكل الاخضر واليابس. وامعانا منهم في التجاهل اطلقوا عليها اسم «الحرب المنسية» ولم يلتفتوا اليها الا بعد أن اقتربت السنة اللهب الى شرايينهم، فحينها فقط سارعوا الى ارسال اساطيلهم وبوارجهم لا للمساهمة في وقف الحرب، وانما لمراقبة الموضع عن كثب ما دام النفط يصل اليهم.

ولسنا نغالي اذا قلنا أن الاميركيين ضعاف أمام مصالحهم، فالقناع «الانساني» الذي ارتدوه اخيرا فضح موقفهم الحقيقي من هذا الصراع بدلا من أن يخفيه موقف الحياد الذي ادعوه من قبل في هذه الحرب.

فاستمرار الحرب يخدم المصالح الاميركية واهدافها في المنطقة. فاميركا لم تنس مطلقا أن ايران هي منطقة من مناطق نفوذها، وستعود اليها حتما طال الزمن او قصر، خاصة بعد أن وجه النظام الايراني ضربات ليست يسيرة للمعارضة المتمثلة في مجاهدي خلق، وحرق جسوره مع موسكو اثر ملاحقته لحزب «تودة» ومحاكمة زعمائه. واستمرار الحرب يعطي الاميركيين كذلك ذريعة التواجد في المياه العربية بذريعة حماية تدفق النفط من جهة، ومن جهة ثانية لمواجهة السوفييت.

ثم أن اميركا ومن خلفها أسرائيل، تحسبان حسابا دقيقا لتوازن القوى في المنطقة. اذ ليس في مصلحتهما رؤية قوة عربية فاعلة بها يستعيد الوطن العربي قوته ووحدته. فاستمرار الحرب يبدد القوى العسكرية والمادية للعرب كما انه يشكل عامل تناقض بين بعض الدول العربية كما راهنت عليه اميركا واسرائيل حتى الآن.. والى أن يخسرا رهانهما.

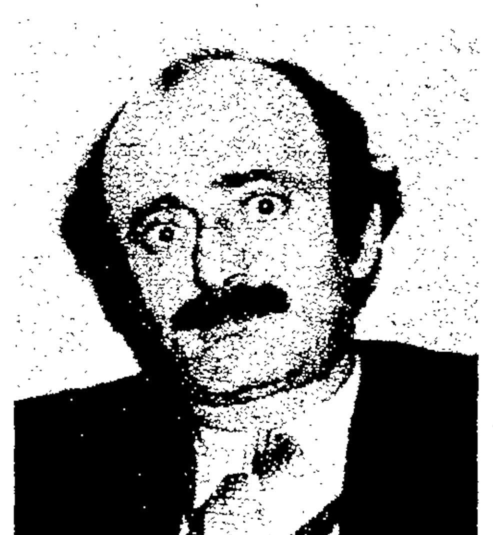
والى هنا نخلص الى القول أن أميركا تعمل لاطالة امد هذه الحرب، لان استمرارها يخدم مصالحها واهدافها. وان الضجة التي أثارتها حول ادعاءات استخدام العراق لاسلحة كيماوية، ما هي الا قفاز لتصافح به اليد الايرانية.

الطيب اكليل

مؤتمر لوزان: الحوار في ظل القوة

الدكتور عمر الخطيب


● أمين الجميل


● وليد جنبلاط


● نبيه بري

ليس من السهولة على اكثر المراقبين والمطلين السياسيين للاوضاع السياسية في لبنان، ولا لاكثر المطلعين على خفايا تلك الاوضاع ان يتكهنوا مسبقا بما ستؤول اليه أعمال مؤتمر الحوار الوطني الدائرة حاليا في لوزان بين الاطراف الرئيسية المعبرة عن الشرائح الاجتماعية والقوى السياسية الفاعلة في الساحة اللبنانية. ولا تكمن صعوبة الاجتهاد والتنبؤ او استشراف المستقبل في محدودية المساحة الزمنية المتاحة حتى الان وقد بدا المؤتمر منذ أيام قليلة، فقط، بل والاهم من ذلك فانها تكمن أصلا في خصوصية الحرب الاهلية اللبنانية ذاتها. فمنذ الحرب الاهلية والولايات الجنوبية والولايات الشمالية في أميركا الشمالية، مرورا بالحرب الاهلية الاسبانية، وبالحروب الاهلية العديدة التي شهدتها بعض بلدان العالم الثالث منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية، من كوبا ونيكاراغوا والسلفادور في اميركا الجنوبية، الى نيجيريا وزائير والسودان في افريقيا الى الحرب الاهلية الباكستانية والكمبودية في اسيا، على سبيل المثال لا الحصر، لم تشهد أي من تلك الحروب الاهلية درجة من التعقيد كما تشهدها الحرب الاهلية اللبنانية. ففي هذه الحرب تضافرت عوامل صراعية عديدة قلما توافرت أو ربما لم تتوافر ابدا، في الحروب الاهلية الاخرى التي شهدها العالم. فمن العامل الطائفي الى العامل العشائري (العائلي) فالعامل الاجتماعي والعامل القومي والعامل الجغرافي والعامل النفسي. ولا نبالغ اذا قلنا، والحالة هذه، ان «الحالة» اللبنانية، هي فريدة من نوعها بحيث لا تجدي معها الدراسات والامثلة المقارنة.

لغة القوة

ولعله مما يلفت النظر حقا، قبل كل شيء، هو أن الحوار اللبناني الراهن في بيئة من الشعور الجامح باللجوء الى القوة حتى والمتحاورون يجلسون لتوهم الى مائدة الحوار. فمنذ الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي كان من المتوقع ان تشهد محاور القتال التقليدية وخطوط التماس هدوءا ملحوظا تمهيدا لبدء الحوار. غير أن الذي حدث كان عكس ذلك تماما. فلا في ظل الاتفاق المذكور يتوقف القتال، ولا في ظل الالغاء يرتاح المتحاربون ويريحون. ومن خلالها اصرارها على ابقاء أتون الحرب الاهلية مشتعلا، يبدو أن بعض الاطراف اللبنانية المشتركة في مؤتمر لوزان الان ارادت تحقيق غرضين اثنين: معاقبة الحكم اللبناني على الغائه الاتفاق مع اسرائيل، والتهديد بالابقاء على الاوضاع الراهنة في لبنان اذا ما لم تحصل تلك الاطراف على ثمن من باقي الاطراف المشاركة، يوازي في حجمه ثمن الغاء الاتفاق. وكأني بتلك الاطراف، يمسك كل منها بفتيل شدت اليه مادة متفجرة، فما ان يكتشف انه سيكون الخاسر في اللعبة حتى يشعل الفتيل في اللحظة المناسبة، وتنتهي اللعبة وربما بعض اللاعبين.

غير أنه فضلا عن العوامل الذاتية الكامنة في لغة العنف، او الحوار في ظل القوة، هناك بلا شك جملة عوامل موضوعية لا يمكن انكارها. فللعنف آلية خاصة به، يصعب التحكم فيها او السيطرة عليها احيانا حتى من قبل صانعيها. والحروب الاهلية تختلف في الغالب عن المواجهات العسكرية بين جيوش نظامية متعادية، من حيث أن معارك الجيوش تنتهي اما بالنصر أو الهزيمة، أو بنصف نصر أو نصف هزيمة. ولكن الحروب الاهلية غالبا ما تترك اثارا وجروحا يصعب ازالتها أو دملها الا بعد مضي زمن طويل، خاصة عندما تتحول تلك الحروب الى ماكينة ضخمة لتفريغ الاحقاد. لهذا يصبح الحوار في ظل هذه الاوضاع اقرب الى عملية مكثفة لتصفية الحسابات ودفع الفواتير تحت طائلة استخدام القوة، اكثر منها لان تكون مساومات دبلوماسية وسياسية تنتهي بالحلول الوسط، وتحكمها النوايا الحسنة.

الشك المتبادل

ولعل من ابرز ما سيؤثر على اجواء المؤتمر وعلى العلاقات بين المؤتمرين هو الشك المتبادل بين الفريقين المتنازعين: جبهة الخلاص الوطني، والجبهة اللبنانية. وليس من السهل ان تخيم أجواء الثقة بين كافة الفرقاء في مستقبل منظور، وسبب ذلك ببساطة، هو ان الوجوه لم تتغير، والعقليات لم تتغير، والمواقف لم تتغير. وهذه عقدة كبيرة من بين العقد الكثيرة التي تنتظر مسيرة الحوار والتي لا يمكن الاستهانة بها. فمنذ أن تم وضع «الميثاق الوطني» اللبناني، في حوالي منتصف الاربعينات، انتقل لبنان من الانتداب الى الاستقلال، وتشكل جيل باكمله من الشعب، وتقلد عشرات من الاشخاص مناصب رئاسة الجمهورية ورئاسة الوزراء، وعصفت بلبنان احداث وأرزاء جسام، وفقد الالاف المؤلفة من أبنائه بين قتلى وجرحى ومشوهين، ومع ذلك، فان معظم من كانوا يمسكون بمقاليد الامور السياسية في لبنان من الشخصيات اللبنانية من الطوائف المختلفة، وبالذات من الطائفة المارونية، ما زالوا هم الذين يمسكون بها حتى اليوم، اي طيلة أربعة عقود تقريبا. لقد كبرت تلك الشخصيات وكبرت معها بل وشاخت حساسياتها كما شاخت بل وهرمت افكارها وسياساتها ومسلكياتها، فلم تورث للاجيال الجديدة سوى العصبيات الانانية الضيقة، والروح الثارية، والنزعة العصبوية المتطرفة، والعنف الاعمى والحقد الاصفر. فكيف تصفي نفوسها وتصحو ضمائرها بين يوم وليلة، وكيف تورث لغيرها الصفاء وراحة الضمير؟

سياسة العبث واللامعقول

في مسرح السياسة، كما في مسرح الحياة والفن، لا يخلو الامر من قدر يكبر او يصغر من العبث واللامعقول، ومن بعض المواقف «الدون كيشوتية». فقبل يومين فقط من بدء الحوار الوطني في لوزان، يقوم رئيس الجبهة اللبنانية، وزعيم حزب الاحرار كميل شمعون، برفقة اثنين من اعضاء المكتب السياسي لحزب الكتائب، بزيارة لاسرائيل والتباحث مع بعض كبار المسؤولين الاسرائيليين بصدد اعمال مؤتمر لوزان. وفي الوقت نفسه، يذهب ممثلو الوطنيين الاحرار والكتائب لمؤتمر «الحوار الوطني» بينما لا يزال للكتائب «مكتب ارتباط» في القدس المحتلة (التي رفضت حتى اكثر الدول موالاة لاسرائيل نقل سفاراتها اليها) ومكتب ارتباط اسرائيلي في «بيروت الشرقية». فاي مؤتمر للحوار «الوطني» يكون هذا المؤتمر؟ واذا كان هناك من مغزى رئيسي وحيد لهذا الوضع، فهو ان القيادات المترهلة والمتكلسة التي فرضت نفسها على المسيحيين في لبنان، ليست على استعداد للتخلي عن الافكار السوداء التي قادت اللبنانيين، المسلمين منهم والمسيحيين على السواء، وعلى اختلاف طوائفهم واحزابهم، الى ما يشبه عملية انتحار جماعي أو مذبحة اختيارية بشعة، وعلى رأس تلك الافكار ان اسرائيل هي «حامية المسيحيين» في الشرق، وان بقاءها بقاء لهم، وفي قوتها وتفوقها طائفي يقيم علاقات حميمة مع اسرائيل، ناسين أو تكون لها الاولوية المطلقة على العلاقة مع الدول العربية. وبدلا من انتهاز فرصة اعلان الحكم عن الدعوة لعقد الجولة الثانية من الحوار الوطني لاظهار رغبتها وحرصها الاكيد وحسن نواياها للاسهام في هذا الحوار وبذل كل الجهود الممكنة والمخلصة لانجاحه، راح المجلس الحربي والمكتب السياسي لحزب الكتائب يعقدان جلسة استثنائية، يتم فيها «تطهير» أو أبعاد بعض من وصفوا المعتدلين عن مواقعهم الحزبية ويتم تعيين من وصفوا بالمتشددين الرافضين حتى لفكرة التوازن في العلاقات الكتائبية بين اسرائيل وسوريا، وتصدر القوات الكتائبية المتحالفة مع الميليشيات المسيحية الاخرى بيانا شديد اللهجة، ينطوي على الوعيد والتهديد بعدم الالتزام مسبقا بما سيتمخض عنه مؤتمر الحوار الوطني من نتائج، حتى ولو كانت في صالح الوطن. ان حقد بعض الاطراف اللبنانية على العرب والعروبة اوصلها الى هذه الدرجة التي باتت تفضل معها استبدال المحيط العربي للبنان بالمحيط الاسرائيلي، والتضحية بكل المصالح مع العرب، في سبيل اقامة «كانتون» طائفي يقيم علاقات حميمة مع اسرائيل، ناسين أو متناسين ان اسرائيل ستتعامل مع هذا الكانتون المفترض تماما كما تتعامل مع احدى مستوطناتها في الحدود مع لبنان لا اكثر ولا اقل.

توازن القوى

ما علينا، ففي عالم المفاوضات، لا مكان للرؤى والاحلام الذاتية القاصرة. فموازين القوى بين الفريقين المتفاوضين في مؤتمر لوزان هي غير موازين القوى التي حكمت نتائج مؤتمر جنيف. اذ لقد أصبح واضحا ان الاطراف اللبنانية التي راهنت على عامل الوقت، وعلى الدعم الاميركي — الاسرائيلي المباشر لفرض الهزيمة العسكرية، وبالتالي فرض الاستسلام السياسي على الاطراف الاخرى قد خسرت رهانها أمام الملأ، وباتت ظهورها مكشوفة الان، وهي في موقع عسكري وسياسي لا تحسد عليه. وهذه التبدلات في موازين القوى هي التي تجعل من الممكن، موضوعيا، التوصل الى حلول وسط يرتضيها الجميع، ولو على مضض. وهذه الموازين، اذا أخذت بمجملها، تعتبر لصالح جبهة الخلاص بالمعنى السياسي، ولكنها ليست لصالح اي من الفريقين، من الناحية العسكرية، طالما بقي كل طرف قادرا على اشعال المعارك في اي لحظة، وزعزعة الامر الراهن، ونسف أسس الاستقرار الامني والسياسي. وما لم يتلق هذا الفريق أو ذاك ضربة عسكرية ساحقة تجبره على الاذعان مكرها لمطالب ومواقف الفريق الاخر، فان النصر المؤزر لن يكون حليف فريق من الفرقاء. وأعتقد ان فكرة «النصر» أو فكرة «التفوق» في الحرب الاهلية اللبنانية ليستا عاملا ايجابيا من عوامل الوفاق الوطني، لان الوفاق، لا يمكن أن يتعايش ويستمر في البقاء جنبا الى جنب مع عقدة «الغالب» و«المغلوب». ولكن المهم في الامر هو أن تشعر الاطراف المتحاورة نفسها بأن هناك توازنا حقيقيا في القوى بينها، واذا لم يتوفر هذا الشعور، ستظل عوامل التفجير والتصعيد للحرب الاهلية، وبكل زخمها، ماثلة للعيان في أي لحظة. وحساب موازين القوى يجب أن يبنى على أسس موضوعية لانه اذا قام أحد الفريقين بتضخيم قوة الطرف الاخر عمدا لتبرير سعيه للحصول على توازن في القوى معه، حتى ولو عن طريق الحرب، فانه ليس من المتوقع حينها ان يشهد لبنان فترة طويلة من الهدوء الامني على جبهات ومحاور القتال، الامر الذي سينسف جهود الحوار الوطني.

الحوار والاطراف الثالثة

والحوار الوطني اللبناني لا يدور في اطار البيئة والعلاقات المحلية القائمة بين الاطراف اللبنانية المتنازعة فحسب، بل هو يدور كذلك في اطار البيئة والعلاقات الاقليمية والدولية. ومعادلة «الداخل» و«الخارج» في الحالة اللبنانية الراهنة معادلة شائكة ومعقدة، ولكن يمكن تقسيم الاطراف الثالثة في الحوار الى مجموعتين رئيسيتين: المجموعة العربية — السوفيتية، والمجموعة الاسرائيلية — الاميركية. وفي المجموعة الاولى تلعب سوريا دورا اساسيا ومركزيا لان سوريا اقتربت من الازمة اللبنانية بكل خلفياتها ومضاعفاتها وتطوراتها الى درجة اصبحت معها بمثابة طرف شبه مباشر في الحوار من ضمن الاطراف المحلية الاخرى. ذلك ان سوريا اصبحت ترى، اكثر من اي وقت مضى، ان الامن السوري مرتبط بالامن اللبناني اشد الارتباط، ولهذا فان المطلب السوري الاساسي في الحوار هو ان يؤدي الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي الى ترجيح «البعد السياسي» من معادلة الامن السوري، بعد ان نجحت في ترجيح البعد العسكري، الذي تمثل في الغاء الاتفاق المذكور، وفي تبدلات موازين القوى على الارض بين الفرقاء اللبنانيين المتنازعين. والبعد السياسي للامن السوري «الحضور الاسرائيلي» في خريطة الصراع اللبناني، وقبر فكرة التقسيم الجغرافي على اسس طائفية في مهدها سواء تمثلت في «كانتونات» او اشكال اخرى، واقامة توازن في تركيبة النظام اللبناني سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، لان سوريا ترى أن استمرار تفوق المصالح والمواقع المسيحية (الكتائبية والشمعونية اساسا) معناه اضعاف المصالح والمواقع السورية في لبنان. لذلك فان اعادة «رد الاعتبار» للطوائف الاسلامية التي كانت اشبه ما تكون بجماعات هامشية في التركيبة السياسية، بل وحتى الاقتصادية — الاجتماعية اللبنانية، يصبح مطلبا اساسيا من مطالب الامن السوري. واما الاتحاد السوفيتي فهو يعتبر نفسه معنيا مباشرة بما يحدث في لبنان، فقد رحبت موسكو وبسرعة قياسية بالغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي، واستخدمت حق النقض في مجلس الامن لافشال المشروع الفرنسي حول ارسال قوات دولية الى لبنان بسبب عدم نص المشروع على ضرورة انسحاب الاسطول الاميركي من المياه اللبنانية، وقام وفد سوفيتي عالي المستوى بزيارة لدمشق، جرى الاعلان خلالها وقبلها من الجانب السوفيتي على ان الاتحاد السوفيتي يدعم سوريا بكل الوسائل وبقوة، بما في ذلك الدعم العسكري. وقد جاءت الزيارة قبل ثلاثة ايام فقط من بدء أعمال مؤتمر لوزان. فموسكو، التي شهدت انهيار المشروع الاميركي — الفرنسي — الاسرائيلي للتسوية في لبنان بشكل دراماتيكي، وتدرك ان اليد الاميركية في لبنان والمنطقة عموما قد اصبحت مغلولة في سنة انتخابات الرئاسة الاميركية، تجد ان الفرصة قد باتت سانحة لها بأن تستثمر هذا الوضع لصالحها، وأن تحاول سد جزء كبير من الفراغ الذي خلفه الانسحاب السياسي الاميركي من لبنان، على الاقل، من خلال الحليف السوري ومن خلال حلفائه في جبهة الخلاص الوطني.

وفي المجموعة الثانية، أصبح من الواضح أن دور اسرائيل في مؤتمر لوزان أصبح اضعف نسبيا مما كان عليه دورها في مؤتمر جنيف، بسبب الغاء الاتفاق اللبناني — الاسرائيلي، وانسحاب القوات متعددة الجنسيات من بيروت، وانسحاب اميركا السياسي من الازمة، والتبدلات التي حصلت في موازين القوى عسكريا بين الاطراف اللبنانية منذ ما بعد مؤتمر جنيف، وهي تبدلات ليست في صالح حلفائها من القوى اللبنانية كما كانت تأمل وتتوقع. والورقة القوية الرابحة التي تملكها اسرائيل ازاء لوزان هي ورقة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، والتهديد بادامة هذا الاحتلال، وهذا هو مضمون الرسالة التي يحملها مندوب وزارة الخارجية الاسرائيلية الذي سافر الى لوزان ليكون على مقربة من اجواء المؤتمر، أو ربما ليفتح خطوط اتصال مباشرة وشخصية مع بعض اركان «الجبهة اللبنانية» من امثال كميل شمعون وبيير الجميل او من يمثلهما من اعضاء الوفود المرافقة. ويمكن افشال هذه الورقة الاسرائيلية اذا تمكنت الاطراف اللبنانية من الاتفاق على صيغة وطنية مشتركة لمواجهة الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اذا ما تم الاتفاق اصلا على الخطوط العريضة للمصالحة الوطنية، ذلك ان الذي يعطي للورقة الاسرائيلية قوتها الحقيقية هو بعض الاطراف اللبنانية التي ترى في استمرار الوجود العسكري الاسرائيلي في الجنوب ضمانا لحمل سوريا على سحب قواتها من لبنان! اما فيما يتعلق بالولايات المتحدة، فرغم انها انسحبت سياسيا من الازمة اللبنانية الراهنة، فان انسحابها ليس كليا ونهائيا بالطبع، ويبدو انها تراهن على الدور الاسرائيلي في هذا الصدد، ولهذا فان اميركا لم ترسل مندوبا عنها يمثلها، كمراقب، في مؤتمر لوزان، على غرار ما فعلت في مؤتمر جنيف. ولا يمكن توقع رؤية دور فاعل لواشنطن في الوضع اللبناني من جديد الا بعد فترة معينة من انتهاء معركة الانتخابات الرئاسية.

التكتيكات التفاوضية

وهكذا يبدو بوضوح ان التكتيكات التفاوضية لمختلف الفرقاء محكومة بمعادلة علاقات القوى السياسية والعسكرية بين الاطراف المحلية، وبمعادلة علاقات القوى السياسية والعسكرية بين الاطراف الثلاثة في الحوار، وليس للمهارات التفاوضية الشخصية ولا للحبائل والمناورات فرصة كبيرة للنجاح، ولكن بما أن «الحالة» اللبنانية هي حالة سياسية لا تخضع للحسابات العقلية الدقيقة ولا لمقاييس المنطق والواقعية السياسية، تظل فرص التشنج والشطط والرؤية الواحدة قائمة في كل وقت. فما قد يعجز بعض المتفاوضين عن تحقيقه من خلال الحوار بالكلمات قد ينقلبون فجأة وباندفاع مجنون الى محاولة تحقيقه من خلال الحوار بالطلقات. فاذا حدث ذلك، هل يمكن للحوار ان يثمر في ظل القوة؟

قضيــة السّاعــة

اعــداد : مركــز المعلومــات والدراســات فــي القبس

الحسم .. أم السّلام

حــرب الخليج في عامها الرابــع

مؤتمر بغداد الطارئ دعوة عربيّة جديدة للسلام

مرة اخرى يضع العرب كرة السلام في الملعب الايراني حيث ان الذين ذهبوا الى بغداد قالوا للايرانيين ها نحن قطعنا ثلاثة ارباع الطريق .. وما عليكم الا ان تخطوا خطوة واحدة فنتوقف هذه الحرب ، ونلتقي على طاولة المفاوضات لايجاد حل مشرف وعادل للنزاع .. ومن ثم ينهك الجميع أنتم ونحن في معركة التنمية والبناء لصالح شعوبكم وشعوبنا .

ذلـك انه من البداية كانت الدعـوة العراقية لعقد الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العـربية علـى مستوى وزراء الخارجية ، وان تلبية الدعوة العراقيـة للمشاركة في الاجتماع من جميع الاقطـار العربية تقريبا ، كان كل ذلك يهدف بالدرجة الاولى الى وقف طاحونة هـذه الحـرب الدائرة منذ اربع سنوات واحلال السلام والوئام وانشاء علاقات حسن الجوار كي يسود الامن والاستقرار في المنطقة لخير الامة العربية والاسلامية .

وعلى هــذا ادان المجلـس الوزاري العربي ايران لاستمرار اعتداءاتها علــى العراق ومحاولة اجتياز حدوده الدوليـة والتدخل في شؤونه الداخلية واصرارهــا على الاستمرار في الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية الداعية الى انهاء القتال والدخول في مفاوضات لحل المشاكل بالطرق السلمية بما يضمن حقوق الطرفين .

وفي قراءة متأنية لبيان بغداد ندرك ان المؤتمرين في عاصمة الرشيد قفزوا فوق كل التجاوزات الايرانية من اجل اسكات صوت المدافع والــرصاص ووضع حـد للاوضاع المتفجرة الناجمة عن الاستمـرار في القتال .

ولا شك ان هذا الموقف يؤكد دون اية موارية ان العــرب ليس لديهـم اي نوايا عدوانية تجاه ايران وانهم راغبون حقا في اقامة علاقات طيبة معها في اطار القوانين والشرعية الدولية . كما يؤكد ان العرب لم يكونوا يريدون الحرب ولا هم راغبون في استمرارها وان هدفهم الرئيسي هـو ان تعيش المنطقة في هدوء وامن واستقرار .

وبهذا الموقف المسؤول يضع العــرب ايران في موقع المسؤوليــة ، فــاما ان تستجيب لنداء العقل والحكمة ، أو تبقى على صلفها وغرورها وعنادها . وبهـذا يتأكد لكل ذي عين بصيرة ان حكام ايران غارقون حتى حواجبهـم في المخططـات الامبريالية المعادية للامة العربية من محيطها الى خليجها ، ويؤكد بشكل قاطع وغير قابل للطعن نوايا هــؤلاء الحكــام واطماعهـم الشريرة في الارض العربية وتآمرهم على شعوب المنطقة .

حيث لم يعد خافيا على احد ان مسؤولية استمرار الحرب تقع علــى عاتــق حكام طهران ذلك ان العراق ومنذ الاسبوع الاول لقيام الحرب اعلن على الملا ان لا اطماع له في ايران ، لا في الارض ولا في النفط ولا في المياه وانه مستعد لوقف الحرب والدخول في مفاوضات تكفل حق الشعب العربي في ارضه ومياهه ونفطـه وحق الشعــوب الايرانية كذلك . وظل هذا الموقف العراقي ثابتا في كل توجهاته فقبل الوساطات الدولية والاسلامية والعربية . كما قبل قــرارات مجلس الامن الداعية الى وقف القتــال والشروع في التفاوض لحل النزاع سلميا .

لقد مضى على الحرب اربع سنــوات تقريبا . والحرب مستمرة .. بل انهــا تزداد اشتعالا يوما بعد يوم حتى باتــت تهدد المنطقة بأسرها .. وتهــدد بفتــح الطريق امام القوى العظمى للتدخل تحـت الف ذريعة وذريعــة . ناهيــك عن ان استمرارها وما تسببه من استنزاف للقوى البشرية والاقتصادية والعسكرية انما يخدم اهــداف المخططـــات الصهيونيـــة والاستعمارية . ثم انه يعني بكل بساطــة تدمير المنطقة على من فيها .

ان مؤتمر بغداد مد يده بصدق واخلاص الى ايران بالسلام . وعلى القادة الايرانيين ان يحكموا العقل وان يحكموا المنطق وأن يتبصروا بالعواقب والنتائج التي تجرهــا طاحونة الحرب عليهم وعلى شعوبهم وعلى الامتين العربية والاسلاميــة من كــوارث وفواجع . وما عليهم الا ان يقبلوا اليــد الممدودة اليهم بروح مماثلة ويجنحون الى السلم لان في ذلك سلامة المنطقة بما في ذلك ايران والشعوب الايرانية ؟

فهل يفعل ذلك قادة ايران ؟..

القبس

العلاقات الإيرانيّة - العراقيّة عبر التاريخ
تاريخ حافل بالعدوان من قورش إلى وقتنا الراهن

لكي لا تطفو القشور على الجذور

يروي تاريخ الفرس ان احدملوكهم امر بجلد البحر مائــةجلدة لانه هاج واغرق سفــن اسطولهم البحريــة وهــي فيطريقها للتوسع غربا ، وقائل هذه الحادثة قصد بها وصف الاندفاع الانفعالي الذي تتسم به الشخصية الايرانية الــذيطبع تاريخ ايران الطويل منذ ان كانت امبراطورية شاسعةتحكم في البلاد المجاورة لها ، وكان ضحيتها العراق دائمــا محط اطماع الحكام في ايــران على مر التاريخ .

والحــرب الدائــرة الان بسبب التوتر على الحدود لهجذور تاريخية عميقة ولقــد جاء الاعلان العراقي بالغــاء اتفاقية شط العرب بــين البلدين (اتفاق عام ١٩٧٥) ليعيد القضية الحدودية الــى جذورها التاريخية وليوحــي بأن الخلاف العراقي الايراني خلاف على التراب والماء قبل أن يتحول الى خلاف سياسي .

والخلاف الحدودي في القرون الوسطى بدا خلافــا عثمانيا — فارسيا ، وبالتحديد منذ معاهدة « اماسيه » عام ١٨٥٤ التي قضت باعادة ولاية « فارس » وحولتها الى الدولة العثمانية ، ومنذ تلك المعاهدة والمنازعات على قدم وساق بين ايران والعراق ، رقـــم المعاهدات والاتفاقات التي احصيت بحيث ان كل عشرين سنة كان البلدان يوقعان معاهدة جديدة ، ولعل اكثر تلك المعاهدات والاتفاقات علاقة بالوضع الراهن على الحدود بين البلدين وبالاعلان العراقي الاخير عن شط العرب تلك المعاهدات الاربع التي عقدت بين ١٨٤٧ و١٩٣٧ .

ففي ٣١ ايار عام ١٨٤٧ تعهدت الحكومة الفارسية بموجب المعاهدة التي عرفت باسم « معاهدة ارضروم » بأن تتخلى للحكومة العثمانية عن جميــع الاراضي المنخفضة الكائنة في القســم الغربي من منطقة « زهاب » مقابــل اعطاء السفن الايرانية حق الملاحة في شط العــرب بحرية كاملة ، وكانــت هذه المعاهدة تتضمن تنــازلا من الحكومة العثمانية عن اقليــم عربي تسكنه قبائــل « بني كعــب » العربيــة ، وتقتضــي الاشارة هنــا الــى ان هـــذه القبائل العربية فرضــت سيطرتهــا علــى منطقــة شط العرب بــين عامي ١٧٣٧ و١٧٧٣ ، واغلقــت هذا الشط في وجــه الملاحة عام ١٧٦٢ .

معاهدة ارضروم

والحقيقة ان « معاهدة ارضروم » حسمت المنازعــات الحدودية ، ولكنها لم تحــل القلاقل من جذورها ، ولــم يتــم تثبيــت الحدود البرية الا عندمــا تدخلت الحكومتان البريطانية والروسية ، وتــم توقيع البروتوكول الاستانة في نوفمبر ١٩١٣ هذا البروتوكول الذي ثبت « السيادة العثمانية » بالتالي السيادة العراقية على طول مجرى شط العرب حتى البحر بما في ذلك النهــر وجميع الجزر فيه ، بمعنى اخر ان هذا البروتوكول اكد على (عروبة) مياه شط العرب وعروبة السيادة عليه .

وتم رسم الحدود من الجنوب الى الشمال بوضــع علامات ثابتة الارقام والاوصاف وهكذا تكرست بذلــك الحدود العراقية الايرانية على طول خط الماء المنخفــض « وهو الخط الذي يتكون على الضفة عندمــا ينخفض الماء في الجزر الى اقل مستوى ممكن » للضفة اليسرى لشط العرب « اي ساحل عبدان » .

كما تم تحديد التنازل العثماني عن شط العرب أمام مدينة المحمرة على طول خط وسط مجــرى الماء ، وبطول يقــدر بحوالي ٧ كيلو مترات وكانت هذه المرة الاولــى التي تحصــل فيها ايران على « مياه وطنية » فــي الشط .

واكدت الاتفاقية ومحضر الاجتماع الملحق بها ان شط العرب وحتى البحر وكافة الجزر فيه ، ما عدا الاستثناءات المثبتة بصورة تفصيلية تعود للحكومة العثمانية ثم جاءت الحرب العالمية الاولى لتحدث تغييرا كبيرا في خارطــة دول الشرق الاوسط .

ومنذ ابريــل عام ١٩٢٠ اصبــح العراق تحت الانتداب البريطاني وازدادت المطالب الفارسية بشط العرب ، وشــاءت الظروف أن يستولي على عرش ايران رضا شاه والد الشــاه الاخير محمد رضا بهلوي « ١٩٢٥ — ١٩٤١ » بعــد انقلاب عسكــري وكانت أول خطــوة قام بهــا الشاه هي الغاء معاهدة ١٩١٣ المعقودة بين بريطانيــا « ممثلة العراق » وبلاد فارس ، وذلك بعــد القــاء القبض على الموقعين عليها من الجانب الفارسي ثــم الزحف على الضفة الشرقية لشط العرب حيث تقســوم عربستان ورفض رضا شاه الاعتراف بشرعية الحــدود ورفض ايضا الاعتراف بكــل المعاهدات والاتفاقــات المعقودة سابقا بما في ذلك « معاهدة ارضروم » وبروتوكول الاستانة .

وفي عام ١٩٣٧ عقدت معاهدة حصلت ايران بموجبها على مكســب جديد عبــر تعديــل الحدود في شط العرب بحيث تنازل العراق الملكي عن منطقــة من مياهه الوطنية بطول حوالي ٧ كيلو مترات وبذلك اصبــح لايران منطقتان في شط العرب احداهما امام « المحمرة » والثانية امام « عبدان » منطقة النفط الايرانية ، اما باقي شط العرب فقد اعتبر مياها وطنية عراقية وقد قامت الجماهير العراقية بالتظاهر منددة بهذا التفريــط في السيادة العراقية .

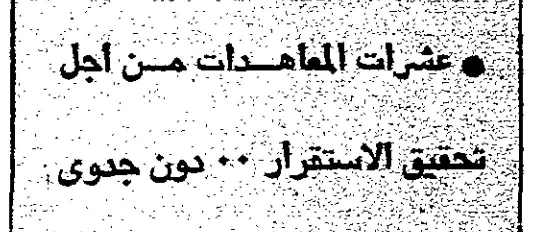
ولم يكن خطر هذه المعاهدة بافضل مما سبقها لانها لم تضع حدا نهائيا للاطماع الايرانية وقد اعلنــت ايــران الغاء هذه المعاهدة من جانب واحد في ١٩ ابريل عــام ١٩٦٩ بحجة انها مجحفة .

واستمرت المناوشات الحدودية التي بلغت ذروتهــا عام ١٩٧٤ الى ان تمت تسوية آخرى باسم اتفــاق الجزائر عام ١٩٧٥ التي اعتبرتها بغداد فيما بعد مجحفة والغتها من طرفها ايضا .

البدايــة !

ان العداء الفارسي للبلاد المجاورة يمتد من اعماق التاريــخ ومنذ الاف السنين ومــا زال مستمرا ، وشهوة التوســع والفتــح وقهــر الاخرين هــو المظهر الاخــر للعدوان المستمر على العراق وعلى غيرها من البلدان المجاورة .

لقد حوى تاريــخ الدولة البابلية الكثير من الاحداث التي تدمغ موقف الفرس المعادي ومن ذلك .. الهجمات التي كانوا يشنونها على اطراف الدولة البابلية فــي



● عشرات المعاهــدات مــن أجل تحقيق الاستقرار .. دون جدوى

محاولة منهم لاضعافها ثم اسقاطها وكان اول غزو فــي عهــد « قورش » ملك الفرس الذي دفعته مطامع التوسع لانشاء امبراطورية فارسية ، فاجتاح مملكة بابل «العراق» المزدهرة عام ٥٢٨ قبل الميلاد ودمرها .. وبعد ان استولى الفرس على بابــل اندفعوا غربا واحتلوا سوريا وفلسطين ومصر . ونشير هنا الى نقطة مهمة تناولها المؤرخون في مصنفاتهم وهي أن اليهود الذين كانوا في بابل اعادهــم الفرس الى فلسطين ، وحول هذه النقطة بالذات يقول المؤرخ اليوناني « ماتينوس » في دراساته « ارتكب الفرس غلطة كبــر ى يحاسبهم عليها التاريــخ الذي لا يرحم .. فايليا كابوتينا « اي القدس » التي كان نبوخذ نصر ملك بابل قد حررها من اليهود عام ٥٨٧ قبل الميلاد لن ترتاح وتستقر احوالها ويعم السلام بوجود هؤلاء الذين اعادهم الفرس ليستعينوا بهم في السيطرة على المنطقة العربية .

وعندمــا قامت الدولة الساسانية عام ٢٢٦ ميلادية بقيادة اردشير بن بابك توحدوا وعادت نغمة التوسع على حساب جيرانهم العرب . وفي عام ٢٥٢ ميلادية اجتاحت قوات الملك سابور الاول ابن اردشير بلاد الرافديـــن « العراق » ومنطقة الخليج العربي .

وفي عام ٢٠٩ ميلادية حقق العرب انتصارا رائعا تمثل بتحرير المنطقــة من الفرس وعبور مجموعات من القبائل العربية الخليج وتمركزت في الساحل الشرقي على امتداد ٩٠٠ كيلو متر وعمق ٣٠ — ٥٠ كيلو مترا . واستمرت المحاولات لاخضاع القبائل العربية في العراق والجزيرة سواء عن طريق اثارة الفتن بينها او عن طريق شن الحملات العسكرية عليها حيث ظل الصدام بين العــرب والفرس قائمــا كلمــا وجد العرب فرصة لمواجهـــة العدوان الفارسي عليهم ومن ذلك محاولات قبائل اياد وربيعــة خلال الفترة الممتدة من ٣٣٠ الى ٣٨٨ ميلادية .

وحاول الفرس السيطرة على جزيرة العرب بعــد احتلال اليمــن مستغلين بذلك ما كانوا يشيعونه من فتن بين دولة كندة ودولة الحيرة وسائر القبائل العربية الاخرى كمـــا تحالف الفرس مع البيزنطيين رغــم تنافسهــم الاستعماري لاسقاط دولة كنده خلال الاعوام ٥٥٠ — ٥٥٥ م .

ووقف الفرس بوجــه المحاولات الوحدوية التي برزت لتوحيد العراق والجزيرة ابان دولة كندة ودولة الحيرة ومحاولة فرض حاكم فارسي على دولة الحيرة بعد اغتيالهم لملكها النعمــان بن المنذر . وقد وقف العرب بوجــه هذه المحاولة وكان ان اوقعـــت معركة ذي قار سنة ٦٠٥ ميلادية والتي انتصر فيها العرب على الفرس فكانت فاتحة عهد جديد بدات فيه مسيرة التحرير حتى تــم ذلك في معركة القادسية .

وقبل ان نسترســل في تعقب علاقة العداء المتواصلة بين الناس وجيرانهم وخاصة العراق تعود الى نقطة مهمة في التاريــخ وهي التسمية للخليـــج ، فقبل غزو الاسكندر الاكبر لمملكة الفرس واكتشاف قواده لشاطيء الخليـــج الشرقي كان الخليـــج يعــرف باســم بحر المــر أو البحر الادنى وفي عهــد الفينيقيين الذين كانوا في البحرين كان الخليـــج يعــرف باســم بحر اريترا وأطلق قواد الاسكندر الاكبر على الخليج اسم « الخليج الفارسي » بسبب جهلهم بالمنطقة مع العلم بأن طــول الساحل العربي للخليـــج يبلغ ١٣٢٧ كيلو مترا بينما طــول الساحل الشرقي لا يتجاوز ٨١٠ كيلو مترا .



● القادسية .. مشهد من فيلم

القادسيــة ..

بعد ظهور الاسلام في مطلع القــرن السابع الميلادي في جزيرة العرب ارتفعت امة العرب الى قمة المجــد وتحت لواء رسالة الاسلام فتحوا بلاد الفرس وتركستان والسند واذربيجان والقفقاس وحرروا هذه البلادالشاسعة وشعوبها من الوثنية واصنامها التي كانوا يعبدونها .

والجدير بالتنويــه ان الانتصار التاريخي الـــذي حققه العرب وانهى سيطرة الفرس كان في القادسية عام ١٧ هجرية الموافق ٢٠ اغسطس ٦٣٧ ميلادية . وقاد معركة القادسية سعد بن ابي وقاص وبعد هزيمة الفرس وقتل قائدهم رستم واصل الجيش العربي سيره الى المدائن ودخــل القائد العربي قصر كسرى وتبوات بغداد عاصمة الدولة العباسية مركزا عاليا للحضارة الاسلامية التي ازدهرت وانتشرت في اسيا وافريقيا وبلدان البحر المتوسط وتجدر الاشارة الى دور معاهد بغداد التــي اسهمت في نشر العلوم والطب والهندسة والفنون في اقطار الشرق والغرب ، ذلك التقــدم والرقي بلغ قمة الازدهار في العصر الوسيط في الشرق العربي الذي اتحف اوروبا التي كانت متاخــرة بانتاج علماء وفلاسفة العرب .

وبعد خمســة قرون من الازدهار اجتاحت جحافــل المغول بلدان المشرق الاسلامي واستولت على بغــداد عام ١٢٥٨ ميلادية ودمرت قصورها ونهبت ثرواتهـــا واحرقت الوثائق والمصنفات العلمية .

غزو فارسي آخر

وجاء الغزو الثالث الفارسي للعراق في عهد اسماعيل الصفــوي مؤسس الدولة الصفوية في ايران في نهاية القــرن الخامس عشر . وفي عام ١٥٠٨ هاجم العراق واستولى عليه وبعد سنة من احتلال العراق نشــب الصراع بــين الدولة العثمانيــة التركية والدولـــة الايرانية الصفوية . وادى ذلك الى اشعال الحرب بــين الدولتــين وفي سهل « تشالدران » قرب تبريز الايرانية انتصــر جيش السلطــان سليــم وسحــق القــوات الايرانية عام ١٥١٤ وانتزع السلطان العثماني مـــن الايرانيين كردستان وديار بكر وضمهما الى الدولـــة العثمانية كما اخرج القوات الايرانية من معظم المناطق العراقية وفي عام ١٥٣٤ استولى العثمانيون على بغداد وبسطوا سيادتهم على العراق . وكان العثمانيون قبل دخولهم العراق قد استولوا على سوريا عام ١٥١٦وعلى مصر ١٥١٧ بعد أن قضوا على حكم المماليك فيها .

واستغل حكام ايران « الشاهات » انشغال الدولة العثمانية في نزاعها مع دول اوروبا التي اتحدت ضدها واجتاحت القوات الايرانية مرات عديدة الحدود العراقية واحتلت بعض المناطق .

وفي عام ١٦٢٣ هاجم الشاه عباس بقوات كبيرةالعراق واحتــل المنطقــة الشمالية وبغداد وكان ذلك بدايـــة لحــرب شاملة اشتعلت بــين الدولتين العثمانيةوالايرانية وخرج السلطان مراد الرابع على راس جيش اتجه به الى العراق وقضى على القوات الايرانية واستعاد بغداد عام ١٦٣٨ وتلى ذلك ابرام معاهدة سلام بين الدولتين عام ١٦٣٩ حددت بموجبها خطوط الحدود العراقية المتاخمة لايران ولكن السلام لم يستمر بعد تلك المعاهدة واستمرت الاشتباكات على الحدود ولم تتوقــف الاعتداءات الايرانية على العراق .

وكثيرا ما تدخلت ايران في شؤون الدولة العثمانية في بعض المناطق عن طريق اثارة العصاة ومساندتهم ضـــد الحكم العثماني بقصد اضعافـــه والاستيلاء على تلــك المناطق وضمها الى رقعتها كلمـــا رات فرصة سانحة لذلك وفي خضـــم هذا النزاع المستمر كانت الدولـــة العثمانية تنظـــر دائمـــا الى مقارعة الدولة الصفويـــة واجبارها على عدم الاعتداء ، وقد كان من نتائج هـــذه السياسة ان عقـــدت ست عشرة معاهدة بين الدولتين بشان عقد الصلح واعلان حالة السلام والصداقة وهذا العدد الهائلمن المعاهدات يفسر بلا شك اتجاهاتالسياسة الفارسية في الاستيلاء والتوســـع فما ان تحين الفرصـــة حتى يقفـــز حكام ايران الى الغاء المعاهدة النافذة ، ويلي ذلك حرب جديدة من الجانب العثماني ومن ثم تعقـــد معاهدة جديدة وكانت اول معاهدة بين الجانبين عام ١٥٢٠ واخرها بروتوكول الاستانة لتحديد الحدود عام ١٩١٣ الذي وقعت عليه روسيا وبريطانيا بالاضافة الى الدولة العثمانية وايران وقد نص هذا البروتوكول على خط واضح للحدود وبعد ان انفصل العراق عـــن الامبراطورية العثمانية في اعقاب الحرب العالمية الاولى ورث بروتوكول ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود وبعد ان تــم تحديد الحدود العراقية الايرانية نهائيا كـــان المفروض الا ينشأ بـــين العراق وايران اي خلاف بشأن الحدود الا ان ايران اعلنت عام ١٩٣٢ بعـــدم التزامها باتفاقية ١٩١٣ وبدات سلسلة من اعمال التدخـــل المسلح من ايران ضد العراق انتهت بتوقيع معاهدة عام ١٩٣٧ التي لم تستمر طويلا ايضا ففي ١٩ ابريل ١٩٦٩ اعلنـــت ايران الغاء معاهدة ١٩٣٧ .

السياسة التوسعية مستمرة

وتبنت ايران السياسة التوسعية القديمة واحتلت الجزر الثلاث « طمب الكبـــرى وطمب الصغرى وابى موسى » في ٣٠ نوفمبر ١٩٧١ وطالب الشاه الاخير — محمد رضا بهلوي — بالبحرين والسيطرة على شط العرب وغذى الشاه المتمردين الاكراد في شمال العراق بالمعونـــات الضخمة ، وفي ظـــل هذه الظروف وبوساطة الجزائر عقـــد اتفاق الجزائر بين ايران والعراق في مارس١٩٧٥ .

وبعد قيام الثورة الايرانية في فبراير ١٩٧٩ دعتالقيادة العراقية حكام ايران الجدد للدخول في مفاوضات حول تسوية جملة النزاعات الحدودية بين الدولتين فتملص المسؤولون الايرانيون .

ولما صرح احد المسؤولينالعراقيين بوجوب اعادة الجزر العربية الثلاث الى اصحابها الشرعيين اتاه الرد على لسان احد المسؤولين الايرانيين بأن الثورة الاسلاميـــة سوف تشمل جميـــع البلدان المجاورة ممـــا يجعل من غير الضروري البحث في اي خلافات حدودية ونزاعات اقليمية .

وفي الفترة الممتدة بين ٢٣ فبراير ١٩٧٩ ويوليو ١٩٨٠ قامت القوات الايرانية بـــ ٢٤٤ خرقا واعتداء جويا وبريا وبحريا على الاراضي الحدودية مع العراق وعرفت الحدود العراقية الايرانية حوادث متعددة واشتباكات متفرقة منذ يناير ١٩٨٠ غير ان شهر يوليو جاء حافلا بالاعتـــداءات والاشتباكات التي صارت شبه يومية حتى وقع ما هـــو محتوم ونشبت الحرب بين البلدين صباح ٤ سبتمبـــر ١٩٨٠ .



● رضا بهلوي بين اولاده

اتفاقية الجزائر

أنهت التمرد الكردي
وثبتت مطالب "الأمر الواقع" في شط العرب

● صدام حسين ● سعدون حمادي ● عبد العزيز بوتفليقة

خلال مؤتمر القمة الاول لمنظمة البلدان المصدرة للنفط « أوبك » ، الذي انعقد في الجزائر في ربيع ١٩٧٥ ، عقدت اجتماعات بين الرئيس العراقي صدام حسين ، الذي كان في ذلك الحين نائبا للرئيس ، وبين شاه ايران السابق بحضور الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين وبدعوة منه استهدفت حل الخلافات العراقية — الايرانية وحمل ايران على التوقف عن دعم التمرد الكردي مقابل اقرار الامر الواقع الذي فرضته ايران في شط العرب . وفعلا ، تم التوصل الى اتفاق بين الجانبين يتوقف بموجبه الدعم الايراني للتمرد الكردي في شمال العراق ، وتستجيب بغداد للمطالب الايرانية المتصلة بالحدود وشط العرب .

نقاط الاتفاقية

ماذا تضمنت اتفاقية الجزائر ؟

اتفاقية الجزائر التي تم التوقيع عليها في ٦ مارس عام ١٩٧٥ تضمنت النقاط التالية :

١ — تقرير وضع الحدود النهائي للبلدين على قاعدة بروتوكول القسطنطينية لعام ١٩١٣ ووفق الدعاوى الشفهية للجنة تحديد الحدود في عام ١٩١٤ .

٢ — ان تكون حدودهما النهرية قائمة على اساس « التالوغ » الذي هو في القانون الدولي خط وهمي يمرفي مياه الانهار فوق اعمق النقاط الصالحة للملاحة .

٣ — ان يعيد البلدان الامن والثقة المتبادلة على طول الحدود المشتركة وان يفرضا مراقبة جدية وفعالة من اجل التوقف النهائي لكل تسرب ذي طابع توتري من الجهتين .

٤ — اعتبار الخطوات السابقة عناصر اساسية لاتفاق عام واعتبار كل نقض لها مناقضا لروح اتفاق الجزائر .

٥ — اقامة علاقات حسن جوار وصداقة والحفاظ على المنطقة من كل تدخل اجنبي .

وفي ١٠ مارس ١٩٧٥ صدق الاتفاق في البلدين وانهى مشكلة شط العرب لصالح ايران حين رسمت الحدود تبعا لخط « تالوغ » أي ليس تبعا للقواعد الاتفاقات السابقة .

وفي ١٧ مارس ١٩٧٥ وقع وزيرا خارجية العراق وايران سعدون حمادي وعباس علي خلعتبري وثيقة في طهران وضعت الاسس العملية لتنفيذ اتفاق الجزائر وقررا اقفال حدود البلدين المشتركة موقتا من اجل منع العناصر المحرضة من انتقال عبرها .

وفي ١٣—٦—١٩٧٥ وقع وزراء خارجية العراق وايران والجزائر اتفاقا ضم النص النهائي لاتفاق الجزائر اضافة الى بروتوكولات تتعلق بتحديد الحدود البرية والبحرية ، وكذلك البروتوكول الملحق بالامن على الحدود بين البلدين وفيه مادة حول تبادل المعلومات التي تخص كل تحرك للعناصر المخربة التي تحاول التسلل داخل احد البلدين بقصد ارتكاب اعمال التخريب او العصيان او التمرد في ذلك البلد .

آثار الاتفاقية وردود الفعل

وبعد اعلان اتفاق الجزائر مباشرة اعلن الملا مصطفى البرزاني وقف تمرده وانسحب مع بعض انصاره الى ايران حيث اعتبر لاجئا سياسيا في أول الامر ، ثم غادر طهران الى الولايات المتحدة الاميركية . وقد وافاه الاجل فيها في فبراير ١٩٧٩ عندما كان يستعد للجوء الى طهران بعد سقوط الشاه ورحيله عن ايران . وقد عاد بالفعل الى طهران نجله ادريس .

واذا كان تأثير الاتفاقية على التمرد الكردي بشمال العراق جاء بهذه الايجابية فكيف ستكون ردود الفعل العربية عليها ؟

لا شك في أن العالم العربي بشكل عام استقبل نبأ الاتفاق بالارتياح التام ، لا سيما الدول الخليجية . وقد اعلن انذاك وزير خارجية الامارات العربية أن الاتفاقية تشكل خطوة مهمة في اتجاه تعزيز القانون والنظام في منطقة الخليج .. وأن بلاده ستمتنع عن اثارة قضية جزر مضيق هرمز التي احتلتها ايران عام ١٩٧١ .

بلدان عربيان هما ليبيا واليمن الجنوبي تحفظا رسميا ان الاتفاقية من شأنها في النهاية أن تقوي نفوذ ايران . اما سوريا فكانت الدولة العربية الوحيدة التي عارضت الاتفاقية .

ما بعد الاتفاقية

قبل ان يلغي العراق اتفاقية الجزائر بسبب الاعتداءات الايرانية على اراضيه في ١٧ سبتمبر ١٩٨٠ ، وقرار العراق باستعادة سيادته الكاملة على ارضه ومياهه ، لا بد من القاء الضوء على الفترة التي تلت توقيع اتفاقية الجزائر وطبيعة العلاقات بين البلدين في تلك الحقبة .

فبعد اسبوع من توقيع النص النهائي لمعاهدة المصالحة العراقية — الايرانية طار رئيس وزراء ايران امير عباس هويدا الى بغداد (٣—٦ يناير ١٩٧٦) لاجراء محادثات مع الرئيس صدام حسين ، الذي كان نائبا لرئيس مجلس قيادة الثورة . وبعد عودته بخمسة ايام استدعت الحكومة الايرانية سفيرها في بغداد احتجاجا على مشاركة العراق في مشروع اقامة « وكالة انباء الخليج العربي » (وتم الاجراء نفسه مع ٦ دول عربية اخرى) . ورد صدام على هذا الاجراء برفضه مرتين استلام رسائل من الحكومة الايرانية ، لان تلك الرسائل اشارت الى « الخليج الفارسي » . ومما زاد على ذلك قرار العراق بشأن تحديد عدد الحجاج الايرانيين المسموح لهم بزيارة المقدسات الشيعية في العراق عام ١٩٧٦ الى ١٢ الف سائح وكذلك تحديد فترة الزيارة .

بعد بضعة اسابيع خف هذا التوتر ، عقب مساعدة ايران للعراق في اخماد حريق شب في بئر الرميلة — في ١٧ ابريل — وبعد ثلاثة ايام في ٢٠ ابريل وصلت اول مجموعة من الايرانيين الى النجف الاشرف وكربلاء ، كما تم توقيع اتفاقيات تجارية في ٢٥ ابريل وفي ١٦ مايو .

وعلى الصعيد الرسمي ، قام وزير الخارجية العراقي انذاك سعدون حمادي بعدة زيارات لطهران ، في ٢٢—٢٣ يونيو ١٩٧٦ ليتبادل مع نظيره الايراني الوثائق النهائية بشأن معاهدة ١٩٧٥ . وفي ٢٢ نوفمبر ١٩٧٦ زارها من ضمن جولة خليجية له . وكانت له زيارة اخرى من ١١ — ١٤ يناير ١٩٧٧ حيث صدر في ختام الزيارة بيان مشترك كرر فيه كل من البلدين تعهده باحترام السيادة الوطنية للبلد الاخر وبالامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وتسوية جميع الخلافات بالطرق السلمية .

وفي مارس ١٩٧٧ زار العراق رسميا شقيق الشاه السابق غلام رضا بلهوي وشقيقته الاميرة اشرف .

اتفاقيات وتعزيز التعاون

وفي مجال تعزيز التعاون بين البلدين عقدت في الفترة من ٤ — ٨ يوليو ١٩٧٧ ولاول مرة لجنة عراقية — ايرانية مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني في طهران عدة اجتماعات انتهت بالتوقيع على ٦ اتفاقيات خاصة بالتعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين ، وفي مجالات الثقافة والسياحة والزراعة والاسماك الحديدية وصيد الاسماك . وهناك اتفاقيتان اخريان كانتا قد عقدتا عام ١٩٧٧ للتعاون بين وكالات الانباء في البلدين والتعاون الطبي . وتوصل البلدان ايضا في ٦ نوفمبر الى اتفاقية خاصة باقامة مراكز تجارية لكل منهما في عاصمة الطرف الاخر .

كما اجتمعت اللجنة المشتركة مرة ثانية من ٢٦ فبراير الى ٢ مارس ١٩٧٨ في بغداد ووقعت اتفاقية رفع بموجبها عدد الحجاج الايرانيين المسموح لهم بدخول العراق الى ٤٠ الفا .

وقد زار عدد من المسؤولين الايرانيين بغداد في تلك الفترة ، لكن احداثا متتالية جرت داخل ايران شلت حكومتها واعاقت التقدم في التعاون العراقي — الايراني ، كما حالت دون انعقاد اللقاء الثالث للجنة التعاون المشتركة الذي كان مقررا له في اغسطس ١٩٧٨ بطهران .

وعلى اية حال ، فقد استمر التعاون بين البلدين ، وابقى العراق على علاقاته الطيبة مع ايران حتى مغادرة الشاه في يناير ١٩٧٩ تحت شعار « سياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية » .

البروتوكولات الملحقة باتفاقية الجزائر بين العراق وايران

نص بروتوكول اعادة تخطيط الحدود البرية

طبقا لما تقرر في بلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ اذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان المتعاقدان على الاحكام التالية :

المادة الاولى

أ — يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بأن اعادة التخطيط للحدود الدولية بين العراق وايران قد اجريت على الارض من جانب اللجنة المختلطة العراقية الايرانية الجزائرية على اساس ما يلي :

١ — بروتوكول القسطنطينية لسنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية لسنة ١٩١٤ .

٢ — بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ اذار ١٩٧٥ .

٣ — محضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع عليه في بغداد في ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ، ضمن أمور اخرى ، على محضر اللجنة المكلفة باعادة تخطيط الحدود البرية الموقع عليه في طهران في ٣٠ اذار ١٩٧٥ .

٤ — محضر اجتماع وزراء الخارجية الموقع عليه في الجزائر في ٢٠ مارس ١٩٧٥ .

٥ — محضر وصفي لاعمال تخطيط الحدود البرية بين العراق وايران ، الذي حررته اللجنة المكلفة بتخطيط الحدود البرية المؤرخ في ١٣ حزيران ١٩٧٥ ويؤلف هذا المحضر الملحق رقم (١) الذي يكون جزءا لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٦ — خرائط من مقياس ١/٥٠,٠٠٠ التي رسم عليها خط الحدود البرية وكذلك مواقع الدعامات القديمة والجديدة ، وتؤلف هذه الخرائط الملحق رقم ٢ الذي يكون جزءا لا يتجزأ من هذا البروتوكول .

٧ — بطاقات وصفية للدعامات القديمة والجديدة .

٨ — وثيقة متعلقة باحداثيات الدعامات الحدودية .

٩ — صور جوية لرقعة الحدود العراقية — الايرانية رسمت عليها بثقوب صغيرة مواقع الدعامات القديمة والجديدة .

ب — يتعهد الطرفان باكمال وضع علامات الحدود بين الدعامات ١٤ و ١٥ خلال مدة شهرين .

ج — يتعاون الطرفان المتعاقدان على وضع تصاوير جوية تخص الحدود البرية العراقية — الايرانية لغرض استعمالها لرسم خط الحدود المذكورة آنفا على خرائط من مقياس ١/٢٥,٠٠٠ مع تأشير مواقع الدعامات وكل ذلك في مدة لا تتجاوز سنة واحدة اعتبارا من ٢٠ مارس ١٩٧٥ ودون أن يمس ذلك بوضع المعاهدة التي يكون هذا البروتوكول جزءا لا يتجزأ منها ، موضع التنفيذ ، وسيجري نتيجة لذلك تعديل المحضر الوصفي للحدود البرية المذكورة في الفقرة ٥ في اعلاه . وستحل الخرائط الموضوعة طبقا لاحكام الفقرة ج الحالية محل جميع الخرائط الموجودة .

المادة الثانية

تتبع الحدود الدولية بين العراق وايران الخط المبين في المحضر الوصفي والمرسوم على الخرائط المذكورة تباعا في الفقرتين ٥ و ٦ من المادة في اعلاه ، مع أخذ أحكام الفقرة ج من المادة المذكورة بنظر الاعتبار .

المادة الثالثة

ان خط الحدود المعرف في المادتين الاولى والثانية من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودي المجال الجوي وباطن الارض .

المادة الرابعة

ينشىء الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية ايرانية لتسوية وضع الاموال غير المنقولة والمباني والمنشآت الفنية أو غيرها التي تتغير تبعيتها نتيجة لاعادة تخطيط الحدود البرية العراقية الايرانية ، بروح من حسن الجوار والتعاون ، اما بطريق التخالص واما بطريق التعويض واما باية صيغة اخرى مناسبة ، وذلك لتجنب اي مصدر للنزاع .

وستقوم اللجنة المذكورة بتسوية وضع الاموال العامة خلال مدة شهرين واما بخصوص المطالبات المتعلقة بالاموال الخاصة فتقدم للجنة خلال فترة لا تتجاوز شهرين . علما بان تسوية وضع هذه الاموال الخاصة ستتم خلال مدة ثلاثة اشهر التالية لذلك .

المادة الخامسة

١ — انشئت لجنة مختلطة من السلطات المختصة للدولتين لغرض الكشف على دعائم الحدود والتثبت من حالتها .

ويتم هذا الكشف سنويا في شهر ايلول ، على يد اللجنة المذكورة آنفا ، طبقا لجدول زمني تضعه اللجنة في وقت مناسب .

٢ — يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين ان يطلب كتابة الى الطرف الاخر قيام اللجنة في اي وقت بكشف اضافي على الدعامات . وفي هذه الحالة يتم الكشف خلال مدة لا تتجاوز ثلاثين يوما من تاريخ تبليغ الاجراء .

٣ — تقوم اللجنة المشتركة في حالات الكشف بتحرير المحاضر المتعلقة به وترفعها ، موقعة من قبلها الى السلطات المختصة في كل من الدولتين ، وللجنة أن تقرر تشييد دعامات جديدة عند الحاجة بمواصفات الدعامات الحالية نفسها ، شريطة أن لا يؤدي ذلك الى تغيير سير خط الحدود . وفي هذه الحالة على السلطات المختصة للدولتين أن تتحقق من الدعامات واحداثياتها على الخرائط والوثائق ذات العلاقة التي ورد ذكرها في المادة الاولى من هذا البروتوكول . وتقوم تلك السلطات بوضع الدعامات المذكورة انفا في محلها باشراف اللجنة المختلطة التي تقوم بتحرير محضر عن الاعمال التي انجزت وترفعه الى السلطات المختصة في كل من الدولتين لكي يلحق بالوثائق المذكورة في المادة الاولى من هذا البروتوكول .

٤ — يتحمل الطرفان المتعاقدان معا كلفة صيانة الدعامات .

٥ — على اللجنة المختلطة أن تعيد وضع الدعامات المنقولة في محلها وأن تعيد تشييد الدعامات المدمرة او المفقودة ، وذلك على اساس الخرائط والوثائق المذكورة في المادة الاولى من هذا البروتوكول ، مع الحرص على عدم تغيير موقع الدعامات في جميع الاحوال ، وتحرر اللجنة المختلطة في هذه الحالات محضرا عن الاعمال التي انجزت وترفعه الى السلطات المختصة لكل من الدولتين .

٦ — تتبادل السلطات المختصة في كل من الدولتين المعلومات المتعلقة بحالة الدعامات وذلك لتأمين افضل السبل والوسائل لحمايتها وصيانتها .

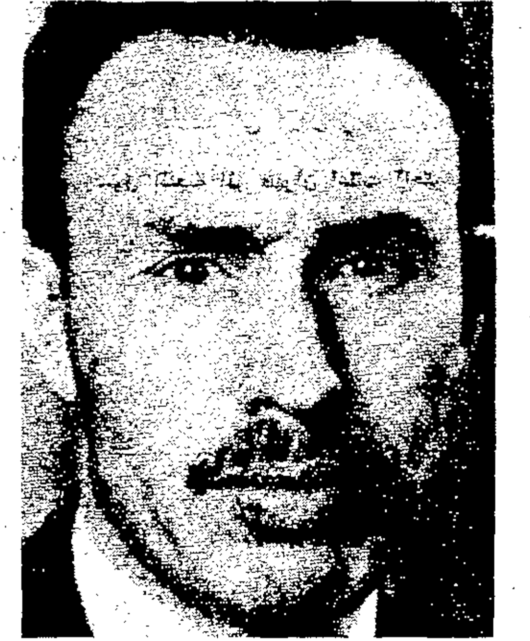
٧ — يتعهد الطرفان المتعاقدان باتخاذ جميع التدابير اللازمة لتأمين حماية الدعامات ومقاضاة الافراد الذين ارتكبوا جريمة تحويل الدعامات المذكورة انفا عن موقعها او اتلافها او تدميرها .

المادة السادسة

اتفق الطرفان المتعاقدان على أن احكام هذا البروتوكول ، الذي جرى توقيعه بدون أي تحفظ ، ينظم من الان فصاعدا اية مسألة حدودية بين العراق وايران .

ويتعهدان أن يحترما على هذا الاساس رسميا حدودهما المشتركة والنهائية .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥
عباس علي خلعتبري — وزير خارجية ايران .
سعدون حمادي — وزير خارجية العراق وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس الثورة وزير خارجية الجزائر .



● هواري بومدين



● أمير عباس هويدا



● محمد رضا بهلوي

نص بروتوكول تحديد الحدود النهرية

طبقا لما تقرر في ابلاغ الجزائر المؤرخ في ٦ اذار ١٩٧٥ ، اتفق الطرفان المتعاقدان على الاحكام التالية :

المادة الاولى

يؤكد الطرفان المتعاقدان ويعترفان بأن تحديد الحدود النهرية الدولية بين العراق وايران في شط العرب قد اجري حسب خط التالوك من قبل اللجنة المختلطة العراقية — الايرانية — الجزائرية على اساس ما يلي :

١ — بروتوكول طهران المؤرخ في ١٧ اذار ١٩٧٥ .

٢ — محضر اجتماع وزراء الخارجية ، في بغداد في ٢٠ نيسان ١٩٧٥ والذي وافق ، ضمن امور اخرى ، على محضر اللجنة المكلفة بتحديد الحدود النهرية والموقع على ظهر الباخرة العراقية (الثورة) في شط العرب في ١٦ نيسان ١٩٧٥ .

٣ — الخرائط المائية المشتركة التي ، بعد التحقق منها في المكان وتصحيحها ونقل الاحداثيات الجغرافية لنقاط مرور خط الحدود في سنة ١٩٧٥ على تلك الخرائط وقع عليها الفنيون المختصون بعلم المياه من اللجنة الفنية المختلطة ووثقها بالامضاء المصدق رؤساء وفود العراق وايران والجزائر في اللجنة ، ان الخرائط المذكورة انفا والمذكورة في ادناه قد لحقت بهذا البروتوكول وتكون جزءا لا يتجزأ منه :

خريطة رقم (١) : مدخل شط العرب ، رقم ٣٨٤٢ المنشورة من قبل الامبرالية البريطانية .

خريطة رقم (٢) : السد الداخلي الى نقطة كبدا رقم ٣٨٤٣ المنشورة من قبل الامبرالية البريطانية .

خريطة رقم (٣) : نقطة كبدا الى عبدان ، رقم ٣٨٤٤ المنشورة من قبل الامبرالية البريطانية .

خريطة رقم (٤) : عبدان الى جزيرة أم الطويلة رقم ٣٨٤٥ المنشورة من قبل الامبرالية البريطانية .

المادة الثانية

١ — يتبع خط الحدود في شط العرب التالوك ، اي خط وسط المجرى الرئيسي الصالح للملاحة عند اخفض منسوب لقابلية الملاحة ، ابتداء من النقطة التي تنزل فيها الحدود البرية بين العراق وايران في شط العرب حتى البحر .

٢ — ان خط الحدود المعرف على الوجه المذكور في الفقرة الاولى في اعلاه ، يتغير مع التغيرات التي يرجع اصلها الى اسباب طبيعية في المجرى الرئيسي الصالح للملاحة . ولا يتغير خط الحدود بالتغيرات الاخرى ما لم يعقد الطرفان المتعاقدان اتفاقا خاصا لهذا الغرض .

٣ — يجري التحقيق من التغيرات المذكورة في الفقرة ٢ في أعلاه بصورة مشتركة من قبل الاجهزة الفنية المختصة ، للطرفين المتعاقدين .

٤ — في حالة انتقال مجرى شط العرب او مصبه بسبب ظواهر طبيعية وادى ذلك الانتقال الى تغير في العائدية الوطنية لاقليم الدولتين المختصتين او الاموال غير المنقولة ، او المباني والمنشآت الفنية او غيرها فان خط الحدود يستمر على كونه في التالوك طبقا لما نصت عليه الفقرة ١ في اعلاه .

٥ — ما لم يقرر الطرفان باتفاق مشترك بأن خط الحدود يجب أن يتبع من الان فصاعدا المجرى الجديد ، يجب اعادة المياه ، على نفقة الطرفين ، الى المجرى كما كان عليه في سنة ١٩٧٥ طبقا لما هو مشار اليه في الخرائط الاربع المشتركة والمنصوص عليها في الفقرة ٣ من المادة الاولى في اعلاه — اذا ما طلب ذلك أحد الطرفين خلال السنتين اللتين تعقبان اللحظة التي تحقق فيها الانتقال — على يد أحد الطرفين ، وفي غضون ذلك يحتفظ الطرفان بحقوقهما في الملاحة وفي الانتفاع من الماء في المجرى الجديد .

المادة الثالثة

١ — ان الحدود النهرية في شط العرب بين ايران والعراق ، كما جاء تعريفها في المادة الثانية في أعلاه قد رسمت بالخط المبين في الخرائط المشتركة المذكورة في الفقرة ٣ من المادة الاولى في اعلاه .

٢ — اتفق الطرفان المتعاقدان على اعتبار ان نقطة انتهاء الحدود النهرية تقع على خط مستقيم يوصل بين نهايتي الضفتين عند مصب شط العرب في اخفض مستوى للجزر (اخفض مستوى للماء بالصبيب الفلكي) . وقد نقل رسم هذا الخط المستقيم على الخرائط المائية المشتركة المذكورة في الفقرة ٣ من المادة الاولى في اعلاه .

المادة الرابعة

ان خط الحدود المعرف في المواد ١ و٢ و٣ من هذا البروتوكول يحدد كذلك باتجاه عمودي المجال الجوي وباطن الارض .

المادة الخامسة

يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة مختلطة عراقية — ايرانية لتسوي ، خلال مدة شهرين ، وضع الاموال غير المنقولة والمباني والمنشآت الفنية او غيرها ، التي قد تتغير تبعيتها الوطنية نتيجة لتحديد الحدود النهرية العراقية — الايرانية ، اما بطريق التخالص ، واما بطريق التعويض ، واما صيغة اخرى مناسبة ، وذلك لتجنب أي مصدر للنزاع .

المادة السادسة

بالنظر الى انجاز اعمال المسح في شط العرب ووضع الخريطة المائية المشتركة المذكورة في الفقرة ٣ من المادة الاولى في اعلاه ، فقد اتفق الطرفان المتعاقدان على اجراء مسح جديد مشترك لشط العرب مرة كل عشر سنوات اعتبارا من تاريخ توقيع هذا البروتوكول غير أن لكل من الطرفين الحق في ان يطلب القيام بمسوحات جديدة تجري بصورة مشتركة قبل انتهاء مدة العشر سنوات .

يتحمل كل من الطرفين المتعاقدين نصف نفقات المسوح .

المادة السابعة

١ — تتمتع السفن التجارية والحكومية والعسكرية للطرفين المتعاقدين بحرية الملاحة في شط العرب ، وايا كان الخط الذي يحدد البحر الاقليمي لكل من البلدين في جميع اجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر اقليمي المؤدية الى مصب شط العرب .

٢ — تتمتع السفن المستخدمة لاغراض التجارة والتابعة لبلاد ثالثة بحرية الملاحة في شط العرب على قدم المساواة وبلا تمييز ، وايا كان الخط الذي يحدد البحر الاقليمي لكل من البلدين في جميع اجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في بحر اقليمي والمؤدية الى مصب شط العرب .

٣ — يجوز لاي من الطرفين المتعاقدين ان يأذن بدخول شط العرب للسفن العسكرية الاجنبية لزيارة موانئه بشرط أن لا تعود هذه السفن لبلد في حالة المشاركة في حرب ، او نزاع مسلح ، او حرب مع احد الطرفين المتعاقدين وعلى أن يجري تبليغ مسبق الى الطرف الاخر في مدة لا تقل عن ٧٢ ساعة .

٤ — يمتنع الطرفان المتعاقدان في جميع الاحوال عن الاذن بدخول شط العرب للسفن التجارية العائدة لبلد في حالة المشاركة في حرب او نزاع مسلح ، او حرب مع أحد الطرفين .

المادة الثامنة

١ — يجري وضع القواعد المتعلقة بالملاحة في شط العرب من قبل لجنة مختلطة عراقية — ايرانية حسب مبدأ الحقوق المتساوية في الملاحة للدولتين .

٢ — يؤلف الطرفان المتعاقدان لجنة لوضع القواعد المتعلقة بمنع التلوث والسيطرة عليه في شط العرب .

٣ — يتعهد الطرفان المتعاقدان بعقد اتفاقات لاحقة في شأن المسائل المذكورة في الفقرتين الاولى والثانية من هذه المادة .

المادة التاسعة

يعترف الطرفان المتعاقدان بأن شط العرب هو بصورة رئيسية ، طريق للملاحة الدولية ، ولذلك فانهما يلتزمان بالامتناع عن كل استغلال من شأنه أن يعيق الملاحة في شط العرب والبحر الاقليمي لكل من البلدين في جميع اجزاء القنوات الصالحة للملاحة الكائنة في البحر الاقليمي والمؤدية الى مصب شط العرب .

كتب في بغداد في ١٣ حزيران ١٩٧٥ .
عباس علي خلعتبري — وزير خارجية ايران .
سعدون حمادي — وزير خارجية العراق .
وقع بحضور سيادة عبد العزيز بوتفليقة عضو مجلس قيادة الثورة وزير خارجية الجزائر .

قضية الساعة

اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

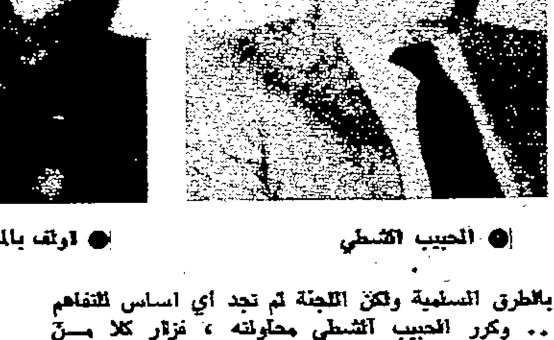
اصرار إيراني على مواصلة الحرب

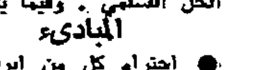
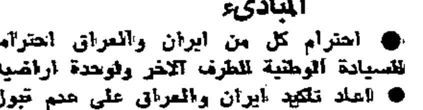
إحباط جميع الوساطات الإقليمية والإسلامية والدولية لإنهاء النزاع

مضى على الحرب العراقية الايرانية منذ اندلاعها في سبتمبر ايلول عام ١٩٨٠ اكثر من ٤٣ شهرا . وشهدت العديد من الوساطات بدءا من محاولة ياسر عرفات بعد يومين من بدء الحرب وانتهاء بلجنة المساعي الاسلامية الحميدة مرورا بالامم المتحدة وحركة عدم الانحياز والوساطة الجزائرية والتركية وغيرها .

ولكن مما يدعو الى الاستغراب والدهشة هو استمرار الرفض الايراني غير المفهوم لوقف الحرب والاستمرار في تصعيدها دون ان تجني من وراء ذلك غير الدمار والخراب ودون ان تحصد سوى المزيد من النزيف البشري والاقتصادي وعلى الرغم من ان العناد الايراني جمد جميع المبادرات السلمية لوقف الحرب بين الجارتين المسلمتين ايران والعراق الا ان جهود الوساطة لم تتوقف في يوم من الايام على امل ان يدرك الايرانيون في النهاية ان نتائج تصعيد الحرب ستكون الاتون الذي يحرق ايران قبل غيرها من دول المنطقة ، وعلى امل ان يتفهم القادة الايرانيون في نهاية المطاف ان شعوبهم باتت احوج الى السلام والى الاستقرار والى العيش في هدوء وطمأنينة بدل العيش تحت طاحونة الحرب التي تطحن شبابهم واقتصادهم دونما فائدة او هدف حقيقي .





● كاسترو ● احمد سيكوتوري ● ياسر عرفات

● الحبيب الشطي ● اولف بالمه ● ابو الحسن بني صدر

ولا حاجة بنا ونحن نستعرض الجهود الدولية والاقليمية والاسلامية التي بذلت لاحلال السلام على الحدود العراقية الايرانية الى التذكير بان قادة ايران ما زالوا حتى هذه اللحظات يعيشون في وهم شروط تعجيزية لا يقرها عقل ولا منطق ، ولا يقرها عرف او قانون دولي . كما يعيشون في وهم قدرتهم على حسم الحرب عسكريا .

من هنا ندرك لماذا جمدت الوساطات ، ولماذا فشلت حتى الان ، كما ندرك كم هي صعبة وشاقة مهمة الوسطاء الساعين الى احلال السلام محل البارود والدم والحديد

... على كل حال يرى الكثير من المحللين السياسيين انه كلما كثرت المبادرات والوساطات في اي « ازمة » من الازمات انه كان ذلك سببا في ابتعاد الحلول الجذرية لتلك « الازمة » .

وفي مراجعة سريعة لما يجري في اطار الجهود المبذولة لوقف الحرب نلاحظ ان جميع الجهات التي قامت في السابق بجهود في هذا السبيل قد جمدت او استنفدت دون التوصل الى اية نتيجة . الجهة الوحيدة التي استمرت في تمسكها بمبادرتها حتى الان هي لجنة المساعي الحميدة التي انبثقت عن المؤتمر الاسلامي الثالث في جدة .

الوساطة الفلسطينية

اول الوسطاء كان السيد ياسر عرفات حيث وصل الى بغداد في ٢٤ ايلول عام ١٩٨٠ ، اي بعد يومين من وقوع الحرب ثم ذهب الى طهران وامضى فيها ثلاثة ايام . ولكن وساطة عرفات لم يكتب لها النجاح .. ثم جمدت الوساطة الفلسطينية عموما بعد تدهور العلاقات بين رئيس منظمة التحرير والنظام الايراني .

حركة عدم الانحياز

في هذه الاثناء حاولت مجموعة حركة عدم الانحياز القيام بدور ما لوقف الحرب الا ان محاولتها لم تخرج عن مراوحة في المكان ، كما انها لم تخرج عن الصيغة التقليدية التي تمثلت في ارسال مبعوثين او عقد اجتماعات على مستوى وزراء الخارجية وتاليف اللجان .

بدات حركة عدم الانحياز تحركاتها في سبتمبر عام ١٩٨٠ حيث ارسل الرئيس كاسترو بصفته رئيس المجموعة وزير خارجية الى المنطقة حيث زارها مرتين ولم يحالفه الحظ في النجاح .

وفي ٤ نوفمبر ١٩٨٠ انبثقت لجنة الوساطة عن حركة عدم الانحياز اثناء اجتماعها في بلغراد ، وقامت بزيارات مكوكية الى المنطقة الا ان محاولاتها ايضا باءت بالفشل .

اخر محاولة لحركة عدم الانحياز هي زيارة وزير خارجية الهند ناراسيمهاراو الى بغداد في ايلول عام ١٩٨٣ ، واجتماعه مع المسؤولين العراقيين ، حيث ذكر ان الوزير الهندي وهو عضو في اللجنة المنبثقة عن مؤتمر حركة عدم الانحياز بحث مع طارق عزيز مبادرة جديدة لانهاء الحرب العراقية الايرانية ، الا ان انديرا غاندي ذكرت فيما بعد ان ايران تتمسك بشروط تعجيزية وتطالب بتعويضات مرتفعة .

بالمه

الجولة التي قام بها اولف بالمه بصفته مبعوثا خاصا للسكرتير العام للامم المتحدة كانت في ٢١ نوفمبر عام ١٩٨٠ تبعتها عدة زيارات لكن ذلك لم يسفر عن نتائج

.. ومن ذلك يقول بالمه :

— في المرة الاولى جئنا للاستماع . وفي المرة الثانية لمناقشة المبادىء التي يمكن ان تشكل اساسا للتسوية .. وفي المرة الثالثة بحثنا في مختلف التفاصيل ، وفي المرة الرابعة سنعمل من اجل حل شاق .

وكانت بغداد المحطة الاولى من الجولة الرابعة التي استمرت ثمانية ايام امضاها متنقلا بين العراق وايران — من ٢٠ الى ٢٨ يونيو ١٩٨١ — وفي بغداد اجتمع الى الرئيس صدام حسين الذي ابلغه ان موقف العراق واضح وهو الوصول الى تسوية سلمية عادلة ومشرفة للنزاع . ثم زار طهران واجتمع مع المسؤولين الايرانيين الذين اوضحوا له : انه اذا انسحب العراقيون من اراضينا فان كل شيء سيكون على ما يرام وانه من المستحيل التفاوض دون الانسحاب العراقي غير المشروط .

وقال بالمه : انه قدم للايرانيين خطوطا عريضة لتسوية شاملة تضم جميع العناصر الاساسية والحيوية في النزاع « ويجب ان تكون اساسا لمناقشات مستمرة بيني وبين الحكومتين المتحاربتين » .

وبعد انتهاء رحلته صرح بانه تمكن من معرفة الدور الذي يمكن ان تقوم به الامم المتحدة لتحقيق اتفاق سلام .

وذكر ان مقترحاته تتضمن عدم تدخل كل من الدولتين في الشؤون الداخلية للدولة الاخرى واحترام حقوق السيادة ووقف الاعمال العدوانية وسحب الجنود وتسوية نزاع الحدود .

وختم كلامه بانه رجل « عنيد » وسيواصل جهوده لوقف الحرب بعد دراسة الدولتين لمشروعه حيث انهما لم تعطيا رايهما النهائي .

في ٢٤ فبراير عام ١٩٨٢ عاد بالمه الى المنطقة بافكار ومقترحات جديدة طرحها على الجانبين .. ولكن حينما عاد من جولته قطع الامل حيث اعلن بعد عودته الى بلاده قادما من طهران : « لقد استنفدت كل الاحتمالات للتوسط في الحرب الدائرة بين ايران والعراق وليس هناك اي سبيل لاحراز اي تقدم ما دامت الارادة السياسية لصنع السلام مفقودة » .

الوساطة الجزائرية

ادى مصرع محمد الصديق بن يحيى وزير خارجية الجزائر وكبار مساعديه وهو في طريقه الى ايران في حادث الطائرة في مستهل مايو عام ١٩٨٢ الى توقف الوساطة التي كانت قد بدأتها الجزائر لوقف الحرب بين العراق وايران الا ان الجزائر اعربت في وقت لاحق انها على استعداد لمواصلة جهودها من اجل اقرار السلام في الخليج .

واوضحت الجزائر على لسان كبار مسؤوليها ان هذه الجهود ليست وساطة بالمعنى المفهوم ، وانما محاولة تقتصر في المرحلة الاولى على الاستماع الى الطرفين ونقل مقترحات كل منهما للاخر .

وأكد المكتب السياسي لجبهة التحرير الوطني الجزائرية ان الجزائر ستبقى عازمة على الاضطلاع بمسؤولياتها بمنتهى الامانة والنزاهة مهما كانت التضحيات .

وبالفعل باشرت الجزائر مساعيها حيث قام احمد طالب الابراهيمي بعدة زيارات لطهران وبغداد دون الاعلان عن اي تقدم ، حيث اعتادت الدبلوماسية الجزائرية عدم التحدث حول مجريات الامور او الكشف عن اية مقترحات او افكار تقدمت بها الى الطرفين المتحاربين . وبالتالي لا احد يعرف بالضبط نتائج المساعي الجزائرية رغم انها تلقى دعما وتاييدا من دول الخليج العربية ومن حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي .

لجنة المساعي الاسلامية الحميدة

تشكلت بعثة النوايا الطيبة او لجنة المساعي الحميدة بناء على اقتراح تقدمت به اندونيسيا في ٢٦ سبتمبر عام ١٩٨٠ اثناء اجتماع عقده ممثلو ٤٠ دولة اسلامية في مقر الامم المتحدة . وقد تالفت اللجنة من الرئيس الباكستاني ضياء الحق والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الحبيب الشطي .

وفي اليوم التالي زارت البعثة طهران وبغداد للعمل على وقف اطلاق النار وافساح المجال لحل النزاع بالطرق السلمية ولكن اللجنة لم تجد اي اساس للتفاهم .. وكرر الحبيب الشطي محاولته ، فزار كلا من العراق ايران في ١٦ اكتوبر عام ١٩٨٠ وحصر مهمته بنقل راي كل طرف الى الطرف الاخر وتمثلت حصيلة مهمته بموافقة مبدئية على استقبال بعثة رؤساء الدول الاسلامية للبلدين ، للبحث في سبل وقف الحرب .

واثناء انعقاد القمة الاسلامية الثالثة في الطائف عام ١٩٨١ تقرر توسيع اللجنة لتشمل رؤساء بنغلادش وباكستان وغينيا ورئيس منظمة التحرير ورئيس وزراء تركيا ووزراء خارجية السنغال وغامبيا وماليزيا وهي برئاسة احمد سيكوتوري رئيس غينيا .

كما كلفت القمة وزير خارجية باكستان اغا شاهي بزيارة سلمية الى طهران لبحث موضوع الحرب وزارها [illegible] فعلا في فبراير ١٩٨١ واعلنت ايران ترحيبها بالوساطة الاسلامية من حيث المبدأ فسافرت لجنة المساعي الحميدة المنبثقة عن القمة الثالثة الى طهران في ٢٨ فبراير عام ١٩٨١ .

ولدى وصول اللجنة الى طهران اعلنت الحكومة الايرانية تصميمها على عدم اجراء اية محادثات سلام قبل انسحاب القوات العراقية من اراضيها .

ثم زارت اللجنة بغداد واجتمعت بالرئيس صدام حسين الذي كرر موقف بلاده بالموافقة على وقف اطلاق النار اذا وافقت ايران عليه وانه يوافق على بحث المشاكل مع ايران في مفاوضات مباشرة او اي صيغة اخرى . وقال ان اعتراف ايران بالسيادة العراقية الكاملة على شط العرب هو شرط مسبق لوقف اطلاق النار وانه لا انسحاب دون هذا الاعتراف .

عادت اللجنة بعدها الى جدة حيث عقدت اجتماعا اعدت خلاله مقترحات سلام جديدة لوقف القتال . واوفدت احد اعضائها هو السيد ياسر عرفات الى طهران للتمهيد لمهمتها .

وخلال الجولة الثانية التي قامت بها اللجنة ، اكدت ايران رسميا انها مصرة على انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية كشرط مسبق لمفاوضات السلام وانها ترفض اي هدنة قبل الانسحاب العراقي وان الحكومة ومجلس الدفاع الاعلى والخميني متفقون على هذا الموقف .

بعد عودة اعضاء اللجنة من الجولة الثانية اعلن الحبيب الشطي ان اللجنة قدمت مقترحات محددة الى كل من العراق وايران تهدف الى ايقاف القتال بينهما وانهاء الحرب . وطلبت من البلدين الرد على المقترحات رسميا .

الا ان ايران رفضت مشروع السلام الاسلامي وقال خامنئي ان المشروع فرض علينا بالطريقة نفسها التي فرضت علينا الحرب ! وكرر رفض ايران التفاوض قبل انسحاب القوات العراقية .

المشروع الاسلامي الاول

اما مشروع السلام الذي اعلنته لجنة المساعي الاسلامية فيتالف من اربعة اجزاء هي مبادىء وعناصر الحل السلمي . وفيما يلي نصه :

المبادىء

● احترام كل من ايران والعراق احتراما تاما للسيادة الوطنية للطرف الاخر ولوحدة اراضيه .

● اعادة تاكيد ايران والعراق على عدم قبول مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة .

● اعادة تاكيد ايران والعراق على عدم تدخل اي طرف باي شكل من الاشكال في الشؤون الداخلية للطرف الاخر .

● اعادة تاكيد الطرفين العراق وايران على مبدأ تسوية الخلافات الدولية بالوسائل السلمية .

● موافقة ايران والعراق على حرية الملاحة في شط العرب .

عناصر لحل سلمي

● يصبح وقف اطلاق النار بين العراق وايران نافذ المفعول في الليلة الفاصلة بين الخميس والجمعة ١٢ مارس ١٩٨١ الساعة صفر .

● يتم انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية يوم الجمعة ٢٠ مارس ١٩٨١ وينتهي خلال فترة اربعة اسابيع مناطة بتقييم لجنة فرعية عسكرية .

● يتم وقف اطلاق النار وانسحاب القوات تحت اشراف مراقبين عسكريين تابعين للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي يقبلها الطرفان .

● تعرض مسالة شط العرب على لجنة مكونة من اعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي يقبلها الطرفان بهدف ضبط النظام الاساسي لهذا الممر المائي .

● التفاوض لايجاد حل سلمي للخلافات الاخرى بعد انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية .

● تبادل البيانات بين العراق وايران حول عدم تدخل كل طرف في الشؤون الداخلية للطرف الاخر .

● تتولى الدول الاعضاء في المؤتمر الاسلامي ضمان احترام الطرفين للتعهدات التي التزم بها على قاعدة الحل السلمي الشامل ووضع مراقبين على ناحيتي الحدود الدولية للبلدين عند الاقتضاء لمدة معينة .

تدابير مؤقتة لحرية الملاحة في شط العرب

● ابتداء من دخول وقف اطلاق النار حيز التنفيذ وريثما يتم اتفاق نهائي حول شط العرب فان الملاحة في هذا الممر المائي تتم باشراف جهاز خاص تحت رعاية منظمة المؤتمر الاسلامي .

● يمكن لهذا الجهاز الخاص ان يطلب من منظمة المؤتمر الاسلامي ان تضع على ذمته قوة للمحافظة على السلام وكمساعدته في مهمته المتمثلة في ضمان حرية الملاحة في شط العرب اثناء هذه المدة .

● تؤلف اللجنة الاسلامية للسلام لجنة فرعية لمساعدة الطرفين على تطبيق ترتيبات الحل السلمي .

شروط ايرانية

وفي ١٢ مارس ١٩٨١ تبلغت لجنة المساعي الحميدة رسميا برفض ايران والعراق المشروع . وفي ٢٠ مارس من العام ذاته قامت اللجنة بزيارة جديدة لطهران واجتمعت الى المسؤولين الايرانيين الذين كرروا شروطهم التالية :

١ — ان يتزامن وقف اطلاق النار مع انسحاب القوات العراقية من الاراضي الايرانية .

٢ — التحقيق في مسؤولية قيام الحرب .

٣ — تسوية النزاع على اساس اتفاقية الجزائر .

وبعدها توجهت اللجنة الى بغداد حاملة معها الخطة الايرانية واجتمع اعضاؤها بالرئيس صدام حسين الذي ابلغهم ان العراق لا يريد ان يحتفظ باي شبر من ارض ايران لكنه لا يسمح لاحد بان يحتفظ بشبر من ارض العراق او مياهه . وقال ان المساومة على السيادة هي مساومة على الشرف .

في الاول من نيسان عام ١٩٨١ اعلن الرئيس سيكوتوري ان الجهود على مستوى القمة قد علقت . وقال ان البلدين ادخلا تعديلات جديدة على مقترحات اللجنة وان اللجنة ايضا قدمت مقترحات جديدة منها : قبول وقف اطلاق النار وتشكيل لجنة للمراقبة تعمل تحت اشراف قوة اسلامية لحفظ السلام وتشكيل لجنة تشرف على انسحاب القوات وتحديد الحدود الدولية للبلدين ومناقشة مشكلة شط العرب . وتتولى محكمة دولية اسلامية تحديد من البادىء بالحرب وكلفت اللجنة كلا من ياسر عرفات والحبيب الشطي بمتابعة الوساطات . وفي السابع من ابريل اجهضت ايران مرة اخرى مقترحات لجنة المساعي الحميدة حيث رفضت هذه المقترحات بدعوى انها غامضة واكدت عزم ايران على مواصلة الحرب حتى تنفذ شروطها الثلاثة .

وتكررت زيارات لجنة المساعي الاسلامية الى طهران وبغداد ولكن دون جدوى .. ورغم كل العقبات التي كانت تضعها ايران في وجه المساعي الاسلامية فان الحبيب الشطي احيا مبدأ الوساطة من جديد عندما اعلن في اغسطس ١٩٨١ ان اللجنة توصلت الى نتيجة ايجابية تمثلت في قبول الطرفين بمواصلة المنظمة لمساعيها في حل النزاع . كما توصلت الى تشكيل ثلاث لجان لبحث الخلاف ومعرفة اسبابه وتحديد مسؤولية كل طرف فيه : وقد حددت اللجنة الاولى لدراسة الخلافات في جوهرها وتقديم حل القضية للتوصل الى وقف القتال والثانية لجنة مراقبين وقوات اسلامية والثالثة تتولى البحث من مسؤولية حل هذه الخلافات .

وفي مطلع العام ١٩٨٢ اعلن سيكوتوري ان اللجنة لديها افكارا اسلامية جديدة ستعرض على البلدين ، وفي ١٩ ابريل من العام نفسه ، وصلت اللجنة الى طهران في زيارة غير عادية . لكن راديو طهران اقفل الباب في وجهها حيث ردد شروط ايران الثلاثة وهي الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية . ومع تعويضات لطهران وحرية عودة اللاجئين اذا ارادوا للعراق .

وفي ١٧ سبتمبر من العام نفسه اعلن سيكوتوري من جديد ان اللجنة ستتقدم بمبادرة جديدة لانهاء الحرب . وفي ٢٣ اكتوبر بدأت اللجنة مهمتها الجديدة في طهران وبغداد .. ولكن كالعادة احبطت طهران المساعي الاسلامية .

وفي ٢٧ اكتوبر اذاعت وكالة الانباء العراقية نص المبادرة الاسلامية الجديدة وهي التالية :

المبادرة الجديدة

ان لجنة السلام الاسلامية المكونة من ثمانية رؤساء دول وحكومات ومن الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي شكلها القمة الاسلامي الثالث المنعقد بمكة المكرمة والطائف في يناير ١٩٨١ .

شعورا منها باهمية وبخطورة المهمة التي كلفها بها مؤتمر القمة الاسلامي الثالث من اجل اعادة السلام بين البلدين المسلمين الشقيقين ايران والعراق واقتناعا منها بان المسؤولين في كلا البلدين قد اكدوا دون لبس ثقتهم في منظمة المؤتمر الاسلامي وفي عمل لجنة السلام الاسلامية .. لتبتهج باعراب الطرفين .. بكل وضوح عن انهما يفضلان ان يتم ايجاد حل سلمي للنزاع القائم بينهما عن طريق لجنة السلام الاسلامية .

وتسجل بكل ارتياح ارادة الطرفين لوضع حد للحرب التي يشعر كل منهما شعورا عميقا بخطرها وبالنتائج الوخيمة المترتبة على مواصلتها على شعبيهما وعلى الامة الاسلامية كافة .

المبادىء

تتقدم للبلدين المتنازعين بالاقتراح الشامل التالي لوضع حد في الحال للحرب ولتسهيل عملية ايجاد حل سلمي مطابق لتعاليم الاسلام ومبادىء العدالة والقانون الدولي وميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي .

١ — الاحترام الكامل من قبل ايران والعراق للسيادة الوطنية للاخر ولوحدته الترابية .

٢ — اعادة تاكيد كل من العراق وايران لمبدأ عدم قبول اكتساب الاراضي بالقوة .

٣ — اعادة تاكيد كل من العراق وايران احترامهما مبدأ عدم التدخل باي شكل من الاشكال في الشؤون الداخلية للطرف الاخر .

٤ — اعادة تاكيد كل من العراق وايران تمسكهما بمبدأ حل الخلافات بالوسائل السلمية .

عناصر حل سلمي شامل

١ — وقف فوري لاطلاق النار .

٢ — انسحاب قوات الطرفين الى الحدود المعترف بها دوليا حسب اتفاق الجزائر لسنة ١٩٧٥ .

٣ — وضع قوات اسلامية او مراقبين على طرفي الحدود الفاصلة بين البلدين مع العلم بان هذه القوات الاسلامية ستتركب من قوات من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي باتفاق الطرفين .

٤ — تشكيل لجنة مكونة من الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي تحظى برضا الطرفين لايجاد حل لمسالة الحدود البرية والمائية بين الطرفين .

٥ — قبول الطرفين بتكوين جهاز مكلف بتحديد المعتدي واداته .

٦ — قبول الطرفين بان تنشىء منظمة المؤتمر الاسلامي صندوقا للتضامن الاسلامي لتقديم مساعدة فورية للحكومتين لاعادة بناء بلديهما .

٧ — قبول الطرفين بمبدأ الضرر على اساس النتائج التي يتوصل اليها الجهاز المذكور في المادة ٤ .

٨ — الشروع حالا في مفاوضات غير مباشرة بين الطرفين عن طريق لجنة السلام الاسلامية في احدى عواصم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي يقبل بها الطرفان .. وستقوم اللجنة بهذه المفاوضات مع الطرفين كليهما وفي حالة التوصل الى اتفاق اثناء هذه المفاوضات غير المباشرة ، فانه يتم الشروع في مفاوضات مباشرة حول طاولة مستديرة باشراف منظمة المؤتمر الاسلامي .. ويتم اختيار العاصمة باتفاق الطرفين المعنيين .

٩ — بمجرد وقف اطلاق النار يتم في الحال تشكيل ما يلي :

أ — الجهاز المكلف بتحديد المعتدي .

ب — لجنة ايجاد حل للحدود .

ج — لجنة المراقبين .

نص قرار مجلس الامن حول الحرب العراقية — الايرانية

اصدر مجلس الامن الدولي والجمعية العمومية للامم المتحدة عدة بيانات ونداءات لوقف الحرب وتسوية النزاع بين البلدين عن طريق التفاوض ، كما اصدر مجلس الامن عدة قرارات يدعو فيها الى وقف اطلاق النار . الا ان ايران كانت ترفض دائما القرارات الدولية ... وتواصل عدوانها على الاراضي العراقية . وفي ما يلي نص القرار الذي وافق عليه مجلس الامن في اكتوبر عام ٨٣ :

١ — يطالب من جديد بصورة عاجلة بوقف اطلاق النار على الفور وبانهاء جميع العمليات العسكرية .

٢ — يؤكد مرة اخرى طلبه بانسحاب القوات الى الحدود الدولية المعترف بها .

٣ — يتلقى بارتياح اعلان احد الاطراف استعداده للتعاون في تنفيذ القرار رقم ٥١٤ لسنة ١٩٨٢ ويطالب الطرف الاخر بان يحذو حذوه .

٤ — يؤكد ضرورة تنفيذ قراره بارسال مراقبين للامم المتحدة دون توان من اجل التحقيق من موقف اطلاق النار ومراقبة تنفيذه والتاكد منه ومن انسحاب القوات العراقية والايرانية .

٥ — يؤكد مرة اخرى بصورة عاجلة مواصلة جهود الوساطة الراهنة على ان يقوم السكرتير العام بالتنسيق بينها .

٦ — يؤكد من جديد نداءه الى جميع الدول الاخرى من اجل الامتناع عن اية اعمال من شانها ان تساهم في استمرار النزاع ، ومن اجل تسهيل تنفيذ هذه القرارات .

٧ — يرجو ايضا السكرتير العام باطلاع مجلس الامن خلال ٧٢ ساعة على ما يتم حيال تنفيذ هذا القرار .



● قتلى ايرانيون في ساحة المعركة

قضية الساعة
اعداد : مركز المعلومات والدراسات في القبس

مؤتمر بغداد الطارئ

تأكيد على التضامن العربي مع العراق في حربه العادلة لصد العدوان الإيراني

● موقف عربي موحد أفضل من كل الوساطات الدولية لارغام طهران على الجنوح الى السلام

العراق .. ايران .. سنةرابعة حرب ..

والسنة الرابعة هي كالسنة الاولى في هذه الحرب من حيث التشابك والتعقيد والغموض في وصول هذه الحرب مرحلة الحسم النهائي. حيث لا يزال مسار الحرب يسلك طريقا واحدا ، هو رغبة العراق في وقفها وايجاد تسوية للنزاع عن طريق التفاوض سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة ، اوبأي صيغة اخرى .. ورفض ايران وقف الحرب والاستمرار فيها الى ما لا نهاية وتصعيدها ..

وكان آخر محاولة ايرانية في هذا التصعيد ، الشهر الماضي حينما زجت ايران بعشرات الالوف من المتطوعين وحرس الثورة والجيش النظامي لاجتياز الحدود الدولية وقطع طريق البصرة ــ بغداد .

وقد تميزت المعارك الاخيرة عن سواها من المعارك السابقة بما يشبه حرب الابادة او المجازر الحقيقية .، حيث امتلأت ساحات المعارك بجثث الجنود الايرانيين المعتدين . وقد رافق هذه المعارك اعلان ايراني بأن هذا الهجوم سيكون الحاسم والنهائي ..



● جانب من اجتماع بغداد



● سعود الفيصل

وانها اعدت له الاعداد الكافي عسكريا وبشريا . كما رافق ذلك الاعلان تصريحات واضحة وصريحة تؤكد اطماع ايران بالارض العربية ، وتكشف عن مخططاتهم الجهنمية المعادية للامة العربية وليس ضد العراق فحسب . كما اكدت تلك التصريحات بأن قادة ايران يعملون لتوسيع نطاق الحرب ، وتصدير « ايديولوجيتهم الثورية » الى المنطقة ..

وفي محاولة استعراض النتائج التي بلغتها الحرب حتى الان يتضح بأن الوضع العام في ايران قد تأقلم مع حالة عدم الاستقرار في البلاد في كافة النواحي وان الثورة يجب ان تكون ثائرة باستمرار ، وان الثورة كذلك تعني عدم قبول الوساطات وان رفض المساعي السلمية لا بديل له الا استمرار الحرب .

اذن القضية ليست قضية حدود .. وبضع كيلومترات وانما قضية اكبر من هذه .. وابعد .. انها تعني بوضوح وصراحة ان الايرانيين يعملون لتحقيق مطامع اقليمية وان طموحاتهم ابعد بكثير من حدود العراق .

ولما كانت كل المؤشرات تدل حتى الان على ان الحرب مستمرة .. وان ايران قد اختارت طريق الحرب دون غيره .

ولما كان الحل الدولي لوقف هذه الحرب ما زال عاجزا ومزيلا . اضافة الى ان موقف الدول العظمى يتميز بالرياء والنفاق ، من خلال تصريحات دبلوماسية تؤكد دون ادنى شك ان هذه الدول ستتابع اهمالها لهذه الحرب ، وانها ستواصل دور المتفرج ، بل واكثر دور المتفرج الذي يعمل سرا على امداد ساحة الحرب بالوقود اللازم لاستمرارها .

اذن كان من الطبيعي ان يتحرك العراق على الصعيد الدبلوماسي بينما كان جنوده البواسل يقبرون الهجمات الايرانية المتلاحقة على حدود بالدعم الدولية ، وذلك لوضع العرب امام مسؤولياتهم القومية والتاريخية .

ومن هنا جاءت دعوة العراق الى الجامعة العربية لعقد اجتماع طارىء لوزراء الخارجية العرب يوم الثالث عشر من الشهر الجاري في بغداد لبحث تطورات الحرب العراقية ــ الايرانية .

وفي ضوء هذه الدعوة يتضح ان العراق دعا الى الاجتماع الطارىء للعمل بمعاهدة الدفاع العربي المشترك وتنفيذ قرارات قمة فاس واتخاذ قرارات صريحة وواضحة لادانة العدوان الايراني على اراضيه .

طارق عزيز وزير الخارجية العراقي قبل يوم من الاجتماع قال ان العراق لن يقبل بتصريحات ومواقف لا وزن لها في مواجهة العدوان وشدد على ضرورة ان يخرج الدعم العربي لبلاده في حالة التكتم والاستحياء الى العلن . واضاف ان دعوة العراق لعقد الاجتماع تستهدف ان تثبت الدول العربية انها قادرة على دراسة الاخطار التي تهدد الوطن العربي . واضاف ان العراق يأمل من المؤتمر تأكيد التضامن مع العراق في معركته



● جنود عراقيون

العادلة في الدفاع عن سيادته وامنه وعن السيادة العربية والمصير العربي . واستطرد قائلا : ان العراق دعا الى المؤتمر وقد تأكد الجميع انه قطر مقاتل يعرف كيف يصنع النصر . وشدد على ان التضحيات التي قدمها العراق دفاعا عن امن المنطقة يجب ان تقابل بموقف عربي فعال . كما شدد على ان بلاده تريد قرارا عربيا وليس قرارا عراقيا .

قرارات قمة فاس

عقد الاجتماع الطارىء في بغداد وهناك موقف عربي يتمثل في قرارات قمة فاس التي نصت على ما يلي :

اعلن الملوك والرؤساء والامراء العرب استعداد الدول العربية بتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق بموجب المادة السادسة من ميثاق الجامعة العربية والمادة الثانية من معاهدة الدفاع العربي المشترك في حالة عدم استجابة ايران لمساعي السلام واستمرارها في الحرب ضد العراق .

وعبر الملوك والرؤساء والامراء العرب في قرار اتخذه مؤتمر القمة العربي الثاني عشر في فاس واذاعته وكالة الانباء العراقية عن التزامهم التضامني في الدفاع عن كامل الارض العربية باعتبار ان كل اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على الاقطار العربية جمعاء ...

وان المحافظة على استقلال الاقطار العربية وسلامة اراضيها وحرمة حدودها الدولية واجب على جميع الاقطار العربية احترامه والعمل من اجل ذلك بجميع الوسائل المتاحة .

كما اعرب القادة العرب عن اسفهم البالغ وقلقهم العميق لعدم وقف اطلاق النار وحل النزاع بالطرق السلمية وبالمفاوضات .

وثمن القادة العرب في القرار مبادرة العراق



● صباح الاحمد

● طارق عزيز

الايجابية بسحب قواته العسكرية الى الحدود الدولية، وطالب القرار كافة الدول الامتناع عن اتخاذ اي اجراء من شأنه تشجيع استمرار الحرب بصورة مباشرة او غير مباشرة وبذل المساعي لتسهيل تنفيذ هذا القرار .

المؤتمر ادان ايران في اعتداءاتها على العراق ومحاولة اجتياز حدوده الدولية ، كما ادان اصرارها على الاستمرار في الحرب . واكد المؤتمر الذي حضرته ١٨ دولة عربية وتغيبت عنه سوريا وليبيا التزام دولهم بقرارات قمة فاس الداعية الى دعم العراق والتضامن معه لرد العدوان وحذروا من ان الدول العربية ستعيد النظر في علاقاتها مع ايران اذا واصلت حربها ضد العراق ورفضها لمبادرات السلام المطروحة لانهاء الحرب .

الامانة العامة للجامعة العربية وصفت المؤتمر بانه من انجح المؤتمرات الطارئة التي تعقدها الجامعة من حيث عدد الدول المشاركة فيه . كما وصف السيد طارق عزيز الاجتماع بانه حقق نجاحا كبيرا وانه راض عن النتائج التي توصل اليها والتي تمخضت عنه لانها تمثل التضامن العربي مع العراق في معركته العادلة ضد العدوان .

نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد قال ان المؤتمر نجح في معالجة الحرب العراقية ــ الايرانية . واعرب عن امله في توقف الحرب وابعاد المنطقة عن خطر الصراعات الدولية .

واضاف ان اجتماعنا السياسي وما توصلنا اليه من قرارات معلنة انما يعني في حد ذاته الدعوة المخلصة للعودة الى روح التسامح والاحتكام الى الكلمة وطاولة التفاوض عوضا عن الرصاصة وساحة الحرب . وذكر الشيخ صباح انه يهمنا خليجيا مثل هذا المؤتمر وقراراته التي تتضمن فيما تتضمن من مرام لو تحققت لابعدت عن منطقتنا التدخلات الدولية وما تجره علينا من تعقيدات لا يعلم غير الله مداها .

خطة سلام عربية مشتركة

ومهما يكن فان مؤتمر بغداد كي يصبح وسيلة ضغط حقيقية لوقف الحرب لا بد من ترجمة مضمونه الى فعل، ولا بد ان تدرك ايران انها لا تحارب العراق وحده ، وانما تحارب الامة العربية بأسرها من المحيط الى الخليج.

وفي هذا السياق لا بد من القول ان هناك طرقا كثيرة يمكن ان يسلكها العرب للضغط على ايران وارغامها على الجنوح الى السلم .

ويرى بعض المحللين السياسيين انه يفترض بالعرب في مثل هذه الحالة ان يضعوا خطة سلام عربية مشتركة تهدف الى اقناع ايران بها .. فان لم تفعل تقطع العلاقات معها وتزج بكل طاقاتها المالية والمعنوية والاقتصادية في المعركة لانهاء الحرب وحسمها لصالح السلام والامن في المنطقة ، ويضيفون ان العرب يملكون طاقة هائلة ويرتبطون بصداقات ومصالح مع الدول الصناعية ، واذا ارادوا للحرب ان تتوقف عليهم ممارسة ضغوط فعلية على هذه الدول لاجبارها على مقاطعة ايران اقتصاديا ومنع تزويدها بشرايين الحياة التي تغذي الحرب وتجعلها قادرة على الاستمرار بها .

اضافة الى ذلك فان موقفا عربيا موحدا من الحرب، اهم من كل الوساطات التي رفضتها ايران ، ولا تزال ترفضها حتى الان .

اننا نأمل ان يكون اجتماع بغداد بداية الطريق نحو اقناع ايران بأن استمرارها في العدوان على العراق يعني استمرارها في العدوان على الامة العربية من المحيط الى الخليج ، وان الجنوح الى السلم هو في صالح شعوبها مثلما هو في صالح العراق والمنطقة والامة العربية .



● اسرى ايرانيون

النص الكامل لقرار مؤتمر بغداد الطارىء

فيما يلي نص القرار الذي توصل اليه المؤتمر الطارىء لوزراء الخارجية العرب :

« ان مجلس جامعة الدول العربية المنعقد على مستوى وزراء الخارجية في دورة طارئة في بغداد يوم الاربعاء ١١ جمادى الثاني لعام ١٤٠٤ هجرية الموافق ١٤ مارس ١٩٨٤ اذ يلاحظ ببالغ القلق استمرار الحرب العراقية الايرانية وتصعيدها بسبب عدم استجابة ايران لجميع المبادرات السلمية واصرارها على مواصلة عدوانها المسلح على العراق وتهديدها للمنطقة العربية بأسرها وقيامها اخيرا بسلسلة من الهجمات العسكرية الواسعة النطاق ضد العراق مستهدفة اختراق حدوده الدولية واحتلال اراضيه .. واذ يستذكر قرار مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المنعقد في مدينة فاس في المملكة المغربية من ٦ الى ٩ ايلول عام ١٩٨٢ الذي اكد ضرورة التضامن ووحدة الصف العربي ، واعتبر كل اعتداء على اي قطر عربي هو اعتداء على البلاد العربية جميعها ، وان المحافظة على استقلال البلاد العربية وسلامة اراضيها وحرمة حدودها الدولية واجب على جميع الدول العربية احترامه والعمل من اجله بجميع الوسائل المتاحة ، واعلن استعداد الدول العربية لتنفيذ الالتزامات المترتبة عليها نحو العراق بموجب المادة السادسة لميثاق الجامعة العربية والمادة الثانية لمعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي بين دول الجامعة العربية في حالة عدم استجابة ايران لنصوص هذا القرار واستمرارها الحرب ضد العراق ومحاولة خرق حدوده الدولية واحتلال أراضيه يقرر ما يأتي :

اولا : الطلب من ايران ان تلتزم فورا بقرار وقف القتال والاستجابة لمبادرات السلام بما يكفل ضمان حقوق الطرفين ، وانشاء علاقات حسن الجوار كي يسود الامن والاستقرار في المنطقة لخير الامة العربية والاسلامية .

ثانيا : ادانة استمرار ايران في اعتداءاتها على العراق ومحاولتها اجتياز حدوده الدولية واحتلال اراضيه والتدخل في شؤونه الداخلية واصرارها على الاستمرار في الحرب وعدم استجابتها للمبادرات السلمية الداعية الى انهاء القتال والدخول في مفاوضات لحل المشاكل بالطرق السلمية بما يضمن حقوق الطرفين .

ثالثا : الاشادة بمواقف العراق من قرارات مجلس الامن ومبادرات حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي وما عبر عنه من استعداد دائم لوقف القتال والدخول في مفاوضات من اجل الوصول الى حل سلمي عادل ومشرف للنزاع .

رابعا : تأكيد الالتزام بقرار مؤتمر القمة الثاني عشر المنعقد في مدينة فاس المتضامن مع العراق في سعيه المشروع لرد العدوان وتحذير ايران من أن استمرارها في الحرب ضد العراق العضو بجامعة الدول العربية والذي قبل بجميع المبادرات السلمية لا يمكن الا أن يدفع الدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات معها .

خامسا : تشكيل لجنة من وزراء خارجية كل من العراق والمملكة العربية السعودية والكويت وتونس والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية والجمهورية العربية اليمنية والامين العام تتولى هذه اللجنة متابعة تنفيذ هذا القرار وتطورات الوضع والقيام بالاجراءات والمبادرات والاتصالات الدولية من اجل ايقاف الحرب وصيانة الامن والاستقرار في المنطقة ولحث الدول على بذل المساعي السلمية والامتناع عن اتخاذ اي اجراء يؤدي الى استمرار الحرب بين البلدين بصورة مباشرة او غير مباشرة وتجتمع اللجنة بصورة دورية وكلما دعت الحاجة الى ذلك وتقوم باطلاع الدول العربية على النتائج التي تتوصل اليها .





● الشاذلي القليبي

المبادرة الخليجية لانهاء الحرب

لم تترك دول مجلس التعاون الخليجي اي فرصة دون ان تستغلها لوقف الحرب العراقية ــ الايرانية ، سواء عن طريق مباشر او مساندتها للجهود العربية والاسلامية والدولية الرامية الى احلال السلام بين الدولتين الجارتين .

واعلن اكثر من مسؤول خليجي ان دول المجلس ستفعل كل ما في وسعها لايقاف القتال ، وذلك لادراك هذه الدول ان استمرار هذه الحرب وتصعيدها يشكل خطرا داهما على المنطقة ، ويشجع الاساطيل الاجنبية على التحرك للقدوم الى المياه تمهيدا للتدخل في حال اعطيت مبررا لذلك وهو اغلاق مضيق هرمز . ثم رغبتها في ايقاف هذا النزيف الهائل في الموارد البشرية والطبيعية للبلدين الجارين المسلمين .

وذكرت مصادر دبلوماسية خليجية ان المؤتمر الوزاري لدول مجلس التعاون الذي عقد في الرياض اخيرا ان دول المجلس تدعم المساعي التي بدأتها الامم المتحدة بهدف ارسال وفد يمثل الامين العام للامم المتحدة الى كل من بغداد وطهران وذلك بغرض التمهيد لوفد الوساطة الدولي برئاسة رئيس وزراء السويد يحمل مشروعا من سبع نقاط لانهاء الحرب ينص على ما يلي :

١ ــ تحديد مسببات الحرب دون التطرق الى المعتدي .
٢ ــ وقف اطلاق النار
٣ ــ الانسحاب الى مواقع ما قبل الحرب .
٤ ــ تبادل الاسرى .
٥ ــ تواجد مراقبين دوليين في النقاط الفاصلة بين المتحاربين .
٦ ــ ارسال لجنة دولية للوقوف على حجم الدمار الذي لحق بالمدن والمنشآت المدنية واسبابه .
٧ ــ تشكيل صندوق مالي دولي لمساعدة البلدين على اعمار نفسيهما .

وتقول المصادر العليمة ان العراق قبل بالمشروع وان ايران مترددة في قبوله .

شارك في اعداد هذا الملف
● الياس الفاضل ● فؤاد حلاوي
حمزة عليان ● كمال القش

غارديان

خدام: «لن أغادر لوزان الا بعد التوصل الى اتفاق، فوقتي غير محدود، وزوجتي معي»

اسرائيل تهدد بزعزعة استقرار لبنان

بدأ مؤتمر المصالحة الوطنية اللبناني في لوزان، يوم الاربعاء الماضي في مناقشة قضايا الاصلاح السياسي، بعد أن فرغ ليلة الاربعاء من موضوع وقف اطلاق النار. كما بدا عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري يلعب الدور الرئيسي نفسه الذي لعبه في حمل المؤتمر على تبني قرار وقف اطلاق النار.

فبعد الجلسة الموسعة التي عقدت في الصباح، بدأ المشاركون في المؤتمر: الرئيس الجميل، والزعماء اللبنانيون الثمانية الآخرون، والسعوديون والسوريون الذين يحضرون المؤتمر بصفة «مراقبين»، يعقدون مشاورات منفصلة. ويؤكد هذا المنحى وجود تفاهم قوي بين الرئيس الجميل والسوريين.

فالرئيس اللبناني وعبد الحليم خدام بدأ معا في استقبال جميع الزعماء اللبنانيين الثمانية، فرادى، في اجتماعات منفصلة. والغاية من هذه اللقاءات، كما يقول وديع حداد، مستشار الرئيس اللبناني لشؤون الامن القومي، ايجاد «اطار عمل مشترك للاصلاحات السياسية والاجتماعية»، الذي سيكون من مهمة حكومة اتحاد وطني تشكل فيما بعد تنفيذه.

واذا ما تم التوصل الى اتفاق حول اطار كهذا، فلن يبقى بعد ذلك أمام المؤتمر سوى التوصل الى حل وسط بين البرامج المختلفة التي قدمها المشاركون من المعسكرين.

وبعد أن قدم الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، وقائد حركة أمل نبيه بسري برنامجهما المشترك للمؤتمر، وهو البرنامج الذي تضمن تصفية تامة للامتيازات المارونية في لبنان، عكف المعسكر الآخر، معسكر الجبهة اللبنانية، بقيادة الرئيس الاسبق كميل شمعون، على وضع برنامج مضاد لطرحه على المؤتمر باسمهم، ويعترف زعماء الجبهة اللبنانية ان النظام اللبناني الذي طبق منذ الاستقلال، ثبت فشله، فلبنان مجتمع «متعدد ومتنوع» الانتماءات، وليس مجتمعا متماثلا.

بقلم: دايفيد هيرست

ويقولون انه ليس صحيحا ما تقوله المعارضة من أن «الفدرالية» تعني «التقسيم».

وذكر عبد الحليم خدام للمشاركين في المؤتمر أنه لن يغادر لوزان حتى يتم التوصل الى اتفاق من نوع ما. وقال خدام «لدي وقت غير محدود، فلم اعد وزير خارجية له مهام تتحكم في وقته، ولقد جئت بزوجتي معي».

وسبق لنائب الرئيس السوري أن استخدم سطوة سوريا في التوصل الى وقف اطلاق النار. فاستنادا الى تقارير من مصادر المؤتمر، طلب خدام من المبعوث السعودي للمؤتمر، رفيق الحريري، أن يقرأ نصوص اتفاق وقف اطلاق النار المعد، وبعد أن فرغ الحريري من قراءته، وقف خدام وسأل الحاضرين: «هل هناك اي اعتراض؟» فلم ينطق احد من الحاضرين بكلمة.

ومن ناحية اخرى، ذكرت احدى الصحف اللبنانية أن اسرائيل وجهت تحذيرا للمسؤولين اللبنانيين، بأنها ستنسف وقف اطلاق النار، اذا لم يتفاوض اللبنانيون معها حول ترتيبات بديلة لاتفاق ١٧ مايو الذي الغاه لبنان. وقالت الصحيفة ان التحذير نقل اثناء اتصالات سرية جرت بين مراقبين اسرائيليين في لوزان، وبين مسؤولين لبنانيين هناك، غير أن الصحيفة لم تذكر اية اسماء.

واضافت الصحيفة أن الاسرائيليين اوضحوا للمسؤولين اللبنانيين انهم سيواصلون الضغط لزعزعة استقرار لبنان من خلال حلفائهم المحليين، كما سيجعلون احتلالهم للجنوب يتخذ طابع الدوام، اذا لم يستجب لبنان لمطالبهم.

واشارت الصحيفة الى أن المطالب الاسرائيلية، وما انطوت عليه من تحذيرات جاءت مفاجئة للرئيس الجميل، وأن محادثات وراء الكواليس مازالت جارية، للبحث في هذه المطالب.

١٥ — ٣ — ١٩٨٤



الفيغارو

اسرائيل تنتظر نتائج لوزان قبل أن تتخذ خطوتها التالية

الانسحاب من صيدا يمهد لانهيار لوزان

من الملح انتظار ما سيسفر عنه مؤتمر المصالحة الوطنية اللبنانية المنعقد حاليا في لوزان، هذا هو شعور المسؤولين الاسرائيليين تجاه تطورات الموقف على الساحة اللبنانية.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد كذبت تماما الشائعات التي ترددت يوم الحادي عشر من شهر مارس الجاري والتي تحدثت عن قرب قيام القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بعملية اعادة توزيع لوحداتها خلف نهر الزهراني بين مدينتي صور وصيدا.

وعقب الاجتماع العادي الذي عقده مجلس الوزراء الاسرائيلي وعلى الرغم من عدم ادراج هذه المسألة في جدول اعمال الجلسة أعلن دان ميريدور المتحدث الرسمي باسم الحكومة الاسرائيلية أن المجلس لم يتخذ اية قرارات فيما يتعلق باعادة توزيع القوات الاسرائيلية في منطقة جنوب لبنان وان أي تحرك جديد للقوات الاسرائيلية سيأتي منسجما مع احتياجات اسرائيل الامنية ولا تخضع لتطورات الموقف في لبنان، وأن الحكومة تعتقد أن التوزيع الحالي للقوات الاسرائيلية يعتبر افضل توزيع.

ومن جهة اخرى اكتفى مجلس الوزراء الاسرائيلي بالتطرق الى مسألة ثانوية وهي مشروع اسناد عملية مراقبة الجوازات في مناطق الحدود لهيئة مدنية وهي مهمة يقوم بها الجيش الذي أعلن عن رغبته في اعفائه منها. لكن الحكومة لم تتخذ اية قرارات فيما يتعلق بهذه المسألة ايضا. وفي خلال اجتماع عقد يوم الاربعاء الماضي بدا أن هيئة أركان الجيش الاسرائيلي قد وضعت اللمسات الاخيرة لانسحاب القوات الاسرائيلية جنوبي نهر الزهراني، لكن مصادر عسكرية تلمح الآن الى أن اعادة توزيع القوات الاسرائيلية خلف النهر المذكور لن يتم قبل بضعة اسابيع.

وتوجد عدة اسباب تفسر موقف الترقب والانتظار الذي يفضل الزعماء الاسرائيليون انتهاجه. فالحكومة الاسرائيلية «وهو تقليد تمسكت به كل الحكومات الاسرائيلية» لا تميل الى اعطاء الانطباع بانها تتصرف بسبب تعرضها لضغوط معينة

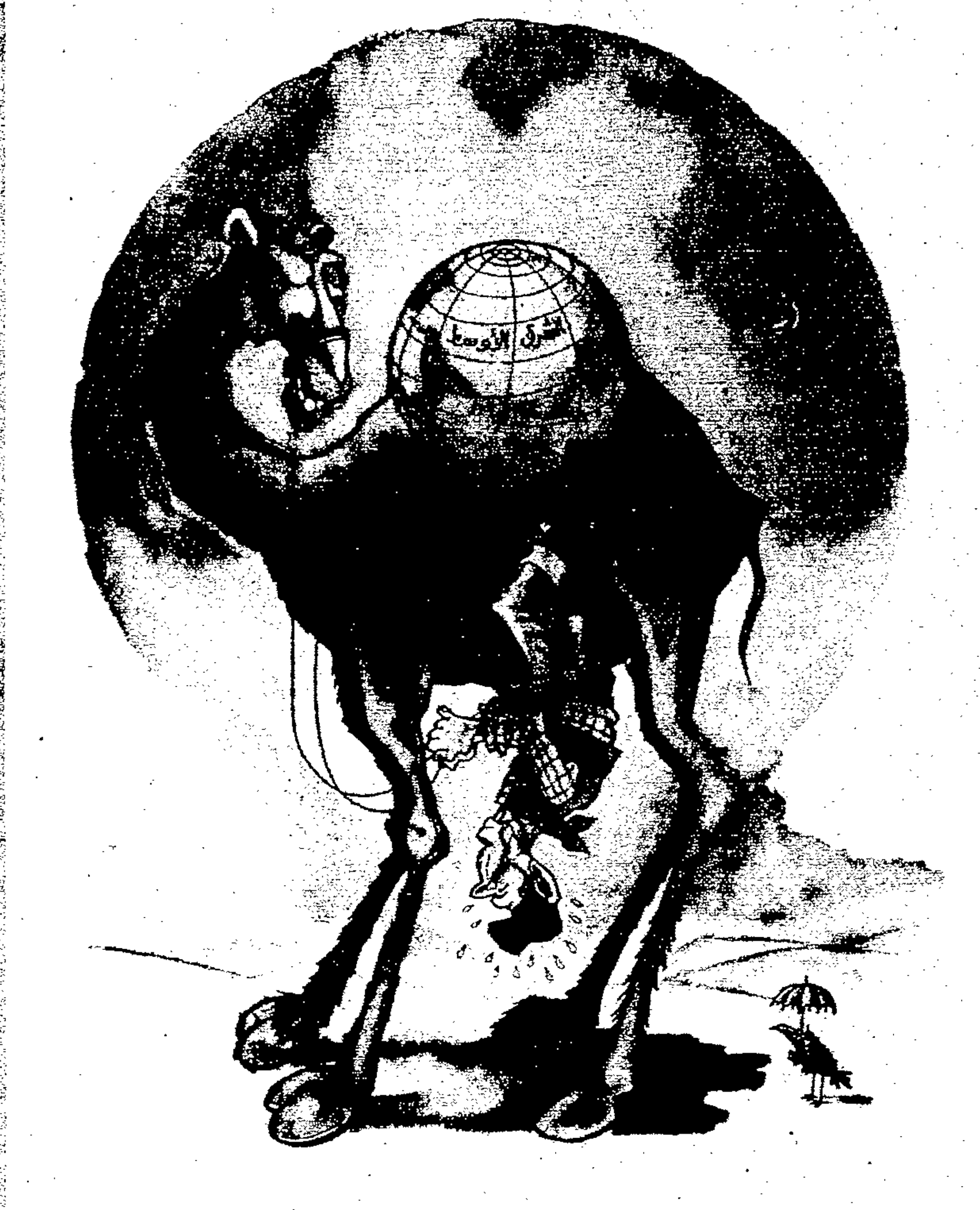
بالاضافة الى ان الصراعات الجديدة التي شهدتها دمشق تشكل في الوقت الحاضر عاملا مجهولا جديدا لا يمكن الا أن يدفع اسرائيل الى مزيد من الحذر.

فاسرائيل التي لم تنس الخلافات التي نشبت مع الولايات المتحدة بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الشوف لا ترغب في أن تعرض نفسها من جديد لانتقادات من واشنطن.

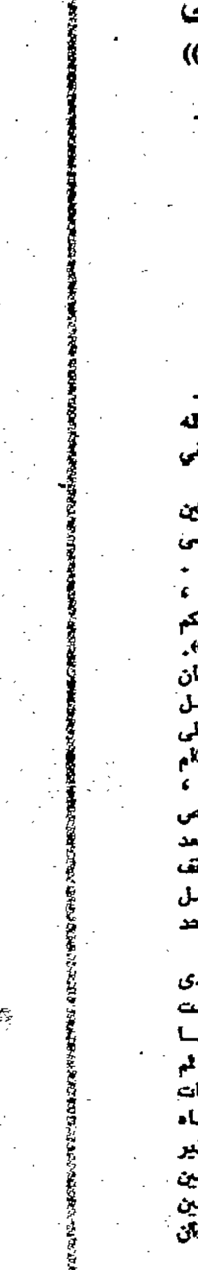
ففي حالة ما اذا قررت اسرائيل سحب جيشها الآن فان الاطراف اللبنانية المختلفة لن يكون في مقدورها تفادي الفوضى في المناطق التي سوف تنسحب منها القوات الاسرائيلية بما في ذلك مدينة صيدا وفي هذه الحالة ستتعرض تل ابيب لاتهامات بانها عملت من أجل تخريب مؤتمر لوزان وعلى هذا تفضل الدولة اليهودية الانتظار حتى تعرف كيفية تطور المناقشات بين الاطراف اللبنانية المختلفة قبل أن تعمل على تعديل الوضع القائم.

وفي الوقت الحاضر على الاقل لا تنوي اسرائيل قبول تغيير اتفاق السابع عشر من شهر مايو فالمسألة بالنسبة للاسرائيليين كما اكد رئيس الوزراء اسحق شامير لا تكمن في البقاء في صيدا ام لا لكن المسألة تكمن في ضمان امن منطقة الجليل.

وعلى هذا الاساس فان فكرة رئاسة هيئة اركان القوات الاسرائيلية تبقى دون تغيير وهي توفير الحد الاقصى للامن باستخدام اقل ما يمكن من قوات. أما حزب العمل المعارض الذي يتزعمه شمعون بيريز فيدفع بهذه الفكرة الى اقصى حد لها فيطالب بالانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية فالحل يكمن على حد قول شمعون بيريز في اللجوء الى انتهاج سياسة دفاع نشطة تتخذ الطابع الشرعي بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من لبنان. وتتضمن سياسة الدفاع النشط التي يطالب بها زعيم حزب العمل المعارض زيادة الطلعات الجوية الاستكشافية والدوريات البحرية والاحتفاظ بشبكة واسعة لجمع المعلومات وتعزيز العلاقات العسكرية مع جيش لبنان الحر. كل هذه الاجراءات ستسمح حسب قوله للرد بكفاءة ضد اية محاولة قد تقوم بها منظمة التحرير الفلسطينية



● عن «المجلة»



وول ستريت جورنال

الكاوبوي يعدل سرج حصانه على حافة ممر جبلي مكسو بالجليد

شولتز: تجربة المارينز في لبنان لا تكفي «لتقييم الحسم الأميركي»

في غرفة الاستقبال التابعة لمكتب جورج شولتز، هناك لوحة يظهر فيها أحد رعاة البقر وهو يعدل سرج حصانه، على حافة ممر جبلي يكسوه الجليد، ووضع لهذه اللوحة عنوان يقول: «حمولة خطرة على طريق زلق».

ويجد وزير الخارجية الاميركية نفسه هذه الايام وهو في الموقف الحرج نفسه تقريبا، الذي تظهر اللوحة أن راعي البقر يواجهه. فهناك جزء مهم من السياسة الاميركية الخارجية بدأ ينزلق في لبنان، ويحاول جورج شولتز جهد طاقته احتواء الاضرار، ومنع الحمل كله من السقوط عن حافة الجبل.

وذلك وضع غير عادي بالنسبة لشولتز فالرجل الذي تجاوز الثالثة والستين من عمره، معتاد على النجاح، فخلال عهود ثلاث ادارات أميركية، ظل الرجل الذي يعتمد عليه في حل جميع المشاكل التي تعترض سبيله، والذي يعالجها بطريقة تتسم بالهدوء، والتوجه المباشر نحو لب المشكلة، ثم جاءت أزمة لبنان، التي يقول عنها أصدقاؤه انها كانت اول فشل حقيقي واجهه شولتز في حياته.

ويقول منتقدو شولتز ان اخطاءه الذاتية هي التي خلقت المأزق الذي وصلت اليه السياسة الاميركية في لبنان. ويضيف هؤلاء المنتقدون أن الفضائل المعروفة عن شولتز تحولت في لبنان الى عوائق. فحذره قاده الى تحاشي الانفتاح الدبلوماسي مع سوريا في اواخر عام ١٩٨٢، واوائل عام ١٩٨٣، الامر الذي لولاه لكانت النتائج مختلفة. وحين بدأ مستعدا للتفاوض مع سوريا كان الوقت قد فات. كما أن ثقته بمساعديه، جعلته لا يدقق بالنصائح التي كان يزوده بها المبعوث الاميركي الخاص الاسبق للشرق الاوسط، فيليب حبيب عن سوريا. كذلك فان تمسكه بمواقفه، جعله يظل متشبثا بالسياسة نفسها الفاشلة خلال الاشهر الستة الاخيرة، حين كان بالامكان تقليص الثمن الذي دفعته اميركا لو انه اجرى فيها تعديلا او تغييرا، والى جانب ذلك كله، فان تصلبه دفعه للمناداة بما يعتقد منتقدوه انه كان استعمالا لا داعي له للقوة العسكرية، خلال الاسابيع القليلة الماضية، في محاولته منع الهزيمة بالقوة.

ولدى شولتز جواب بسيط على كل ما اثاره منتقدوه، فهو يقول انه فعل كل ما في وسعه لتحقيق شيء طيب في لبنان، بالرغم من العقبات الهائلة التي كانت تواجهه، ويوضح ذلك فيقول: «اعطيت الازمة اللبنانية كل طاقتي... واذا كان أمره غير مستعد لبذل اية محاولة الا اذا كان متأكدا من نجاحها، فانه لن يفعل شيئا ابداء لأن العالم مليء بالمخاطر.

واعتقد أن من اعظم مزايا أميركا رغبتها دائما في محاولة تحسين الامور، ليس لابنائها فقط، وانما من اجل صالح العالم كله».

وفي المقابلة الصحفية التي أدلى بها شولتز بتعليقاته هذه، كان كعادته لا يحلق في الخيال.

وكان واضحا انه بعد رحلة الاستجمام التي امضاها في البحر الكاريبي، قد عاد بكامل لياقته، فاخذ يبين الدروس المستفادة من لبنان.

ويبدأ أن ما يزعج شولتز اكثر من غيره، هو أن يؤدي فشل أميركا في لبنان الى تعزيز مفاهيم العالم عن الولايات المتحدة، بأنها رغم مرور اكثر من عشر سنوات على انتهاء تورطها في فيتنام، لا تزال تجد صعوبة في استعمال قوتها العسكرية بنجاح. ويوضح احد أصدقائه المقربين ذلك فيقول: «النقطة التي تقلقه اكثر من غيرها هي: هل تستطيع الولايات المتحدة استعمال قوة عسكرية محدودة في وضع غامض لفترة محدودة؟».

ويعترف شولتز بان ما حدث في لبنان سيؤثر على مفاهيم استعمال القوة من جانب الولايات المتحدة، ويقول في هذا الصدد: «التجربة اللبنانية حتى الآن، لا تبشر بخير في هذا الاطار». ولكنه يستدرك فيقول ان المخاوف حول قدرة اميركا في حسم الامور، بناء على التجربة اللبنانية، تعتبر «تحليلا خاطئا»، فلبنان لم يكن مجال اختبار حقيقي لاستعمال القوة العسكرية الاميركية.

ويقول: «لم نتخذ قرارا بتوظيف القوة العسكرية الاميركية لترتيب اوضاع لبنان. فكل ما وظفناه كان قوة عسكرية محدودة جدا على الارض في لبنان... ولم تكن مهمة هذه القوة من النوع الذي يمكن الحكم عليها بأنها فشلت في أدائها أو لم تفشل».

والامر الثاني الذي يزعج شولتز في لبنان، هو ما يمثله تطور الوضع هناك من انتصار لما يدعوه «الارهاب الموجه من جانب دول». وهو يقول انه بعد انسحاب المارينز «فان الحقيقة المرة أن الارهاب مازال قائما ونحن لا نقبل باستمرار الارهاب، اذ يجب أن ينتهي. وعلينا أن نرتب الامور بأساليب خاصة، بحيث نحبطه».

ويضيف شولتز ان على الولايات المتحدة أن تطور اساليبها العسكرية، واساليب استخباراتها على نحو اكثر خشونة حين نتعامل مع الارهاب، بما في ذلك قيامها بعمليات انتقامية سريعة. ويقول ان الولايات المتحدة «ارادت» الانتقام من أولئك المسؤولين عن حادث تفجير مقر المارينز في بيروت في ٢٣ اكتوبر الماضي، بسرعة.

بقلم: دايفيد اغناطيوس

ويوضح شولتز ذلك فيقول: «كانت لدينا القدرة على تدمير مواقع الارهابيين، وكنا نشعر اننا نعلم بحقيقة الفاعلين بعد الحادث بوقت قصير». ولكنه يضيف ان الانتقام السريع من مرتكبي الحادث حالت دونه رغبة الادارة الاميركية في أن يتوفر لدينا دليل قوي «يمكن تقديمه في المحكمة». ويقول شولتز: «وذلك أمر ليس من شأنه ان يمكنك من القيام بعملية انتقامية سريعة... اذ لا بد أن يكتنف مثل هذه الامور الغموض، وبالتالي لا بد لنا من طريقة لكشف هذا الغموض».

ويقول شولتز انه لم يقرر بعد ما ينبغي أن تقوم به الولايات المتحدة لردع الارهاب، وانه فقط «يتسير المسألة». وهو يعرض المثال التالي: «دعونا نفترض ان مخابراتنا ذكرت لنا ان هناك شاحنة مقبلة على الطريق، وانها تستهدف نسف مرفق اميركي. فهل يفرض علينا القانون أن ننتظر حتى تقوم الشاحنة بنسف هذا المرفق دون أن نفعل شيئا؟ اعتقد أن الجواب على هذا السؤال يجب أن يكون: كلا، يجب ان نوقف هذه الشاحنة».

والامر الثالث الذي يزعج شولتز فيما احاط بما جرى في لبنان، هو الدور الذي بدأ يمارسه الكونغرس والرأي العام الاميركي في السياسة الخارجية. وهو يقول ان اول مشكلة كانت تواجهنا في كل من أميركا الوسطى ولبنان «ان نقنع انفسنا بما ينبغي أن نعمله، واعني بـ(انفسنا) هنا، الجهاز السياسي في الولايات المتحدة». غير أن شولتز ليست لديه اية فكرة عن طريقة معالجة هذه المشكلة المزمنة في اميركا.

ويحاول شولتز في تصريحاته العلنية، أن يظهر أن الادارة موحدة الرأي، كما يحاول تقليص الخلافات لحدها الادنى، وتلك ميزة لم يتصف بها اسلافه في المناصب وعلى سبيل المثال، فانه لا يناقش علنا المشاجرات التي يقول اصدقاؤه انها حدثت داخل الادارة حول لبنان، وخصوصا بينه وبين كاسبار واينبيرغر، وزير الدفاع.

وتقول مصادر الادارة الاميركية ان النزاع بين الرجلين يعود الى ما قبل ستة اشهر، حين بدأ المارينز يتكبدون خسائر فادحة، وبدأ واينبيرغر يقول انهم يجب نقلهم الى السفن الاميركية المرابطة قبالة ساحل لبنان. وكان رأي شولتز، وهو احد رجال المارينز السابقين، أن يبقوا في بيروت لاتمام مهمتهم. وتقول هذه المصادر، انه بعد حادث ٢٣ اكتوبر، كان شولتز في حالة غضب شديد، ويطالب بانتقام سريع، ويتذكر احد المسؤولين موقفه في ذلك الوقت، فيقول: «كان يقول انك لست بحاجة لتقديم الدليل».

والجدل الذي دار بين وزير الخارجية ووزير الدفاع في ذلك الوقت (حيث ظل الاول يطالب باستعمال القوة والثاني بالدبلوماسية)، صار مألوفا، وظل قائما حتى أوائل الشهر الماضي، حين انتصرت وجهة نظر واينبيرغر، وقرر الرئيس ريغن سحب المارينز. وتقول مصادر الادارة الاميركية ان شولتز كان يتميز غيظا وغضبا، ولكنه سيطر على نفسه، ولم يسمح لمشاعره الحقيقية بالبروز علنا امام الرأي العام.

ومهما كانت مسؤولية شولتز عن الفشل الذي منيت به السياسة الاميركية في لبنان، فانه بدون شك الرجل الامثل لاحتواء الضرر الذي نجم عن ذلك الفشل. فهو جندي مثالي، يرى أن مسؤوليته الاولى هي خدمة رئيسه وبلاده، والبلادة التي تتميز بها شخصيته هي وحدها القادرة على طمأنة حلفاء الولايات المتحدة في اعقاب ما حدث في لبنان. وشولتز معروف بمهارته في تصحيح الاخطاء، كما أظهر ذلك عام ١٩٨٢، حين استطاع رفع الحظر الذي كانت تفرضه الادارة الاميركية ضد اوروبا بسبب انبوب الغاز السوفيتي.

رجل غير معقد:

هذه المزايا تصور اهم ما في شخصية شولتز. فهو رجل غير معقد بشكل لافت للنظر، بحيث يستغرب البعض كيف استطاع، وهو كذلك، ان يحتل المراكز المرموقة التي احتلها في حياته. فليست لديه المزايا التي كان يتحلى بها اسلافه، من التعقيد والميل للعدوانية، من امثال هنري كيسنجر والكسندر هيغ. وكان ذلك نعمة بالنسبة له حتى الآن، فرجل أقل منه تحفظا، كان يمكن أن يقدم على مخاطرات، من أجل أن يسترد صورته ومصداقيته بعد الفشل الذريع الذي منيت به سياسته في لبنان.

فعاطفة شولتز تميل نحو عالم مستقر يسوده الامن والنظام، وسياسة خارجية تعمل بهدوء كما لو كان منفذوها يعملون في حرم جامعي، او مؤسسة كبرى، حيث امضى شولتز معظم تاريخه العملي. فهو يريد، على سبيل المثال، تحسين العلاقات الاميركية — السوفيتية، ولكنه يرغب في أن يتم ذلك عبر مباحثات دبلوماسية هادئة، يأمل أن تكون «بعيدة عن البهرجة العلنية».

وحين طلب منه أن يضع تقديرا لادائه مهام عمله كوزير الخارجية، رد استاذ الاقتصاد السابق: «بناء على المستويات الداخلية عندي، اعتقد انني قمت بعمل جيد، أو على الاقل جيد بالنسبة لقدراتي».

١٩٨٤/٣/٥

در شبيغل

بعد أن تخلى الجميع عن لبنان فرنسا تستعد للانسحاب

أميركا خرجت من الساحة كما يخرج رجل من سيارة محطمة

توحي الولايات المتحدة بأنها نفضت يدها من لبنان بسحب مشاة البحرية الاميركيين («المارينز») من بيروت معترفة بذلك بهزيمة تكتيكية منيت بها ادارة الرئيس رونالد ريغن بالطول والعرض على الاراضي اللبنانية، ولكن الواقع يشير الى غير ذلك حيث أن الخطأ القاتل الذي وقعت فيه ادارة ريغن هو انها لم تأخذ بعين الاعتبار الواقع اللبناني وتحالفت على أوسع نطاق مع الاهداف الاسرائيلية في محاولة لوضع لبنان تحت المظلة الاميركية، الامر الذي جعلها تواجه فشلا اثر فشل على ارض هذا الواقع.

وهذه السلسلة من الاخفاقات والفشل جعلت الولايات المتحدة مضطرة الى اتخاذ قرارها بسحب المارينز، رغم اعلانها انها ستواصل مهمات الاستطلاع الجوية فوق لبنان وانها ستهاجم بأساطيلها البحرية التي ما زالت مرابطة قبالة الساحل اللبناني القوى التي تقصف بيروت وذلك تحت ستار حماية ١٥٠ جنديا فقط من مشاة البحرية ظلوا في لبنان لحماية السفارة الاميركية و ١٥٨ شخصا من الرعايا الاميركيين او المستشارين العسكريين، كما قال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز في معرض شرحه وتوضيحه لاسباب القرار. أما لاري سبيكس الناطق باسم البيت الابيض فقد وصف سحب المارينز من بيروت بانه اعادة انتشار، وان الولايات المتحدة لا تزال تتمسك بأهدافها في لبنان وهي الاستقرار وسحب القوات السورية والاسرائيلية.

بالنسبة لادارة الرئيس ريغن واضطرارها لسحب قواتها من بيروت فانها بلا ادنى شك وضعت هيبة الولايات المتحدة ومصالحها في المنطقة العربية على «كف عفريت» في عام حاسم من معركة انتخابات الرئاسة الاميركية، كما انها عرضت المصالح الاميركية للخطر، وفتحت الابواب على مصراعيها امام المحاولات السوفيتية للعودة الى المنطقة بعد أن انحسر الوجود السوفيتي خلال الاعوام العشرة الماضية بشكل ملحوظ، ويظهر هذا جليا في تدخل الاتحاد السوفيتي في مجلس الامن الدولي الذي استخدم حق النقض («الفيتو») ضد خطة فرنسية لاحلال قوات دولية تابعة للامم المتحدة محل القوة متعددة الجنسيات في بيروت.

وقد ارادت موسكو من وراء هذا الاجراء التلميح للولايات المتحدة بانها ليست الوحيدة على الساحة وان السوفيت قادرون على تغيير موازين القوى في المنطقة. اما الجنود الاميركيون فقد تنفسوا الصعداء وهم يغادرون المستنقع اللبناني الذي اعتبره البعض بانه كان كابوسا هائلا جاثما على صدورهم.

وعلى اية حال فقد اجتاحت الميليشيات الدرزية والشيعية المواقع التي كانت تحتلها القوات الاميركية في بيروت في اعقاب رحيل المارينز الى السفن الاميركية في المياه اللبنانية ولا بد أن هناك مشاعر غاضبة في واشنطن بسبب ما اصطدمت به السياسة الاميركية في لبنان من مقاومة، فقد قال هيوز بالحرف الواحد «لم تجر الامور كما كنا نأمل، لكن جهودنا في بيروت كانت مشرفة لنا ولاصدقائنا». وقال المراقبون الدبلوماسيون والسياسيون انه في ظل الوجود العسكري الاميركي في لبنان كان ولا يزال الغزو الاسرائيلي مستمرا ولعبت القوات الاميركية دورا منحازا لفئة دون اخرى من اللبنانيين واوجدت توترا في المنطقة ككل، وبرزت السياسة الاميركية في تحد مباشر للمجتمع الدولي، وبنت جيشا في لبنان يكون داعما لسياستها ويكون طرفا في المعادلة الداخلية اللبنانية، ولكن سرعان ما واجه هذا الجيش مرحلة انهيار الامر الذي جعل وزارة الخارجية الاميركية تعلن أن المساعدات الاميركية للجيش اللبناني يجري اعادة تقييمها بسبب انهيار الجيش.

صحيفة «التايمز» البريطانية رأت أن الرئيس الاميركي ريغن انسحب من لبنان «كرجل ترك سيارة محطمة» فالمغامرة فشلت والمارينز حملوا امتعتهم وتراجعوا الى البحر.

اما اسرائيل فقد ارتعدت اوصالها وهي تشاهد قوات اقوى دولة حليفة لها تنسحب من بيروت بضغط من ميليشيات مسلحة قليلة العدد والعدة، الامر الذي جعلها تفكر مجددا في اعادة انتشار قواتها في جنوب لبنان تحسبا من تحول هذه الميليشيات من بيروت الى الجنوب لتصفية الحسابات هناك.

ولم يبق في بيروت سوى القوات الفرنسية التي اعلنت الحكومة الفرنسية بدورها انها ستسحب مفرزتها قريبا.

وصول شيسون الى حاملة الطائرات الفرنسية «كليمنصو» الراسية قبالة ساحل بيروت ووصول مدير قسم شمال افريقيا والشرق الاوسط بوزارة الخارجية الفرنسية مارك بونيفو الى دمشق جاء بعد عودة الرئيس الجميل الى بيروت من محادثات حاسمة في دمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد اتفق خلالها على اعلان الجميل الغاء الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الخاص بانسحاب القوات الاجنبية من بيروت.

ان مهمة المسؤولين الفرنسيين في لبنان وسوريا تتعلق كما هو واضح بتنفيذ قرار فرنسي لم يعلن صراحة بعد بسحب المفرزة الفرنسية من بيروت. الخطوة الفرنسية جاءت بعد ان اسقط الاتحاد السوفيتي مشروع قرار فرنسي في مجلس الامن لارسال قوات حفظ سلام دولية لتحل محل القوة متعددة الجنسيات. فبعد «الفيتو» السوفيتي اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا تضمن تلميحا بقرب انسحاب المفرزة الفرنسية، وجاء فيه: ان فرنسا لا تستطيع وحدها تحمل مسؤولية المجتمع الدولي في لبنان، لكن وزير الدفاع شارل هيرنو قال عقب صدور البيان أن فرنسا لن تسحب قواتها فورا.

الغموض الكامن في بيان وزارة الخارجية الفرنسية وتضاربه الظاهري مع تصريح هيرنو يعود السبب فيهما الى أن دبلوماسيين فرنسيين حثوا الرئيس فرانسوا ميتران على القيام بمحاولة اخيرة لوقف القتال في لبنان قبل سحب المفرزة الفرنسية.

والسؤال الاخير الآن: ماذا حققت القوة متعددة الجنسيات للبنان في الفترة بين وصولها اليه وانسحابها منه؟

الشيء الوحيد الذي حققته هو استمرار بعض اللبنانيين بأمن وهمي جعلهم يوقعون اتفاقا مع اسرائيل، فيعودوا فيما بعد الى الغائه بعد ان ثبت لهم فشل القوة متعددة الجنسيات في تحقيق هذا الأمن.

مؤشر الشال لأسعار الأسهم الخليجية

حركة المؤشر للفترة بين ١٩٨٤/٣/٨ – ١٩٨٤/٣/١٥

بلغ مؤشر الشال العام لاسعار الاسهم الخليجية يوم الخميس ١٥–٣–١٩٨٤ ما يعادل ٧٨٫٦٢ نقطة، مسجلا انخفاضا مقداره ١٫١٨ نقطة عن الخميس الاسبق . وبلغ مؤشر قطاع الشركات المالية ٧٧٫١٣ نقطة وكان الانخفاض فيه ٠٫٣٨ نقطة . في حين بلغ مؤشر قطاع الشركات الاخرى ٨٠٫٧١ نقطة بانخفاض ٢٫٣٠ نقطة عن الاسبوع الاسبق .

مسلسل	اسم الشركة	الرقم الأخير الخميس ٨٤/٣/١٥	الرقم السابق الخميس ٨٤/٣/٨	الفرق بالنقط
	الشركات المالية:			
١	بنك الخليج الأول	—	—	—
٢	بنك الخليج المتحد	٧٤٫٤٨	٧١٫٧٢	—
٣	بنك البحرين الدولي	٩٣٫١٠	٩٣٫١٠	—
٤	بنك البحرين والشرق الأوسط	٨٣٫٠٥	٨٨٫١٤	-٥٫٠٨
٥	مركز الخليج المالي	٦٨٫٧٥	٧٠٫٣١	-١٫٥٦
٦	مركز الكويت والخليج المالي	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٧	مجموعة الشارقة	٧٣٫٣٣	٧٣٫٣٣	—
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٧٩٫١٣	٧٩٫١٣	—
٩	الاستثمارات الخليجية	٦٩٫١٢	٧١٫٣٢	-٢٫٢١
١٠	الانماء العربي الدولية	—	—	—
١١	الساحل للتنمية والاستثمار	٨٢٫٢٥	٧٨٫٧٩	+٣٫٤٦
١٢	العربية للاستثمارات العامة «شعاع»	٨٢٫٥٨	٨٤٫٨٥	-٢٫٢٧
١٣	المجموعة البحرينية الكويتية للاستثمار	٧٢٫٥٨	٧٢٫٥٨	—
١٤	مركز البحرين الدولي للاستثمار	٧١٫٥٢	٧٣٫٤٢	-١٫٩٠
١٥	الخليج العالمية للتأمين	—	—	—
١٦	الشارقة للتأمين	—	—	—
١٧	اتحاد الخليج للتأمين	—	—	—
١٨	التأمين المتحدة	—	—	—
١٩	العربية الدولية للتأمين	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٧٧٫١٣	٧٧٫٥٢	-٠٫٣٨
	الشركات الأخرى:			
٢٠	اسمنت الخليج	٩٠٫٠٠	٩٠٫٠٠	—
	اسمنت الخليج «مدفوع ٢٥٪»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢١	اسمنت الشارقة	٧٥٫٠٠	٧٥٫٥٠	-٠٫٥٠
٢٢	اسمنت الفجيرة	٧٢٫٣٧	٧٧٫٦٣	-٥٫٢٦
٢٣	اسمنت عجمان	٦٢٫٥٠	٦٢٫٥٠	—
٢٤	رأس الخيمة للاسمنت الأبيض	٧٥٫٥٦	٧٨٫٨٩	-٣٫٣٣
٢٥	اسمنت أم القوين	٧٦٫٩٢	٨٤٫٦٢	-٧٫٦٩
٢٦	الصناعات الخليجية	٧١٫٠٥	٦٥٫٧٩	+٥٫٢٦
٢٧	الحديد والصلب	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٨	المناجم والصناعة	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٢٩	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٨٠٫٩٩	٨٠٫٩٩	—
٣٠	الخليج للصناعات الدوائية	—	—	—
٣١	الدواجن والعلف «رأس الخيمة»	٧٠٫٤٥	٧٠٫٤٥	—
٣٢	الشرقية للانتاج والتوزيع	—	—	—
٣٣	الجزيرة للمقاولات والاستثمار	—	—	—
٣٤	المشاريع الطبية	٧٤٫٧٣	٧٤٫٧٣	—
٣٥	عقارات الخليج	٦٦٫٤٢	٦٧٫٩١	-١٫٤٩
٣٦	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٧٦٫٥٢	٨٠٫٠٠	-٣٫٤٨
٣٧	شركة الخليج للكلنكر «رأس الخيمة»	١٠٠٫٠٠	١٠٠٫٠٠	—
٣٨	كلنكر الامارات	٧٤٫٠٧	٧٤٫٠٧	—
٣٩	المنتجات البترولية	٨٠٫٣١	٩٢٫٧٠	-١٢٫٣٩
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية	—	—	—
	المتحدة للفنادق العالمية «مدفوع ٢٥٪»	٦٦٫٦٧	٦٦٫٦٧	—
٤١	الخليج الصناعية العقارية	—	—	—
	المؤشر القطاعي	٨٠٫٧١	٨٣٫٠١	-٢٫٣٠
	المؤشر الاجمالي	٧٨٫٦٢	٧٩٫٨١	-١٫١٨

– أخذ تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ كفترة أساس.
– الشركات التي لا توجد أمامها بيانات مستبعدة من الرقم القياسي لأنه لم يتم تداول اسهمها خلال عام ١٩٨٣ أو كان تداولها ضعيفاً.

بنك الخليج الدولي وكيلا في اتفاقية اعتماد لصالح شركة مغربية

تم في مدينة المحمدية المغربية مؤخراً توقيع اتفاقية بين مجموعة من المصارف العالمية والشركة المغربية لصناعة التكرير – سامر – ش.م. مغربية .

وتحصل الشركة المذكورة على تسهيلات فتح كتب اعتماد استيراد تغطية بمبلغ ١٢٢٫٣٩٢٫٤٧٠/٢٠ دولاراً اميركيا لمدة اثني عشر شهراً .

ويشرف على هذا الاعتماد ويتولى اعمال الوكالة بنك الخليج الدولي بالتعاون مع بنك المغرب للتجارة الخارجية وبنك الرياض وبنك السعودية – القاهرة .

اما مدير هذا الاعتماد فهو مانيوفاكتشررز هانوفر ترست كومباني.

٧٩ بليون دولار فجوة بحاجة لتفسير في المبادلات العالمية

باريس – افب – اظهرت دراسة قام بها بنك ناسيونال دي باري، ان المبادلات تبرز وجود « فجوة » قدرها ٧٩ بليون دولار (٦٣٠ بليون فرنك فرنسي لعام ١٩٨٣)، تمثل عجزاً في ميزان الدول النامية لا اثر له في فائض الدول الصناعية .

ففي العام الماضي حققت الدول الصناعية فائضا قدره ١٦ بليون دولار في مبادلاتها « بضائع خدمات ورؤوس أموال » مع باقي العالم باستثناء دول شرقي اوروبا، الا أن ميزان مدفوعات مجموع الدول النامية الذي كان يجب أن يشير الى نتيجة عكسية تماما قد اظهر عجزا قدره ٩٥ بليون دولار.

ويلاحظ البنك الفرنسي، ان الفرق بين المبلغين (٧٩ بليون دولار) موجود في انحاء ما من العالم الا انه يصعب تحديد مكانه.

ويخلص الذين قاموا بتلك الدراسة الى نتيجة أولية، وهي أن تفسير المبادلات العالمية اصبح عشوائيا، كما أن ما يطلقون عليه اسم « الفجوة السوداء » في موازين المدفوعات لم تتوقف عن الزيادة منذ عام ١٩٨٠ (٢٠ بليون دولار آنذاك).

فبعد أن كان العجز في المبادلات العالمية يقدر في أواخر السبعينات بواحد في المائة، اصبح في ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ٣ بالمائة تقريبا، وذلك وفقا لتقديرات بنك ناسيونال دي باري .

وتشير الدراسة المذكورة الى أن الفريق يأتي بصفة مبدئية من استمرار عدم الدقة في الاحصائيات الوطنية.

ففي الولايات المتحدة الاميركية يشير البند (السهو والخطأ في ميزان مدفوعاتها) الى مبلغ قدره ٣٨ بليون دولار في العام الماضي، ومع ذلك يرى البنك الفرنسي أن اهم المسؤولين في تعميق الفجوة السوداء هو المبادلات « غير المرئية » مثل نفقات النقل والتأمين والفوائد .

البرازيل توقف العمل بنظام مراقبة العملة

برازيليا – افب – علم في برازيليا، أن الحكومة البرازيلية اعلنت أمس الاول، انه ابتداء من يوم الاثنين المقبل سيتوقف العمل بنظام مراقبة العملة المعمول به منذ اغسطس ١٩٨٣، بالنسبة للعمليات المصرفية في البنوك الخاصة .

وطبقا لبيان نشره البنك المركزي البرازيلي مساء يوم الخميس الماضي، فان البنوك الخاصة سيسمح لها اعتبارا من يوم الاثنين المقبل اجراء تحويلات النقد الاجنبي الى الخارج، وقبول العملات الاجنبية الناتجة عن عمليات التصدير .

واوضح بيان البنك المركزي، ان عمليات دفع قيمة الواردات التي يتعدى أجل استحقاقها ٣٦٠ يوما ستبقى تحت مراقبة البنك، الى حين انتهاء المفاوضات التي تجريها الدولة مع دائنيها من الباريسيين حول المديونية الخارجية .

البنك التجاري

معدلات متدنية لأسعار الفوائد قصيرة الأجل

ذكر التقرير المالي الاسبوعي الصادر عن البنك التجاري، أن اسواق تبادل العملات الاجنبية عرضة لتقلبات مختلفة، متأثرة في ذلك بالآمال والمخاوف التي تساور المتعاملين فيها .. وقد أسهمت الآمال بأن ينخفض حجم العجز في الميزانية الاميركية بشكل ملموس في تعزيز مركز الدولار في مطلع ونهاية الاسبوع، بينما تأثر الدولار في منتصف الاسبوع بالمخاوف التي سادت السوق حول تأثير الاتجاهات التضخمية في زيادة عجز الميزانية .

وبالنسبة لسوق الدينار الكويتي، ذكر تقرير البنك التجاري، أنه في مطلع الاسبوع تراوح سعر الفائدة على الاموال اليومية والاسبوعية بين ٦ و٧ بالمائة، وبين ٦٫٥ و٧٫٥ بالمائة على التوالي . وقد ساعد الاتجاه التصاعدي في أسعار الفوائد على ودائع اليورودولار ومعاملات التغطية قصيرة الاجل في يوم قيام البنوك بالاخطار عن مراكزها المالية على تصعيد اسعار الفوائد قصيرة الاجل الى ٨ – ٩ بالمائة لتتراجع في اليوم الاخير من الاسبوع الى معدلات متدنية تراوحت بين ٤٫٥ و٥ بالمائة وبين ٦ و٧ بالمائة، نظراً لقيام المتعاملين وخاصة الوحدات المصرفية المتسلطة العاملة في البحرين بحل التزاماتها طويلة الاجل بالدولار .

هذا، وقد تحركت أسعار الفوائد المصرفية للفترات الثابتة في الاتجاه نفسه للاسعار قصيرة الاجل، فبلغ سعر الفائدة لمدة شهر وثلاثة اشهر ٧ و٧ ١/٢ بالمائة ثم استقر على ٦ ٧/٨ و ٧ ١/٨ بالمائة .

اسعار الفوائد على الدينار الكويتي عند الاقفال :

المدة	الطلب ٪	العرض ٪
شهر	٦ ٣/٤	٧
٣ اشهر	٦ ٧/٨	٧ ١/٨
٦ اشهر	٧	٧ ١/٤
١٢ شهراً	٧	٧ ٣/٨

مدير صندوق النقد الدولي يندد بالعجز المفرط في الميزانية الاميركية

سنستاتي – افب – وجه جاك دي لاروزيير، مدير صندوق النقد الدولي امس الاول نداء الى الولايات المتحدة حتى تخفض عجزها في الميزانية وتتصدر حركة « تحرير التجارة » . واوضح دي لاروزيير في خطاب القاه امام مجلس الشؤون العالمية، ان استمرار الانتعاش الاقتصادي في الدول المتقدمة صناعيا – اللازم لتحسين البيئة العالمية – قد يتباطأ بسبب معاناة بعض هذه الدول من عجز « مفرط » في الميزانية .

واضاف لاروزيير أن ذلك ينسحب بصفة خاصة على الولايات المتحدة، لما لاقتصادها من ثقل على المسرح العالمي . اذ ان عجزها في الميزانية يسهم بالفعل على ابقاء اسعار فائدة مرتفعة عبر العالم، وامتصاص رؤوس الاموال المحدودة المتاحة في بقية انحاء العالم .

واكد مدير صندوق النقد الدولي من ناحية اخرى، انه من الاساسي في ظل السباق الدولي الراهن الذي يشهد الصعوبات التي تواجهها البلدان النامية العمل من أجل تحرير التجارة الدولية . وقال وهنا ايضا تضطلع الولايات المتحدة بدور بالغ الاهمية، لما لها من ثقل عالمي .

وفي معرض حديثه عن مشكلة المديونية المفرطة لدول العالم الثالث، اشاد دي لاروزيير بالنتائج التي تحققت في معظم البلدان المعنية بفضل برامج الاصلاح التي وضعت بالتعاون مع صندوق النقد الدولي، ومساعدته المالية .

واوضح دي لاروزيير في هذا الصدد ان العجز الكلي في موازين مدفوعات هذه الدول خفض منه ٦٨ بليون دولار في عام ١٩٨١ الى ٣٤ بليون دولار في عام ١٩٨٣ . غير أن العجز في ميزانها التجاري خفض بمقدار الثلثين . كما اشار مدير صندوق النقد الدولي الى ان قيمة القروض الجديدة التي تقدمها البنوك التجارية للبلدان النامية غير النفطية تجاوزت بحوالي ٧ في المائة في عام ١٩٨٣ .

وقال دي لاروزيير ان هذا التطور كان ملحوظا ويعكس تصرف جميع اعضاء المجتمع المالي الدولي بالاتفاق معا، كما يدل على واقعيتها في تقدير احتياجات الاصلاح في الدول التي تعاني من عجز في ميزانيتها .

واضاف دي لاروزيير انه بسبب هذه القروض الجديدة وعمليات اعادة جدولة الديون فان معدل خدمة الدين في البلدان النامية غير النفطية بالمقارنة بصادراتها انخفض من ٢٤٫٥ في المائة في عام ١٩٨٢ الى ٢١٫٥ في المائة في عام ١٩٨٣ .

واوضح دي لاروزيير انه بالنسبة لدول اميركا اللاتينية انخفض هذا المعدل من ٥٤ الى ٤٤ في المائة خلال الفترة نفسها .

الحكومة الاميركية تتولى مسؤولية ديون أربع دول أجنبية

واشنطن – رويتر – قررت الحكومة الاميركية أمس الاول أن تتولى المسؤولية عن حوالي ٤٣١ مليون دولار من الديون المستحقة على اربعة بلدان تعاني متاعب مالية، وذلك عن مشتريات سابقة من منتجات المزارع الاميركية .

ويعني القرار ان الحكومة ستدفع الى البنوك أو مصدري الحبوب الاموال المستحقة لهم لدى البرازيل والمغرب وبيرو ورومانيا . وكانت الدول الاربع قد اعادت جدولة ديونها في مايو الماضي، وهي ملتزمة بالوفاء بها للحكومة الاميركية في المستقبل عوضا عن البقاء مدينة للبنوك والمصدرين .

ووافق مجلس ادارة مؤسسة ائتمانات السلع التابعة لوزارة الزراعة الاميركية، والتي تضمن دفع اثمان المبيعات من المواد الغذائية على قرار الحكومة امس الاول تولي أمر الديون .

ولا تزال هناك مسألة دون حل، وهي اخفاق بولندا في الوفاء بما يزيد على ١٫٤ بليون دولار اخذتها الحكومة الاميركية على عاتقها بموجب البرنامج نفسه قبل ثلاث سنوات .

وحمل محافظون في الكونغرس على قرار الرئيس ريغن أخذ الحكومة لديون بولندا لمنتجي المزارع الاميركية على عاتقها، وحثوا على اعلان حكومة وارسو متخلفة عن الدفع .

ويشمل المبلغ الذي اخذته الحكومة الاميركية على عاتقها أمس الاول مبلغ ٢٣٥ مليون دولار مستحقة على البرازيل و ٩٢ مليون دولار هي ديون على المغرب، و ٨٥ مليون دولار على بيرو و ١٨٫٨ مليون دولار مستحقة على رومانيا .

خطاب نوايا من البرازيل لصندوق النقد الدولي

برازيليا – افب – علم في وزارة المالية البرازيلية، ان الحكومة البرازيلية بعثت أمس الاول لصندوق النقد الدولي خامس خطاب نوايا في خلال عام تقريبا، تحدد فيه اهداف سياستها الاقتصادية لعام ١٩٨٤ .

والنقاط الرئيسية التي يتضمنها خطاب النوايا هي نفسها تلك التي تضمنتها خطابات النوايا السابقة، وهي خفض معدلات التضخم وخفض معدلات وخفض معدلات العجز العام في الميزانية، والابقاء على الضغط الضريبي والرقابة الشديدة على الاعتمادات وزيادة حجم الفائض التجاري .

وقد تعهدت البرازيل بخفض معدلها السنوي للتضخم الى نصف ما كان عليه قبل ١٩٨٣، وهو ما يعني خفضه من ٢١١ في المائة الى ١٠٥ في المائة، وهو أمر يبدو صعبا انه نظرنا الى أن معدل التضخم قد زاد ١٠ في المائة في شهر يناير وشهر فبراير الماضيين .

ويشير خطاب النوايا الى ان الكتلة النقدية لن يمكن زيادتها الى اكثر من ٥٠ في المائة في ١٩٨٤، بينما سيتم الابقاء على السياسة الضريبية الحالية.

ومنذ بداية المفاوضات بين البرازيل وصندوق النقد الدولي في نهاية ١٩٨٢، لم يشهد الواقع الاقتصادي للبرازيل – الا في حالات نادرة للغاية – تطبيقا لمحتوى خطابات النوايا التي تبعث بها البرازيل للصندوق . فعلى سبيل المثال ترتفع دائما معدلات التضخم عن النسب المقررة بسبب فشل سياسات مكافحة التضخم .

اسعار العملات

(من الاذاعة)

دولار أميركي	٢٩٢	جنيه استرليني	٤٣٠
دينار اردني	٨٠٠	جنيه مصري نقدي	٢٥٤
دينار عراقي	٢٨٧	جنيه مصري تحويل	٣٨٢
دينار تونسي	٤٣٠	جنيه قبرصي	٥٤٨
دينار يمني جنوبي	٧٥٢	مارك الماني	١١٤
دينار بحريني	٧٨٨	فرنك سويسري	١٣٧٫٥
درهم امارات	٨٠	فرنك فرنسي	٣٧
درهم مغربي	٤٠	فرنك بلجيكي	٥٫٢٠٠
ريال قطري	٨٠	بيزتا اسباني	١٫٩٥٠
ريال سعودي	٨٢٫٠٠	ين ياباني	١٫٣٠٠
ريال عماني	٨٤٥	روبية هندية	٢٧٫٣٥٠
ريال يمني شمالي	٥٧٫٥	روبية باكستانية	٢٢٫٢٠٠
ليرة لبنانية	٥٫٥٠٠	ذهب تولات	٤٣٥
ليرة سورية	٤٫٢٨٠	ذهب ٩٩٥	٣٧٠٠
ليرة تركية	٨٧٠	ذهب ٩٩٩	٣٧١٥
لير ايطالي	١٨٦		

اسعار الاسهم

وزارة التجارة والصناعة
ادارة الاوراق المالية

حركة اسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/١٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	سعر الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	النسبة
	اولا – الشركات المالية								
١	بنك الكويت الوطني						١٣٫٦٢٥	٣/٨	
٢	بنك الخليج						١٣٫٢٠٨	٢/١٢	
٣	البنك التجاري الكويتي						١٢٫٧٠٠	٢/٧	
٤	البنك الاهلي الكويتي						١٥٫٨٥٠	٢/١	
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						١٤٫٣٢٠	١/٢١	
٦	البنك العقاري الكويتي						١٣٫٢٣٠	١/٥	
٧	بنك برقان						١٢٫١٢٥	٢/٧	
٨	بيت التمويل الكويتي						٧٫٧٢٠	٢/٢٠	
٩	الكويتية للاستثمار						٥٫٦٥٢	١/١١	
١٠	الاستثمارات الخارجية						٤٫٧٨٣	١٠/٢٩	
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						٥٫٨٢٠	٢/١٢	
١٢	الكويت للتأمين						١٨٫٣٩٥	١/٢٤	
١٣	الخليج للتأمين						١٣	١٢/٢٦	
١٤	الاهلية للتأمين						١٣٫٧٧٠	١٢/١٥	
١٥	وربة للتأمين						٥٫٨٢٠	١٢/١٠	
	ثانيا – الشركات الصناعية								
١٦	الصناعات الوطنية						٧٫١٣٦	١٠/٢٥	
١٧	صناعات الانابيب المعدنية						٧٫٧٨٥	١١/١٣	
١٨	اسمنت الكويت						٤٫٦٧٣	١/٢٨	
١٩	الاسماك الكويتية المتحدة						٣٫٩٦٠	١٢/٢٤	
٢٠	مخازن وصناعة التبريد						٤٫٧٨٢	١/٣١	
٢١	الوطنية لصناعة وتجارة السيارات						١٫٧٢٧	١٠/٢٩	
٢٢	الكويتية لبناء واصلاح السفن						١٫٧٠٠	١/١١	
٢٣	الكويتية المتحدة للدواجن						٢٫٧٢٧	١٢/٧	
٢٤	صناعات الادوات الصحية						٢	١٢/١٥	
٢٥	الخليج للكيبلات						١٢٫٧٥٠	٣/١٤	
٢٦	صناعات الملابس الكويتية						١٫٥٠٠	١/١٧	
٢٧	اطارات الكويت						١٫٣٠٠	١/٨	
٢٨	الكويتية للصناعات الدوائية						٢٫٢٥٠	١٢/٢٩	
٢٩	الكويتية الدولية للاستثمار البترول						٢٫٩١٠	٢/١٤	
	ثالثا – شركات النقل والخدمات								
٣٠	نقل وتجارة المواشي						٤٫٩١٦	٢/١	
٣١	النقل البحري						٣	٢/٥	
٣٢	السينما الكويتية الوطنية						٢١٫٠٢٦	١/١٦	
٣٣	الفنادق الكويتية						٤٫٥٨٣	١٠/٢٥	
٣٤	الكويتية للاغذية						٤٫٣٥٠	٢/٢٢	
٣٥	المنتجات الزراعية						٢	١٢/١٤	
٣٦	المخازن العمومية						١٫٩٩٠	٢/٤	
	رابعا – الشركات العقارية								
٣٧	عقارات الكويت						٧٫٧١٨	٣/١٣	
٣٨	العقارات المتحدة						٨٫٩٥٣	٣/٣	
٣٩	الوطنية العقارية						٥٫٣٤٦	٢/١	
	خامسا – الشركات الكويتية المقفلة المصرح لها بالتداول								
٤٠	المركز المالي الكويتي						٧	١٠/١٢ /٨٢	
٤١	المجموعة الاستثمارية العقارية						٣٫٥٠٠	٣/١٤	
٤٢	المالية العقارية						٣	١٠/٢٩	
٤٣	المقاولات والخدمات البحرية						٤٫٣٠٠	١/١١ /٨٣	
٤٤	مشاريع الكويت						٣٫٥٠٠	٢/٨	
٤٥	التسهيلات التجارية						٣٫١٨٢	١٠/٣١	
٤٦	الاهلية للاستثمار						١٫٦٦٥	٣/١١	
	سادسا – الشركات الخليجية المصرح لها بالتداول								
٤٧	الخليج الاستشارية العقارية						٠٫١٠٠	٩/٢٦	
٤٨	الخليج للتنمية الزراعية						٠٫١٨٥	٨/٤	
	المجموع الكلي								

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية

الاسعار الموحدة للشركات الخليجية
حركة أسعار الأسهم ليوم السبت ١٩٨٤/٣/١٧

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الأعلى	الأدنى	الكمية المتداولة التقريبية	الأسعار السابقة: الأعلى	الأدنى	التاريخ
١	بنك الخليج الاول						
٢	بنك الخليج المتحد	٠٫١٠٩	٠٫١٠٨	٥٥٠٠٠٠	٠٫١٠٨	—	٨٤/٣/١٣
٣	بنك البحرين الدولي				٠٫٢٧٠	—	٨٤/٢/٢٩
٤	بنك البحرين والشرق الاوسط				٠٫١٢٥	٠٫١٢٠	٨٤/٣/١٠
٥	مركز الخليج المالي	٠٫٠٤٤	٠٫٠٤٣	٣٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٤	—	٨٤/٣/١٥
٦	مركز الكويت والخليج المالي				٠٫٠٩٧	٠٫٠٩٣	٨٣/٨/١١
٧	مجموعة الشارقة				٠٫٠٥٥	—	٨٤/٢/٢٢
٨	اللؤلؤة الاستثمارية	٠٫٠٩٠	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٩١	—	٨٤/٢/٧
٩	الاستثمارات الخليجية				٠٫٠٤٧	—	٨٤/٣/١٥
١٠	الانماء العربي الدولية				٠٫٢٨٥	—	٨٢/٤/٢٥
١١	الساحل للتنمية والاستثمار				٠٫٠٩٥	—	٨٤/٣/١١
١٢	العربية للاستثمارات العامة "شعاع"	٠٫٠٥٦	٠٫٠٥٢	٤٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	٠٫٠٥٤	٨٤/٣/١٥
١٣	مجموعة البحرين والكويت للاستثمار "ذ.م.ب"	٠٫٠٤٦	—	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٥	—	٨٤/٢/٢٨
١٤	الخليج العالمية للتأمين				٠٫٠٨٥	—	٨٣/٨/٣
١٥	الشارقة للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/٧/٥
١٦	اتحاد الخليج للتأمين				٠٫٢٨٠	—	٨٣/٨/١٧
١٧	التأمين المتحدة						
١٨	العربية الدولية للتأمين				٠٫٢٠٠	—	٨٢/١٢/٢٥
١٩	أسمنت الخليج				٠٫١٣٥	—	٨٤/١/١٨
	أسمنت الخليج مدفوع "٢٥٪"				٠٫٠٧٠	—	٨٣/١٢/١٤
٢٠	أسمنت الشارقة				٠٫٠٧٥	—	٨٤/٣/١٣
٢١	أسمنت الفجيرة	٠٫٠٥٣٨	—	٣٥٠٠٠٠	٠٫٠٥٥	—	٨٤/٣/١١
٢٢	أسمنت عجمان				٠٫٠٥٠	—	٨٤/٢/١٩
٢٣	رأس الخيمة للاسمنت الابيض				٠٫٠٦٨	—	٨٤/٣/١٤
٢٤	أسمنت أم القوين				٠٫٠٤٠	—	٨٤/٣/١١
٢٥	الصناعات الخليجية				٠٫٠٣٧	—	٨٤/٣/١٢
٢٦	الحديد والصلب				٠٫٠٨٨	—	٨٣/٨/١١
٢٧	المناجم والصناعة				٠٫٠٨٠	—	٨٣/٨/٣٠
٢٨	الخليج المتحدة للخدمات والصناعة	٠٫٠٤٧	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٩	—	٨٤/٣/١٣
٢٩	الخليج للصناعات الدوائية				٠٫٠٧٥	—	٨٤/٢/٢٩
٣٠	الدواجن والعلف "رأس الخيمة"				٠٫٠٣١	—	٨٤/٣/٧
٣١	الشرقية للانتاج والتوزيع				٠٫٢٥٠	—	٨٢/٧/٢٨
٣٢	الجزيرة للمقاولات والاستثمار				١٫٤٠٠	—	٨٣/٤/٣
٣٣	المشاريع الطبية	٠٫٠٣٤	—	٢٠٠٠٠٠	٠٫٠٣٤	—	٨٤/٣/١٥
٣٤	عقارات الخليج				٠٫٠٤٥	٠٫٠٤٤	٨٤/٣/١٤
٣٥	المجموعة الخليجية للمشاريع والصناعة	٠٫٠٤٤	—	٥٠٠٠٠٠	٠٫٠٤٤	—	٨٤/٣/١٥
٣٦	شركة الخليج للكلنكر "رأس الخيمة"				٠٫٠٧٥	—	٨٣/١٢/٢٥
٣٧	كلنكر الامارات				٠٫٠٢٠	—	٨٤/١/٣٠
٣٨	المنتجات البترولية	٠٫٠٥١	—	١٠٠٠٠٠	٠٫٠٥١	—	٨٤/٣/١٣
٣٩	مركز البحرين الدولي للاستثمار				٠٫٠٥٧	٠٫٠٥٦	٨٤/٣/١٤
٤٠	المتحدة للفنادق العالمية						
	المتحدة للفنادق العالمية مدفوع ٢٥				٠٫٠١٢	—	٨٤/٣/١٤
٤١	الخليج الصناعية العقارية				٠٫١١٥	—	٨٣/١٢/١٦
	المجموع الكلي التقريبي			٣١٢٠٠٠٠			

مـوجـز اقتصـادي

● توقع شركة ناقلات نفط كويتيــة وشركة ملاحة عربية خليجية مشتركة اليوم أضخم عقد نقل بحري تشهده منطقة الخليج العربي .

وصرحت مصادر رسمية في شركة الملاحة العربية المتحدة ، ان شركة الملاحة وشركة ناقلات النفط الكويتية ستوقعان معا اليوم عقد نقل بحري تقل بموجبه شركة الملاحة معــدات مشروع مصفاة ميناء عبدالله — المزمع انشاؤه — من موانيء التصدير في اليابان والولايات المتحدة وأوروبــا الى الكويت .

وقالت ان الحمولة الكلية لنقــل معدات واجهزة مشروع مصفاة ميناء عبدالله التي تزيد عن ٤٠٠,٠٠٠ طن ستتولى سفن شركة الملاحة نقلها طول مدة هذا المشروع التي تمتد حتى شهر يوليو من عام ١٩٨٦ .

● الكويــت :

- وصل الى الكويت وفد اقتصــادي تركي يمثل شركة دوغلس الانشائية ، ومصرفي الاعمار والضمان ، لاجـراء اتصالات مع الفعاليات والمؤسســات الاقتصادية في الكويت ، حول امكانية التعاون في مجال الاستثمــارات ، واقامة المشاريــع المشتركة . وقد اجرى الوفد اتصالات مع مختلــف البنوك المحلية ، والشركات الانشائية.

وشركة دوغلس نفذت ثاني اكبــر ســد في باكستان .

● أعلنت الهيئة القضائية التابعــة لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط « أوابك » امس ، انها قررت مــد اجل مرافعة شفوية في الدعوى التي اقامتها الحكومــة العراقيــة علــى الحكومة السورية بشان وقف نقل النفط العراقي الخام عبر الاراضي السورية لجلسة مقبلة في نهاية الشهر المقبل .

وكانت الهيئة القضائية — التــي تتخذ من الكويت مقرا لها — قد بدأت مرحلة المرافعات الشفوية في الدعوى العراقية في اجتماعها الـ ١٢ الذي عقد يوم الاثنــين الماضي . وقـــال مسجل الهيئة القضائية انه بعد سماع مرافعة الطرفين في الدفوع الاوليــة قررت الهيئة مد اجل المرافعة الشفوية لجلسة ٣٠ آبريل ١٩٨٤ ، التـــي ستنعقد في مقر الهيئة .

● كيتـــو :

اعلنت حكومة الاكوادور حالة الطوارئ في مقاطعتين بشمال البلاد ، بسبب الاضرابات في المنشآت النفطية . وقد وقع الرئيس الاكوادوري اوزوالـــدو هورتادو على مرسوم يقضي بان تكون الابار والمنشآت النفطية مناطق امنية؛ كذلك مناطق شحن النفط لخـــارج الاكوادور .

وذكر الرئيس الاكوادوري بان القلاقل التي احدثها الاضراب قد خفضت بصورة ملحوظة انتاج خام النفط ، مما اثـر في الصادرات النفطية .

هذا والمعروف أن الاكوادور هـــي اصغر منتجي منظمة الاقطار المصدرة للنفط .

التطورات الأخيـرة ـــفي الاقتصـاد الكويـتي

● د. سامي خليـل : الاقتصـاد الكويتـي لـه قـدرة استيعابية محددة

● د. خميس عبدالمجيد : منكـرة الفرفة خلطـت المشاكـل الاقتصاديـة

● د. يوسف ابراهيـم : حساب الفرفة للمؤشرات الاقتصاديـة خاطـــىء

عقد قسم الاقتصاد في جامعـــة الكويت امس ندوة بعنوان « تحليـل التطورات الاخيرة في الاقتصاد الكويتي» تحدث فيها كل من الدكاترة : سامي خليل ، خميس عبد المجيد ، يوسف الابراهيم ، وادار الندوة التي تــم افتتاحها تقييم الاوضاع الاقتصاديـــة الكويتية الراهنة الدكتور عبد الرحمن الحبيب .

وقدم د. سامي خليل عرضا سريعا لطبيعة الاقتصاد الكويتي واعتمــاده الرئيسي على مادة النفط .. وعــدم مساهمة قطاعي الزراعــة والصناعــة بشكل مؤثر في الاقتصاد الوطني. واعتبر د. خليل الانفاق الحكومي المحـــرك الاساسي للنشاط الاقتصادي ، وقال بان قطاعات الخدمات والتامين والمال تلعب دورا مهما في الاقتصاد ، وطالب بوضع استراتيجية للتنمية مؤكــدا على ضرورة مراعاة محدوديــة استيعــاب الاقتصاد الكويتي للانشطــة المختلفة.

ثم تحدث د. خميس عبد المجيد عن الاساليب المتبعة لتحليــل المؤشــرات الاقتصادية واختلاف هذه الاساليب عن الطبيعة الخاصة للاقتصاد الكويتي .

وانتقد د. عبد المجيد مذكرة غرفـــة التجارة الاخيرة لانها خلطت في تحليلها بين مشاكل قريبة الاجل ، واخرى طويلة الاجل ، كما انها اعطت للعوامـــل الخارجية وزنا اكبر من العوامل المحلية في التاثير على الاقتصاد الكويتـــي ، بالرغم من ارتباط هذه العوامل . وقال د. عبد المجيد ان الغرفة ركزت فـــي مذكرتها على الجانب التجاري ، ولــم تتطرق للقطاعات الرئيسية والاساسية ومسؤوليات القطاعين العام والخاص، وكيفية اعادة تنظيم القطاع التجـــاري والمالي .

وقال الدكتور يوسف ابراهيـم بان الحاجة ملحــة الى التخطيـــــط الاقتصادي ، ووضع رؤية مستقبليـــة للمسار الاقتصادي دون الاعتماد على الانفاق الحكومي ، الذي يعتبر مثــل العصا السحرية لحل المشاكل التـــي يواجهها الاقتصاد المحلي . وطالـــب د. ابراهيم بضرورة تغيير طريقـــة حساب المؤشرات الاقتصاديـــة فـــي البلاد ، واعتقد بان حساب المؤشرات في مذكرة غرفة التجارة جاءت بشكـــل خاطيء . واضاف بان ما حدث فـــي الكويت في الفترة السابقة كان توسعا ولم يكن نموا اقتصاديا .

● المحاضرون الثلاثة ومدير الندوة

تحويــلات الجنيــه المصـــري

تأكيدات مصرية بأن الإجراءات الاقتصادية المتوقعة ستكون هادئة

القاهرة — القبس :

سيتمكن أصحاب الشيكات التي تم ضبطها منذ آيام في مكاتب بعض تجار العملات الاجنبية في القاهرة من صرف هذه الشيكـات بواسطـة الطـرق القانونية وفي الاماكن التي تم تحريرها فيهــا .

وقد طرحت « القبس » علـــى مسؤول بوزارة الاقتصاد المصرية هــذا السؤال : كيــف يصرف اصحـــاب الشيكات المضبوطة ، من مصريــين وغير مصريين مستحقاتهم ؟ . هل من البنوك المحولة اليها ، ام من وزارة الاقتصاد ، أم من جهــاز الشرطــة الذي قام بعملية الضبط ؟

قال المصدر ، أن هذه الشيكات ستصرف بكل تاكيد من حسابات تجار العملات الاجنبية واصحاب المكاتــب الذين تم ضبطها بحوزتهم . وسيتـم صرف هذه الشيكات من البنوك المحولة اليها اصلا في مصر .

وقال المصدر ، ان على اصحـــاب هذه الشيكات من مواطنين مصريــين وغير مصريين أن يتقدموا بطلب الـــى نيابة الاموال العامة ، التي تقــوم بتسليمه الشيك أو الشيكات التـــي تخصه ، باعتبارها الجهة التي تتولى التحقيق في القضية .

اما بالنسبة لاولئك الذين تــــم ضبطهم من أصحاب مكاتب التصديــر والاستيراد أو تجار العملات الاجنبية فان قيمة الشيكات المضبوطة والتي سيتم تسليمها الى اصحابها ، سوف تصرف من حساباتهم في البنــوك . وسيتم عمل موازنة بما ضبط لديهــم من أوراق بنكنوت تخصهم ، وما وجد بحوزتهم من شيكات مستحقة للعملاء على أن يتم صرف هذه الشيكـــات من الاموال المضبوطة ، بمعرفــــة نيابة الاموال العامة . أما المبالــغ الباقية ، والتي قد لا تفي بها أموالهم المضبوطة ، فسوف تصرف للمستحقين من أصحاب الشيكات ، من ارصدتهم في البنــوك أو ممتلكاتهــم الاخــرى المصــادرة .

ورغم ان الدوائر الاقتصادية فـــي مصر تتوقع صدور قرارات حاسمة في اواخر الاسبوع الحالي ، تقضي على السوق السوداء للعملة ، الا أن بعض الخبراء لا يتوقعون أن تكــون هذه الاجراءات عنيفة ، مثل تعويــم الجنيه المصري مثلا .. ذلك أن مثل هذا الاجراء من شأنه أن يخلق فـــي السوق المصرية شيئا من الفوضـــى والقلق لمدة شهرين أو ثلاثة ، وهـــي اشهر الدعاية الانتخابية في مصر ، السابقــة علــى انتخابــات مجلـــس الشعب المقبل .. ولا يستطيع الحزب الوطني — في رأي البعض — خوض هذه الانتخابات في ظل وجود فوضـــى اقتصاديــة .

تقييــم التجـــارب التخطيطيـــة في الاقطــار العربيـة

منهجيـة التخطيط في المملكة العربية السعودية

● د. عبد الرزاق القين

ضمن الحلقة النقاشية السابعــة عقدت بمقر المعهد العربي للتخطيـــط ندوة بعنوان « التجربة التخطيطيـــة في المملكة العربية السعودية » القاها عبد الرزاق عبدالله القين ، وكيـــل وزارة مساعد للتخطيط بالمملكة العربية السعودية .

وقد عدد المحاضر الاسباب التـــي دعت المملكة للجوء الـــى التخطيط الاقتصادي كاداة اقتصادية ، بالرغم من انتهاجها مسار الاقتصاد الحر . وهذه الاسباب هي :

كانت المملكة تعاني نقصا شديدا في المرافق العامة من طرق وموانـــيء ومطارات وقوى كهربائية .. الخ.

كانت المملكة ايضا تفتقر الى الايدي العاملة الوطنية المدربة في كافـــة التخصصات .

كان القطاع الخاص ضعيفا تنقصه الخبرة في بعض المجالات الاستثمارية كالصناعة مثلا .

وقال المحاضر ان تجربة السعودية في مجال التخطيط الاقتصـــادي والاجتماعي تمتد لفترة مقدارهـــا اربعة عشر عاما . ففي خلال هــذه الفترة تم تنفيذ خطتين خمســـيتين والخطة الثالثة الان في عامهـــا الرابع .

وقال المحاضر ان تجربة المملكة في الخطتين الاولى والثانية كانت ناجحة جدا ، حيث بلغ متوســط النمـــو السنوي في الناتج المحلي الاجمالي للاقتصاد الوطني في خلال سنــوات الخطتين الاولى والثانية ١٢٫٤ بالمائة و ٩٫٢ بالمائة على التوالي . وفي خلال هذه الفترة تم انشاء ما يربو علـــى ٢٤ الف كيلو متر من الطرق وبناء ما يزيد على ٧٠٠٠ مدرسة و ٦ جامعات وكلية بنات ...

الخطة الثالثة

وعن الخطة الثالثة : قال انه كان هناك اختلاف جوهري في استراتيجية الخطة الثالثة بالمقارنة مع استراتيجيات الخطتين السابقتين واللتين ركزتا على التجهيزات الاساسية ، الا وهـــو تركيزها على احداث تغيرات جذرية في البنية الاقتصادية والتي تشـــمل تحديد مستويات انتاج النفط والغــاز لضمان بقاء هذه الثروة الوطنيـــة اطول فترة ممكنة وتوجيه الجانب الاكبر من رؤوس الاموال والقوى البشريـــة الى القطاعات الانتاجية كالزراعـــة والصناعة والتعدين .

والتقليل من نسبة الاستثمــــارات الموظفة في التجهيزات الاساسية الا ما كان منها مرتبطا بالقطاعـــــات الانتاجية ، ووضع سياسات نقديـــة ومالية مرنة من شأنها تحقيق الاهداف العامة للتنمية دون التسبب في ارتفاع معدلات التضخم .

دور القطاع الخاص

ثم تحدث القين عن تقيــيم الاداء الاقتصادي ووضع الاستراتيجية وتنفيذ ومتابعة الخطة . اما عن دور القطاع الخاص ، فقال انه في غضـــون الاعداد لخطة التنمية الثالثة ، جرت عدة اتصالات ومشاورات مع الغرف التجارية والصناعية في المملكة حـــول اهتماماتها ومصالحها ومن المتوقـــع ان يزداد التنسيق بين القطاعين العام والخاص في المستقبل ، اذ ان الخطة الثالثة دعت لانشاء وحدات ادارية في وزارة التخطيط وذلك لضمان الاتصال الوثيق بين الدولة والقطاع الخاص في وحدة الاتصال مع القطاع الخاص، وحدة تحليل التكاليف وتقويم المشاريع، وحدة التعريف بالمشاريع والتي ستكون مهمتها التعريف بفرص الاستثمـــار واطلاع القطاع الخاص عليها.

بيــان من اللجنـــة العامـــة للجالية المصرية بالكويــت حـــول موضوع التحويــلات

اصدرت اللجنة العامة للجالية المصرية بالكويت بيانا حول موضوع التحويلات دعت فيه المواطنين المصريين الى مراعاة ما ورد في التعليمات التي اصدرها وزير الاقتصاد المصري ، بعد مقابلة اللجنة له لمناقشته في مذكرات كانت اللجنـــة قد اعدتها حول موضوع التحويلات ، ومن هذه التعليمات : دعوة المواطنين المصريين لاجراء تحويلاتهم من طريق الصيارفة المعتمدين ، الذين وافــق البنك المركزي المصري على قصر تعاملهم مع البنوك الوطنية الاربعة ، مع التاكيد على أن السلطات المصرفية المصرية ، ما زالت تؤكد عدم الاخذ باي تعامل مع مكاتب الصيارفة غير المعتمــدة ، وتاكيدها ايضا على النظر في التحويلات السابقة على الاجراءات الحالية والتي تمت بحسن نية .

مع المستهلك

لجنـــة الاسعـــــار والقـــرارات المتخلفـــة

مع الاعتراف بمنجزات لجنة الاسعار باتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية ، تسجل اللجنة على نفسها مواقف تعطل فاعليتها وتناقض أول أهدافها : منع ارتفاع الاسعار .

فاللجنة التي من طبيعة عملها الديناميكية ، لتظل مواكبة لمتطلبات السوق ، والاستجابة السريعة لمتغيرات العرض والطلب ، والندرة والوفرة في السلع الضرورية ، هذه اللجنة تصدر قرارات متخلفة احيانا حتى عن محال بيع التجزئة التي تاتم بأسعار الجمعيات التعاونية صعوداً وهبوطا .

واخر دليل على صحة ما اذهب اليه بحق لجنة الاسعار هبوط سعر الشاي في الاسواق التجارية اخيرا مع بقاء السعر في الاسواق التعاونية على مستواه المرتفع ، الذي بلغه قبل اسابيع !!

مصدر تعاوني مطلع فسر ذلك بأن لجنة الاسعار كانت قد تلقت طلبا من احد كبار مستوردي الشاي السيلاني برفع السعر استجابة لحركة اسعار الشاي في بلد المصدر ، ووافقت اللجنة على الطلب لاقتناعها بصحة اسبابه . ولكن اسعار الشاي ما لبثت ان اعتدلت ، فالحق التاجر كتاب رفع السعر بكتاب اخر يطلب فيه خفض السعر .

ويذكر المسؤول التعاوني الذي طلب اغفال اسمه ان كتاب التخفيض وصل الى اتحاد الجمعيات قبل وصول الشاي الى اسواق الجمعيات . ومع ذلك فالاسعار التي اعتمدت لبيع الشاي السيلاني للمستهلكين ، والتي ما زالت دارجة الى اليوم هي الاسعار المعدلة بالزيادة وغير المستدركة بالرجوع عن هذه الزيادة او نسبة منها .

وتجدر الاشارة هنا الى الزيادة العابرة التي طرات على اسعار الشاي محليا وكانت بنسبة ١٧ ــ ١٨ بالمائة ما زال المستهلك يدفعها رغم اعتدال الاسعار في سوق الجملة . فمحلات التجزئة لا تزال تتشفع بأسعار الجمعية . والجمعية مقيدة بالقرارات المتخلفة للجنة الاسعار .

حسين نعمة

تناول الفواكه بين العلم والمزاج

عندما تفقد الشهية لتناول الفاكهة تفقد الانتفاع بها
مصح في المانيا يعالج الميئوس من شفائهم بالفواكه المجففة!

اعداد : نضال عبد الكريم

لا نأتي بجديد اذا قلنا ان الفواكه غذاء مثالي ، فهي هاضمة وقابلة للتمثل ومنعشة ومضادة للتسمم ، ومهيأة لكي يستفيد منها الجسم مباشرة من غير حاجة بها الى التحول الى مواد اخرى قابلة للهضم كما هو الحال في المواد النشوية مثلا ، فهذه المواد لا بد للجسم من أن يحولها الى مواد سكرية قبل ان يمتصها ويتمثلها ويستفيد منها ، أما الفواكه فهي على العكس من ذلك ، قد هيأتها الطبيعة ، وخاصة اشعة الشمس بقدرة الله لان تكون طعاما طبيعيا للانسان .

ولا بد للاباء الذين يريدون أن يروا اولادهم في صحة جيدة من أن يجعلوا من الفواكه لونا اساسيا في وجباتهم الغذائية ، فهي اجدى عليهم من السكاكر والشوكولاته والمعجنات التجارية التي تسيء كثرتها الى أولادهم فان ثمرة واحدة من الفواكه ذات القيمة الغذائية العالية تؤمن لهم من الفائدة والغذاء ما لا يستطيعه اي غذاء يصطنعه الانسان بيديه وذوقه .

فالفواكه ــ كاي غذاء طبيعي ، هي غذاء ودواء في ان واحد . يقول احد الاطباء الاوروبيين « لقد تمكنت من اعادة القوة الى شخص منهوك جدا فاوقفته على قدميه باعطائه مزيجا من مسحوق اللوز والتين ، وأضاف الطبيب : وهذا ليس عجيبا فانا قد عالجت نفسي باللوز والتين حينما كنت مصابا بالسل » .

١٥٠ جوزه

وفي المصحات الالمانية نجد مصحتا (ايدن) (وجوتفبورن) فمصحة « جوتفبورن » تقبل علاج المرضى الذين يئس اطباؤهم من شفائهم وهي تتبع اسلوب العلاج بالفواكه وبعض الاغذية الطبيعية ، كالخضار والقمح غير المقشور والخبز ، فالمريض يعيش ويتغذى بالجوز المهروس والتفاح والخبز الاسمر ، وهناك بعض المرضى الذين يأكلون مقادير من الجوز قد تصل الى مائة وخمسين جوزة في اليوم الواحد . اما المصابون في قلوبهم او اكبادهم او كلاهم فانهم يشفون بهذه الطريقة خلال مدة لا تتجاوز الشهرين او الثلاثة . وتروي سجلات المؤسسة قصصا رائعة عن مرضى حكم عليهم اطباؤهم بالموت خلال اشهر معدودة ، فكان تطبيق العلاج بالفاكهة سببا في شفائهم تماما وفي امتداد العمر بهم سنوات طويلة .

ولم يقتصر النجاح الذي حققته هذه الطريقة في العلاج على الامراض المذكورة فقط بل تعدتها الى امراض كثيرة أخرى ، فالبولينا تزول بسرعة وبول الدم تذهب خلال وقت وجيز ، والسرطان تضاءلت أخطاره الى حد بعيد ، لان المؤسسة ترى أن « التشويه » للاغذية الطبيعية بطرق التحضير العصرية سبب رئيسي من اسباب الاصابة بالسرطان ولهذا فهي لا تعطي مرضاها سوى الاغذية الطبيعية كما هيأتها الطبيعة ، وتعتمد على الجوز والجويدار اعتمادا رئيسيا لانهما غنيان بالنحاس النباتي الذي يوقف تطور السرطان . اذن فالعلاج بالفواكه يصلح لكل انواع الامراض .

وقد اكتشف الاطباء ان الرضع المعرضين لخطر الموت بسبب الاسهالات الطفلية يمكن شفاؤهم باعطائهم التفاح النيئ المقطع .

الحمية على الفاكهة

ان استعمال الفواكه كعلاج ليس وقفا على المرضى وحدهم ، بل ان الاصحاء ايضا بحاجة اليها . وينصح كثير من الاطباء الذين ينادون بالاعتماد على الفواكه ، باللجوء الى الحمية بالفاكهة ولو مرة في السنة بالنسبة للاصحاء ، وما على الانسان الا ان يختار الفاكهة الغضة التي تناسبه وان يتناولها منذ الصباح (على الريق) بعد أن يغسلها ، وللمحافظة على رائحة الفاكهة الزكية يفضل ان تغسل دون ان تفرك ثم تجفف وتوضع على قطعة قماش نظيفة وتعرض للهواء لان اشعة الشمس تهيج الخمائر الكامنة في القشرة فتعيد للفاكهة رائحتها الزكية وما على الانسان الا بعد هذا ان يتناولها كما هي : بقشرتها ولبها .

فقشرة الفاكهة هي القسم المواجه للهواء والنور ، وان هذه الاجزاء من الفاكهة ذات حساسية سريعة تجاه الذرات الشعاعية ، لان القشر يحتوي على فيتامينات وخمائر تسهل هضم بقية اجزاء الثمرة . ويجب ان يتم تناول الفاكهة ببطء مع تذوق طعمها فاذا ما شعرنا بعدم الميل الى تناولها فمن الافضل التوقف عن اكلها حتى ولو كنا نشعر بالجوع لان شعور الانسان بالاقبال على الطعام عامل ضروري في تحقيق الفائدة منه .



عملية تبادل

ولقد اعتاد الناس على أكل الفواكه في اخر وجبات الطعام كلون ثانوي من الوان الطعام وكثيرا ما يصرف النظر عن تناولها اذا ما شعرنا بالامتلاء . ولكن لو كنا اكثر رغبة في تحقيق الفائدة المرجوة من الغذاء لحذفنا اللحوم من وجباتنا واحتفظنا بالفاكهة ، او لبدأنا طعامنا بالفواكه بدل اختتامه بها كغذاء ثانوي .

شيء اخر اعتدنا عليه مع ما فيه من اهدار اكيد لما حبتنا به الطبيعة من نعم ، وأعني به عادة تقشير الفواكه قبل تناولها كنوع من « الاتيكيت » الكاذب الذي تعارف المجتمع عليه فلقد ذكرنا من قبل أن قشور الفاكهة تحوي على غذاء لا يجوز التفريط فيه وان ما يحتوي اللب لا يغني عن القشرة التي تحتوي على الفيتامينات والخمائر التي من شأنها أن تسهل الهضم وتساعد المعدة في وظيفتها ولا حاجة بنا القول الى ان المنادات بتناول الفواكه دون تقشير لا يشمل اللوز والبرتقال والبطيخ ، فتناول قشورها متعذر ، فضلا عن صعوبة الاستفادة من محتواها الغذائي في المعدة .

ومن الضروري اخيرا ان نشير الى ناحية مهمة هي افضلية تناول الفاكهة دون استخدام السكين ، لان عملية القضم تقوي الاسنان وتنظفها اكثر مما يفعل اي نقو او منظف ابتدعته المدنية الحديثة .

خلاصة القول .. ان تناول الفواكه ليس فرضا قد يلتذ به الانسان او لا يلتذ وانما هو واجب غذائي رئيسي خلقه الله شافيا وواقيا لبني البشر الذين من واجبهم ان يعرفوا فوائدها وان يصنفوها في المقام الاول من اهتمامهم ، وان يعرفوا خصائص كل نوع من الفواكه ليكونوا على بصيرة مما يختارون ومما يأكلون ، وليستفيدوا من معرفتهم هذه في علاج كثير من الحالات المرضية ، التي تستطيع الفواكه شفاءها والقضاء عليها واضفاء الحيوية والنشاط على اجسام آكليها .

الصيدليات

- الكويت : صيدلية غزوة ــ الشرق ــ شارع خالد بن الوليد .
- الكويت : صيدلية المخلود ــ ٤٣٤٢١٣ ــ شارع الهلالي .
- حولي والنقرة : صيدلية الاخلاص ــ ٢٥١٤٩٠٠ ــ النقرة ــ شارع بيروت .
- السالمية والرميثية : صيدلية النهضة ــ ٦١٣٣٣٢ ــ شارع بغداد .
- الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الخليج ــ ٩١٤٥٦٧ ــ الفحيحيل ــ شارع المجمع .
- جليب الشيوخ : صيدلية الجزيرة العربية ــ ٧١٨٠٠٥ ــ شارع الشمالي ــ مقابل ثانوية البنات .
- الجهراء : صيدلية الزهراء السوق الجديد .

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض:

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢
استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق انقاذ	١٠٥

المطار

بدالـــة

بدالة	٧٣٥٥٩٩ ــ ٧٣٦٦٩٩
استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الكهرباء

المدينة	٤٤٠٥٨٦
	٤٤٠٥٩٦
حولي	٢٥٥٠٧٠٤
	٢٥٥٠٧٠٢
السالمية	٦١٢٢٥٩
	٦١١١٣٠
خيطان	٧١٠٠٦٦
	٧١٠٣٦٩
الجهراء	٧٧١٥٦٨
	٧٧١٢٨٠
الفحيحيل والفنطاس	٩١١٣٣٢
	٩١٥٣٠٠
الصناعية	٨١٧٣٢٨
الشريط الساحلي	٩٠١١٢٥٠
ميناء عبدالله	٩٦١٩٧٣
جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩

ارقام هواتف مراكز طوارئ خدمات الماء

مياه حولي	٢٥٢٧٧٢٩
الشويخ	٨١٠٣٤٦
الصليبخات	٨٧٠٥٦١
الاحمدي	٩٨٣٠٩٦

المستشفيات

الاميري	٢٤٦٧٥٠١
الصباح	٨١٢٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٣١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٨٤٠٦٠٠
الولادة	٨١١١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٤٦٩
مبارك الكبير	٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠

الاسعاف

مراكز الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٦٣٩٠١١

أخبار مصرية

« الاهرام » تحذر أميركا

ذكرت أنباء صحفية في القاهرة امس أن مصر قررت استئناف اتصالاتها للتصدي لمحاولات في الكونغرس الاميركي لنقل السفارة الاميركية من تل ابيب الى القدس . وحذرت « الاهرام » التي نشرت ذلك من محاولات أميركا ارهاب العرب والمسلمين والمسيحيين بالتلويح بامكانية نقل سفارتها الى القدس .

محامي كولومبيا

محاكم مصر غير مؤهلة للنظر بقضية فيلم « السادات »

القاهرة — اـ ب — قال محمد عبدالله محامي شركة كولومبيا للانتاج السينمائي أنه ليس من حق القضاء المصري النظر في الفيلم الذي انتجته الشركة الاميركية المذكورة عن مصر ورئيسها السابق انور السادات واوضح أن القضية المرفوعة هي ضد الكتابة والاخراج والانتاج والعرض وبيع فيلم السادات وان كل هذا حدث خارج مصر ولهذا فهي لا تقع تحت طائلة القانون المصري وانه لا يحق لاي محكمة مصرية البت واصدار الحكم فيها . وقال عبدالله أن كولومبيا لم يكن لها اي دور في احضار الفيلم لمصر . وكانت المحكمة قد أمرت بمصادرة نسخ الفيديو الخاصة بالفيلم المذكور من السوق غير أن محامي نقابة السينما المصرية أبلغ « الاسوشيتدبرس » انه لم يتم حجز اي نسخ لانه لم يعثر ولا على واحدة في السوق واصر السيد على القول ان محكمة عابدين هي المختصة والمؤهلة لاصدار احكامها في هذه القضية .

ورفضت المحكمة طلب محام مستقل هو عبد الحليم رمضان للظهور كشاهد لمصلحة الدفاع ولمناقشة ضرورة عرض فيلم « السادات » في مصر . ورد رمضان على الرفض برفع قضية مشابهة باسم ابنه محمد وطلب من القاضي نقل القضية الى قاضي اخر .

واتهم رمضان رئيس المحكمة محمد فتحي خليل بانه اصدر قراره يوم الاثنين الماضي بحجز نسخ الفيلم بناء على مبادرة شخصية وليس بطلب من نقابة السينما . وقال رمضان « ان هذا يظهر بوضوح أن المحكمة اصدرت حكمها مسبقا في هذه القضية ».

نائبة من حزب الحكومة تهدد نائب حزب التجمع بالحذاء !

طالبت فايدة كامل النائبة عن الحزب الحاكم في مجلس الشعب بتحويل ابو العز الحريري نائب حزب التجمع اليساري الى لجنة القيم لاتهامه نواب الحكومة بانهم نجحوا بفضل تزوير الانتخابات عام ١٩٧٩ .

ولكن الدكتور كامل ليلة رفض الاستجابة لطلبها وجلست النائبة وخلعت « حذاءها » ولوحت به لابو العز الحريري .

والنائبة فايدة كامل هي زوجة وزير الداخلية السابق النبوي اسماعيل المتهم بتزوير الانتخابات والاستفتاءات في عهد السادات .

التحقيق مع الشيخ حافظ بتهمة الهجوم على كمب دايفيد والتطبيع

استدعت نيابة امن الدولة الشيخ حافظ سلامة للتحقيق معه فيما نسبته اليه المباحث العامة وهو انه هاجم في خطبته التي القاها يوم الجمعة اتفاقية كمب دايفيد وتطبيع العلاقات مع اسرائيل وانتقد المؤامرات الاسرائيلية ضد بيت المقدس .

وقد استغرق تحقيق النيابة معه ثلاث ساعات واتهمته بنقد سياسة الدولة والقوانين السائدة في الندوات والخطب التي يلقيها في المساجد المختلفة وهذا يخالف القانون الذي يحرم على رجال الدعوة وائمة المساجد التعرض لسياسة الدولة ونقدها .

ويعتبر هذا اول تطبيق للقانون الذي يحد من حرية ائمة المساجد، والشيخ حافظ سلامة هو احد قادة المقاومة الشعبية في السويس خلال الاحتلال الرئيسي للثغر في حرب ١٩٧٣ وكان الرئيس الراحل السادات قد اعتقله ضمن معارضيه في سبتمبر ١٩٨١ .

معاقبة القرى والمدن التي ترحب بقادة المعارضة

احتدمت المعركة الانتخابية وبدات الجهات الحكومية تتخذ اجراءات عصبية وحادة ضد تحركات ومؤتمرات احزاب المعارضة . فبعد الاعتداء على رئيس حزب العمل في احدى قرى الدقهلية، هذا الحادث الذي تسبب في فصل محافظ الاقليم وتعيين اخر مكانه الا انه قبل فصله اصدر قرارا بالغاء مشروعات الصرف الصحي لمراكز فوة ودسوق وسيدي سالم ردا على حسن استقبال الاهالي لابراهيم شكري رئيس حزب العمل وفي محافظة الشرقية صدر قرار بوقف نشاط نادٍ رياضي كبير لان اللاعبين كرموا قادة الاحزاب المعارضة وتم تجميد توصيل الكهرباء لاحدى القرى الا انها ازالت لافتات الترحيب بالاحزاب المنافسة للحكومة ..

كتاب عن سرطان الثدي يوزع مجانا على الاطباء

انتهت نقابة اطباء القاهرة من طبع ٧ الاف نسخة من مجلد « تشخيص وعلاج سرطان الثدي » اشترك في وضعه ٣٠ عالما من مختلف دول العالم المتخصصين في هذا المرض وسيوزع مجانا على الاطباء المصريين والعرب ويحتوي المجلد على احدث ما وصل اليه العلم في هذا المجال .

اختيار الامهات المثاليات

تم اختيار الامهات المثاليات على مستوى الجمهورية الاولى من حي الزيتون واسمها بثينة احمد موسى والثانية من محافظة الغربية واسمها فكرية محمد علي فودة والثالثة من محافظة بني سويف واسمها ثريا حسن عجيزة ، كما تم اختيار الام المثالية للقوات المسلحة واسمها وداد عبد الحميد محمد .

البلطجة السياسية في جامعة الاسكندرية

في جامعة الاسكندرية عقد مؤتمر بكلية الحقوق لمناقشة مشكلة اللائحة والحرس الجامعي حضره من الاساتذة الدكتور جلال ثروت عميد الكلية والدكتور اشرف البيومي والدكتور عصمت زين الدين والدكتور توفيق فرج والدكتور مصطفى الجمال وكيل الكلية واعضاء اتحاد الطلاب على مستوى الجامعة واثناء المناقشة اقتحم المؤتمر عدد من المنتمين للحزب الحاكم يحملون المطاوي والعصي وقذفوا المؤتمر بالكراسي مما اضطر البعض لمغادرة المكان وصمد من الاساتذة الدكتور اشرف البيومي والدكتور عصمت زين الدين وقد قام الطلبة بالتصدي للمعتدين واصيب الطالب خميس محمد احمد الطالب بالحقوق ورافت نجيب الطالب بالاداب وبالرغم من ذلك وزعت الاف البيانات التي تطالب بالغاء اللائحة والحرس وقد حاصرت قوات الامن المركزي مبنى كلية الحقوق بجامعة الاسكندرية .

الشرق الأوسط

العتيبة يطالب اليابان بالضغط على واشنطن



طوكيو — الوكالات — اجتمع وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة الدكتور مانع سعيد العتيبة هنا امس برئيس وزراء اليابان ياسهيرو ناكاسوني ووزير الخارجية شنتاروابي .

وقال الدكتور العتيبة انه طلب من اليابان ان تحث الولايات المتحدة على تغيير سياستها في الشرق الاوسط . واضاف أن هذه السياسة تتعارض مع رغبة الدول العربية في انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان . في الصورة وزير الخارجية الياباني شنتاروابي يرافق العتيبة الى قاعة الاجتماع .(ا.ب — رائيو).

عرفات : تصعيد العمليات العسكرية في الأراضي المحتلة ضد اسرائيل

قال السيد ياسر عرفات قبيل مغادرته صنعاء امس أن المجلس العسكري الفلسطيني الاعلى بحث اثناء اجتماعاته تصعيد العمليات العسكرية في الاراضي المحتلة ضد الكيان الصهيوني . وكان ابوعمار قد تفقد القوات الفلسطينية المتواجدة في جزيرة « كمران » بالقرب من العاصمة اليمنية الشمالية .

في دمشق اكد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان على اوروبا الخروج من المظلة الميركية عندما يتعلق الامر بسياستها تجاه المنطقة العربية والشعب الفلسطيني .. واوضح اثناء اجتماعه مع اللورد راي عضو مجلس اللوردات البريطاني ومقرر اللجنة السياسية في المجلس الاوروبي الذي يزور سوريا ان الاتفاقات المنفردة التي تعقدها اسرائيل مع اي طرف عربي لا تحل المشكلة ، بل تساهم في تعقيدها . واكد اللورد راي اهتمام البرلمان الاوروبي بمشكلة الشرق الاوسط . وقال انه سيوضح للمسؤولين السوريين والفلسطينيين السياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط .

ستيرنر : فلسطين لب القضية

ابو ظبي — كونا — قال الدبلوماسي الاميركي السابق مايكل ستيرنر الذي يزور دولة الامارات حاليا انه لا حل لقضية الشرق الاوسط والوصول بها الى نهاية تحقق اهداف كل اطرافها الا بالمفاوضات .

وابلغ الصحافيين هنا انه خلال ٢٥ عاما قضاها في العمل الدبلوماسي وكان اغلبها في الدول العربية كنائب مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط يمكنه الحكم على ان « فلسطين هي لب قضية الشرق الاوسط وانه ليس للبنان مثل هذا الدور الاساسي ».

ليبيا :

التريكي ينفي تورط بلاده في انفجارات بريطانيا

نفى وزير الخارجية الليبي الجديد الدكتور علي عبدالسلام التريكي امس الاول تورط بلاده في سلسلة الانفجارات التي استهدفت اماكن في لندن ومانشستر في الاسبوع الماضي .

وابلغ التريكي قبيل عودته من الامم المتحدة الى بلاده لتسلم مهام منصبه الجديد انه لا يعرف السبب وراء ارتكاب التفجيرات الاخيرة في بريطانيا . وقال أن الارهاب مشكلة دولية يجب ان تلام عليه امريكا وليست ليبيا .

وصرح التريكي بانه لن يحدث تغييرا جذريا لسياسة بلاده الخارجية عندما يباشر مهام منصبه الجديد كوزير للخارجية . واشار انه لا يرى اي دلائل تشير الى تقارب محتمل بين اميركا وليبيا . واضاف : نحن لا نمانع من جانبنا ان تتحسن هذه العلاقات عندما تكون مبنية على اساس الاحترام المتبادل .

السعودية :

مليون دولار لماليزيا

قدم الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية منحة لماليزيا قدرها مليون دولار للاسهام في تطوير الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا .

اجتماعات مغلقة في البيت الابيض لبحث صفقة "ستينغر" وتقييم تصريحات الحسين

واشنطن — كونا — عقد كبار مستشاري الرئيس الاميركي اجتماعا في البيت الابيض لتقييم الخيارات المطروحة وسط مخاوف متزايدة من أن تشكل انتقادات العاهل الاردني الاخيرة للولايات المتحدة تهديدا خطيرا لخطط تتعلق ببيع الاردن اسلحة اميركية متطورة .

وحدد المسؤولون الاميركيون عدة احتمالات للتعامل مع ما وصفته مصادر اميركية « بالتردد البالغ والسلبي » من قبل الكونغرس ازاء حديث الملك حسين يوم الخميس الذي نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » .

وكان الملك حسين قد اتهم الولايات المتحدة بدعم القاعدة الاسرائيلية وانتهاج سياسة لا مبدئية في الشرق الاوسط وقال انه لن يدخل في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل حول مصير الفلسطينيين والاراضي المحتلة.

وابدت الادارة الاميركية مخاوف بالغة من أن تدفع ملاحظات العاهل الاردني الكونغرس الى وأد خطط تتعلق ببيع الاردن صواريخ ستينغر مضادة للطائرات والتخلي كذلك عن اقتراح اميركي بشان اعداد قوة ضاربة اردنية لاستعمالها في حالة الطوارىء في منطقة الخليج العربي .

وقالت مصادر اميركية ان مستشاري ريغن بحثوا خلال اجتماعات مغلقة عقدوها في البيت الابيض عدة خيارات كالسماح بتحرير صفقة بيع صواريخ « ستينغر » او قتل هذه الصفقة من خلال مقاومة هشة اذا ما بدا ان دفة المعارضة الراجحة او الغاء صفقة صواريخ ستينغر للاردن من خلال اقتراح لبيع النوع نفسه من هذه الصواريخ للمملكة العربية السعودية.

ويسلم المسؤولون الاميركيون في احاديث خاصة بان رفض الملك حسين كان بمثابة ضربة مذهلة للادارة الاميركية مماثلة لتلك التي واجهتها عقب انهار جهودها الدبلوماسية في لبنان .

وفي تطور اخر استدعت وزارة الخارجية الاميركية امس سفير الاردن لدى الولايات المتحدة ابراهيم عز الدين لبحث الازمة الطارئة على العلاقات الاردنية الاميركية .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية جون هيوز ان الاجتماع بين السفير الاردني ووكيل وزارة الخارجية لورانس ايغلبرغر الذي تم بناء على طلب الولايات المتحدة انطوى على « بحث عدد من الموضوعات متضمنها تصريحات العاهل الاردني وخطط بيع الاردن صفقة اسلحة متطورة » .

ورفض هيوز الذي ابلغ ذلك للصحافيين اعطاء اية تفصيلات اخرى .

الانتخابات الأميركية

مؤتمرات ديمقراطية في ٤ ولايات

هارت : لن أرسل أبناءنا للموت من أجل نفط الخليج

تركزت منافسات الديمقراطيين الساعين لنيل ثقة الحزب في الترشيح للمعركة الرئاسية على الوسط الغربي الصناعي من الولايات المتحدة حيث عقدت ولاية متشغان الشهيرة بصناعة السيارات سلسلة من المؤتمرات الحزبية امس .

كما عقدت ٤ ولايات اخرى مؤتمراتها لاختيار ٣٠١ مندوبا لمؤتمر الحزب في يوليو المقبل .

وقد شن المتنافسان الرئيسيان وولتر مونديل ، وهارت حملات انتخابية في تلك المنطقة امس الاول ، مونديل في متشغان ، وهارت في الينوي .

وبالامس ، عقدت ولايات متشغان، اركانساس ، وكينتكي ، المسيسبي ، وكارولينا الجنوبية ، مؤتمراتها الاقليمية لاختيار ممثليها ، فيما اجتمع الديمقراطيون الذين يعيشون في دول اميركا اللاتينية في بنما لاختيار ثلاثة مندوبين .

الجائزة الكبرى

ولكن الجائزة الكبيرة لنهاية الاسبوع هي متشغان ، حيث يحوز مونديل على تاييد كبير من نقابة عمال السيارات وحاكم الولاية جيمس بلانشارد .

في ديترويت ، رفض القاضي الفدرالي طلب القس جاكسون بتاجيل مؤتمرات الحزب في متشغان امس ، والتي بنى فيها العمال المنظمون امالا بمنح ١٢٦ مندوبا لصالح مونديل .

وقال جاكسون في طلبه ان قوانين المؤتمر الانتخابي هناك تنتهك المبدأ الدستوري الذي يدعو الى قاعدة صوت واحد لكل فرد .

لا قوات لضمان تدفق النفط

في اولى خطبه حول السياسة الخارجية امام لجنة العلاقات الخارجية في الينوي امس اوضح هارت : ان الولايات المتحدة في حالة فوزه لن ترسل قوات اميركية لحماية وضمان تدفق النفط من الخليج العربي .

وقال انه يجب ان تحقق الولايات المتحدة الاستقلال من نفط الخليج وان توضح انها لن ترسل ابناءها لكي يموتوا من اجل نفط لشخص اخر .

واضاف هارت ايضا انه سيتفاوض مع حلفائه الغربيين من اجل تخفيض القوات الاميركية في اوروبا ، مع التركيز على بناء قوة بحرية اميركية في المحيط الاطلسي .

وحول علاقته مع موسكو قال هارت انه سيسعى الى التفاوض بشان خفض الاسلحة النووية ، والاعتراف كلامر واقع بان ايا من القوتين الاعظم لا يمكنها كسب سباق التسلح او اي نزاع نووي .

واكد هارت أن المشكلة الرئيسية في اميركا الوسطى لا تنحصر في الشيوعية وانما في الفقر ، واعرب عن اعتقاده بعدم جدوى الحلول العسكرية للمشكلات المنطقة .

العرب والانتخابات

من جهة اخرى ، بدات لجنة العرب الاميركيين المناهضة للتفرقة العنصرية مؤتمرها امس الاول لمناقشة حقوق العرب الاميركيين في عام الانتخابات الاميركية ، ومن اجل تغيير السياسة الاميركية تجاه الشرق الاوسط .

وتحدث في جلسة الامس عصمت كتاني وكيل وزارة الخارجية العراقية ودكتور علي حميدان من وزارة الخارجية بدولة الامارات وممثل لمنظمة التحرير الفلسطينية، وكلوفيس مقصود من الجامعة العربية .

وسوف يخاطب القس جيسي جاكسون المؤتمر اليوم . ويتراس المؤتمر السيناتور السابق جيمس ابو رزق .

واشنطن :

حاملة الطائرات السوفيتية « لينينغراد » قرب الكاريبي

صرح مسؤولون في البنتاغون امس ان البحرية الاميركية تتابع قوة سوفيتية محدودة تضم حاملة « الهليكوبتر » لينينغراد للتاكد فيما اذا كانت متوجهة الى كوبا وجزر الكاريبي .

وكانت البحرية السوفيتية قد ارسلت سفنا حربية الى كوبا في ٢٠ مناسبة منذ اغسطس ١٩٦٩ ، واعتبرت جميع هذه الرحلات روتينية.

ومهما يكن ، فان ظهور « لينينغراد » التي تزن ١٧ الف طن في الكاريبي هي المرة الاولى التي تدخل فيها حاملة طائرات سوفيتية ضخمة الى تلك المياه .

ولكن « لينينغراد » تعتبر قزما بالمقارنة مع حاملات الطائرات الاميركية العملاقة التي تزن ٧٩ الف طن ، وتحمل ٨٥ طائرة حربية على متنها.

وتحمل « لينينغراد » التي تم بناؤها عام ١٩٦٨ ، ١٨ طائرة هليكوبتر وانواعا من صواريخ ارض جو ، بالاضافة الى اسلحة مضادة للدبابات

والجدير بالذكر أن الحاملة « لينينغراد » تصنف رسميا بانها قاذفة صواريخ بالاضافة الى مهامها الاخرى .

ومصادر البنتاغون التي لم تتاكد بعد من وجهة الحاملة السوفيتية ، تقول ايضا انه من المحتمل ان تغير القوة السوفيتية مسارها الى الجنوب للابحار صوب انغولا التي يتخذ منها الاسطول السوفيتي قاعدة لعملياته.

تشاد :

عويدي : عاد الاحتلال الفرنسي

قال زعيم المعارضة التشادية جوكوني عويدي امس أن فرنسا ارسلت قواتها الى تشاد لاحتلالها مرة اخرى . واضاف أن رحيل هذه القوات شرط مسبق وضروري لاي حل للنزاع .

وبرر عويدي في حديثه لمجلة « باري ماتش » الفرنسية وجود القوات الليبية في تشاد بقوله : « انها قضية افريقية ».

أجواء بيروت تؤخر المصالحة في لوزان

تراجع عن المطالبة باستقالة الجميّل

واتفاق مبدئي على صلاحيات الرئيس ورئيس الوزراء

لوزان — من موفد القبس — امين عياش :

ممكن القول بدون اية مبالغة بان مؤتمر الحوار اللبناني في لوزان بدأ امس السبت وليس قبل خمسة ايام وهي الايام التي مرت منذ وصول الوفود وافتتاح المؤتمر في لوزان يوم الاثنين الماضي الى نهار امس .

فالامور الاساسية وضعت على مائدة البحث الجدي تمهيدا للعثور على صيغ ملائمة لايجاد الحلول المناسبة اعتبارا من امس .

وقد ادت بعض المواقف المتطرفة التي اتخذت من قبل القوات اللبنانية ومن قبل ممثل هذه القوات في اللجنة الرباعية الامنية السيد فؤاد ابو ناضر في بيروت امس الاول الى التأثير سلبيا على اجواء مؤتمر لوزان مما اضطر المسؤولين عن هذا المؤتمر الى تفادي احتمالات سيطرة هذه الاجواء السلبية على المناقشات بتأجيل الاجتماع الصباحي الذي كان مقررا قبل ظهر امس السبت الى الساعة الخامسة من بعد الظهر ، وذلك كسبا لمزيد من الوقت بغية البحث عن مزيد من الحلول لتفادي الاشكالات التي برزت.

اجواء بيروت في لوزان

والاجواء بيروت التي خيمت على اجواء مؤتمر لوزان تمثلت بناحيتين اساسيتين :

الناحية الاولى : استمرار القصف المتبادل والعشوائي في بيروت والضواحي والجبال على الرغم من اتفاق وقف اطلاق النار الشامل الذي صدر عن مؤتمر لوزان منذ ٤ ايام على وجه التحديد .

وقد اثار استمرار القصف المزيد من التساؤلات عن حقيقة اهداف القاصفين والمزيد من التساؤلات عن مدى تأثير وسيطرة الاسرائيليين المتضررين من مؤتمر لوزان وبالتالي من الغاء اتفاق ١٧ ايار — مايو — على بعض الفئات الممثلة في المؤتمر .

والعنصر الثاني الذي اثار الشكوك هو استمرار حملة التصريحات السلبية المتوترة والمعارضة لاجواء مؤتمر لوزان واهدافه في بيروت . فبعد البيانات التي صدرت عما يسمى بالتجمع المسيحي وعن القوات اللبنانية ورئيسها فادي افرام ، وصلت الى لوزان تفاصيل المحاضرة التي القاها السيد فؤاد ابو ناضر ممثل القوات اللبنانية في اللجنة الرباعية الامنية في بيروت في بلدة الرميلة امس الاول، والتي اكد فيها ان اية حكومة ستشكل نتيجة للحوار في لوزان سوف تكون خاضعة للهيمنة السورية وبالتالي فانها مرفوضة من قبل الفريق الذي يمثله ابو ناضر ، وان القوات اللبنانية وبعض القيادات المسيحية تتابع حوارها وتنسيقها مع اسرائيل ، وان هناك ترتيبات يتم اعدادها مع الاسرائيليين للحفاظ على « التوازن » الذي في لبنان ، وان هناك بعض الترتيبات الخاصة بمنطقة اقليم الخروب بالذات وقد ادت هذه التصريحات التي وصلت تفاصيلها مع تفاصيل القصف بمساء امس الاول وصباح امس الى لوزان ، الى اشاعة اجواء من التوتر داخل غرف واجنحة مختلف فرقاء الحوار . وكانت القيادات الاسلامية اسرع هذه القيادات المحاورة الى الرد على هذه التصريحات وعمليات القصف ، فجرت مشاورات مكثفة بين هذه القيادات وبين السيد نبيه بري والسيد وليد جنبلاط والوفد السعودي والوفد السوري ثم مع اوساط رئيس الجمهورية امين الجميل . وقيل في هذه الاتصالات صراحة ان الموقف لم يعد يحتمل اي اهمال او تأجيل او تسويف ، وانه لم يعد هناك من مجال للتغاضي عما يفعله بعض الذين ينسقون مع اسرائيل في لبنان ضد مؤتمر لوزان وضد مسيرة الحوار .

وكان الرئيس صائب سلام بالذات اكثر وضوحا عندما قال لرئيس الجمهورية واوساط الجبهة اللبنانية في الاتصالات التي جرت بعد تأجيل اجتماع الصباح الى المساء ان الموضوع لم يعد يحتمل اي تأجيل ، وانه لا بد من ان يصدر اعلان عن مؤتمر الحوار في لوزان وعن قادة الجبهة اللبنانية والسلطة الشرعية بالذات يتم التأكيد فيه على ان ما يقال في بيروت من قبل العناصر المتطرفة لا يمثل وجهة نظر الموجودين في لوزان وبالتالي فانه لا يمثل وجهة نظر الشرعية ولا حزب الكتائب ولا الوطنيين الاحرار ولا الجبهة اللبنانية ، وان التعامل مع اسرائيل موضوع قد بت به نهائيا وليس هناك من مجال للعودة الى المناقشة او المساومة عليه ، وان مؤتمر الحوار في لوزان يقوم على مبادىء اساسية تستند الى عدة قواعد ابرزها تحديد هوية لبنان العربية وتحديد الاصدقاء والاعداء ورفض منطق اتفاق ١٧ ايار — مايو — وما يمكن ان يتفرع عنه من بنود والذهاب الى الوفاق اللبناني الشامل المستند الى رؤية وطنية واحدة وموحدة والمستند ايضا الى رؤية عربية موحدة تحدد من هو الصديق ومن هو العدو وان الجميع في لوزان يلتزمون في هذا الاعلان بمحاربة ومكافحة كل عنصر وكل فئة تخرج عن هذا الخط الوطني والعربي في لبنان مهما كان انتماؤها الحزبي او السياسي او الطائفي ، وان كل من ينفرد باتخاذ مواقف مماثلة لمواقف فادي افرام او لمواقف فؤاد ابو ناضر يعتبر خائنا للقضية اللبنانية وخارجا على ارادة اللبنانيين ، وبالتالي فانه يمكن ان يصح معه استعمال مختلف الوسائل الهادفة الى القضاء على اي دور قد تجنده اسرائيل للقيام به ، وهذه وحدها تكفل المحافظة على وحدة الموقف الداخلي ، وتحول دون العودة بلبنان الى اجواء الحرب والصراع والتفتت الطائفي والاقليمي الذي تخطط له اسرائيل منذ عدة سنوات .

محاولات تطويق

وقد جرت محاولات عديدة قبل ظهر امس لتطويق ذيول هذه المواقف وتمت اتصالات مكثفة مع بيروت لمحاسبة المسؤولين الذين يثيرون من جديد قضية التعامل مع اسرائيل والاعتماد عليها والرهان على مواقفها ومخططاتها . وكان الرئيس امين الجميل اكثر وضوحا من غيره عندما ابلغ الجانبين السوري والسعودي وبالتالي فرقاء الحوار في لوزان بانه ملتزم بكل ما اعلنه بالنسبة الى المبادىء التي استند اليها الحوار وهي مبادىء معروفة تستند بالدرجة الاولى الى مبدأ الغاء اتفاق ١٧ ايار — مايو — وعدم اجراء اي حوار يتعارض مع مبادىء وحدة لبنان ارضا وشعبا ، ومع انتمائه العربي الخالص كذلك طلب من الرئيس كميل شمعون والشيخ بيير الجميل ان يبادرا كل من ناحيته الى اجراء الاتصالات اللازمة ببيروت اولا للضغط على جماعته من اجل وقف اطلاق النار نهائيا ، والثاني من اجل التوقف عن الرهان على اسرائيل والتوقف بالتالي عن ممارسة الضغوط على مؤتمر لوزان بارادات لا تخدم الا المصلحة الاسرائيلية .

تقليص الجيش وتعزيز قوى الامن الداخلي

وقال الرئيس صائب سلام للقبس في حوار سريع جرى معه ظهر امس انه يجب ان نكون واضحين تماما فاما ان تعلن من هنا اي من لوزان ، اننا نلتزم بالمبادىء التي بنينا عليها هذا الحوار الهادف الى اخراج لبنان من محنته ، وعلينا عند ذلك ان نتفق على محاربة الخارجين على هذا الاتفاق ، واما ان تنتهي اعمال الحوار ونعلن اننا نختلف جذريا على كل الامور الوطنية والقومية والسياسية ويعود كل منا الى محيطه والى خندقه وتتقرر بعد ذلك الامور بالطريقة التي يسفر عنها هذا النوع من المواجهات مع العلم ان هذا النوع من المواجهات لا يمكن ان يخدم مصلحة لبنان ولا مصلحة اي طائفة من طوائفه .

وقال الرئيس سلام لقد شبعنا من الوعود الكلامية ومن الاحاديث الشفهية التي سرعان ما تنهار امام خروج احد من الفرقاء على ما يتفق عليه والعودة الى القصف او التفجير او الاعتداءات او الخطف او الافصاح صراحة عن وضوح التعامل مع اسرائيل . ان اسرائيل بعد ان قررنا في جنيف هوية لبنان العربية وحتى قبل ذلك بسنوات بعيدة هي عدونا الاول والاخير في هذه المنطقة وهي الطامعة في ارضنا دون اي تفريق بين طائفة واخرى وقد اثبتت الاحداث المتتالية منذ الاجتياح الاسرائيلي الى اليوم ان اسرائيل لا يمكن ان تكون صديقة لاحد ولا يمكن ان تكون مخلصة لاحد بل هي مستعدة لاستخدام جميع الفرقاء دون ان استثناء من اجل تحقيق اهدافها التوسعية القديمة والمعروفة والتي تستحي من الاعلان عنها دائما ، والتي تمارسها على الارض العربية منذ عشرات السنين ، ولا ادري لماذا لا يحسم الذين تنبثق من صفوفهم بين وقت واخر الآراء المتطرفة التي لا تخدمهم ولا تخدم هذا المنهج ، لماذا لا يتحركون لوقف هذه الهزلة قبل ان يتظاهروا بالرغبة في الحوار . انهم مطالبون اليوم قبل الغد بحسم هذه القضية حتى نعرف الى اين نمشي



● الرئيس الجميل في اجتماعات المصالحة (أ. ب راديو)

والى اين يسير بنا الموقف والى اين هو مصير لبنان في النتيجة . وقد ايد الرئيس رشيد كرامي هذا الموقف في الاتصالات الكثيفة التي جرت معه وكذلك فعل الوسطاء العرب الذين حاولوا تفادي انفجار الموقف بسبب التطورات العسكرية والسياسية المقبلة من بيروت .

البحث عن حلول جذرية

ووسط كل هذه الاجواء استؤنف البحث باشراف رئيس الجمهورية والوسطاء العرب قبل ظهر امس من اجل التوصل الى حلول جذرية لكل الخلافات حول ورقة العمل المشتركة بعد ان برزت تعقيدات كثيرة ومهمة هددت مؤتمر الحوار في لوزان بالفشل او بالتأجيل على ابعد تقدير .

وكشف النقاب من مصادر المؤتمر عن بعض الاتفاقات التي امكن التوصل اليها نتيجة للمساعي العربية الجارية حول مضمون ورقة العمل ومما قيل في هذا المجال ان هناك انجازات تحققت واتفق عليها الجميع بينها التوقف نهائيا عن الحديث عن فكرة ارغام رئيس الجمهورية على الاستقالة وهذه ورقة تسجل لصالح الطائفة المارونية. الامر الثاني : البحث في تعزيز صلاحيات رئيس الحكومة وتعيين ٤ نواب له ، يمثلون الطوائف الرئيسية واعطاء المجلس النيابي حق تقرير كيفية انتخابه واختياره ودعم تكليفه وتكليف حكومته بتحمل المسؤولية ، الا ان هناك فئات رأت ان هذه النقطة ما زالت ناقصة وانه لا بد ان ترتبط هي الاخرى بنقطة اساسية لا يمكن اغفالها وهي: انه مع المحافظة عرفا على ان تكون رئاسة الجمهورية من حق الطائفة المارونية فانه لا بد من وضع نصوص واضحة تحدد صلاحيات رئيس الجمهورية فاما ان تجعله مسؤولا ويمكن محاسبته عن مسؤولياته في اي وقت أو تحدد له حدود تصرفه وتترك لرئيس الحكومة ان يتولى كل المهمات باعتباره مسؤولا امام المجلس النيابي والشعب عن كل ما يقوم به من اعمال .

تقليص الجيش

وتم الاتفاق مبدئيا ايضا ، وهذا أمر مهم جدا ، على تعزيز دور قوى الامن الداخلي واحالة الاحتياط وعناصر التجنيد الاجباري وبعض الالوية الاخرى من الجيش الى قوى الامن الداخلي ، ثم ارسال اكبر عدد ممكن من عناصر الجيش الاخرين الى الجنوب للمرابطة هناك والتوقف عن التطويع وتخفيض نفقات الجيش وعدد عناصره بصورة موقتة بعد ان دلت الاحصاءات المتوافدة امام مؤتمر لوزان على ان نفقات الجيش المرتفعة تسهم اسهاما كبيرا في تضخيم قيمة العجز في الموازنة الذي سيصل في العام المقبل على سبيل المثال الى ٣١ مليار ليرة لبنانية دون ان يكون هناك اي فائدة من ذلك . وتقرر ان تتولى لجنة وزارية تشكلها الحكومة المقبلة مهمة الاشراف على امور الجيش وقيادته بصورة موقتة ايضا ريثما يعاد النظر في بنائه وتنظيمه .

وقيل في هذا المجال ان هذا الامر طبيعي طالما انه ليس هناك امل بان يقوم جيش في لبنان لمحاربة اسرائيل واخراجها بالقوة ، وطالما ان مبدأ محاربة سوريا غير وارد ، فانه ليس هناك من مبرر امام هذا الواقع الاستمرار في الانفاق على جيش كبير العدد لا فائدة له على صعيد حماية الحدود الخارجية وليس من الضروري ان يكون له دور على الصعيد الداخلي بعد ان اثبتت الاحداث انه كلما تعرض لتجربة داخلية وصل به الامر الى التفكك والانهيار وخسارة ما يكون قد صرف عليه من نفقات والموال وانه من الافضل ان يكون هناك جيش معقول يتناسب مع حجم واهداف لبنان وتكون هناك عناصر قوى امن داخلي قوية وقادرة على حفظ الامن الداخلي في كل المناطق اللبنانية . كذلك اقر مبدأ المناصفة في عدد اعضاء مجلس النواب بعد رفع العدد الى ١٢٠ نائبا وتوزيع هذا العدد بين المسيحيين والمسلمين بالتساوي لكن المساعي التي بذلت واستمرت قبل ظهر امس تركزت على مشكلة الغاء الطائفية السياسية ففي حين يصر السيدان وليد جنبلاط ونبيه بري على اقرار هذا المبدأ يعتبرانه الحد الادنى الذي يمكن ان يقبلا به للقول بالتسوية السياسية التي تعرض فان القيادات الاخرى وبينها الجبهة اللبنانية وبعض القيادات الاسلامية تعتبر ان الوقت لم يحن بعد لاقرار مبادىء الغاء الطائفية السياسية ولاجراء الانتخابات النيابية على اساس علماني ولتقسيم الدوائر في لبنان على هذا الاساس ويقول اصحاب هذا الاعتراض ان لبنان دولة طائفية مكونة من ١٧ طائفة ومن الصعب بل من المستحيل ان يتم وضع تشريع لا طائفي يؤمن لهذه الطوائف حقوقها في المجلس النيابي .

وقد حاول رئيس الجمهورية ان يوفق بين اصحاب هذين الرأيين بطرح فكرة اعتماد المناصفة في مجلس النواب وتأجيل البحث في الغاء الطائفية السياسية الى مرحلة اخرى مقبلة لكن اوساط جنبلاط وبري قالت ان مجرد اعتماد هذا الاسلوب يعني ان مؤتمر لوزان قد فشل لانه يكون قد حشد كل المنجزات المحدودة حتى عن الطوائف واعاد الوضع اللبناني الى صيغة عام ١٩٤٣ وهذا امر يتناقض مع اهداف الذين حملوا السلاح لكي يحصلوا على التغيير المطلوب . واستمرت حتى بعد ظهر امس محاولات التوفيق بين هذه الاراء في محاولة للخروج بصيغة معقولة ومقبولة ومن اطار هذه التعقيدات .

وقد اعترفت بعض اوساط مؤتمر لوزان بتخوفها من ان يؤدي الخلاف حول هذه النقاط الى التأثير على نتائج المؤتمر وبالتالي الى التأثير على الوضع الداخلي في لبنان وقالت ان الامر سوف يفرض اذا ما استمر الخلاف اطالة امد الجلسات وتأخير الجلسة الختامية للمؤتمر من يوم الاحد كما كان متوقعا الى يوم الثلاثاء او الاربعاء المقبلين . من ناحية اخرى تناولت اوساط مؤتمر لوزان معلومات تقول ان اسرائيل باصرارها على الوقوف وراء عمليات القصف وخرق اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان والتصعيد في المواقف السياسية المتطرفة المماثلة لموقف فؤاد ابو ناضر الكتائبي انما تريد ان تفهم برسالتها هذه اركان مؤتمر الحوار في لوزان انها ليست مستعدة على الاطلاق لانتظار فترة الوصول الى اتفاق لبناني / لبناني ثم العودة الى البحث في الترتيبات الامنية في الجنوب لانها تعرف بانه بمجرد ان يتفق اللبنانيون او يتوقف اطلاق النار تضعف الفئات التي تعتمد عليها في لبنان لتحقيق رهاناتها وعندما تضعف هذه الفئات يصبح من المستحيل عليها أن تفرض على لبنان حكومة ومسؤولين وسياسيين وشعبا ما تريده من ترتيبات امنية في الجنوب وان الاسرائيليين ابلغوا الاميركيين في الاونة الاخيرة انهم يريدون ان يعرفوا ماذا يمكن ان يعطيهم لبنان اياه من ضمانات وترتيبات امنية قبل ان يتوصل اللبنانيون الى اتفاق نهائي على كل أمور الخلاف بينهم والا فان اسرائيل سوف تستمر في وقوفها وراء التصعيد العسكري والسياسي وسوف تتخذ ترتيبات عسكرية وسياسية عديدة ليس في الجنوب والبقاع الغربي وحدهما بل في منطقة اقليم الخروب بالذات ،وعلى هذا يتخوف بعض اركان الحوار في لوزان من ان تبادر اسرائيل الى مزيد من التصعيد داخل لبنان لكي تضغط على اجواء المؤتمر وربما لكي تؤدي به الى تأجيل جلساته او الى الوقوع في دائرة الفشل مع ما يستتبع ذلك من كوارث سياسية واقتصادية وعسكرية في لبنان .

عودة الى الوثيقة الدستورية

من ناحية اخرى ايضا تمت العودة بصورة مبدئية في اطار المشاورات الجارية لانقاذ الموقف في لوزان الى نص الوثيقة الدستورية الصادرة عام ١٩٧٦ وذلك في محاولة لاقناع الجميع بالموافقة على اعتبارها بمثابة الحد الادنى الذي يمكن ان يتم الاتفاق عليه اليوم على ان يصار بعد تشكيل الحكومة الجديدة الى البحث في الامور التي تكون قد ارجئت والتي كانت موضع خلاف حتى امس . والوثيقة الدستورية كما وزعت على اعضاء الوفود من جديد امس تتضمن مبادىء عديدة للتغيير لكنها لا تشمل في بنودها مطالب حركة امل والحزب الاشتراكي بالنسبة الى تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية او الى الغاء الطائفية السياسية او الى محاسبة المسؤولين عن الحوادث الاخيرة التي وقعت . وابرز نقاط الوثيقة الدستورية الصادرة عام ١٩٧٦ يقوم على التأكيد عرفا لا دستوريا على توزيع الرئاسات الثلاث فيكون رئيس الجمهورية مارونيا ورئيس المجلس النيابي مسلما شيعيا ورئيس الوزراء مسلما سنيا واعتبار كل من الرؤساء الثلاثة ممثلا لكل اللبنانيين . كذلك تدعو الوثيقة الى توزيع المقاعد النيابية بالتساوي بين المسلمين والمسيحيين ونسبي ضمن كل طائفة وتعديل قانون الانتخاب في ضوء ذلك وبما يضمن تمثيلا افضل للمواطنين وانتخاب رئيس الوزراء من قبل المجلس النيابي بالاكثرية النسبية كما يقوم رئيس الوزراء باجراء المشاورات البرلمانية لتشكيل الوزارة ويتم وضع لائحة باسماء الوزراء بالاتفاق مع رئيس الجمهورية وبعدها تصدر المراسيم واعتماد اكثرية الثلثين في مجلس النواب لاقرار القضايا المصيرية واكثرية ٥٥٪ لانتخاب رئيس الجمهورية للدورات التي تلي الدورة الاولى ووضع نص يجعل رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء مسؤولين وانشاء مجلس اعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء وقيام رئيس الوزراء والوزراء بقسم يمين دستورية امام رئيس الجمهورية واصدار جميع المراسيم ومشاريع القوانين بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ، كذلك تطالب الوثيقة الدستورية التي كانت قد وقعت في سوريا بين المسؤولين السوريين ورئيس الجمهورية الاسبق سليمان فرنجية لتعزيز القضاء وتعزيز اللامركزية الادارية وازالة الطائفية في الوظائف . واعتماد مبدأ الكفاية مع المحافظة على المساواة في وظائف الفئة الاولى وتحقيق عدالة اجتماعية ووضع السياسة الدفاعية وتعزيز الجيش وتكريس حرية مسؤولة للصحافة وتعديل قانون الجنسية وتقول المعلومات في لوزان امس ان هناك امكانية لتطوير بعض بنود هذه الوثيقة ولكن مع مراعاة عدم الوصول مرة اخرى في نطاق الحل الى الامور الشائكة كالغاء الطائفية السياسية او تعديل الدستور من جهة تحديد صلاحيات رئيس الجمهورية أو اختصار مدة ولاية الرئيس او اعادة النظر في التركيبة الطائفية الانتخابية في البلاد .

ويبذل الوزير عبد الحليم خدام والوسيط السعودي ورئيس الوفد السعودي جهدا مكثفا امس لتذليل الصعوبات الباقية ويتوقع البعض ان يبادر الوسطاء العرب السعوديون والسوريون بالتعاون مع رئيس الجمهورية الى تقديم اقتراح يحدد امكانات الحل بعد تقريب وجهات النظر بين اوراق العمل المختلفة اما صباح اليوم الاحد أو في موعد اخر بعد ان يضمن الجميع حصول موافقة مختلف الفرقاء على هذه الورقة .

● جنبلاط وزوجته في لوزان امس (أ.ب — راديو)

لبنان بيروت : انتكست الهدنة واللجنة الأمنية اجتمعت ناقصة

بيروت — ا.ب — انتكست هدنة مضى عليها ٤ ايام هنا بسبب قتال اندلع على خط التماس وقصف تعرضت له مناطق سكنية .

وقالت مصادر امنية ان ٦ اشخاص على الاقل قتلوا واصيب ٢٣ اخرون بجروح في معارك على « الخط الاخضر » وفي الضواحي الجنوبية والتلال الواقعة شرقي العاصمة .

ووصفت المصادر المعارك بأنها اعنف قتال منذ ان اعلن مؤتمر لوزان هدنة يوم الثلاثاء الماضي .

وذكر راديو « صوت لبنان » الكتائبي ان عدة مناطق في بيروت الشرقية تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي ظهر امس بينها فرن الشباك وعين الرمانة وسن الفيل وبدارو وبيت مري وعين سعده والمصورية . وقال راديو « صوت لبنان العربي » ان عدة مناطق في بيروت الغربية من بينها صبرا وشاتيلا تعرضت للقصف مساء امس مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص وجرح ٦ اخرين .

وعقدت اللجنة الامنية بتثبيت اتفاق وقف اطلاق النار اجتماعا استمر ٣ ساعات الا ان الاجتماع « لم يكن مثمرا » بسبب تغيب ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي . وكان من المقرر ان تبحث اللجنة في اجتماع امس تشكيل فرق من المراقبين للاشراف على الهدنة .

● من جهة ثانية قال مسؤولون في السفارة الاميركية انهم لم يتلقوا اية انباء عن الدبلوماسي الاميركي وليم بكلي الذي اختطف في بيروت الغربية امس الاول .

واضاف هؤلاء المسؤولون « اننا لم نتلق اية مكالمات أو اي شيء اخر ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها . واكدوا ان ادارة ريغن لجأت الى سوريا وميليشيات المعارضة الوطنية للمساعدة في الافراج عن بكلي التي ترددت انباء انه موجود في خلده .



● مقاتلون وطنيون يستريحون اثناء الهدنة بانتظار استئناف المعــارك (أ.ب — راديو).



● جنود لبنانيون يشترون « سندويتشات » في شارع الحمراء (أ.ب — راديو).

السودان مسيرات تنديد في الخرطوم وأم درمان القاهرة تتعهد بالدفاع عن السودان

كانت القوات السودانية المسلحة امس في حالة تأهب قصوى غداة غارة شنتها طائرة قاذفة على مدينة امدرمان اسفرت عن مقتل ٥ اشخاص وجرح آخرين والحاق اضرار مادية بعدد من المنشآت .

الخارجية السودانية اوضحت في بيان اصدرته امس ان لديها دليلا قاطعا بأن الطائرة سوفيتية الصنع من طراز تي يو — ٢٢ التي اغارت على ام درمان اقلعت من قاعدة « الكفرة » الجوية في جنوب ليبيا .

واضاف البيان : ان القاذفة عادت الى القاعدة نفسها اثر اسقاطها قنابلها الخمس . ووصف البيان الغارة بأنها تندرج في اطار استراتيجية التخريب التي تنتهجها ليبيا والتي تستهدف بقاء حالة عدم الاستقرار في المنطقة وتشكل عملا اجراميا يتنافى وجميع المبادئ الاساسية للمجتمع الدولي .

وجاء فيه ان السودان سيحتفظ لنفسه بالحق في اتخاذ كافة الاجراءات في المحافل الدولية والاقليمية التي تكفل له امنه واستقراره وسيادته على اجوائه وارضه » .

مسيرات شعبية

من جهة اخرى ، نظم الاتحاد الاشتراكي السوداني « الحزب الحاكم » مسيرات شعبية في الخرطوم وام درمان نددت بالغارة وطالبت بالانتقام كما نددت المسيرات بالرئيس الليبي الذي اتهمه الرئيس نميري بتدبير الغارة .

وقد خاطب الامين الاول للاتحاد الاشتراكي بدر الدين سليمان التظاهرات واكد تأييد الشعب السوداني للقوات المسلحة في دفاعها عن شرف ، وكرامة وسيادة السودان .

رئيس اركان الجيش السوداني اللواء عبد الرحمن سوار الذهب حذر من جهته ، بأن الجيش والشعب سيعملان جنبا الى جنب لمواجهة اي محاولة تستهدف سيادة السودان .

الدفاع المشترك

في غضون ذلك تعهدت مصر امس بوضع معاهدة الدفاع مع السودان موضع التنفيذ ومساعدة السودان في رد اي اعتداء .

الرئيس المصري حسني مبارك قال للصحافيين ان بلاده ستتخذ حاليا اجراءات في اعقاب العدوان على ام درمان . واضاف قوله : اننا نتخذ اجراءات عديدة ، وان الغارة « عمل مجنون .. ولا اعتقد ان من قاموا به يتسمون بالمدنية » .

وكشف النقاب على انه تلقى قبل يومين فقط رسالة شفهية من القذافي تقترح اعادة فتح الحدود المصرية — الليبية ، وبدء تعاون جيد ووحدة مع مصر .

واشار بانها المرة الرابعة او الخامسة خلال عام واحد التي يرسل الي رئيس ليبيا بهذا ، وكلما اسمع ذلك افهم ان هناك شيئا يتم اعداده .

ارسال ضباط مصريين

ابو غزالة الذي طار ليلة امس الاول للخرطوم للاجتماع مع نميري ، صرح بعد عودته الى القاهرة واجتماعه الى الرئيس مبارك امس ، ان الوضع خطير للغاية ومصر تراقب عن كثب المحدود الغربية وسترد بقوة على اي عدوان على السودان .

وقال للصحافيين انه من الممكن ان نرسل بعض الضباط لتقديم المساعدة واننا نقيم الموقف .

ومضى قائلا « ان الشخص الذي خطط للعملية كان يعتقد انها ستؤدي الى تطورات معينة ، ولكن وحدة الشعب السوداني احبطتها .. ولم تؤد الى اي شيء » .

الباز في الخرطوم وسوار الذهب في القاهرة

وبينما وصل الى القاهرة ليلة امس رئيس اركان الجيش السوداني اللواء سوار الذهب عقد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري مباحثات في الخرطوم التي وصلها ليلة امس الاول . الدكتور الباز صرح بانه قدم الى الخرطوم بناء على تكليف من الرئيس مبارك في اطار التشاور المستمر بين البلدين في القضايا التي تهمها .

ذكرت وكالة الانباء السودانية ان الرئيس نميري اجرى امس الاول الاول اتصالا هاتفيا مع الملك فهد لاحاطته علما بالغارة .

زايد اتصل واستنكر

الشيخ زايد رئيس دولة الامارات استنكر الغارة التي تعرضت لها ام درمان وذلك في اتصال هاتفي اجراه مع نميري للاستفسار عن ملابسات الهجوم .

● في الرياض ، استنكر مصدر مسؤول الغارة الجوية التي قامت بها طائرة سوفيتية الصنع قالت الخرطوم انها ليبية على ام درمان امس الاول .

السفارة السودانية تدين الغارة

السفارة السودانية بالكويت ادانت في بيان لها امس الغارة الليبية على منطقة دار الاذاعة السودانية . وقالت ان هذا العمل يتنافى مع ابسط القواعد الدولية والقانونية والاخلاقية التي تحكم المجتمع الدولي .

واكدت ان الحكومة السودانية ستحتفظ لنفسها بالحق في اتخاذ كافة الاجراءات في المحافل الدولية والاقليمية التي تكفل للسودان امنه واستقراره ، وسيادته على اجوائه وارضه مع تمسكه التام بالقواعد المثلى في العلاقات الدولية .

عرفات بالخرطوم واجتمع بنميري

الخرطوم — الوكالات — وصل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الى هنا امس من صنعاء في زيارة « قصيرة » غداة غارة جوية تعرضت لها مدينة ام درمان السودانية . واجرى السيد عرفات فور وصوله محادثات مع الرئيس السوداني جعفر نميري ونائبه اللواء عمر الطيب ووزير الخارجية السيد محمد ميرغني مبارك .

وقد ادلى السيد عرفات بتصريح عقب وصوله قال فيه ان اي اعتداء على السودان يمثل اعتداء على الامة العربية كلها ، واشار الى ان زيارته تستهدف التباحث مع الرئيس نميري بشأن تطورات الوضع في المنطقة العربية .

وفد فلسطيني أردني الى الجزائر اليوم

يغادر عمان اليوم وفد يمثل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة برئاسة الدكتور جواد العناني وزير الصناعة والتجارة والسياحة الاردني متوجها الى الجزائر لبحث سبل دعم صمود الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

القاء قنبلة على منزل مختار « قلندية »

القدس — ي.ب — قال راديو اسرائيل ان قنبلة حارقة القيت امس داخل منزل مختار مخيم قلندية للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة رام الله بالضفة الغربية المحتلة . ولم يذكر الراديو اية تفصيلات اخرى باستثناء القول ان انفجار القنبلة لم يسفر عن وقوع اصابات .

وفد سوفيتي زار الجليل واجتمع بسياسيين اسرائيليين

تل ابيب — ي.ب — اجرى وفد سوفيتي زائر محادثات هنا امس مع اعضاء في حزب العمل الاسرائيلي المعارض والحزب الشيوعي الاسرائيلي . وتجول الوفد الذي يرأسه محرر مجلة الثقافة السوفيتية يوري بارابانش في منطقة الجليل بشمال فلسطين المحتلة .

البرازيل : سرقوا الاطفال

اكدت محامية برازيلية انها تدير شبكة لتهريب الاطفال البرازيليين لاسرائيل وقالت ان « هذه التجارة » تشمل دولا اوروبية بينها فرنسا .

ووصفت المحامية ارليت هيلو نشاطات شركتها بأنها قانونية وقالت انها تتم على مرأى ومسمع من قاضي الاحداث والبوليس الفدرالي في البرازيل واعترفت هيلو بتهريب الاطفال الى اسرائيل وقالت انهم يرسلون ايضا الى فرنسا والمانيا الغربية والسويد وايطاليا واليونان . واضافت ان شركتها تبيع الطفل بمبلغ ١٢٠٠ دولار « للعائلة التي ترغب في تبنيه » . واكدت انها ستواصل نشاطها في هذا الصدد .

واشنطن منعت سالم من زيارة موسكو

بيروت — الوكالات — قالت صحيفة « السفير » الصادرة هنا ان وزير الخارجية اللبناني الدكتور ايلي سالم امتنع عن تلبية دعوتين لزيارة الاتحاد السوفيتي بناء على طلبه شخصيا بسبب ضغوط مارستها الولايات المتحدة عليه بواسطة سفيرها في لبنان ومبعوثها الى الشرق الاوسط .

واضافت الصحيفة ان الضغوط الاميركية تمت قبل ان يلغي لبنان اتفاق ١٧ مايو مع اسرائيل . وقالت ان رفض سالم زيارة موسكو اثر على العلاقات بين لبنان والاتحاد السوفيتي وجعل السفير السوفيتي في بيروت الكسندر سولداتوف في شبه قطيعة بينه وبين المسؤولين اللبنانيين . وذكرت « السفير » ان لبنان شكل فريق عمل لاعداد دراسات تتعلق بالامكانات المتوفرة لتحسين العلاقات مع موسكو .

طلاس : تل أبيب تعد لعدوان على سوريا ولا حل في لبنان دون انسحاب القوات الإسرائيلية

الدوحة — الوكالات — حذر وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس من ان اسرائيل تعد بالتعاون مع الولايات المتحدة لعدوان على سوريا . وقال في حديث لصحيفة « الراية » القطرية نشرته امس « ان اتفاق التعاون الاستراتيجي بين الطرفين اصبح اطارا واقعيا لتنسيق الاعمال العدوانية والعسكرية والسياسية بينهما في المنطقة » .

واضاف ان سوريا استعدت لاي طارئ . وذكر العماد طلاس « انه اذا ما اقدمت اميركا واسرائيل على اي مغامرة عدوانية واسعة فان القوات المسلحة السورية ستواجه هذا العدوان بقوة وصلابة » . لكنه قال « اننا لا نريد ان تتخذ المواجهة بيننا وبين اميركا بعدا عسكريا واسعا ولكن اذا ما فرضت علينا ادارة ريغن هذه المواجهة بهدف ارغامنا على التنازل عن مواقفنا وحقوق شعبنا فاننا سنتصدى للعدوان مهما كانت النتائج » .

وذكر وزير الدفاع السوري ان الازمة اللبنانية لن تحل الا بانسحاب القوات الاسرائيلية الغازية .

وقال « ان تواجد قواتنا او عدم تواجدها في لبنان متوقف على انسحاب قوات الغزو الاسرائيلي من كل شبر من اراضي لبنان ودون شروط وعلى عودة الامن والاستقرار الى ربوعه في ظل حكومة وطنية ترفض جميع اشكال الهيمنة الاميركية الصهيونية وتحافظ على وحدة وعروبة لبنان واستقلاله » .

سرقوا الجميل

بيروت — اي — قال راديو بيروت الرسمي ان ٥ مسلحين تسللوا الى مبنى وزارة الاعلام اللبنانية عند منتصف ليل امس الاول وسرقوا الصورة الرسمية للرئيس امين الجميل .. واضاف الراديو ان المسلحين تمكنوا من الفرار الى بيروت الغربية قبل ان يتمكن الشفت الليلي في الوزارة من ابلاغ البوليس .

لبنان : وثيقة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى النقاط تشكل اساسا جيدا للتفاهم ، غير ان الغاء الطائفية السياسية يحتاج الى مزيد من البحث ، وهناك اقتراح بأن يتم الاتفاق على برنامج زمني لالغاء الطائفية السياسية وبما ينسجم مع الاوضاع السياسية السائدة .

وتتضمن الوثيقة الرئاسية ايضا :

— انشاء محكمة خاصة للنظر في دستورية القوانين التي صدرت في العهد الحالي .

— نواب رئيس الحكومة السني سيكونون على الوجه التالي :

— نائب رئيس حكومة من الطائفة الارثوذكسية يتولى الشؤون الخارجية .

— نائب رئيس حكومة شيعي يتولى الشؤون الامنية والحياتية .

— نائب رئيس حكومة من الطائفة الدرزية يتولى شؤون الدفاع .

— نائب رابع لرئيس الحكومة كاثوليكي يتولى الشؤون المالية والاقتصاد .

كذلك اضيف بند اخر هو ايجاد ثلاث نواب لرئيس مجلس النواب الشيعي احدهم روم ارثوذكس واخر من الارمن وثالث من الكاثوليك .

واشارت المصادر الى ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام يبذل جهودا مكثفة مع جميع الاطراف لاقناعها بالموافقة على الوثيقة الرئاسية كاساس مناسب للاصلاح والمصالحة بحيث يختتم المؤتمر اليوم ليستطيع خدام ان يعود الى بلاده .

واذا ما سارت الامور كما يجب فان المطار سيفتح يوم الثلاثاء المقبل ، على ان تتولى قوى الامن الداخلي بوازرها الفان من فرقة الاحتياط حفظ الامن في المطار والطرق المؤدية اليه ، بينما يعود اللواء السادس الى ثكناته .

اجراءات اسرائيلية في الجنوب تمهيداً لانسحاب جزئي "مطاط"

بيروت — الوكالات — بدأت القوات في جنوب لبنان باتخاذ بعض التدابير التي توحي بأنها تستعد للانسحاب من خط نهر الاولي الى خط خلفي جديد .

وقال مراسل وكالة الانباء « كونا » في الجنوب ان القوات الاسرائيلية شرعت منذ ايام بنقل امدادات خطوط الهاتف الموجودة في صيدا وحولها والتابعة للقيادة الاسرائيلية الى منطقة الزهراني الى الجنوب من صيدا .

واضاف ان القيادة الاسرائيلية عززت الدور الامني للميليشيات الحليفة لها وان هذه الميليشيات تتسلم المعتقلين الذين تلقي القوات الاسرائيلية القبض عليهم .

واشار المراسل الى المناطق التي يحتمل ان تنسحب منها القوات الاسرائيلية فقال ان الاسرائيليين سينفذون انسحابا جزئيا اوليا من صيدا والتلال المحيطة بها الى منطقة ما قبل الزهراني دون ان يعني ذلك انسحاب عناصرها من حاجز الاولي كخطوة اولى لتسليم الامن للميليشيات المتحالفة معها في صيدا تمهيدا لانسحاب جديد يتم فيما بعد من حاجز الاولي نفسه الى الزهراني ثم الى خط ما بين الزهراني وبين نهر الليطاني الى الجنوب من صيدا .

واضاف ان الانسحاب من هذه المناطق يمكن ان يكون « مطاطا » بشكل يسمح لاسرائيل بالبقاء فيها دون ان تكون قواتها منتشرة مثلما هي الان .

في الوقت نفسه قال سياسيون وزعماء ميليشيات في الجنوب ان انسحابا اسرائيليا جزئيا من نهر الاولي سيؤدي الى موجة من اعمال قتل انتقامية واشتباكات محدودة بين الميليشيات على مواقع حساسة .

الحسن الثاني يحث ريغن على رفض تعديل وضع القدس

قالت وكالة انباء المغرب العربي اليوم ان الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بعث برسالة الى الرئيس ريغن يحثه فيها على معارضة محاولات تجري في الكونغرس الاميركي لاقرار خطوات اسرائيلية لتعديل وضع القدس .

وقد بعث الملك الحسن بهذه الرسالة بوصفه الرئيس الحالي لمؤتمر القمة العربي والاسلامي ورئيسا للجنة القدس التابعة لمؤتمر الاسلامي . وقالت الرسالة ان العالم الاسلامي علم بمشاعر القلق انه تم تقديم مشروع قرار الى الكونغرس للتصديق على قرارات قانونية وادارية اتخذتها اسرائيل لتعديل وضع القدس والطابع المميز لها .

وحث الملك الحسن الرئيس ريغن على مكافحة هذا المشروع بنشاط حتى « لا يقلل هذا العمل الذي يتسم بسوء التقدير مدى الثقة التي تتمتع بها الولايات المتحدة في العالم الى لا شيء » .

الاردن : اوركهارت يبحث القضية الفلسطينية

أجرى السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن امس مباحثات مع بريان اوركهارت مساعد السكرتير العام للامم المتحدة تناولت تطورات الوضع في الشرق الاوسط مع التركيز بشكل خاص على القضية الفلسطينية والاوضاع المتردية في الاراضي المحتلة وضرورة تحمل مجلس الامن الدولي مسؤولياته بهذا الخصوص .

وكان اوركهارت قد وصل الى عمان امس في زيارة للاردن ضمن جولة يقوم بها في عدد من دول المنطقة .

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان السيدين المصري واوركهارت اكدا خلال مباحثاتهما ضرورة العمل لايجاد حل عادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط يقوم على اساس قرارات الامم المتحدة وبشكل خاص القرار رقم ٢٤٢ الداعي الى عدم جواز الاستيلاء على الاراضي بالقوة والى انسحاب اسرائيل الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧ .

حرب الخليج بغداد : قواتنا دمرت تعرضا ايرانيا وطائراتنا نفذت ١٥٠ مهمة أمس

اعلن العراق ان قواته المسلحة دمرت تعرضا ايرانيا في منطقة شرق البصرة وحملت القوات الايرانية اكثر من الف قتيل واعدادا كبيرة من الجرحى ودمر لها معدات عسكرية مختلفة بينها عدد من الدبابات . وقال بيان عسكري عراقي صدر في بغداد الليلة الماضية ان القوات العراقية دمرت كذلك دورية ايرانية في المنطقة نفسها وكبدتها ١٥ قتيلا ودمرت لها ٣ عجلات محملة بالاشخاص . واضاف البيان ان الطائرات المقاتلة والسمتية العراقية واصلت امس غارات ضد قطعات وتحشدات ايرانية في منطقة شرق البصرة والحقت بها خسائر جسيمة في الافراد والمعدات وعادت جميعها الى قواعدها سالمة بعد تنفيذ ١٥٠ مهمة قتالية ، واجمل البيان خسائر القوات الايرانية في قواطع عمليات اخرى بـ ٦ قتلى وتدمير معدات عسكرية مختلفة ، واشار الى ان المدفعية الثقيلة الايرانية واصلت خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية قصف مدن البصرة ومندلي وزرباطية وضواحيها مما اسفر عن مصرع ٣ مدنيين وجرح ١٣ اخرين بينهم عدد من الاطفال والنساء اضافة الى احداث خسائر في عدد من المنشآت والممتلكات المدنية .

ايران تستعد لخسائر الهجوم المقبل

ذكرت وكالة « فرانس برس » في نبأ لها من طهران ان اكثر من مائتي سيارة اسعاف غادرت العاصمة الايرانية امس باتجاه الجبهة . واشارت الوكالة الى ان هذه الخطوة تتزامن مع انباء عن هجوم ايراني شامل وشيك على الاراضي العراقية .

نائب رئيس الوزراء العماني : استراتيجية مشتركة للدفاع عن الخليج

كشف مسؤول عماني كبير النقاب عن « جهود مكثفة » تجري حاليا من قبل دول الخليج للتوصل الى « استراتيجية دفاعية مشتركة » عن منطقة الخليج .

واوضح فهر بن تيمور نائب رئيس الوزراء لشؤون الامن والدفاع ان دول مجلس التعاون الخليجي الست قطعت اشواطا كبيرة في التنسيق والتعاون العسكري » .

واكد بن تيمور في حديث لصحيفة « الوطن » العمانية على اهمية « التكامل العسكري » بين دول الخليج من اجل الدفاع عن امن واستقرار المنطقة .

واشار الى ان سلطنة عمان تعمل على تطوير قواتها المسلحة حتى تتمكن من اداء دورها الطبيعي في الدفاع عن المنطقة . واوضح ان قوات بلاده البحرية تقوم بخدمات شتى في مجال تأمين الملاحة في مضيق هرمز وحماية السفن وارشادها . وقال ان عمان ستنشئ اكاديمية عسكرية متخصصة للاعداد الشامل والتكامل للكوادر القيادية .

وحول ما اذا كان يؤمن بتعدد مصادر الاسلحة للقوات العمانية او تعاملها مع مصدر واحد قال بن تيمور ان سلطنة عمان حرة في شراء الاسلحة من اي مصدر تشاء بشرط قيام هذا المصدر بتدريب الكوادر العمانية على هذه الاسلحة مع استعداده لتوفير قطع الغيار اللازمة لها باستمرار ..

بشارة : لن نسمح باغلاق هرمز ومستعدون لصد أي اعتداء

باريس — واخ — أكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي السيد عبد الله يعقوب بشارة ان دول المجلس لن تسمح باغلاق مضيق هرمز الذي وصفه بانه « شريان حياة » هذه الدول الذي يربطها بالعالم الخارجي

.. وابلغ مؤتمر صحفيا هنا امس بعد محادثات اجراها مع كبار المسؤولين الفرنسيين قائلا انه « لا يمكن لاحد الاستسلام للكلام حول اغلاق المضيق ، ويجب أن لا يثير هذا الكلام الفزع لدينا » .

وقال السيد بشارة ان مجلس التعاون يسعى الى وضع العراق وايران على مائدة المفاوضات لانهاء الحرب الدائرة بينهما . وقال ردا على ما تردد من تهديدات ايرانية بضرب آبار النفط في بعض دول مجلس التعاون « اننا مستعدون لصد اي اعتداء على اية دولة من دول المجلس كائنا من يكون المعتدي » .

عنف أسود في ميامي

● رجال البوليس يصعدون شابا اسود الى سيارتهم بعد اعتقاله خلال اعمال العنف (أ.ب — راديو).

لان القضاء برأ رجل بوليس ابيض من تهمة « ثابتة » تتعلق بقتل شاب اسود ، ثار السود في مدينة ميامي الاميركية ، واندفعوا الى الشوارع يضربون ويدمرون وينهبون ، وتدخل البوليس بعنف ايضا ، وكانت المحصلة عشرات الجرحى ، وخسائر بملايين الدولارات .

لجنة بغداد العربية تضع إطارا عاما لتحركها

عمان — رويتر — قال الدكتور احمد الاصبحي وزير خارجية اليمن الشمالية ان اللجنة الوزارية التي انبثقت من اجتماع وزراء خارجية الدول العربية الطارئ الذي عقد في بغداد يوم الاربعاء الماضي ستعقد اول اجتماع لها في تونس في ٢٩ مارس « لرسم منهاج عملها ووضع اطار عام لتحركها لمتابعة تنفيذ قرارات المؤتمر بشأن دعم العراق » .

ونسبت وكالة الانباء الاردنية الى الدكتور الاصبحي قوله ان اللجنة ستبحث في ما تم التوصل اليه لتنفيذ قرارات المؤتمر واخر تطورات الحرب العراقية — الايرانية « لاتخاذ موقف عربي محدد وواضح يتفق ومقررات الدعم العربي للعراق » .

وكان المؤتمر الذي ترأسه الدكتور الاصبحي بوصفه رئيس الدورة الحالية لمجلس جامعة الدول العربية قد شكل لجنة من وزراء خارجية كل من الاردن والمملكة العربية السعودية والكويت والمغرب والعراق واليمن الشمالي لمتابعة تنفيذ قرارات مؤتمر بغداد الطارئ .

واعلن الدكتور الاصبحي في المقابلة التي اجرتها معه الوكالة الاردنية في بغداد ان بلاده تجري اتصالات للتمهيد لعقد مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقبل في صنعاء في نهاية العام الحالي تمهيدا لعقد مؤتمر القمة الاسلامي .

وقال ان هذا المؤتمر سيكون « رافدا اساسيا للعمل العربي المشترك وسيخدم قضايا امتنا العربية والاسلامية » .

واعرب الدكتور الاصبحي عن امله بان يتمكن « المؤتمر من تدعيم الصف العربي والاسلامي في مواجهة المؤامرات الاسرائيلية والاستعمارية » .

محذرا من ضربة أسرائيلية لـ « عكاشات » : العراق : سنرد بالوسائل المناسبة وعام ١٩٨٤ غير عام ١٩٨١

حذر العراق اسرائيل من القيام باية محاولة لضرب مصنع « عكاشات » للاسمدة الكيماوية الواقع غربي العاصمة العراقية واكد ان مثل هذه الخطوة لن تمر بدون الرد المناسب . وحذر ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية اية جهة من تقديم اي نوع من انواع التسهيلات على اراضيها او عبر اجوائها للطيران الايراني ليرتكب « عملا اجراميا » ضد المنشآت الاقتصادية العراقية . واعاد الناطق الى الاذهان ضرب اسرائيل للمفاعل العراقي عام ١٩٨١ وقال « ان مارس عام ١٩٨٤ غير يونيو عام ١٩٨١ » . واضاف قائلا « انه رغم التوضيحات العراقية بصدد المصنع فان الابواق الصهيونية والايرانية التي تعمل بتنسيق تام لم تتوقف عن ترويج المزاعم عن انتاج هذا المصنع لما يسمى بالاسلحة الكيماوية » .

السوق المشتركة : أوروبا اتفقت على « الزراعة »

بروكسل — رويتر — وضع وزراء زراعة المجموعة الاوروبية امس اللمسات الاخيرة لاتفاقية حول الخطوط العريضة لاصلاح السياسة الزراعية المشتركة بعد عشرة اشهر من المنازعات .

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان الاتفاقية يمكن ان تنهار ما لم يوافق زعماء المجموعة على حلول لعدد من النزاعات التي تقسم الدول العشر للمجموعة الاوروبية عندما يجتمعون هنا لحضور قمة يوم الاثنين .

وذكر الدبلوماسيون ان كل المسائل الرئيسية التي تواجه القمة مرتبطة ببعضها بطريقة معقدة من نزاع حول المتوقعات البريطانية الزائدة الى ميزانية بروكسل الى مشكلة توليد مصادر دخل جديدة للمجموعة الاوروبية لانقاذها من افلاس محقق بحلول نهاية العام .

وتعتبر مشكلة الانفاق الزراعي المرتفع والتي شجعت على انتاج مخزون كبير من المواد الغذائية الفائضة في قلب الازمة المالية التي ستحاول القمة حلها .

ولكن الدبلوماسيين قالوا ان وجود اتفاقية للتحكم في الانفاق الذي يتوقع ان يزيد على الميزانية الزراعية وحجمها ١٤ مليار دولار بما يصل الى ٧ر١ مليار دولار لهذا العام لن يكون كافيا لضمان نجاح القمة .

العراق يقدم أفضل عروضه ويدك المرمى السعودي بالاربعة

طرد الدوسري فانفتح الدفاع السعودي وحسين سعيد هداف البطولة



● حسين سعيد بعد ان سجل هدف العراق الثالث (عن التلفزيون)

● المنتخب العراقي متصدر البطولة حتى الآن .

اخرج منتخب العراق كل ما في جعبته أمس ليؤكد بان من ابعده عن الترشيحات لبطولة الخليج السابعة لا يعلم شيئا عنه ، فقد فاز منتخب العراق على منتخب السعودية ٤ — صفر في اللقاء الذي جرى بينهما على استاد الشرطة بمسقط . وبهذا الفوز تصدر منتخب العراق البطولة وبجدارة برصيد ٥ نقاط متساويا مع الامارات الا انه احتل المركز الاول بفارق الاهداف التي لن يعمل بها مع نهاية الدورة في حال تعادل اي فريقين بالنقاط ، بل تقام بينهما مباراة فاصلة.

افضل عرض عراقي

قدم المنتخب العراقي افضل عروضه في الدورة الحالية واستطاع أن يتسيد المباراة وخاصة في شوطها الثاني بفضل حسن الانتشار والسرعة من احتلال المراكز والفتح على الجناحين والتمرير العرضي لحسين سعيد .. وكان لكريم علاوي الظهير الايمن دورا فعالا في الفوز حيث قام بمهمته الدفاعية والهجومية على اكمل وجه وصنع الهدفين الثالث والرابع لزميله حسين سعيد ، كما ظهر ناطق هاشم لاعب خط الوسط بمستوى جيد وكان شعلة وسط المنتخب العراقي ولم تهدأ له حركة ، وبسبب السرعة وحسن الانتشار والتمرير المباشر من جهات معاكسة للملعب .. اطاح المنتخب العراقي بكل ما تبقى من قوة للفريق السعودي .

طرد الدوسري فانفتح طريق المرمى السعودي

كانت المباراة تسير بشكل طبيعي رغم تقدم العراق بهدف بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول .. ولكن سليمان الدوسري قلب دفاع السعودية .. تسرع وتعمد ضرب شاكر محمود من العراق بالدقيقة ٢٧ من الشوط الاول .. فطرده الحكم ليكمل المنتخب السعودي المباراة بعشرة لاعبين .. مع علم الدوسري بانه لعب لتغطية غياب صالح النعيمة وسمير عبد الشكور قلبا الدفاع المصابان .. وبخروجه انفتح خط الدفاع السعودي واصبح الطريق الى مرمى الفريق ممهدا للهجوم العراقي الذي استفاد من ارتباك دفاع السعودية ة

ولم يقدم المنتخب السعودي شيئا يذكر بالهجوم فقد اعتمد على مهاجمين هما شايع النفيسة وخالد المعجل لشن هجمات مرتدة ولكنهما لم يحسنا استغلال الفرص التي تهيأت لهما .. كما انهما اصرا على الاختراق من الوسط دون محاولة الفتح .. وبدون مساندة هجومية من الوسط ليضيع هجوم السعودية وسط دفاع العراق المكثف بسبب قلة عدد المهاجمين ولسوء التسديد على المرمى وغياب الجناحين .

● ادار المباراة الحكم الهولندي هرنيك ساعده السويدي اريك ومارسيل فيليب السويسري . وكان مستوى التحكيم جيداً حيث جاءت قرارات الحكم سليمة ومناسبة ، وهذه المرة الاولى التي يحكم فيها طاقم اوروبي مباراة في البطولة .

● اهداف العراق سجلها ناظم شاكر بالدقيقة ٢٥ من الشوط الاول وسجل حسين سعيد ٣ اهداف متتالية في الشوط الثاني بالدقائق ١٤ ، ٢٥ و٣٩ وهذه اعلى نتيجة في البطولة حتى الان .

الشيخ فهد الاحمد يطمئن على فوزي جلال

قام الشيخ فهد الاحمد رئيس وفد الكويت بزيارة فوزي جلال عضو الوفد الاعلامي في مقر اقامته في الفندق للاطمئنان على صحته كما اقام الوفد الكويتي الاعلامي حفلة للزميل جلال بمناسبة شفائه .

حمود فليطح يصل مسقط امس

وصل الى مسقط امس لاعب المنتخب الوطني حمود فليطح قادما من الكويت وذلك لعرض قدمه اليمنى المصابة على الدكتور محمد سالم الموجود مع المنتخب المشارك ببطولة كاس الخليج العربي السابعة ، وقد اصطحب حمود معه التقارير والاشعة وسيعود الى الكويت يوم غد الاثنين .

اول طرد في بطولة الخليج

يعتبر طرد مدافع السعودية سليمان الدوسري اول حالة طرد في بطولة الخليج السابعة المقامة حاليا في مسقط .

لوبيز بدا بمشاهدة اشرطة فيديو للفريق الكوري الجنوبي

بدأ لوبيز مدرب منتخبنا الوطني لكرة القدم أمس بمشاهدة بعض اشرطة الفيديو الخاصة بمباريات الفريق الكوري الجنوبي الذي يشترك في مجموعة الكويت نفسها في التصفيات الاولمبية المقبلة بسنغافورة .

باقة ورد من سمير سعيد للاعب قطر المصاب

سمير سعيد حارس مرمى منتخبنا الوطني لكرة القدم بعث بباقة ورد للاعب قطر يوسف احمد الذي اصيب في مباراة الكويت وقطر قبل سفر يوسف للدوحة للعلاج .

الشيخ خليفة العبدالله يجتمع غدا بأعضاء لجان البطولة الاسيوية الخامسة للجودو

يعقد في الخامسة من مساء يوم غد الاثنين بصالة نادي الكويت الرياضي اجتماع لجميع اعضاء اللجان العاملة بالبطولة الاسيوية الخامسة للجودو مع الشيخ خليفة العبد الله الجابر رئيس الاتحاد لبحث الاستعدادات للبطولة .

● افتتح ناصر الزنكوي مدير ادارة المنشآت الرياضية بوزارة الشؤون الاجتماعية الدورة التثقيفية لاعضاء اللجنة الفنية ولجنة الحكام باتحاد الجودو وذلك استعدادا للبطولة الاسيوية الخامسة وفي بداية الدراسات القى الزنكوي كلمة بين فيها اهمية البطولة الخامسة كما القى عبيد العنزي نائب رئيس اتحاد الجودو كلمة شكر فيها وزارة الشؤون وحضر الدراسات ١٦ دارسا .

● رفض الاتحاد الكويتي للجودو طلب الاتحاد العربي للعبة بان تعقد الجمعية العمومية للاتحاد العربي بالكويت خلال انعقاد البطولة الاسيوية الخامسة صرح بذلك عبيد العنزي نائب رئيس الاتحاد الكويتي .

● عقدت لجنة العلاقات العامة للبطولة الاسيوية الخامسة اجتماعا أمس برئاسة مصيب نجم رئيس اللجنة تم فيه توزيع المهام على اعضاء اللجنة.

● تقرر تاجيل الجمعية العمومية لاتحاد الجودو الى ما بعد البطولة الاسيوية الخامسة حيث كان مقررا انعقادها امس ولكن النصاب لم يكتمل وحضر ناديان فقط هما العربي والنصر ومندوب وزارة الشؤون عبد العزيز العوضي .

● عقدت اللجنة الاعلامية للبطولة الاسيوية اجتماعا امس برئاسة الزميل عبد المحسن الحسيني حيث تم توزيع المهام ، واتفق على الطريقة المثلى للتغطية بالاضافة الى اصدار دليل عن البطولة .

● أخبار قصيرة ●

● تعقد الجمعية العمومية لاتحاد السباحة اجتماعا في السادسة من مساء يوم غد الاثنين لمناقشة التقريرين الاداري والمالي ودراسة مقترحات الاندية عن الموسم الرياضي ٨٣—٨٤.
كما تعقد اللجنة الفنية اجتماعا في السادسة من مساء اليوم لمناقشة الخطة العامة والبرنامج الزمني للموسم الرياضي ٨٤ .

● عقد مجلس ادارة اتحاد المبارزة اجتماعا مساء أمس تم خلاله مناقشة التقرير الاداري عن المعسكر التدريبي الذي اقيم في المانيا الغربية مؤخرا وتسمية الاعضاء المشاركين ببطولة العالم للناشئين والتي ستقام في لينينغراد الشهر المقبل ومناقشة الاستعدادات للدورة الاولمبية المقبلة .

● تقرر أن يقام الحفل الختامي لمراكز تدريب السباحة التابعة لوزارة التربية بمدرسة السالمية المتوسطة يوم غد الاثنين .

● اقيمت بعد ظهر امس المباراة النهائية لدوري كرة القدم للمدارس الثانوية بوزارة التربية على ملعب الجاحظ بين فريقي الجاحظ وعبد الله بن الزبير وفاز فريق مدرسة عبد الله بن الزبير بركلات الجزاء ٥—٣ حيث انتهى الوقت الاصلي والاضافي بالتعادل ١—١ .

وبعد انتهاء المباراة قام جاسم الجيماز مدير ادارة التربية البدنية والكشافة ويوسف خريبط الموجه الفني العام وعبد الكريم عبد الرضا موجه اول المرحلة الثانوية بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين . هذا وستقام المباراة النهائية بكرة السلة بين الدوحة وكيفان في الثالثة من عصر يوم غد الاثنين على صالة كيفان.

وصول بروج البلجيكي لمقابلة المنتخب غدا

يصل الى البلاد في الساعة السادسة مساء اليوم فريق نادي سيركل بروج البلجيكي بدعوة من الاتحاد الكويتي لكرة القدم ليلعب مباراة ودية مع المنتخب الوطني الساعة الخامسة والربع مساء غد الاثنين على استاد محمد الحمد بالقادسية ، ويذكر ان الفريق الضيف من فرق الدرجة الاولى في بلجيكا .

رسالة عمان

المؤتمر العام لرؤساء الوفود يوم ٢٥—٣

تقرر عقد المؤتمر العام لرؤساء الوفود المشاركة ببطولة كاس الخليج العربي السابعة يوم ٢٥ مارس الحالي وذلك لبحث تقييم البطولة من الناحيتين الفنية والتنظيمية ودراسة استعداد البحرين للبطولة الثامنة عام ١٩٨٦ ومناقشة المقترحات ومنها جعل البطولات المقبلة لمنتخبات الشباب بدلا من المنتخبات الوطنية وضم اليمنين الشمالي والجنوبي للبطولة وتسميتها « بطولة الخليج والجزيرة العربية ».

زاجالو يحاول الاحتفاظ بعدد من اللاعبين للاولمبياد

لوحظ ان الفريق السعودي المشارك بمباراة أمس امام العراق يغيب عن صفوفه اكثر من لاعب أساسي فبالاضافة الى سمير عبد الشكور وماجد عبد الله المصابين لوحظ غياب رئيس الفريق عثمان مرزوق واحمد بايزيد لاعب الوسط في محاولة من زاجالو للحفاظ على لاعبيه للتصفيات الاولمبية في سنغافورة ولكن بعد فوات الاوان ، وليكون تبرير زاجالو لخسارته انه حاول الاحتفاظ باللاعبين الاساسيين للتصفيات الاولمبية .

حسين سعيد يتصدر قائمة هدافي البطولة

تصدر حسين سعيد مهاجم المنتخب العراقي قائمة هدافي دورة الخليج السابعة برصيد ٥ اهداف بعد أن تمكن من تسجيل ثلاثة اهداف في مرمى المنتخب السعودي في مباراة امس .. ويبقى عدنان الطلياني في المركز الثاني وله هدفان .

لوبيز لن يسافر مرة ثانية لمسقط

لن يسافر لوبيز مدرب منتخبنا الوطني الاول لكرة القدم ثانية الى مسقط لمتابعة مباريات بطولة الخليج السابعة ومراقبة الفرق التي سيقابلها في سنغافورة وسيكتفي بمشاهدة الفرق على شاشة التلفزيون ، وكان من المقرر في السابق أن يسافر لوبيز لمشاهدة مباراة منتخبنا الوطني امام المنتخب السعودي يوم الثلاثاء المقبل.

فوز الجزائر بالمركز الثالث لكأس الامم الافريقية لكرة القدم

احتل منتخب الجزائر المركز الثالث بكاس الامم الافريقية لكرة القدم بعد فوزه على مصر ٣ — ١ جاءت اهداف المباراة في الشوط الثاني حيث انتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي وسجل ماجر هدف الجزائر الاول في الدقيقة ٢١ واضاف الاخضر بللومي الهدف الثاني في الدقيقة ٢٤ بينما سجل مجدي عبد الغني هدف مصر الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة ٣١ من الشوط الثاني .. وسجل يحيى حسين في الوقت الضائع هدف الجزائر الاخير.

فوز القادسية والكويت وكاظمة بدوري اليد الممتاز

● هاشم الغريللي يصوب من خارج الدائرة على مرمى السالمية .

كتب جمال مرجان :

بدأت امس على صالة نجحان هلال المطيري مباريات الدوري الممتاز لكرة اليد — دوري السلة — واسفرت نتائجها عن فوز القادسية على النصر ٣٤ — ٢٩ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥ — ١٣ لصالح القادسية . وادار اللقاء الحكمان عبد الرزاق معرفي ، وخليل الطباخ، كما فاز الكويت على السالمية ٢٩ — ٢٥ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٥ — ١٤ لصالح الكويت . وادار اللقاء الحكمان الدوليان السويديان برومان وبلاديمو وفاز كاظمة على خيطان ٢٧ — ٢٥ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٦—١٤ لصالح كاظمة وادار اللقاء الحكمان صاحب المزيدي ، ومحمد الهوتي .

القادسية والنصر

● في الشوط الثاني تعادل الفريقان ٢٢ — ٢٣ في الدقيقة ١٦ الا ان القادسية سيطر على معظم هذا الشوط وتفوق بفضل تالق جاسم القصار خاصة في التصويب من خارج الدائرة كما برز بديع مطلق والمنجري وصقر محمد على الدائرة كما اجاد القادسية في الدفاع ولعب بطريقة ٥—١ مركبة لمراقبة ماجد سلطان ، واستطاع ان يتفوق على النصر في استغلال الهجمات الخاطفة وسرعة تحويل اللعب من الدفاع الى الهجوم . فلم يستطع لاعبو النصر الصمود كثيرا في الشوط الثاني وظهر دفاعهم بحالة سيئة ، كما عابه عدم الدقة في التصويب على المرمى .

الكويت والسالمية

● جاءت مباراة الكويت والسالمية قوية وسريعة منذ البداية ،واستطاع السالمية في بدايتها ان يتقدم ٩ — ٣، و ١٠ — ٤ في الدقيقة ١٥ ، وبدا الكويت بطيء الحركة ، الا انه سرعان ما استعاد لاعبوه نشاطهم ،واستطاعوا بفضل استغلال الهجمات الخاطفة وتالق مساعد الرندي على الدائرة ان يتعادلوا ١٢ — ١٢ في الدقيقة ٢٥ ويتقدم لينتهي الشوط الاول لصالحه بفارق هدف واحد ، وفي الشوط الثاني تالق يوسف الصانع حارس المرمى ونشط الغريللي وسجل من خارج الدائرة ، وواصل الرندي تالقه على الدائرة ، فاستطاع الكويت ان يتقدم طوال الشوط الثاني ، وبرز من الكويت ايضا وليد عبيد ومحمد طاهر. اما السالمية فقد تاثر اداؤه بخروج عبد الخالق عبد القدوس اثر اصابته في بداية المباراة ، وعابه التسرع في التصويب على المرمى ونقل الكرات واضاع رميتي جزاء .

هيئة فرسان الاحمدي تكرم لجان المهرجان





● محمد هادي العتيبي

اقام مجلس ادارة فرسان محافظة الاحمدي حفل تكريم للعاملين ورجال الصحافة والاعلام الذين شاركوا في المهرجان السنوي السادس لسباق الخيل والهجن الذي جرى في الثالث والعشرين من شهر فبراير الماضي تحت رعاية محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبد الله الجابر الصباح حضره رئيس مجلس الادارة محمد هادي العتيبي والمدير الداخلي عبد الله علال العتيبي وعضو مجلس الادارة سعد القفصوى وقد القى العتيبي كلمة قصيرة شكر فيها جميع العاملين باللجان المختلفة والمشرفين على الفقرات التي قدمت خلال المهرجان ورجال الصحافة والاعلام الذين ساهموا بايجابية في نقل الصورة الحقيقية لما كان عليه المهرجان الكبير ومساهمتهم البناءة في نشر وتطور رياضة الفروسية بمحافظة الاحمدي وشكر السيد المحافظ واصحاب الشركات والمؤسسات والشخصيات بالمحافظة لدعمهم الدائم لفرسان الاحمدي ، ثم انتقل الجميع الى حفل شاي بسيط جرى خلاله تبادل الاحاديث الودية حول رياضة الفروسية وبروزها على الساحة الرياضية الكويتية في السنوات الاخيرة .

صعود مانشستر يونايتد لصدارة الدوري الانكليزي

لندن — يو.ب — صعد فريق مانشستر يونايتد الى صدارة دوري الدرجة الاولى في انكلترا بفارق نقطة واحدة بعد ان تغلب باربعة اهداف مقابل لا شيء على فريق الارسنال وارتفع رصيده الى ٦٤ نقطة من ٣٢ مباراة بينما ظل ليفربول على رصيده السابق ٦٣ نقطة بعد خسارته مساء الجمعة الماضي صفر — ٢ في ساوثهامبتون .

كذلك تعرض فريقا نوتنغهام فوريست ووست هام لخسارتين خارج ملعبيهما حيث فاز استون فيلا ١ — صفر على فوريست وليستر ٤—١ على وست هام ، كما فاز ايفرتون ١ — صفر على ايبسويتش ونوتس كاونتي ٢ — ١ على كوفنتري وستوك ٢—١ على بيرمنغهام وخسر توتنهام على ارضه صفر — ١ امام وست بروميتش وفاز واتفورد ١ — صفر على كوينز بارك رينجرز وانتهت مباراتان بالتعادل بدون اهداف الاولى بين نوريتش مع لوتون والثانية بين ولفرهامبتون مع سندرلاند.

رسالة عمان



مسقط من: فاروق التركي

قطر المتطلع وفريق عُمان المتجدّد
ولقاء أكثر أهمية بين البحرين والإمارات المتصدّر

تقام بعد ظهر اليوم مباراتان في اليوم العاشر لدورة كأس الخليج السابعة التي تقام في مسقط .. ففي الثالثة والنصف بتوقيت الكويت يلتقي فريق قطر الذي يجمع ٤ نقاط من ٣ مباريات .. مع فريق عمان الذي لايحمل شيئا من النقاط حيث خسر مبارياته الثلاث . وفي الخامسة والنصف يتقابل على الملعب نفسه وهو استاد الشرطة بمسقط منتخب الامارات متصدر البطولة برصيد ٥ نقاط مع البحرين خامس البطولة بنسبة الاهداف حيث رصيده نقطتان فقط .

قطر × عمان

هناك بصيص من الامل .. يراود منتخب قطر للمنافسة على البطولة ولا شك أن امله مازال قائما لتحقيق ذلك ... واليوم يلعب منتخب قطر مباراته الرابعة بالدورة مع فريق سلطنة عمان .. منتخب البلد المضيف الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره .. اذا فالمباراة تعتبر مهمة جدا لقطر .. الذي لن يقبل بغير الفوز حتى لا يبتعد عن المنافسة .. وصعبة ايضا لانه سيباري منتخب عمان مع الارض والجمهور .. خاصة وان منتخب السلطنة سيلعب اليوم من اجل العرض فقط .. لانه فقد الامل .. ولا شيء امامه قد يؤثر على ارتباك اللاعبين .. اذا فالمباراة بين فريق لا يقبل بغير الفوز .. واخر يلعب لتقديم عرض مشرف ..

الامارات × البحرين

فريق الامارات المتصدر برصيد ٥نقاط تخطى اصعب العقبات تجاه كأس البطولة .. لذلك بات امله اكبر من بقية الفرق للوصول الى العرش .. والاحراز لقب «البطل» للمرة الاولى .. ومباراة اليوم تعتبر اكبر العقبات ليس من قبيل الصعوبة .. ولكن لان فوز الامارات سيجعله يقفز قفزة رائعة للامام مستقربه كثيرا من «كأس الخليج»

.. الامل .. امل جميع فرق الخليج .. فلقاء الامارات بالبحرين اليوم هو لقاء بطولة بالنسبة للجانبين فالامارات ينظر للبطولة وخسارته أو تعادله ستقللان من امله كثيرا كما ان منتخب البحرين لعب مباراتين فاز في واحدة وخسر ثانية وذلك يعني ان امله مازال قائما لذلك فهو الاخر ينظر للفوز وبعين ثاقبة .. فايهما سيحقق مراده ... مهاجراني مدرب الامارات .. ام سباستياو مدرب البحرين ؟.

آراء المسؤولين حول مباراتي اليوم

● حشمت مهاجراني .



● ايفرستو

● باولو هيكي

التقت القبس عددا من المسؤولين في الفرق الاربعة المتبارية اليوم ضمن بطولة كأس الخليج العربي السابعة للتحدث حول توقعاتهم وارائهم عن مباراتي قطر وعمان ثم البحرين والامارات وجاءت اجاباتهم كالتالي :

● محمد صقر مدير منتخب الامارات: نحن نعمل حسابا لكل الفرق مهما كان مستواها ولا تدخل في حساباتنا نتائج الفرق الاخرى ان كانت لصالحنا او لغير صالحنا فقد وضعنا حساباتنا دائما على أن نلعب جميع مبارياتنا بمستوى ثابت ومن اجل الفوز وعن توقعاته لمباراة اليوم مع البحرين قال : سوف نقدم عرضا مشرفا باذن الله وان لاعبينا روحهم عالية بعد العروض الثابتة والنتائج التي حققناها ورغم اننا سنلعب للفوز الا ان النتيجة لا يمكن لاحد ان يتكهن بها لان لكل مباراة ظروفها .

● مهاجراني مدرب الامارات : عن لقاء اليوم قال مهاجراني مدرب الامارات لقد تخطى فريقي مرحلة مهمة ، ومباراتنا مع البحرين ستكون قوية نظرا للمنافسة المستمرة بيننا كما يضم فريق البحرين عناصر ممتازة وانا عملت كل حساباتي لابطال مفعولها جميعها وفوز فريقي معناه مواصلة الصدارة وخطوة كبيرة نحو البطولة وانا لا انظر خلفي وانطلع الى الامام دائما ويعرف اللاعبون مدى اهمية نتيجة المباراة وسوف يعملون على الفوز وارجو الا نتعرض لمساوئ التحكيم التي تلعب دورا كبيرا في تحقيقه .

● حمزة ميرزا مدير المنتخب البحريني: وقال حمزة ميرزا مدير المنتخب البحريني حول مباراة فريقه أمام الامارات اننا نتطلع اليوم الى استعادة ثقة جمهورنا خاصة بعد عرضنا السيء امام الكويت الذي لم يعبر عن مستوانا الحقيقي واستعداداتنا الجيدة قبل الدورة بوقت كاف وان شاء الله نعوض ذلك بالفوز حتى نضيف نقطتين الى رصيدنا لكي يمكننا من التواجد في المنافسة على البطولة ومعظم لقاءاتنا السابقة مع منتخب الامارات انتهت لصالحنا باستثناء الخسارة الوحيدة التي تعرضنا لها اثناء دورة الخليج الثالثة بالكويت ولاعبونا جاهزون وسنلعب بتشكيلنا الاساسي ، والحمد الله أن الروح المعنوية عالية ونتمنى من الله التوفيق.

● وقال ايفرستو مدرب منتخب قطر ان على فريقي اليوم تقديم العرض اللائق بمستواه اذا اراد مواصلة التقدم للمنافسة على كأس البطولة ، وقد كان اللاعبون في مباراة الكويت في حالة غير طبيعية كما عمل الحكم الكوري على اثارة اعصابهم وتوترها وسوف العب بطريقة هجومية بحتة أمام عمان الذي يؤازره جمهوره حتى نحرز هدفا مبكرا يساعدنا على اطفاء حماس هذا الجمهور خاصة وان الفريق العماني الذي خسر ثلاث مباريات سوف يلعب اليوم بحماس شديد ويطمح في تحقيق نتيجة بعد ان شاهدنا أمام الكويت .

● باولو هيكي مدرب عمان : لم يحالف فريقي التوفيق في المباريات الثلاث التي لعبها حتى الان كما تعرضنا لاصابة بعض اللاعبين الاساسيين واثروا على الاداء العام وسنلعب اليوم من أجل النقطتين حتى نبتعد عن المؤخرة وفريقي قدم عروضا طيبة بشهادة الجميع لكن لم يحالفنا التوفيق في تسجيل الاهداف لعدم خبرة المهاجمين وانا متفائل وسنسعى للفوز على الفريق القطري .

الكاميرون المرشح القوي للفوز
بكأس أمم أفريقيا للمرة الأولى

● فريق الكاميرون المرشح القوي للفوز بالكأس اليوم .

ابيدجان — أ.ف.ب — تحاول الكاميرون في مباراتها اليوم امام نيجيريا في استاد هوفويه بواني بابيدجان الفوز لاول مرة بكأس افريقيا للامم .

وقد جاء صعود الفريق الكاميروني الى المباراة النهائية بناء على تخطيط دقيق من الاداريين والمدربين وتنفيذ ادق من اللاعبين الذين شرفوا بلادهم في كأس العالم الماضية التي أقيمت في اسبانيا فلم ينهزموا قط خلال البطولة وتعادلوا مع فرق مخضرمة مثل ايطاليا وبولندا وبيرو .

اما الفريق النيجيري فلم يظهر بالمستوى الذي يؤهله للوصول الى هذه المرحلة اذ فاز على غانا ٢—١ وتعادل مع ملاوي ٢—٢ ومع الجزائر صفر — صفر . وبالنسبة لمباراة دور الاربعة التي لعبها ضد الفريق المصري فلم يكن ليفوز بها لولا أن احتسب الحكم له ضربة جزاء في الشوط الاول كما أن الحظ فقط هو الذي حالف فريق نيجيريا ففاز على الفريق المصري المجهد وأحبط بضربات الجزاء بعد انتهاء الوقت الاضافي .

ومما يحسب للفريق النيجيري روحه القتالية العالية واستماتته في اللعب وربما تزداد فاعليته بانضمام صانع العابه هنري نيوسو اليه بعد شفائه من الاصابة التي منعته من الاشتراك في المباريات السابقة .

ومن ابرز لاعبي الفريق حارس مرماه بيتر روفاي ومدافعه ورئيسه ستيفن كيشي ولاعبة الشاب المبشر اهليجبو وجناحاه تيميل وآد بور .

ويقول مدير الفريق ومدربه أنهما مصممان على الفوز وكذلك كل اللاعبين ليقدموا الكأس الى وطنهم تعويضا له عن هزيمتهم امام المغرب في تصفيات الدورة الاولمبية .

اما الفريق الكاميروني فهو مصمم بدوره على الفوز خاصة لانها ستكون المرة الاولى التي يفوز بها بالكأس بعد ان فشل في تحقيق ذلك على ارضه وبين جمهوره في عام ١٩٧٢ عندما فازت عليه الكونغو في المباراة النهائية ١— صفر .

ولفريق الكاميرون كل المقومات اللازمة لفوزه بالكأس فدفاعه راسخ وثابت كالصخر وخط الوسط لا يكل او يمل طوال المباراة وخط الهجوم غني بالمواهب ويعرف جيدا الطريق الى المرمى .

كما أن محصلة الفريق خلال الدور النهائي تعد افضل بكثير من محصلة الفريق النيجيري فرغم هزيمته امام الفريق المصري ، الا انه ظهر خلال المباراة بمستوى رائع وان كان الحظ قد خانه .. كما فاز على توجو ١—١ وعلى ساحل العاج ٢— صفر وفاز على الجزائر بضربات الجزاء او قل باللياقة البدنية العالية .

ورغم التفاؤل الذي يشعر به المدربون والاداريون الا انهم يحذرون اللاعبين من الفريق النيجيري وينصحونهم باليقظة وبعدم الاسراف في الثقة بالنفس . وفيما يلي تشكيل الفريقين :

● الكاميرون : بل ، نوبي وندجيا ودومبي ليا وسينكوت ، كوندي ابيجا ومبيدا ، وابيونجي وميلا ودجونكيب .

● نيجيريا : روفاي كينجسلي وكيشي وايبوانجبي وايسا — لاوال وشييورو ونوسو ، تميل وعلي بالا وايدوبور .

البطل الاولمبي زاتوبك يستنكر استخدام الشعلة الاولمبية لاغراض تجارية

اثينا — أ.ف.ب — احتج التشيكوسلوفاكي اميل زاتوبك — البطل الاولمبي السابق في سباق المسافات الطويلة في تصريحات ادلى بها للصحف اليونانية على استخدام الشعلة الاولمبية في اغراض تجارية.

ووصف زاتوبك — الذي وصل الى اليونان للاشتراك في المؤتمر الدولي الخاص بحماية المثل الاعلى الاولمبي الذي سيعقد يومي ١٧ و ١٨ مارس الحالي في اولمبياد — فكرة شراء وبيع الشعلة الاولمبية بانها لا يمكن أن تعقل .

وصرح زاتوبك وهو يشير الى اقوال منظمي العاب لوس انجلوس الذين اكدوا أن الاموال التي تم جمعها من بيع مرور الشعلة في الولايات المتحدة ...٣ دولار للكيلو متر الواحد سوف توزع على جمعيات خيرية وبصفة خاصة على الاطفال المعوقين بانه اذا اقتصدنا ثمن صاروخ واحد سوف تحل مشكلة مساعدة الاطفال المعوقين .

وكانت اللجنة الاولمبية اليونانية ومدينة اولمبياد قد عارضتا قبل ذلك استخدام الشعلة في اغراض تجارية، وحذر عمدة اولمبيا سبيروس فوتينوس منذ ثلاثة اسابيع عمدةلوس انجلوس توم برادلي من هذا الاجراء.

ويضم مؤتمر اولمبيا الدولي الذي سيعقد تحت رعاية وزير الثقافة والعلوم اليوناني خبراء في الرياضة ورياضيين جاءوا من مختلف انحاء العالم .

اللجنة الفنية ترفع أمر الحكم الكوري أو لجنة الحكام

اجتمعت صباح امس اللجنة الفنية برئاسة المهندس حبيب مكي وبحضور جميع الاعضاء وقد بحثت اللجنة كافة المواضيع المدرجة وقدرت اصدار تعميم الى مديري الفرق المشاركة بضرورة التقيد بالعدد المسموح به قانونا بالتواجد داخل الملعب مع التنبيه على المشرفين والاداريين واخصائي العلاج الطبيعي والاطباء بعدم الدخول الى أرض الملعب الا بعد ان يسمح لهم الحكم بذلك ، كما أصدرت اللجنة تعميما اخر الى لجنة الحكام بشكل توصية للحكام بعدم السماح لاي احد غير مسموح له بالتواجد مع اللاعبين كما بتت موضوع تصرف حارس مرمى الكويت وكذلك طبيب واخصائي العلاج الطبيعي لفريق قطر عندما سحبا اللاعب المصاب صالح عبيد الى خارج وداخل الملعب بصورة سيئة نتج عنها مضاعفة اصابة اللاعب القطري ورفعت الامر الى لجنة الحكام للاستفسار من حكم المباراة والاسباب التي دعته الى عدم تنفيذ القانون في هذه الخطوة.

الحجرف : لن نحتج ونشارك لانجاح البطولة والاستفادة والاحتكاك

صرح محمد هيف الحجرف عضو الوفد الكويتي وعضو اللجنة الفنية للدورة بأن وفد الكويت لن يقدم احتجاج على نتيجة مباراته مع قطر ولن يقدم أي احتجاج بالنسبة لجميع مبارياته المقبلة أية كان مستوى التحكيم ومدى تاثيره على النتيجة لاننا جئنا بهدف انجاح الدورة التي يقيمها الاشقاء في سلطنة عمان من ناحية وللمشاركة بمنتخب الشباب للاستفادة من الاحتكاك وليس بهدف الصراع من أجل الفوز ببطولة الدورة .

منتخبنا قدم أفضل عرض في البطولة

صرح احد المسؤولين هنا والذي رفض ذكر اسمه حرصا على شعور الاخرين أن منتخب الكويت قدم افضل عرض كروي في الدورة وكان المفترض أن يفوز على قطر بخمسة اهداف مقابل هدف واحد لان الهدف القطري الاول تسلل واضح وقد شاهده الجميع ما عدا الحكم ومساعده حيث كانا يشاهدان المباراة وفي غفلة من التسلل .

تأثير ظلم الحكم على وجوه لاعبينا

كان التأثير واضحا على وجوه لاعبي منتخب شباب الكويت بعد انتهاء مباراتهم مع قطر ومنهم من لم يتمالك شعوره واتجه للبكاء لا لخسارة الفريق ولكن لشعورهم بالظلم الذي وقع عليهم من حكم المباراة الكوري وحامل الراية حامد حمدان العماني ومن سوء الحظ الذي لازمهم ٩٠ دقيقة ولو وقف معهم لسجلوا ثلاثة اهداف على الاقل هذا وقد هنأهم اعضاء الوفد بالعرض الجميل الذي قدموه والذي كان خير رد على كل التساؤلات كما هنأهم سفير الكويت في عمان عبد العزيز العثمان الذي يصاحب الوفد الكويتي دائما ويعمل على راحتهم .

نشرات توعية يصدرها نادي القادسية

اصدرت لجنة العلاقات العامة بنادي القادسية الرياضي مجموعة من نشرات التوعية على شكل ملصقات «بوسترز» ومنشورات لاصقة عن الامن والمطار والشواطيء والبلدية وقيادة السيارات والتدخين والحدائق والجريمة ،وتعتبر هذه الخطة مشاركة من النادي لخدمة المجتمع وتشجيع وتوجيه الجمهور للمحافظة على الانسان وللسير في الطريق الصحيح الذي يكفل للمصلحة والطمانينة والتقدم لرفع راية بلدنا عاليا .

ألف فرنك تبعد جامايكا عن بطولة كأس العالم

زيورخ — ي.ب — اعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم ان جامايكا وبرباردوس وغرينادا لن تشارك بالادوار التاهيلية لتصفيات بطولة العالم ١٩٨٦ والتي ستبدأ في وقت لاحق من هذا العام .

وقال بيان صادر عن الاتحاد انه تم استبعاد جامايكا لانها لم تدفع رسم الاشتراك بالتصفيات وقدره الف فرنك سويسري (٤٦٥ دولارا) وقد انسحبت بربادوس لاسباب مالية اما غرينادا فقد انسحبت في نهاية العام الماضي لاسباب سياسية . وقرر الاتحاد الدولي ان تصعد كل من كندا وكوستاريكا وتوباغو للدور الثاني بعد ان كان مقررا ان تقابل الفرق المنسحبة بالترتيب .

لقطات من مباراة الكويت وقطر

● هدف الكويت الذي سجله خالد شبيب وترى الكرة داخل الشباك — تصوير كمال مهدي .

● عامر العامر يسدد برأسه بينما رفع مبارك عنبر مدافع قطر قدمه عاليا.

● احدى الفرص الضائعة للكويت ويرى الخليفي والكرة تمر بجوار القائم .

بطولة العالم الـ ١٢ لاختراق الضاحية
بين الأثيوبي قدير والأميركي روبرت

● كتب : محمد رضا موفد جمعية الصحفيين :

تستضيف مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الاميركية يوم ٢٥ مارس الجاري البطولة الـ ١٢ لاختراق الضاحية للرجال والسيدات والناشئين وينظمها الاتحاد الدولي لالعاب القوى سنويا منذ عام ٧٣ واقيمت في بلجيكا وفاز بها الفنلندي « بريفرتينا » مسجلا زمنا قدره ٤ر٢٦ر٣٥ ق . اما افضل الازمنة التي سجلت خلال البطولات الـ ١١ فهو —٠ر٢٢ر٣٢ ق وسجله اللاعب البريطاني ستيوارت خلال البطولة الثالثة التي اقيمت في المغرب عام ٧٥ .. وقد فاز اللاعب الاميركي فيرجن بالبطولة الثامنة التي اقيمت في فرنسا عام ١٩٨٠ مسجلا او ١٠ر٢٧ ق وحسن رقمه في البطولة التاسعة التي فاز بها أيضا مسجلا زمنا قدره ٥ر٠ر٢٥ ق . اما الاثيوبي « قدير » فقد فاز بالبطولة العاشرة التي اقيمت في ايطاليا مسجلا ٥ر٠ر٣٣ ق وفاز الاثيوبي (دبيلوي) بالبطولة الـ ١١ التي اقيمت في بريطانيا مسجلا ٥ر٢٥ر٣٦ ق .

قدير وروبرت وجها لوجه

من المحتمل ان يتنافس الاثيوبي قدير والاميركي روبرت في البطولة الـ ١٢ لاختراق الضاحية والتي ستقام لمسافة ١٤ كيلومترا وكان روبرت قد حصل على ذهبية الماراثون الذي اقيم ضمن مسابقات بطولة كأس العالم الاولى لالعاب القوى في هلسنكي خلال اغسطس الماضي مسجلا ٣ر١٠ر٢ ساعة وحصل قدير على المركز الثاني والفضية مسجلا ٢٧ر١٠ر٢ ساعة. ولكن قدير سوف يحاول ان يحقق ذهبية البطولة الـ ١٢ بعد ان فاز ببطولة العالم العاشرة .

النرويجية « جريت ويتز »

اما جريت ويتز النرويجية بطلة المسافات الطويلة بلا منازع فقد استطاعت ان تفوز بذهبية اختراق الضاحية اربعة أعوام متتالية ، فقد حققت الفوز الاول لها في البطولة السادسة التي اقيمت في اسكتلندا عام ٧٨ مسجلة زمنا قدره — ر١٩ر١٦ ق .. وفازت بذهبية البطولة السابعة التي اقيمت في ايرلندا بزمن قدره —ر٨ر٤ر١٦ ق ثم سجلت رقما افضل —ره٤ر١٥ ق في البطولة الثامنة التي اقيمت عام ١٩٨٠ .

اثيوبيا وبطولة الناشئين :

وخلال الاعوام القليلة الماضية استطاعت اثيوبيا أن تسيطر على مسابقات المسافات الطويلة .. فقد فاز الناشيء الاثيوبي « جيلاد » بالبطولة العاشرة مسجلا زمنا قدره ٣ر٥ر٤ر٢٢ ق .. وفاز (حبيب) الاثيوبي بالبطولة الـ ١١ مسجلا زمنا قدره —ر٨ر٥ر٢٢ ق وكان الاسكتلندي براون قد فاز بالبطولة الاولى التي اقيمت في بلجيكا عام ٧٣ مسجلا زمنا قدره ٥ر٤ر٠ر٢٠ ق ويعد من افضل الازمنة القياسية المسجلة لبطولات اختراق الضاحية للناشئين حتى الان .



● الاثيوبي محمد قدير.

أوبيروث : منظمة التحرير الفلسطينية لن تشترك بالاولمبياد

لوس انجلوس —أ.ب — قال بيتر اوبيروت رئيس اللجنة المنظمة لدورة الالعاب الاولمبية الصيفية في موسكو ان منظمة التحرير الفلسطينية لن تشارك في الاولمبياد . وكان حسن عبد الرحمن الممثل الرسمي للمنظمة في الولايات المتحدة قد قال يوم الخميس الماضي أن منظمة التحرير الفلسطينية تدرس التقدم الى اللجنة الاولمبية الدولية في شهر مايو المقبل لتكوين لجنة اولمبية وطنية وارسال فريق للاولمبياد . وقد اعلن اوبيروت في مؤتمر صحفي انه لن يتدخل في اسباب عدم مشاركة الفريق الفلسطيني وان تاهيل الدول للاشتراك من اختصاص اللجنة الاولمبية الدولية وقد فات موعد التاهيل للاشتراك باولمبياد هذا الصيف.

فرنسا تقابل المانيا الغربية بالتصفية الاولمبية

باريس — ي.ب — يلعب منتخب فرنسا لكرة القدم مباراته الاولى بالتصفية النهائية لاولمبياد لوس انجلوس امام منتخب المانيا الغربية يوم ٢٧ مارس الجاري في باريس على أن تقام المباراة الثانية يوم ١٧ ابريل المقبل في مدينة بوخوم الالمانية . والفريق الفائز بالنتيجة الاجمالية لهاتين المباراتين يتأهل للاولمبياد .

أخبار من مسقط

صرح الدكتور محمد سالم طبيب وفد الكويت أن الاصابات التي لحقت ببعض اللاعبين في مباراة قطر طفيفة والحمد لله ويجري معالجتها وسوف لا يشترك في التدريب اليوم خمسة من لاعبي الفريق ولكنهم سوف يشاركون في المباراة المقبلة ورأينا ان يأخذوا قسطا من الراحة نتيجة المجهود الكبير الذي بذلوه خلال المباريات واضاف أن الغريب في الامر هو ان عدد اللاعبين قد وصل الى خمسة في مباراة واحدة ومع فريق من الشباب فكم كان من الممكن أن يصاب لو شاركنا بالفريق الاول خاصة وان لوس انجلوس على الابواب .

● غادر السلطنة صباح أمس الباكر نجلا الشيخ فهد الاحمد طلال وضاري عائدين الى الكويت بعد مشاهدتهما لقاء الكويت وقطر .

● ١٨ هدفا حصيلة مباريات الدورة حتى أمس الجمعة وتعتبر نسبة منتخب الامارات هي افضل نسبة بين الفرق حتى الان حيث سجل ٣ اهداف وحافظ على شباكه نظيفة أما أكبر نسبة سكنت الشباك ففي مرمى عمان خمسة اهداف .

● وصل الى السلطنة أمس الاول كأس هداف الدورة بصحبة منصور الميل وهي الكأس المقدمة من مجلة التعاون الخليجي التي تصدر في الكويت وقد صنعت الكأس في ايطاليا وثمنها ٤٢٥ دينارا وسيقوم الميل بتقديمها لهداف الدورة منتدبا عن المجلة .

● يقوم مصور اتحاد كرة القدم كمال مهدي بجهد كبير خلال مباريات الدورة ومساعدة المحررين الصحفيين لتغطية البطولة بالصور والقيام لتحميضها وطبعها ويقوم بجهد يشكر عليه .

● اجرت اذاعة سلطنة عمان حديثا أمس مع مدير المنتخب الكويتي حسين يوسف حول مباراة الكويت وقطر وحول توقعاته للدورة بصفة عامة كما أجرت اذاعة مصر العربية لقاء مع مدير المنتخب القطري الذي تطرق لمباراة الكويت وقطر الاخيرة واشاد بالمستوى الجيد الذي ظهر به الفريق الكويتي الشاب كما تطرق في توقعاته الى ان الفريق القطري سوف ينافس على البطولة مع الامارات والعراق والسعودية .

● قام حماد الفاتري وكيل وزارة التربية والتعليم ومدير الدورة بزيارة بعد ظهر يوم أمس الاول للاعبي المنتخب العماني بمقر اقامتهم وحثهم على بذل الجهد اليوم والظهور بالمظهر المشرف وتحقيق النتيجة المرجوة .

● تدربت أمس منتخبات البحرين والامارات وقطر وعمان استعدادا لقاءات اليوم كما تدرب منتخب الكويت على فترتين صباحا ومساء وقد ركز روبرتو في التدريب الصباحي على اللاعبين الذين لن يشتركوا في مباراة قطر أما الفترة المسائية فقد شارك فيها جميع اللاعبين باستثناء خالد الشريدة المصاب في مفصل القدم والذي يحتاج راحة ٣ أيام ومن المحتمل عدم اشتراكه في المباراة المقبلة أمام السعودية .

● ماجد عبد الله لاعب المنتخب السعودي غادر السلطنة أمس على طائرة خاصة الى الرياض لاجراء اشعة تووية على قدمه اليمنى المصابة ومن المتوقع عدم اشتراكه في مباراة الكويت والسعودية التي ستقام يوم الثلاثاء المقبل .



● د. محمد سالم

● ماجد عبدالله

العنوان البرقي: قبس، تلكس: ٢٣٣٧٠، الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢، ٤ خطوط، التحرير: ٨١٢٨٢٣
الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠، الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١، المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

القبس

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر
الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار

حرية الصحافة في الوطن العربي

ناجي العلي

على الصفحة الأخيرة

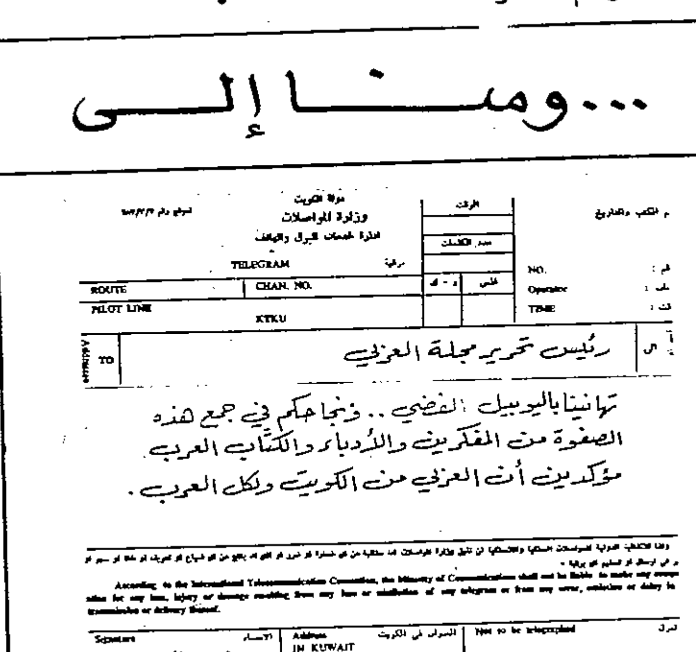
عبد الرحمن النجار

خزعبلات على الطريق

ان الاهتمام بالتفاصيل هو اليوم من السمات الحضارية والمدنية لكل عمل يقوم به الانسان ، والدول المتقدمة سبقت غيرها وشقت طريق الابداع لانها تهتم بتفاصيل ما تحاول انجازه من اعمال . وقد كنت شخصيا — وما زلت — ينتابني الهلع والغيظ كلما شاهدت مظاهر الاهمال بكل أشكالها وممارسات عدم الاهتمام بالتفاصيل مما يشوه اكتمال العمل ، اي عمل . وقد قرات ما كتبه احد القراء وهو السيد شعبان عبد العزيز عنيفي (مدرس بالمعهد التجاري) والذي يبدو انه يشاركني نظرتي لاهمية الاهتمام بالتفاصيل . فقد كتب القارىء العزيز اخيرا في جريدة « الوطن » مقالة قصيرة بعنوان « خدمات ممتازة ولغة خاطئة » تناول بها بعض الاخطاء الموجودة على اليافطات الكبيرة التي تحمل اسماء بعض المنشآت مثل يافطة « مستشفى الاميري » بدلا من « المستشفى الاميري » او الخطأ في التهجئة لمعنى كلمة « محافظة » في اسم محافظة حولي حيث كتبت Governerate والصح هو Governorate .

واحب ان اضيف هنا بعض الكتابات الاخرى التي نراها على طرقنا والتي تدل على مدى عدم اهتمام المسؤولين عنها بما يجب ان تكون عليه وبالتالي استخفافهم بالناس ، ربما بدون قصد . والمثل الذي سأذكره هو يافطات المداخل التي تقودك الى منطقة « مشرف » سواء من طريق الفحيحيل او من طريق السفر السريع او الطرق التي تحد منطقة مشرف من الناحية الغربية . فقد تفنن أصحاب اليافطات الزرقاء الكبيرة في طريقة كتابة اسم منطقة « مشرف » بالانكليزية ، فهي على احدى اليافطات Moshref وعلى يافطة اخرى Mishrif، وعلى يافطة ثالثة Moshrif وهناك ايضا Meshref وهكذا وبكل اصرار وبكل تحد لكل من يعرف مبادىء اللغة الانكليزية . يا جماعة (سواء الاشغال او المرور او البلدية ... والله ما ادري) انتم تمثلون البلد فيجب أن تتفقوا على طريقة قياسية لكتابة اسماء المناطق حسب لفظها حيث ان مثل تلك الاخطاء تسبب ارباكا للاجانب الذين لا يقراون العربية وقد يعتقدون انها اسماء مناطق مختلفة متجاورة — تراكم فشلتونا Fashshaltoona .

... ومنا إلى


دولة الكويت
وزارة المواصلات
ادارة خدمات البرق والهاتف
TELEGRAM
ROUTE | CHAN. NO.
PILOT LINE | KTKU
NO.
Operator
TIME
TO — رئيس تحرير مجلة العربي
تهانينا باليوبيل الفضي .. ونجاحكم في جمع هذه الصفوة من المفكرين والأدباء والكتاب العرب . مؤكدين أن العربي من الكويت ولكل العرب .
According to the International Telecommunication Convention, the Ministry of Communications shall not be liable to make any compensation for any loss, injury or damage resulting from any loss or mutilation of any telegram or from any error, omission or delay in transmission or delivery thereof.
Signature — الامضاء: حسين عبد الرحمن
Address IN KUWAIT — العنوان في الكويت
Not to be telegraphed

اعتقال أخطر ثائر ايرلندي

اعلن في دبلن امس ان الشرطة قد قامت بالقبض على اخطر رجل في منظمة الجيش السري الجمهوري الايرلندي وهو دونمك مجلنشي الذي كان هاربا منذ فترة طويلة .

وقد تبادل رجال الشرطة ومجموعة مجلنشي اطلاق النار خلال عملية المطاردة التي تمت في جمهورية ايرلندا الجنوبية .

ويعتبر مجلنشي الذي هو اصلا من ايرلندا الشمالية رئيس أركان الجيش الايرلندي المحظور الذي يقوم بعمليات في كل من ايرلندا وبريطانيا .

وذكر أن مجلنشي متورط في اكثر من ٣٠ حادث قتل و٢٠٠ عملية انفجار بالقنابل واطلاق الرصاص .

وكان مجلنشي قد اقسم من قبل بان الشرطة لن تتمكن من القبض عليه حيا على الاطلاق .

لافتة للزواج

DAVID WALSH
WILL YOU
MARRY ME?

على حائط احد الشوارع الانكليزية رفعت باتسيا هاجيت يافطة ارتفاعها عشرة اقدام كتبت عليها تقول « دايفيد والش هل تتزوجني » وعندما شاهد ديفيد والش اليافطة سارع اليها عارضا موافقته على الزواج ... فكان ان احتفل الاثنان بزواجهما في ٢٩ فبراير الماضي ، ويذكر أن العروس من مواليد ٢٩ فبراير ولذلك فهي تحتفل بعيد ميلادها كل اربع سنوات ، وستحتفل بعيد زواجها كل اربع سنوات . اما سبب اختيارها لهذه الطريقة لطلب يد صديقها ديفيد فهو لان ديفيد يعمل مديرا في شركة دعاية واعلان .

عصر الانحطاط

عمر الغساني

الى مثقفينا مع التحية

المثقفون المشاركون في ندوة اليوبيل الفضي لمجلة العربي .. هم شاهد العيان على عصرنا هذا .. هم الجيل الذي شب مع انحسار الاستعمار عن اغلب البلاد العربية ... وشمروا عن اقلامهم كل في مجاله معتقدين أن الاستعمار قد ولى وهو في الحقيقة باق بالف طريقة ... وللدلالة على ذلك يكفي أن نوجه سؤالا الى اغلب المشاركين حتى نكتشف أن هناك من سجن .. وهناك من منع من العمل .. وهناك من نفي .. وهناك من صودر قلمه أو كتبه او أوراقه .. ثم أن نظرة واحدة على قائمة المدعوين للندوة تؤكد لنا هذه الحقيقة .. فهناك من اتى من قبرص .. ومن باريس ومن لندن ومن امريكا .. وبالطبع فان المدعوين القادمين من العواصم الغربية هم من المنفيين اختياريا بسبب نشاطاتهم الصحفية أو الفكرية التي لا تتسع لها الارض العربية رغم أن هذه الارض حبلى بالقواعد والاجانب ومصاصي الدماء وباعة الدم والضمير لكنها لا تحتمل مجلة او صحيفة او مفكرا او كاتبا .. يحاول أن يمارس انسانيته أو عروبته فوق أرضه فتراه موزعا بين عواصم الغرب كارصدة محسنينا الكبار .

هذا هو الجيل الذي ودع عصر الاستعمار بدماء الشهداء وأنات المعتقلين وصرخات الغضب في شوارع مدننا العتيقة .. يشهد ثانية ان عصر الاستعمار لم ينته وانه عاد تحت اسم عصر الاستحمار أو الانحطاط .. واعتقد أن المثقفين يدركون أكثر من غيرهم حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم لانتشال الانسان العربي من حالة انعدام الوزن واعادة بث الروح العربية في الصدور المثخنة بالكوابيس متعددة الجنسيات .

أسرار عن حياة الذباب

توصل العلم الحديث الى حقائق كثيرة عن حياة الذباب ، وعن الاشياء التي يحبها ويكرهها، وعن محادثاته ايضا .

وكشف العلماء في جامعة روتجرز بامريكا الاسرار الخاصة بالذباب الزعج ومن هذه الاسرار :

● اذا اردت ان تضرب الذبابة فاضربها من الخلف لانها تطير نحو الخلف .

● الذبابة المنزلية تخلق من بيضة بيضاء صغيرة تفقس برقة تكتسي بالجلد خلال اربعة ايام . وينشق الجلد من جهة الراس لكي تتحرر من الكيس الجلدي الذي يشل حركتها .

● عندما تبلغ ١٠ أيام من العمر، وخاصة الذكر يبدأ بالتفكير في الحب ويبدأ بالبحث عن ذبابة تناسبه .

● يطير الذكر لكي يقبض على الانثى وهي طائرة ويرتطم الزوجان فجأة على الارض ، ويثيرها جنسيا عندما يضربها على راسها بخفة بواسطة الجزء السفلي من ساقيه .

● وخلال لحظات يتبادل العاشقان رسائل الحب والغرام من خلال الشعر الذي يكون على الساقين والذي يشبه هوائي الرادار .

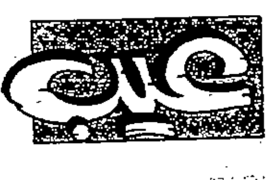
● في اعقاب « شهر العسل » القصير جدا تضع الانثى ١٥٠ بيضة ، وتتكرر العملية في الاجواء الحارة مرتين اسبوعيا .

● وينطلق الذكر في رحلة البحث عن اناث اخريات في الجو ..

للسباحين فقط

انتج فريق من الاطباء البريطانيين جهازا صغيرا يبلغ طوله ٢ سنتيمتر يعمل على قياس نبضات القلب لدى أبطال السباحة والغواصين .

يقوم الجهاز الصغير بتسجيل نبضات القلب لدى السباحين والغواصين اثناء اجراء تدريباتهم لمعرفة ما اذا كان هناك اي اضطراب في القلب مما يجعل الطبيب يتدخل بسرعة لانقاذ حياة الرياضي .



أن نقول ان هناك ازمة سكن وأغلب البيوت التي توزعها الدولة يؤجرها اصحابها « تجاري » .



حادث سيارة ... وهلوسة

دخلت المريضة على الطبيبة في المجمع وطلبت منها اخراج الممرضة وظنت الطبيبة انها تريد ان تحدثها في امور خاصة جدا الا انها ما لبثت ان قالت : «اكتبي اشهد ان لا اله الا الله » وفوجئت الطبيبة بطريقة كلامها وحاولت تهدئتها الا انها حملت جهاز قياس الضغط لتلقيه ارضا وهي تصرخ لماذا فعلتم هكذا مع اختي انكم تعطونها الحقن يوميا وهي تعاني الالم بسببها » . وقبل ان تعتدي على الطبيبة تدخلت الممرضة والفراشة وامسكتا بها .. ثم رتب امين المجمع ارسالها الى المستشفى بعد أن اعطيت حقنة مهدئة وبطريقة صعبة لقد كانت شديدة الهياج تهاجم كل من يقف أمامها وفي المستشفى رفضت في بادىء الامر الحديث كما رفضت تناول الطعام وكذلك العلاج . وفي اليوم التالي كانت الجلسة الثانية مع الطبيبة لتبدأ حديثها « انني غاضبة من ممرضة المجمع جئت للتفاهم معها ولكنها قابلتني بالسب وحاولت الاعتداء علي هي السبب في طلاقي من ابن عمي لقد أرقني التفكير لماذا تركني ؟ اني دائما اعتقد بان جميع اجزاء جسمي تؤلمني ، اني لا اكل ولا انام ارجوكم ان تطلبوا من ابن عمي أن يعيدني اليه وانقذني من والدته وتلك الممرضة اللعينة اللتين تضعان العراقيل في طريق الرجوع اليه .

واستمرت في الحديث بافكار تدور حول الموضوع نفسه وكانت الحقيقة والتي اخذت من ذويها وهي انها عصبية منذ فترة طويلة ولم يسبق لها دخول المستشفى الا انه لوحظ عليها تصرفات غريبة بعد وفاة والدها اثر حادث سيارة وكانت تستقلها معه وشاهدت بعينيها ذلك المنظر المروع ، لتصاب بالتوهان ثم الهلوسة لاسابيع اخرى وكانت تعاني من اندفاعات سلوكية كالاعتداء على الغير وبالفعل حاولت الاعتداء على زوجها الذي طلقها بعد ذلك معتمدا على تصرفات اخبرنا بها ولم تكن نعرفها قبل ذلك لتعيش معنا ونلاحظ عليها تلك التصرفات ولم يمض أسبوع حتى جاء اهلها يطلبون خروجها رغم نصح الطبيب وخرجت دون ان تستكمل علاجها بل وحتى دون ان يوضع التشخيص النهائي لها .ولا شك انها ستعود والله اعلم بما ستاتي به الايام لها ولغير من حولها من مشاكل .



مشاري حمود العميري

الانسان القرد !

زعموا .. ان شخصا من هذه الامة (الفذة الفريدة) .. ذهب متأسفا على الحال الذي هو فيه .. واهوال ما يراه ويلاقيه .. من اناس بالامس كانوا في (شقة) واليوم في بروج عالية ..! فقد ذهب الى حديقة الحيوانات لعله يجد من يسليه ويبعد عنه همومه والامه بمكوثه ساعة من النهار بجانب هذه الحيوانات ..! الا ان هذا الشخص كثر تردده على تلك الحديقة .. الامر الذي جعل مديرها يستدعيه ويعرض عليه العمل في الحديقة ..! فقال الرجل : ولكن اي عمل تريدني ان اعمله يا سيدي المدير في هذه الحديقة ..؟ قال المدير : بسيط جدا يا سيد .. تعمل بوظيفة حيوان ..!

فتعجب الرجل في بادىء الامر .. بعد قليل من التفكير .. وجدها فرصة جميلة ان يتعلم اساليب الحيوانات ويعرف اسرارها . فاذا ما خرج من تنكره هذا .. فسيجد من يعامله برفق خارج الحديقة ..! فاختار الرجل ان يكون قردا .. (وذلك لرجوع اصل الانسان اليه في الماضي البعيد .. على زعم أصحاب الفكر والريادة خارج الحديقة) ..! فلبس ثوب القرد وبدا يتفنن بحركات القرود وطرق معاملتها للناس .. حتى اتقن عمله على احسن وجه .. فوضعه المدير بجانب قفص الاسد .. !

وبينما هو ذات يوم يرقص للاطفال ويلاعبهم .. اذا بصاحب الاسد ينسى فتحة الباب التي بين القرد والاسد .. فدخل الاسد على القرد .. وقد برزت انيابه .. فصاح الانسان القرد خوفا وذعرا وبدا يطلب النجدة ..! الا ان الاسد قال له سريعا : اسكت يا اخي فما انا الا انسان مثلك متنكر بلباس اسد .. فلا تفضحنا يا قرد ..!

فالتفت القرد اليه .. واذا به حقا انسان متنكر بلباس اسد .. فقال له : ولكن ما الذي اتى بك الى هذه الحديقة ..؟!

قال الاسد : السائل ادرى بمن اتى بالمسؤول ..! ثم اردف الاسد يقول : فما هذه الحيوانات التي في الحديقة هذه الا اناس امثالنا ..!

قال الانسان القرد : وكيف ذلك يا سيد اسد ..؟!

الاسد : والله يا صاحبي ما هذه الحديقة التي نحن فيها .. الا مدرسة سرية لتخريج امثالنا ، من مقهوري البشر ، حتى نستطيع اتقان معاملة من يعاملنا خارج هذه الحديقة .. فهم والله يريدوننا هكذا الا اكثر ..! فقال الانسان القرد : بهذا صدقت .. وأن كنت حقيقة أفضل المكوث في هذه الحديقة ولا اخرج للواقع المؤلم المر .. الذي بطبعه اشد مما نحن فيه ..!

قال الاسد : والله يا اخي لقد اصبح بعرفنا الجلوس هنا امنية .. وذلك يرجع لسبب المعاملة الحسنة التي نحظى بها من الناس ولطافتهم لنا وحبهم ايانا .. وكذلك لا تنس اننا ندر ارباحا جيدة لصاحب الحديقة.. ولكن مع الاسف ان مكوثنا هنا موقت ..!

قال الانسان القرد : وكيف ذلك يا صاحبي .. ان مكوثنا هنا موقت ..؟!

الاسد : لان كثيرا من الناس خارج الحديقة بانتظار دورهم (وتشخيصات) الحيوانات التي قد حجزوها ليتنكروا بها ليتمنوا تصرفاتها وما لها وما عليها .. فهكذا يا صاحبي اصبحت الحياة عندنا .. ان لم تكن هكذا .. فهم سيعاملونك هكذا ..!

ثم انجحر الاسد في تلك الفتحة التي بينه وبين القرد .. دون وداع او استئذان وهو يردد تلك الهتافات الجوفاء (تحيا الحرية الشعبية .. الاشتراكية .. الديمقراطية .. العلمانية .. البرجوازية .. الفردية .. الحلزونية .. الصابونية) .. وهو يسير ويمسح اثره بذيله .

نقطة ضوء

حمد الجاسم

لا غرابة

الذين استغربوا شراء مواطن كويتي لقب لورد في لندن لم ينظروا حولهم حتى يتاكدوا من حقيقة اننا نشتري كل شيء من الماء والهواء والملبس والمأكل والوجه الحسن .. من الابرة الى الصاروخ ، وعندما يقدم احدنا على شراء لقب انكليزي فهو لا يختلف عن ذلك الذي يشتري سيارة ..فنحن نستورد كل شيء ، ولا غرابة اذن ان يصل بنا الامر الى شراء الالقاب بعد أن صرنا نستخدم الاسماء الاجنبية لابنائنا وبناتنا.. فنحن نعشق القشور دون المضمون .. فقبل فترة اردت الاطلاع على سيارة جديدة .. واخذ الموظف يشرح مزاياها .. فقال لا فض فوه . انها مزودة براديو عدد موجاته كذا بالاضافة الى الاف ام ... ولها ايريال في الزجاج ومسجل ستيريو مع ٤ سماعات قوتها كذا واط .. الخ ثم انتقل لشرح المزايا الاخرى عن الكيشن والزجاج دون ان يذكر شيئا عن قوة المحرك ومزايا الفرامل .. الخ . وكأنني قادم الى معرض للاجهزة الالكترونية لشراء مسجل وراديو وليس لشراء سيارة يتوقف مصير حياتي على سلامة فراملها وقوة محركها ..

انستغرب بعد هذا شراء اسم او لقب بعد ان صرنا نهتم بمسجل السيارة وولاعة السجائر فيها قبل المحرك .

جهاز مراقبة لنمو النبات

توصل فريق من الباحثين الزراعيين الفرنسيين الى انتاج جهاز جديد من شانه ملاحظة نمو جذور النبات اطلق عليه اسم اندوكسوب اي النظر الى الداخل .

يقوم الجهاز بالكشف عن جوانب ساق النبات وجذوره وتحليلها ويعطي المعلومات الخاصة بالكمية وضخامة انتاج هذا النبات ووضع الجذور عن طريق بعض البقع البيضاء التي تظهر على الجذور وهذه المعلومات تساعد على متابعة نمو النبات .

القبس
الاحد ١٩٨٤/٣/١٨م
Sunday, 18/3/1984
No. 4254 — العدد ٤٢٥٤
طبع من عدد اليوم الاحد
٥٩٠٧٤ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.C.B.

الطقس

● يميل الطقس للدفء والرياح جنوبية شرقية نشطة ومثيرة للغبار مع تواجد بعض الغيوم .

حالة البحر : معتدل الى عالي الموج .

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في - الكويت ٢٦ ، الاحمدي ٢٣ ، فيلكا ٢٢ درجة مئوية .

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٨٠ بالمائة ، الاحمدي ٨٧ بالمائة ، فيلكا ٩٠ بالمائة .

البحر

● أعلى مد :
١ ظهرا ١٢ ليلا
● أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء